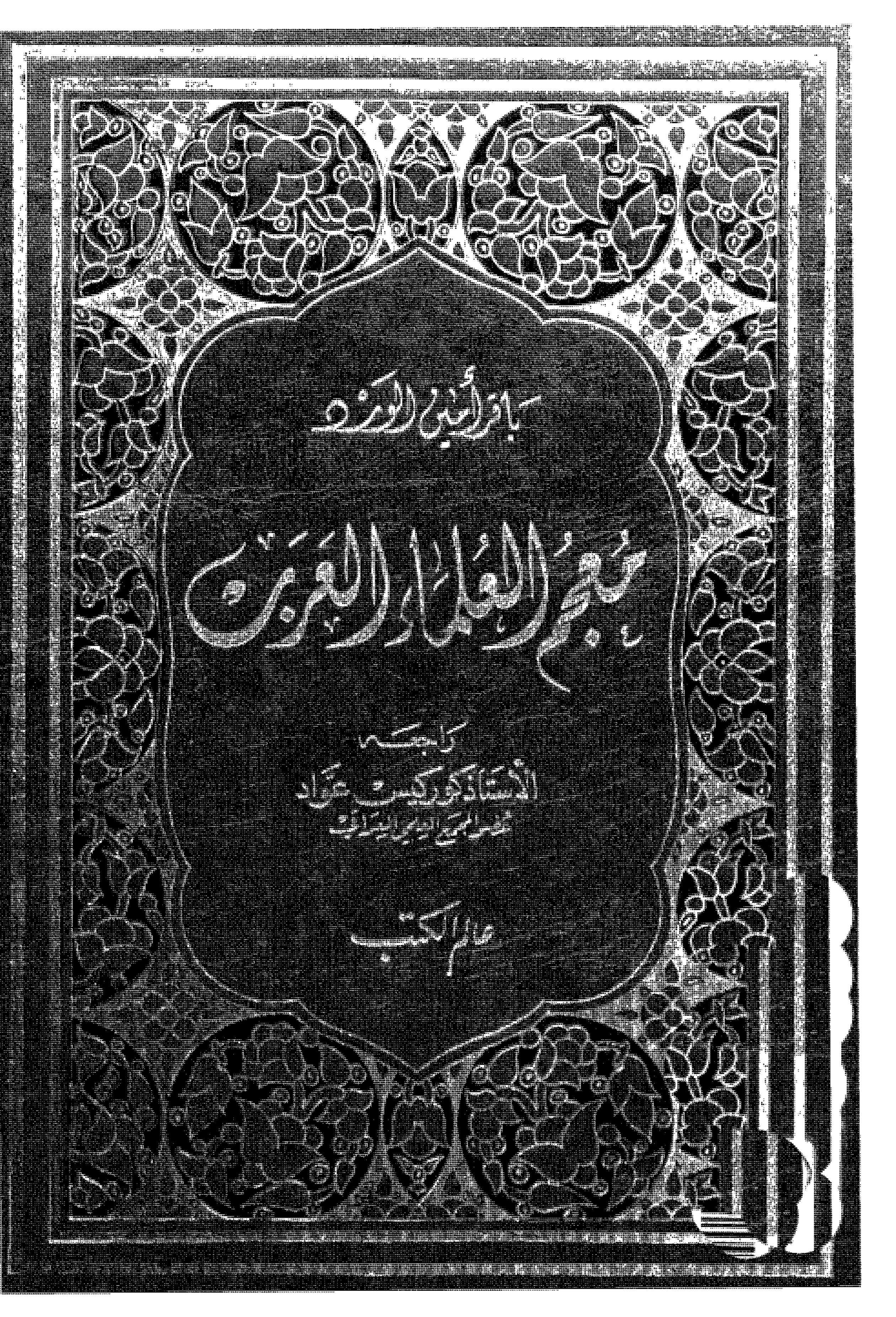
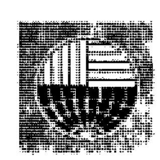

باقر أمين الورد
معجم العلماء العرب
راجعه
الأستاذ كوركيس عواد
عضو المجمع العلمي العراقي
عالم الكتب

مُعجم العُلماء العرب





بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً : نابعلبكي - تلكس : ٢٣٣٩٠

باقر أمين الورد
المحامي
عضو اتحاد المؤرخين العرب

معجم العلماء العرب

الجزء الأوّل

العلماء القدماء

من أواخر القرن الأول الهجري - إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري
أي من أواخر القرن السابع الميلادي - إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي

راجعه
الأستاذ كوركيس عوّاد
عضو المجمع العلمي العراقي

عالم الكتب
مكتبة النهضة العربيّة

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

الإهداء

إلى العلماء العرب الذين واصلوا

مسيرة الحضارة العالمية

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

معجم العلماء العرب

تمهيد

« ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا »

سورة البقرة (٢٨٦)

أثر العرب في الحضارة العالمية

خرجت جحافل العرب المسلمين في النصف الاول من القرن السابع الميلادي واجتاحت جزءاً كبيراً من العالم المعروف في ذلك الوقت واستطاعت أن تؤسس في أقل من قرن من الزمان أكبر وأقوى امبراطورية عرفتها القرون السابقة . إستولى العرب على شاطىء الفرات في سنة ٦٣٣ م وانتصروا على الروم في أجنادين ٦٣٤ ودخلوا دمشق في ٦٣٥ وحققوا نصر اليرموك الرائع في ٦٣٦ وانتصروا على الفرس في القادسية في ٦٣٧ وخضعت لهم جميع سوريا في ٦٣٨ وجميع فارس في ٦٤٢ ومصر في ٦٣٩ ـ ٦٤٢ وإذربيجان في ٦٤٢ وأفغانستان في ٦٦١ وتونس في ٦٧٤ وبخارى في ٦٧٤ والسند في ٧٠٨ ومراكش في ٧٠٨ أيضاً وأسبانية في ٧١١ ـ ٧١٢ وسمرقند في ٧١٢ واستولوا في خلال القرنين الثامن والتاسع على معظم أجزاء البحر المتوسط . وأصبحوا سادة الدنيا بلا منازع .

وقد كان الفتح الإسلامي خطوة تقدمية كبرى في التخفيف عن عاتق الشعوب الكثير من القيود والظلامات التي فرضتها عليها الإمبراطوريتان الرومانية والفارسية .

وفي نفس الوقت كان الإسلام باعثاً على حركة إحياء وخلق علمي من أهم حركات تاريخ العلوم .

وقد ترك الإسلام الحرية الدينية لأهل الكتاب (النصارى واليهود) وأن يقيموا شعائرهم الدينية ، ولذلك فقد ازدهرت العلوم .

وظهر كثير من الفلاسفة والعلماء النصارى واليهود . ونالوا حظوة كبيرة في بلاط الخلفاء والأمراء المسلمين . فقد كان التسامح الديني سائداً في أنحاء العالم الإسلامي في عصر ازدهار الحضارة الإسلامية كبيراً جداً ومن أمثلة ذلك أن هارون الرشيد جعل « يوحنا بن ماسويه » وهو نسطوري مسيحي مشرفاً على التعليم العام في عصره . وأما مجلس الخليفة المأمون فكان يتكون من ممثلين لجميع الطوائف التي تدين لملكه . وكان لهذا التسامح الديني أثر فعال في حركة الإحياء العلمي والبناء الحضاري التي تولاها العرب بعد الفتح ذلك أن علماء النساطرة كانوا قد لجأوا إلى فارس التي حمتهم من اضطهاد الروم . وسرعان ما ازدهرت تعاليمهم في المدرسة الفارسية في (جند يسابور) وكانوا يستعينون بشيء من الفلسفة اليونانية لبث تعاليمهم . كما لجأ العلماء والفلاسفة اليونان عندما أغلق الامبراطور جوستنيان في سنة ٥٢٩ أكاديمية أفلاطون في أثينا . « وكانت آخر معقل من معاقل العلوم في العالم الروماني في ذلك الوقت » إلى فارس والتقت الثقافات المسيحية واليونانية والهندية والفارسية في هذه المدرسة التي اشتهرت شهرة واسعة . وعندما وقعت جند يسابور في قبضة العرب في القرن السابع ، لقي هؤلاء العلماء تسامحاً كبيراً وتشجيعاً عظيماً من الحكام المسلمين ، الذين استعانوا بهم في تشييد صرح الدولة العلمي والثقافي . فظهر منهم كثير من الأطباء والعلماء والمترجمين .

لم يخرج العرب في واقع الأمر من جزيرتهم إلى العالم خالي الوفاض أو مجرد فاتحين فحسب . وإنما خرجوا حاملين ثروة هائلة من الأدب الذي يتمثل في لغة كاملة . وخطابة وشعر ، وحكم وأمثال ، ومن الأحكام الدينية والأخلاقية والاقتصادية والتشريعية المنظمة لمختلف شؤون المجتمع التي تضمنها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، فدفع الناس إلى تعلمه وتسابقهم للاستزاده منه والوقوف على حقائقه . وإن في تعاليم محمد (ﷺ) : « الناس عالم ومتعلم وسواهم همج » و « أطلب العلم من المهد إلى اللحد » و « طلب العلم فريضة على كل

مسلم » و « من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع » و « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب » و « لمداد ما جرت به أقلام العلماء خير من دماء في سبيل الله » و « غدوة في طلب العلم أحب إلى الله من مائة غزوة » .

وكان طبيعياً وضرورياً أن تنشأ في أعقاب الاستقرار الإسلامي المدارس اللازمة لتعليم القراءة بالقدر الكافي على الأمل للتمكن من الاطلاع على القرآن . وكان حفظ القرآن وتلاوته في جميع المناسبات همّ الناس الأول وشاغلهم الذي لا يشغلهم عنه شيء . . وكان الخليفة يوصي الولاة بالعدل حسبما جاء في القرآن والسنة . وعلى هذا فالإسلام في واقع الأمر أكبر حافز على حركة التعليم الجديدة وبعد ذلك تطور الأمر بطبيعة الحال ونشأت علوم جديدة مثل علوم التفسير والحديث واللغة . ولما اتسعت دائرة العلوم اتسع بطبيعة الحال مجال التدريس وشمل هذه العلوم أيضاً .

ورث العرب عن الامبراطوريتين الفارسية والرومانية ثلاث مدارس هي مدرسة « جند يسابور » الزرداشتية التي اختلطت فيها ثقافة اليونان وعلومهم بثقافة الهنود والفرس وعلومهم . ومدرسة « حران الوثنية » وكانت مركزاً للتأثر الإغريقي منذ عصر الاسكندر المقدوني ثم مدرسة « الإسكندرية » المسيحية بطبيعة الحال .

على أن العرب لم يرثوا هذه المدارس فارغة . إنما ورثوها بالعلماء والفلاسفة والمترجمين الذين كانوا يعملون بها . ولما كان الإسلام ديناً واقعياً . حض المسلمين على الاستزادة من العلم . ولم يضع أي عقبات في هذا السبيل . كان طبيعياً أن تستمر هذه المدارس وأن تنشأ مدارس جديدة . وأن يستفيد المسلمون من هذه المدارس وهؤلاء العلماء في وضع حجر الأساس للحضارة العلمية الإسلامية ولم يلبث العرب طويلا بعد استقرارهم في الامبراطورية التي فتحوها حتى بدأت أنظارهم تتوجه إلى العلوم الدنيوية .

وقد يكون الأمير خالد بن يزيد بن معاوية الأموي المتوفى سنة ٧٠٩ م هو أول أمير عربي أضاء شعلة العلم في الإسلام ذلك أنه كان أول من عمل على ترجمة كتب القدماء في الطب والفلك والكيمياء. (كما يقول ابن النديم في كتابه ـ

الفهرست) . ثم جاء العباسيون واهتم أبو جعفر المنصور منذ البداية بترجمة العلوم واتسعت الحركة اتساعاً كبيراً في عهدي الرشيد وولده المأمون على الأخص .

أسس الرشيد بيت الحكمة أو مدرسة الترجمة التي أخذت في عصر المأمون صورة أكاديمية . وضع المأمون على رأسها يوحنا بن ماسويه . فقامت المدرسة بأكبر مجهود في ترجمة العلوم والفلسفة والمعارف القديمة . وفي حدود منتصف القرن التاسع الميلادي أصبح تحت يد العرب مختلف علوم الأسبقين ومعارفهم .

اشتملت العلوم اليونانية على علوم الأقدمين كالمصريين القدماء والبابليين . زيادة على الإنجازات التي حققها اليونانيون أنفسهم . وانحصرت العلوم حتى ذلك العصر في الطب والرياضيات والجغرافيا والفلك . وكانت أهم الكتب التي اعتمد عليها في بناء صرح حضارتهم العلمية . كتب (أبقراط وجالينوس وديسقوريدوس) اليونانية في الطب مع بعض الكتب الهندية. وكتاب المجسطي (لبطليموس) السكندري في الفلك وكتابه في الجغرافيا وكتب (أقليدس وأرشميدس وأبو لونيوس وديو فنطس) في الرياضيات وكتاب « السند هند » في الفلك والرياضيات وهو النسخة الهندية المنقحة من كتاب « صدهانا » لبراهماكوتا الهندي . وهذه هي أهم الكتب العلمية التي تلقاها العرب في الدنيا القديمة عن طريق اليونانيين والهنود . والتي كونت المادة العلمية التي بنوا عليها ثقافتهم العلمية .

والحق أن طريقة اكتساب العرب للعلوم واستيعابهم لها وقصر المدة التي استغرقوها ليصبحوا قادرين على تصحيح هذه العلوم وإضافة جديد لم يسبقهم اليه أحد . أمور كانت فريدة في التاريخ بعد جيل واحد أو جيلين من دخولهم دنيا العلم تربعوا على عرشها وأصبحوا سادتها بلا منازع لهم . ويكفي أن نذكر هنا قول الاستاذ سارتون : « حقق المسلمون عباقرة الشرق أعظم المآثر في القرون الوسطى . فكتبوا أعظم المؤلفات قيمة وأكثرها أصالة وأغزرها مادة باللغة العربية التي كانت في منتصف القرن الثامن حتى نهاية القرن الحادي عشر . لغة العلم الارتقائية للجنس البشري كله . حتى لقد كان ينبغي لأي كائن إذا ما أراد أن يلم بثقافة عصره .

وبأحدث صورها . أن يتعلم اللغة العربية . ولقد فعل ذلك كثيرون من غير المتكلمين بها » .

صحح المسلمون علوم الأقدمين بالقدر الذي يسمح به علم عصرهم وأضافوا علوماً جديدة مثل الكيمياء والجبر في صورته الجديدة وعلم البصريات الهام . وحساب المتعلقات المسطحة والكروية والحساب الجديد الذي نقلوه عن الهنود وطوروه وجعلوه علمًا ذائعاً . هذا فضلا عن كثير من الإضافات الأخرى مما سيأتي ذكره فيها بعد . بذلك كون المسلمون تراثاً علمياً جديداً مميز الطابع نستطيع بحق أن نصفه بالتراث العلمي العربي الذي أصبح فيها بعد الاساس الذي ارتكزت عليه الحضارة العالمية الحديثة .

ففي مجال الرياضيات فإن العرب هم الذين أعطوا أوروبا والعالم النظام العشري في العدد وأعطوا الشكلين اللذين تكتب فيهما الآن الاعداد العربية والاجنبية فاليونان أستعملوا الحروف الابجدية حتى العدد ٩٩٩ ثم الخط والفاصلة والنقطة . أما الرومان فقد استعملوا سبعة أحرف أبجدية (١ = «١») = و (٥ = (V)) و (١٠ = (X)) و(٥٠ =(L)) و (١٠٠ = (G)) و (٥٠٠ = (D) و (١٠٠٠ = (M)) . فالعرب هم الذين اكتشفوا قيمة النظام العشري . التقطوه من الهند ثم أضافوا اليه وفي عبقرية هامة شارة الصفر (٠) رمزاً للعدم الذي تدور حوله كل الاعداد ونشروه كأساس للحساب . اثنان عملا على ذلك في أوروبا : البابا سلفيستر الثاني، (مطلع القرن الحادي عشر) تلميذ العرب. والتاجر ليونارد والبيزي (في القرن الثالث عشر) ، وأما الكتاب الذي تعلم الغرب منه هذه الأعداد فكتاب أبي عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي ، المتوفى في أواسط القرن التاسع الميلادي والكتاب الأخر للخوارزمي أيضاً (حساب الجبر والمقابلة) الذي ترجمه جيراردو الكريموني في القرن الثاني عشر وهو الذي نقل للاوربيين علمًا آخر في الرياضيات العربية الخالصة ـ علم الجبر ـ وظل اسم الخوارزمي لدى الرياضيين الذين يستعملون اليوم ما يسمونه بالجداول اللوغاريتمية الخوارزمية . وأسس العرب كذلك علم المثلثات وقصة الجيب وتمام الجيب والمماس وتمام المماس . هم الذين كتبوها للقلم الغربي وأوجدوا الحساب العشري وأما الفلكي جمشيد بن مسعود

الكاشي «القرن ١٥» فهو الذي حول لأول مرة في تاريخ الكسور. الكسر العادي الى عشري وهو الذي وجد حساب التفاضل قبل ٧٠٠ سنة مما أوجده أي عالم ألماني أو إنكليزي وعالج مسائل الاحجام اللامتناهية اللانهايات الصغرى والكبرى دينياً وفيزيائياً ورياضياً وهي المسائل التي أوصلت نيوتن ولينتز في القرن السابع عشر إلى وضع حساب اللامتناهي وأما أولاد موسى بن شاكر هم الذين عملت كتبهم بعد أن ترجمها جيراردوا الكريموني باسم كتاب « الأخوة الثلاثة » علمت أوروبا علم الحيل « الميكانيك » والساعات الشمسية وحساب مساحة السطوح المستوية والكروية. وقد ثبت مؤخراً حين صدر كتاب « الباهر في الجبر » الذي شرح فيه السموأل المغربي نظريات أبي بكر الكرجي في الجبر أن ما يسمى في الرياضيات باسم مثلث باسكال ونظريته ما هو إلا نقل حرفي عن الكرجي وبين الاثنين سبعة قرون كما ظهر مخطوط آخر يكشف بكل وضوح أن نظرية الهندسة التحليلية وتطبيق الحل الهندسي على الجبر واستخدام التحويلات الخطية في البحث عن النهايات العظمى لعبارات جبرية واستخدام النظام العشري في حل المعادلات . وكلها مما يعزي فضل ابتكاره العالمي الى ديكارت الفرنسي . إنما هو بكل بساطة من ابتكار أبي بكر الطوسي قبل ديكارت بستة قرون .

وإذا انتقلنا من الرياضيات الى الفلك وجدنا أن الاوروبيين كانوا عيالا على الفلكيين العرب في أرصادهم وفي النظريات الرياضية والآلات العملية التي استخدموها في قياس محيط الأرض الذي قامت به مجموعتان في منطقة سنجار (شمال العراق) زمن المأمون ، الاولى برئاسة (سند بن علي وخالد بن عبد الملك المرودي . والثانية برئاسة علي بن عيسى الاسطرلابي وعلي بن البحتري) . كما كان الاوربيون عيالا على العرب كذلك في نظرية كوبرنيك في أن الارض هي التي تدور حول نفسها وهي تدور مع النجوم والكواكب حول الشمس لا بالعكس فقد قالها البيروني قبله بخمسة قرون . وقالها ابن الشاطر الفلكي الدمشقي في القرن الثالث عشر وكان الاوربيون عيالا على العرب كذلك في أمور كثيرة أخرى منها حسابات الفلكي الاندلسي البطروجي في انحراف الكواكب ودورانها الدائري على النقيض مما قاله بطليموس . ومنها اكتشاف سمت الشمس وحساب انحرافه بمقدار ٢٣ درجة

و ٢٣ دقيقة و ٥٢ ثانية وهو تقريباً نفس الرقم في الحساب الحديث. ومنها حساب البتاني للسنة بمقدار ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٦ دقيقة و ٢٤ ثانية . والحساب الدقيق اليوم يزيد عن ذلك فقط دقيقتين و ٢٣ ثانية . ومنها قياس الفرغاني لخطوط الطول والعرض . ومنها حساب الخسوف والكسوف والتنبؤ بهما بدرجة من الثقة المتناهية المذهلة . ومنها اكتشاف أبي الوفاء البوزجاني (القرن العاشر) للتغييرات القمرية واكتشافهم للبقع الشمسية . هذه المباحث جميعاً وغيرها ترجمتا مبكراً ليكون زاداً لغاليلو وكوبرنيك وتيخوبراهي . وترجمت الجداول الفلكية التي وضعها الخوارزمي من قبل أولاد البائي وترجم كتاب الفرغاني أبي العباس أحمد بن محمد . وهو الذي قاس قطر الارض بمقدار ٦٥٠٠ ميل ترجمة خوان الاشبلي وجيراردو الكريموني . وترجم كتاب البلخي وفيه نظرية عن المد والجزر . وكتاب الزيج الصابي للبتاني الذي ظل يترجم وينشر في أوروبا مرة بعد مرة منذ القرن الثاني عشر حتى السابع عشر وكتاب ابن يونس المصري الذي استفاد منه لابلاس العالم الفرنسي في مطالع القرن التاسع عشر .

وأما في الفيزياء فأبرز الاسماء العربية التي عرفها الغرب كان الحسن بن الهيثم (القرن ١٠ و ١١) فقد وضع هذا العالم نظرية في حركة الافلاك على أطباق غير شفافة ظلت تشغل العصور الوسطى كما أن له كتاباً في (المناظر ، البصريات أو الضوء) الذي كان يعتبر إنجيل الفيزياء والذي ترجم إلى اللاتينية ونشر في القرن السادس عشر وفيه نظرياته في المرايا المستوية المخروطية الاسطوانية والكروية والبيضاوية . وفي الانحراف والانكسار . ومن اروع ما اكتشف نظرية الابصار وأن الشيء وليست العين هي التي ترسل الاشعة التي بها يرى . وأن الضوء ينبعث بخط مستقيم من الشيء المرئي في جميع الاتجاهات . وأن نور القمر مستمد من الشمس وقد حدد الحسن بن الهيثم . سمك الطبقة الهوائية حول الارض . كما قام بتجارب في الغرفة المظلمة فدرس بها الخسوف والكسوف ووضع الشكل الاول لآلة التصوير إن روجر بيكرن الإنكليزي وميرولام الالماني وفيتلو البولوني . ودافنشي وغاليلو الإيطاليان . كلهم كانوا تلاميذ ابن الهيثم وكتبه ونظرياته وعلى اساس ابحاته اخترع دافنشي آلة التصوير والمضخة ومشروع اول طائرة . واذا اثبت كبلر أن ظل

الحسن بن الهيثم هو الذي كان وراء غاليلو في اكتشافاته . فليس من الصعب على احد أن يثبت أن ابن الهيثم ما يزال موجوداً في ابحاث الفيزيائيين إلى اليوم .

وأما في الكمياء فالاسم الذي يقابل الحسن بن الهيثم في الفيزياء هو جابر بن حيان . إنه ينزل من تاريخ الكيمياء ـ كما قال الكيمياوى الفرنسي برتلو (منزلة ارسطو من تاريخ المنطق) فهو اول من وضع الكيمياء على قواعد علمية . وكانت قبله مجرد سيمياء . عرف الاوروبيون اسمه من خلال كتبه فالتراث العربي العلمي يدين للعالم العربي بجانب أبحاث جابر بالعدد العديد من المبتكرات منها المركبات الكيمياوية كالاحماض والاملاح والترات والكاورات . ومنها العمليات الكيمياوية الاساسية كالتقطير والتبلور والتكلس والترشيح والتبخير .

فإذا وصلنا الطب : وجدنا أوروبا عالة في كل حدوده على التراث العربي من من مدة تزيد على سبعة قرون . فالعناية بالإنسان ـ الجسد ـ عرفها المسلمون جيد المعرفة فاذا برزت مبادىء السببية والملاحظة الموضوعية والتجربة واضحة في أبحاث العرب الطبية فإنما انتقل كل ذلك مع ما انتقل من تراثهم الطبي إلى الغرب ووضع للطب الاوروبي الطريق . ففي مطلع القرن الثالث عشر سنة ١٣١٥ قرر البابا أنوسنت الثالث وجوب احترام الناموس الذي سبق أن أقره مجمع نانت سنة ٨٩٥ من أن سبب المرض الخطيئة وقد قطعت أوروبا الشقة الواسعة بين هذا الموقف وبين الموقف العلمي السببي المناهض له بمرافقة الطبيب العربي ابن زهر الذي نبه فيه الى طفيلي الجرب وكشف بعض الامراض التناسلية ابن رشد وعلم التقليح ضد الجدري (الخزام) . وابن النفيس كشف قبل هارفي بستة قرون ـ الدورة الدموية الصغرى . وقد وضع الاطباء العرب إلى هذا وذاك مواعيد التشخيص السريري والاعتماد على النبض والبول والحرارة ووصفوا العديد من الحميات والامراض وابتكروا عملية التخدير ودرسوا الجدري والحصبة والبرص وتشريح العين وبذلوا أوسع الجهد في كشف ما أسموه الاسباب والعلامات أي أسباب المرض وعلاماتها بدراسة أنظمة الطعام . وأضافوا الكثير الى الفارماكوبيا(*) والصيدلية مستعينين بأبحاث علم

(*) الفارماكوبيا : دستور للأدوية الذي تصدره الحكومة .

النبات وتعمقوا في علم التشريح للتوسع في الجراحة وأدواتها . .

وهذا التراث كله انتقل مبكراً إلى أوروبا ليستقر قروناً في جامعاتها على أنه مصدر الحكمة الوحيد . فكتاب القانون لابن سينا لا يعد له كتاب آخر في تاريخ الطب العالمي والذي بلغت طبعاته اللاتينية حتى منتصف القرن السادس عشر ، عشرين طبعة . أما شروحه فلا تحصى كثرة . وكتاب الحاوي في فنون التداوي لأبي بكر الرازي ترجم مرات وطبع مرات ومرات طبع بين سنتي (١٤٨٦ - ١٥٤٢) خمس طبعات أما كتابه عن الجدري والحصبة فقد طبع أكثر من أربعين مرة حتى عام ١٨٦٦ . وما زال الكتاب يحظى إلى اليوم بالعناية والدراسة وترجم (الكتاب الملكي) لعلي بن العباس منذ نهاية القرن الثاني عشر فظل بايدي طلبة الجامعات لا ينافسه كتاب آخر حتى نهاية القرن السابع عشر . وكتاب أبي القاسم الزهراوي (التعريف) في الجراحة ظل مرجع جميع الجراحين في أوروبا وحده منذ القرن الرابع عشر حتى القرن الثامن عشر . وقد كانت كتب ابن سينا والرازي إجبارية على طلاب الجامعات الاوروبية . فلم يغب ظل هذين الطبيبين عنها حتى نهاية القرن السابع عشر . وقد جاء أحد العلماء بإحصائية معبرة طريفة إذ تناول كتاب طب أصدره (فراري) الاستاذ بجامعة (بافيا) في سنة ١٤٦٩ فأحصى مراجعة فيه فرأى أن ابن سينا قد ذكر عنده ثلاثة آلاف مرة والرازي ذكر أكثر من ألف مرة ومثله جالينوس . أما أبقراط (أبو الطب) فلم يذكر سوى مائة وأربعين مرة ومن الطريف أن بعض الأعمال الطبية كالتخدير والتعقيم دخلت مع الطب العربي إلى أوروبا منذ القرن الثاني عشر . ثم هجرت هجراً طويلا عدة قرون ليعود العلم اليها من جديد في القرن التاسع عشر أما مبتكرات العرب في الصيدلة . فقد عمرت أطول من عمر الطب فقد ظل التراث العربي أساس علم الدواء حتى القرن الماضي وفي عام ١٧٥٨ أعيد نشر أجزاء من مفردات ابن البيطار . وفي سنة ١٨٣٠ استخدمت عدة مراجع عربية كمصادر أساسية للصيدلة الأوروبية . وفي سنة ١٨٣٢ أعيد نشر كتاب عربي فارسي يعود إلى القرن الثاني عشر في الوصفات العلاجية .

ويتصل بتكوين الفكر العلمي الاوروبي توفر أمكنة العلم ووسائله . وفي هذا المجال أيضاً كان العرب هم أيضاً المعلمين نظام التدريس الجامعي وإن وجد في الحضارة الإغريقية إلا أن أوروبا قلدت فيه ما رأته لدى العرب في أسبانيا وفي الشام خاصة في نظام المدارس المعروف ومدرسة سالرنو للطب إنما يرجع الفضل في ما أحرزته من شهرة إلى الطب العربي ، وجامعات مونبيليه وأورليان زامن في فرنسا وبولونيا وبادوا نابولي في إيطاليا وأكسفورد وكمبرج في إنكلترة إنما قامت شهرتها الأولى على ما كان يدرس فيها من الطب العربي خاصة ومن فلاسفة العرب فابن رشد وابن سينا كانا مثلين في كل زاوية هناك لعدة قرون . وقد أخذ نظام الغرب نظام الإجازة « ليسانس » وتنظيم الدراسة على أساس الكتاب وطريقة المعيدين والولع بجمع الكتب في المكتبات حتى كلمة « بكالوريا » التي لم يهتد الغربيون إلى أصلها اللاتيني عن يقين ليست الا تحريفاً « لحق الرواية » الذي كان يوقع به الاستاذ العربي لتلميذه في نهاية الكتاب .

ونقف أخيراً عند بعض الأدوات العلمية والعملية التي قدمها العرب المناس . وأولها : الورق : فلعل أجل خدمة قدمها العرب للفكر العالمي : هي الصحيفة الرقيقة والتي هي العمود الفقري للمعرفة الإنسانية وقد ظلت منذ نشرها العرب في القرن الثامن حتى هذا العصر الالكتروني أداة العلم الأولى والوحيدة ، ولولاها اذن فالعلم شيء أخر، أقل من حجمه اليوم بكثير. لقد ختم انتشار الورق عصراً من عصور الحضارة ، وبدأ آخر ، لأنه على الأقل كسر احتكار العلم وسمح للطباعة أن تكون ممكنة . وقد التقط العرب فكرتها من الصين فطوروها ونشروها من سمرقند إلى بغداد الى شاطبة في الأندلس ، وعن طريق الأندلس وصقلية دخل الورق لأول مرة إلى أوروبا في القرن الحادي عشر . ثم أنشىء أول مصنع للورق في إيطاليا سنة ١٣٤٠ م . . . وبدأ الدولاب يدور ومن الأدوات التي فكر بها العرب المطبعة والطباعة . فلم يبتكرها « غوتنبرغ » كما نعرف وإنما أسهم فيها من قبله العرب . ونحن لا زال نجهل والى اليوم بأية آلة كان وزير عبد الرحمن الثالث يطبع الرسائل الرسمية للحكومة وينسخ منها النسخ العديدة . ولكنا نعرف أنهم صنعوا أيضاً ورق اللعب ونشروها في اوروبا مطبوعة نسخاً نسخاً .

ومن المبتكرات العلمية العربية التي كان نشرها عبارة عن ثورة هو (البارود) وإذا كنا نقف اليوم مبهوتين امام التطور الصاروخي العالمي . فإن القذائف البارودية الأولى إنما صنعها العرب ، فإن نظرية تركيب البارود والمدفع فالعرب هم واضعوها في القرن الثاني عشر الميلادي . وقد استطاع هذا الابتكار أن يدك النظام الإقطاعي كله في أوروبا . وقبل أن يلعب هذا الدور كان العرب قد استعملوه في معارك بالأندلس ، حملت الملع القاتل الى صفوف الأعداء في القرن الثالث عشر والرابع عشر وعن طريق بعض الترجمات اللاتينية سمع بالمزيج المنفجر مثل « روجربيكون والبرت الكبير . وفوك بونشتاد » ، وعن طريق هذا الأخير سمع بالأمر من يدعي باختراع البارود في اوروبا « برتولد شفارتس الفرنسيسكاني » .

ولا حاجة لأن نذكر ما قامت به البوصلة وما قام به الأسطر لاب الذي دخل اوروبا لاول مرة في القرن الرابع عشر من دور مد الأفق الجغرافي الاوروبي وفتح عصر الكشوف . كما كشف العرب « غيوم ماجلان » وهي النجوم التي يهتدي بها الملاحون في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية والتي هدت ماجلان في طوافه حول الأرض . كما كشف العرب الشراع المثلث الذي نقلوه في القرن التاسع من بحرهم الجنوبي الى البحر المتوسط واصبح بإمكان الملاح معه الإبحار ضد الريح العاصفة .

ونصل اخيراً الى تأثير العرب في التفكير الفلسفي الاوروبي ودور التراث العربي منه دور مزدوج : دور الحامل لرسالة اليونان في الفلسفة من جهة ودور الفاعل للمؤثر بما ابتكر وانتج . كان التراث اليوناني قد اندثر إلا أقله في اوروبا فأرسطو، افلاطون . وسقراط وابركلسي وإفلوطين ، وفيثاغورسوث كانوا قد اصبحوا نكرات مجهوله . وقد احياهم العرب هناك من جديد . فلولا العرب لما اتصلت اوروبا بهؤلاء . وما عرفته اوروبا في هذا الفكر الإغريقي إنما كان الفكر المستعرب منه . فالعرب هم الذين اختاروا من ذلك الفكر ما يهوون . ترجموه وبوبوه وفسروه واضافوا اليه ما يشاؤون . ثم قدموه لأوروبا بشكله الجديد . كان فكراً عربياً . اختلط فيه ولعدة قرون اسم ارسطو مع اسم ابن رشد وآراء الفارابي وابن سينا مع افلاطون وافلوطين . فلا فكاك . فالعرب ما كانوا بمجرد نقلة ، كما يدعي

الحاقدون . والاتجاه اليوم عند العلماء والباحثين المعاصرين . محاولة أن يبين الجانب العربي الكبير الذي اضيف تحت اسم اليونانيين .

وأما الدور الآخر فهو دور الفلسفة العربية الخالصة في الفكر الأوروبي فتظهر في ما تغلغل من اسماء ابن سيناء وابن رشد والفارابي والكندي والغزالي من خلايا الفكر الأوروبي منذ القرون المبكرة . وإذا كان ابن عربي يظهر لدى دانتي والغزالي يظهر في مراهنة باسكال المعروفة ظهوره في براهين وجود الله عن توماس الاكويني فيلسوف عصر النهضة الأوروبية وكان ابن عياد الرندي الشاذلي يظهر في نبات الصوفي الإسباني الاكبر يوحنا الصليبي . فإن اكبر فلاسفة اوروبا في القرن الثالث عشر . البرت الكهير وتوماس الاكويني انما كانا تلميذين صغيرين في المدرسة العربية الفلسفية . أما ابن سينا وابن رشد فقد بلغ من تأثيرهما أن الاسمين دخلا في التراث الفكري الغربي واخص ما تتميز به الحضارة الغربية الحديثة هي النزعة الإنسانية . فهل فيها من جذور عربية ؟ الواقع أن هذه النزعة هي عربية خالصة بقدر ما هي إغريقية خالصة : فقد كانت تقوم على اسس خمسة هي :

١ ـ النظر الى الإنسان على أنه مركز الوجود .

٢ ـ والنظر في الطبيعة وتحليل آلائها .

٣ ـ الإشادة بالعقل ورد التقويم اليه وجعله مركز الكون والمعرفة .

٤ ـ الإيمان بأن التقدم إنما يتم بالإنسان وللإنسان .

٥ ـ والنظرة الإنسانية العالمية للنشر كوحدة كاملة مع رفض الفوارق والقول بالعدالة الاجتماعية . وتكافؤ الفرص وتضامن الجنس البشري ، واذا كانت هذه هي اسس النزعة الانسانية الحديثة فهذه الأسس كلها موجودة في القرآن الكريم وفي التراث العربي الإسلامي . إهي الجذر الروحي الحضاري للذات العربية فابن عربي ، الجبيلي ، جابر بن حيان ، ابن سينا ، ابن رشد ، الرازيان ابو بكر وابو حاتم وابن خلدون ، إخوان الصفا وابن سبعين . . . كلهم عملوا بمختلف الأشكال والصور والنصوص . وقد تسربت مع ذلك التراث في الفكر الأوروبي فأثمرت ما نراه

من التطور الفكري الملون ، ومن المؤسف أنه لم يظهر بعد الباحث العربي الذي يضع هذه القيم الإنسانية العربية في موضعها من سلم القيم الحضاري العالمي . ولا النهضة العربية التي تستمد من تلك القيم سبيل الانطلاق نحو المستقبل .

وماذا بعد هذه الشعلة التي أعطت ثم أعطت كيف انطفأت ؟ وكيف جفت الينابيع وفقدت المراكز الإسلامية حيويتها الحضارية وتأثيرها المشع النافذ الواقع أنه في الوقت الذي كانت فيه الحضارة الإسلامية تعطي رسالتها كانت تموت بين القرن الثاني عشر والرابع عشر حين كان التبادل الحضاري بين التراث الإسلامي والغرب الأوروبي في أوجه ، كان العالم الاسلامي يتلقى ثلاث ضربات مدمرة ضربة الإفرنج من الغرب في قصة الحروب الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر واستمرت أكثر من قرنين كاملين ثم ضربة المغول المدمرة التي جاءت في مطلع القرن الثالث عشر مع جنكيز خان من الشرق فمسحت الأخضر واليابس ، قرناً كاملاً وكان من بعض حصارها سقوط بغداد . وأخيراً ضربة ثالثة مثلها كان على رأسها تيمورلنك . . . . وقد حاولت الصليبيات أن تتفق مع المغوليات في بعض الضربات وأرسل ملوك فرنسا والبابا وفوداً من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق إلى قره قورم عاصمة المغول . وتلاهم ماركوبولو إلى بلاط قوبلاي خان في الصين وبدا كأن العالم الإسلامي كله قاب قوسين أو أدنى من الاختناق أكثر من مرة . ولكن لم تفلح عملية التطويق لأن القوتين المطبقتين لم تستطيعا إلغاء الشأن الاستراتيجي الهام للشرق الأوسط الإسلامي ولتجارة البحر المتوسط التي تسلمها المماليك من بعد . وقد جاءت الغرب هذه الفرصة على أهون سبيل في القرن السادس عشر . . . كان الغرب قد تزود من التراث الإسلامي بما يحتاج من العلم ثم اكتشف أمريكا فزودته بالمال ، وبينما كانت أساطيله البحرية تدور حول إفريقيا العربية الإسلامية . وقعت على رأس الرجاء الصالح ووضعت يدها بحركة خاطفة على منابع التجارة العربية الإسلامية في المحيط الهندي كله ملغية بذلك دور البحر المتوسط ومطوقة العالم الإسلامي كله ومنتزعة من هناك السيادة البحرية التي لم ينتزعها أحد من قبل . كانت روسيا بدورها تطوق هذا العالم نفسه وفي الوقت نفسه من الشمال . بعثت بملاحي الانهار من القوزاق شرقاً بنفس السرعة والاكتساح عبر السهوب التركستانية ثم

المغولية حتى انتهى بهم المطاف بالوصول عبر إمبراطورية المانشو إلى شواطىء المحيط الهادي سنة ١٦٤٨ وهكذا في غضون فترة تقل عن القرن وبعد أن دمر الصليبيون ثم التتر مرة بعد مرة قلب العالم الإسلامي الداخل أغلق الأيبربون الطريق البحري الجنوبي أمام هذا العالم وانتزعوا منه احتكاره كما أغلق الروس من الجهة الأخرى الشمالية الطريق البري . ووضع الطوق بهذا الشكل في عنق الفريسة التي دخلت مرحلة الجمود والشلل وتبلورت نوايا الجانبين الغربي والروسي في عملية انقضاض على فريسة اتضح لهم أنها أصبحت عاجزة العجز المطلق وكان الاستعمار الغربي قد ظهر .

ما يضمه معجم العلماء العرب :

إن ما يضمـه المعجم : هو تراجم العلماء العرب من صدر الإسلام حتى بداية عصر النهضة العربية الحديثة ، وعلى امتداد الوطن العربي الإسلامي ، ويشمل كل عالم عربي بالنسب أو الولاء ، او الثقافة أو الموطن وبرز في أحد العلوم الصرفة : (الرياضيات ـ الفلك ـ الفيزياء ـ الكيمياء ـ الانتربولوجيا ـ علم الحياة) أو أحد العلوم التطبيقية : (الطب والصحة ـ الهندسة التطبيقية ـ الزراعة والاقتصاد المنزلي ـ إنشاء المباني ـ الصناعات) وترك أثراً في احد هذه العلوم من مؤلف او اختراع او آلة او بناء يشهد له بذلك .

مصادر المعجم :

كانت مصادر هذا المعجم متنوعة ومتعددة : فمنها ما كان مؤلفاً مطبوعاً قديماً ككتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ـ لابن ابي اصيبعة ، وكتاب وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان : لابن خلكان . وكتاب الملل والنحل ـ للشهرستاني وغيرها . وكتب حديثة : ككتاب ـ الأعلام : للزركلي وكتاب الكنى والألقاب : للقمي ، ودائرة معارف القرن العشرين : لمحمد فريد وجدي ، والموسوعة العربية الميسرة : برئاسة محمد شفيق غربال : وموسوعة العلماء والمخترعين ، وعروبة العلماء : للدكتور ناجي معروف ، ومعجم الأطباء للدكتور احمد عيسى ، ودائرة المعارف الإسلامية ، ودائرة المعارف الحديثة : لأحمد عطية وتراث العرب العلمي : لقدري

طوقان ، وتاريخ الأدب العربي : لبروكلمان ، وغيرها . إضافة إلى بعض الصحف والمجلات المعاصرة .

هذا ما كان بالنسبة لمصادر الجزء الأول . أما بخصوص الجزء الثاني والذي يشمل العلماء العرب المعاصرين فبالإضافة إلى المصادر السالفة الذكر ، فقد اتصلت بأكثر من خمسين مؤسسة علمية في مشرق الوطن العربي ومغربه من جامعات ومجامع علمية ومؤسسات بحث علمي ، وكان اكثر هذه المؤسسات تجاوباً : هي الجامعة الأردنية الجليلة ، تليها جامعة البترول والمعادن في الظهران بالمملكة العربية السعودية ، كما اتصلت ببعض العلماء برسائل واستمارات خاصة ، اجابني عليها أغلبهم مشكورين .

ترتيب المعجم :

ولقد اخترت لترتيب هذا المعجم ، النظام الهجائي (الألفباء) المتبع في اكثر المعاجم وكتب التراجم . فابتدأت بما اشتهر به العلم المترجم له . من اسم اولقب او كنية : فعند تناولنا « ابن سينا ابو علي الحسين عبد الله » جاءت ترجمته في حرف الألف «ابن سينا » كما اشتهر به . ولم يأت في حرف الحاء « الحسين » اوبالكنية « ابو علي » . وعند تشابه الأسماء فيؤخذ اسم الأب او الجد واللقب او اية علامة فارقة اخرى تميزه عن غيره . وحاولت أن اذكر تاريخ ميلاده ووفاته بالتاريخين الهجري والميلادي .

الدعوة إلى نقده :

عزيزي القارىء الكريم : ارجو أن تعلم أن ما دفعني إلى تأليف هذا المعجم وتحمل هذه المشاق والأتعاب هو رغبتي في إحياء ما قام به هؤلاء العلماء العرب من اعمال كان لها اكبر الأثر في الحضارة العالمية وما زالت . وأن اخلدهم في بطون الكتب التي هي الحرز الأمين ، ولأجدد الثقة بأبناء الأمة العربية ليواصلوا لسير قدماً في موكب الحضارة العالمية .

وقد تجد عزيزي القارىء . بعض الهنات والهفوات او النواقص وكل ما ارجوه تنبيهي عليها . ومع الترحيب بكل ما يرد من ملاحظات ومقترحات . وقد ذكرت في مقدمة الجزء الأول من كتابي : « اعلام العراق الحديث » هذا القول « المتصفح للكتاب ابصر بمواقع الخلل فيه من منشئه » . وفوق كل ذي علم عليم . ولله العصمة والكمال وحده .

المؤلف

آيات قرآنية علمية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾

« سورة الزمر »

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

« سورة المجادلة »

﴿ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا ﴾

« سورة البقرة »

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾

« سورة العنكبوت »

﴿ انما يخشى الله من عباده العلماء ﴾

« سورة فاطر »

﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ﴾

« سورة سبأ »

﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ، وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ﴾

« سورة النساء »

﴿ وقل رب زدني علما ﴾

« سورة الكهف »

من جوامع الكلم للرسول الأعظم

محمد بن عبد الله ﷺ

في فضل العلم والعلماء

« العلماء ورثة الأنبياء »

« العلماء أمناء الله على خلقه »

« الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها »

« لا علم كالتفكير »

« الناس عالم ومتعلم وسواهم همج »

« أطلب العلم من المهد الى اللحد »

« طلب العلم فريضة على كل مسلم »

« مِن خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع »

« إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب »

«لمداد ما جرت به أقلام العلماء خير من دماء في سبيل الله » .

« غدوة في طلب العلم ، أحب الى الله منماية غزوة »

أقوال بعض المستشرقين في فضل العلماء العرب على الحضارة العالمية

تقول المستشرقة الدكتورة « سيغريد هونكه » في كتابها « فضل العرب على الغرب » أو « شمس الله على الغرب » : لقد شاء الله أن يظهر من الأوروبيين من ينادي بالحقيقة ولا يغمط العرب حقهم في أنهم حملوا رسالة عالمية وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديماً وحديثاً .

إن هذا النفر من الأوروبيين المنصفين ، لا يأبه من تحدي المتعصبين الذين حاولوا جهد طاقتهم طمس معالم هذه الحضارة العربية والتقليل من شأنها .

إن أوربا تدين للعرب وللحضارة العربية ، وإن الدَّيْن الذي في عنق أوربا وسائر القارات الأخرىٰ ، للعرب كبير جداً ، وكان يجب علىٰ اوربا أن تعترف بهذا الصنيع منذ زمن بعيد ، ولكن التعصب واختلاف العقائد عمىٰ عيوننا وترك عليها غشاوة ، حتىٰ أننا نقرأ ثمانية وتسعين كتاباً من مائة كتاب ، فلا نجد فيها إشارة الى فضل العرب وما أسدوه الينا من علم ومعرفة : « اللهم إلا هذه الإشارة العابرة ، « إلا أن دور العرب لا يتعدىٰ دروساً عن البريد الذي نقل إليهم التراث اليوناني » .

وتقول إنها سبة أن يعلم أهل العلم من الأوربيين أن العرب اصحاب نهضة علمية لم تعرفها الإنسانية من قبل وإن هذه النهضة فاقت كثيراً ما تركه اليونان أو الرومان ولا يقرون هذا . إن العرب ظلوا ثمانية قرون طوالاً يشعون على العالم علماً وفناً وأدباً وحضارة ، كما أخذوا بيد أوربا وأخرجوها من الظلمات الى النور ونشروا

لواء المدنية أنى ذهبوا في أقاصي البلاد ودانيها، سواء في آسيا أو إفريقيا أو أوربا، ثم تنكر أوربا على العرب بهذا الفضل » .

إن هذه النظرة الأوربية دليل على ضيق أفق الغربيين وخشيتهم قول الحق والاعتراف للعرب بفضلهم ، وبخاصة ، فقد غيروا وجهة العالم الذي نعيش فيه » . .

وتختتم الدكتورة « سيغريد هونكه » مُقدمتها الرائعة لكتابها « شمس الله على الغرب » بقولها . «إن هذا الكتاب يهدف أيضاً الى تقديم شكر كان يجب أن يقدم الى العرب منذ عصور قديمة »* .

وتقول الدكتورة « سيغريد هونكه » فيما قدمه الأطباء العرب للحضارة العالمية : « لقد بلغ الاطباء العرب المسلمون في ذلك شأناً عظيمًا . فجمعوا بين الأمانة العلمية والنقل العلمي ، حين نسبوا الفضل الى أصحابه في كتاباتهم : كقولهم : « ذكر جالينوس ، وقال الفاضل أبو قراط ، حيث كان موقف العلماء العرب منبعثاً من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف » .

وتقول في موضع آخر من الكتاب سالف الذكر : « كانت المستشفيات الكبيرة بمثابة مدارس عالية للطب . وكان الطلاب يتلقون فيها علومهم ويتعلمون كل ما قال أبو قراط وجالينوس ، وما جاء به أساتذتهم العرب الكبار أنفسهم ، وكانوا يستعملون كل هذا أيضاً في باحات الجوامع وفي مدارس خاصة طبية كان يديرها أطباء عرب معروفون » .

«اتبع العرب في تدريس الطب طريقة علمية تقضي على طلاب الطب أن يدخلوا مع المرضى في احتكاك دائم مثمر ، فيقابلوا ما قد تلقنوه نظرياً بما يشاهدونه بأم أعينهم ، وهكذا تخرجت طبقة من الأطباء الذين لم يشهد العالم لهم آنذاك مثيلاً إلا في عصرنا الحديث »[1] .

وتقول الدكتورة « سيغريد هونكه » في مكان آخر من الكتاب ، « لقد فصل

(*) قراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موران ، ود. عبد الحليم منتصر : ص (١١٨)

العرب حقل محضر الدواء ، عن حقل واصفه ، وأوجدوا مهنة الصيدلاني الذي ارتفع الى مركز عالي بفضل علومه ومسؤ وليته الخاصة » .

ثم تقول الدكتورة « هونكه » : « إن الزهراوي أول من قام بعملية « ربط للشرايين » عند إصابتها بجروح . وهو فتح علمي كبير ، ادعىٰ تحقيقه لأول مرة الجراح الفرنسي الشهير « امبرواز بإري» عام (١٥٥٢ م) في حين أن أبا القاسم الزهراوي العالم العربي قد حققه وعلمه قبل ذلك بـ (٦٠٠ سنة) .

وتقول في صفحة (٢٨٠) من الكتاب سالف الذكر : « والتاريخ يشهد بأن فن استعمال الإسفنجة المخدرة فن عربي بحت لم يعرف من قبلهم ، وكانت توضع الإسفنجة المخدرة في عصير الحشيشة والأفيون والزوان وست الحسن ، ثم تجفف في الشمس ، ولدىٰ الاستعمال ترطب ثانية وتوضع على أنف المريض ، فتمتص الأنسجة المخاطية المواد المنبعثة منها ، فيرقد المريض بنوم عميق يحرره من أوجاع العملية الجراحية[٢] .

ويقول المستشرق « كوستاف لوبون » بالنسبة للأطباء العرب » : « وكانوا يرفون المرقد والذي يعتبر من مبتكرات العصر الحاضر ، وذلك باستعمال الزوان لتنويم المريض قبل العمليات المؤلمة[٣] » .

ويقول أيضاً : « فنعرف مثلاً أنهم كانوا يعلمون استغلال مناجم الكبريت والنحاس والزئبق والحديد والذهب ، وانهم كانوا ماهرين في تسقية الفولاذ ، كما تشتهر بذلك نصال طليطلة »[٤] .

وجاء في دائرة المعارف البريطانية : قسم الطب : «إن العرب أول من أنشأ حوانيت الطارة ، وفي زمانهم ظهرت ولأول مرة الصيدليات الخاصة » .

---

(١) الموجز لما اضافه العرب في الطب والعلوم المتعلقة به : د . محمود الحاج قاسم : ص (٤٠)
(٢) شمس العرب : هونكه : ص (٢٨٠)
(٣) حضارة العرب : لوبون : ص (٢٧٨) .
(٤) المصدر السابق : ص (٤٧٧)

ويقول « ديورانت » في كتابه : « قصة الحضارة » : « وكان المسلمون أول من أنشأ مخازن الأدوية » .

ويقول كذلك : «إن الفضل يعود للعرب في تأسيس أول مدرسة للصيدلة ، ووضع التآليف الممتعة في هذا الموضوع »[1] .

وتقول المستشرقة الدكتورة « سيغريد هونكة » ، عن ابن البيطار : « هو أعظم عباقرة العرب في علم النبات » ضم في كتابه « الجامع لمفردات الأدوية والاغذية » شرحاً لألف وأربعمائة نبتة طبية مع ذكر أسمائها وطرق استعمالها ، وما قد ينوب عنها ، ومركزها من غيرها ، بغض النظر عن المواد المعدنية والحيوانية[2] .

« وتقول كذلك : « ويعود الفضل للعرب في إدخال كثير من العلاجات النباتية والمعدنية والحيوانية في الطب . فقد قدم «أبن سينا » في كتابه « القانون » ما ينيف عن سبعمائة وستون عقاراً ، أدخلت كلها في علم الصيدلة وعلم النبات عند الأوربيين ، وظل الكثير منها بأسمائها العربية في اللغات الاجنبية . كالعنبر والزعفران والكافور والحشيش والمسك وغيرها[3] .

ويقول « جاك . س . ويسلر » : « واستعمل العرب ـ عفن الخبز ـ والعشب الفطري في المراهم لعلاج الجروح المتعفنة »[4] . وبذلك كان لهم فضل قصب السبق في استعمال مضادات الحياة .

كما برع العرب بما قدموه من أنواع الضمادات والمساحيق والمراهم واللزوق وغيرها[5] .

وكان الرازي يجرب العقاقير الجديدة على الحيوان قبل أن يصفها للإنسان ،

---

(١) ـ الموجز : ص (٨١)

(٢) ـ شمس العرب تسطع على الغرب : د . هونكة : ص (٣٢٩) .

(٣) ـ المصدر السابق : ص : (٣٢١) .

(٤) ـ الحضارة العربية : جاك . س . ويسلر : ص (١٩٦)

(٥) ـ هونكة : ص (٣٢٨)

ويدرس التأثيرات التي تنتج عنها[1] .

ويقول العلامة « جول لابوم » : « كان الأطباء العرب في القرن العاشر يعلمون تشريح الجثث في قاعات مدرجة خصصت لذلك في جامعة صقلية[2] » .

ويقول الدكتور « بول غليوجي » عن ابن النفيس : « ثم كاد يقترب من علم آخر لم يكن قد استقل في هذا الزمن من العلوم الطبية الأخرىٰ ، وهو « علم التشريح المرضي » ، أو « الباثولجيا » .

ويقول العلامة « سبرنجل » : «إن الزهراوي كان أول من عمل عملية استئصال حصاة المثانة عن طريق المهبل »[3] .

ويقول : « هولميارد » لقد كان علماء الإسلام أول من طبق المنهج العلمي السليم في دراسة الظاهرة الكيميائية » ويقول أيضاً : « لقد كانت وجهات نظر جابر بن حيان واضحة ومتقنة وبسبب ابحاثه الدقيقة الشاملة ، استحق لقب « المؤسس الأول للكيمياء » على قواعد سليمة واسس راسخة »[3] .

ويقول : « ول ديورانت » : « إن الكيمياء في صورتها العلمية إنجاز حققه المسلمون إذا أدخلوا عليها الملاحظات الدقيقة والتجربة العلمية المتقنة »[5] .

ويرىٰ « كراوس » « أن جابر بن حيان ، من أعظم رواد العلوم التجريبية لتطبيقه الميزان وجعله أساساً من اسس التجارب »[6] .

ويقول : العلامة « درابر » : «إن العرب هم الذين أنشأوا من العلوم العملية علم الكيمياء » .

---

(١) ـ المصدر السابق : ص (٢٥١) .

(٢) الموجز : ص (٢٣) .

(٣) المصدر السابق : ص (٣٧) .

(٤) المصدر السابق ص (٦٨) .

(٥) المصدر السابق : ص (٦٦) ،

(٦) المصدر السابق ص (٧٠) .

ويقول المستشرق الفرنسي « رينو » ويوافقه على ذلك أكثر المؤرخين والكتاب « إن الصينيين لم يستعملوا في الصنائع النارية إلا ملح البارود ، وهو الذي يرسب على جدران البيوت والمغارات التي تكثر فيها الرطوبة ، فالصينيون موجودون للبارود من هذه الجهة ، وأما الذي أوجد دقيق البارود المستعمل في يومنا هذا للقذف بالأجسام الثقيلة ، فهم العرب لا الصينيون ولا الإفرنج »[١] .

ويقول الدكتور « فرانتز روزنتال » في كتابه « مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي » : « إن أعظم نشاط فكري قام به العرب ، يبدو لنا جدياً في حقل المعرفة التجريبية ضمن دائرة ملاحظاتهم واختباراتهم ، فإنهم كانوا يبدون نشاطاً واجتهاداً عجيبين ، حين يلاحظون ويمحصون وحين يجمعون ويرتبون ما تعلموه من التجربة »[٢] .

ويقول : « جاك . س . وسلر . » عن الأطباء العرب في كتابه : « الحضارة العربية » : « وقد جمعوا دون كلل ـ وهم ناقدون مدققون غاية التدقيق ومتأنون وذوو رأي صلب ، ومن وقتهم أصبح الطب تجريبياً »[٣] .

وتقول الدكتورة « سيغريد هونكه » في مقدمة كتابها : «شمس العرب تسطع على الغرب » .

«إن هذا الكتاب يهدف أيضاً الى تقديم شكر كان يجب أن يقدم الى العرب منذ عصور قديمة » . وكذلك من الحق أن نقول أن الأمة العربية قد واتتها ظروف طيبة جعلت لها مركزاً قيادياً من العلم ، نهلت من العلم الإغريقي ،وأضافت إليه ، ومن المستحيل أن نتصور أن تنقل أمة علم أخرىٰ ، دون أن تكون قد بلغت من التقدم الحضاري ما يؤهلها لإساغة هذا العلم الذي تنقله ، ولا نعرف أمة في التاريخ قد عنيّت بالعلم كما عنيت الأمة العربية في عصورها الإسلامية الزاهية وحتىٰ كان العلم

---

(١) حضارة العرب : كوستاف لوبون : ص (٤٨ و٧٧) . والموجز (٧٧) .
(٢) الموجز : ص (٩٧) .
(٣) المصدر السابق : ص (٩٨) .

والحركة العلمية جزءاً من حياتها بل ومن كيانها[1] .

فلنعمل على تصحيح تاريخنا العلمي ، ولنتخذ من أئمة الفكر العلمي الإسلامي مثلاً يحتذىٰ به . وتنتشر أعمال العلماء العرب ممن يفخر بهم العلم على مر الزمان وتدل بهم أمة العرب على سائر الأمم[2] .

---

(١) قراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني ود . عبد الحليم منتصر : ص (١١٩) .
(٢) المصدر السابق ص (١١٩) .

مصادر المقدمة :

١ ـ طبقات الاطباء : لابن أبي أصيبعة .

٢ ـ وفيات الأعيان : لابن خلكان .

٣ ـ علوم المسلمين أساس التقدم العلمي الحديث : سليمان مظهر .

٤ ـ حول التراث العربي الإسلامي : محاضر وندوات الموسم الثقافي الرابع ١٩٧١ ـ دولة الكويت .

٥ ـ طب وعلوم ـ ملحق جريدة الجمهورية ـ العراقية .

٦ ـ عروبة العلماء : الدكتور ناجي معروف .

٧ ـ الفهرست : لابن النديم .

٨ ـ تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك : قدري حافظ طوقان .

٩ ـ تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان : جـ (٤ و ٥) .

١٠ ـ من العلماء العرب : إبراهيم إبراهيم الكردي .

١١ ـ قراءات في تاريخ العلوم عند العرب : د . عبد الحليم منتصر وحميد موراني .

الرموز :

(ص)صلى الله عليه وسلم

(ع) عليه السلام

(ر ض) رضي الله عنه

(هـ) هجري

(م) ميلادي

(طـ) مطبوع

(خ) مخطوط

(د . البستاني) دائر معارف البستاني .

(م .ع .م) الموسوعة العربية الميسرة .

مُعجم العُلماء العَرَب

حرف الألف

(أ)

١ - الآمدي

٠٠٠ - ٧١٤ هـ
٠٠٠ - ١٣١٤ م

زين الدين . علي بن أحمد بن يوسف بن الخضر الآمدي :

أول من صنع الحروف البارزة . أصله من آمد (ديار بكر) سكن بغداد وتوفي بها وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً وصدقاً ومهابة . عمي في صغره . وكان آية في قوة الفراسة وحدة الذهن وتعبير الرؤيا ، عارفاً بلغات كثيرة منها الفارسية والتركية والمغولية والرومية . احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها . وكلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وفتلها فصنعها حرفاً أو أكثر من حروف الهجاء بعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها ، فإذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه وصنف كتباً منها (جواهر التبصير) في علم التعبير .

٢ - الآملي

القرن ١٠ - القرن ١١ هـ
القرن ١٦ - القرن ١٧ م

بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الآملي ، ولد في مدينة (آمل) شمال إيران ، في منتصف القرن السادس عشر الميلادي ، أحضره والده إلى بلاد العجم حيث أخذ العلم عن كبار العلماء، وساح في مصر وسوريا والجزيرة والحجاز حيث أدى فريضة الحج ثم عاد إلى أصفهان حيث حظي بعناية الشاه عباس (حاكم الدولة

---

(١) الاعلام : الزركلي جـ ٥ ص ٦٣

(٢) تراث العرب العلمي : قدري حافظ طوقان : ص (٤٢٧) .

الصفوية) وتوفي بأصفهان بالقرن السابع عشر الميلادي ودفن في (طوس) . وله آثار علمية منها : (رسالة الهلالية) و (كتاب تشريح الأفلاك) و (الرسالة الاسطرلابية) و (كتاب خلاصة الحساب) الذي طبع في كلكتا سنة ١٨١٢ م وفي برلين سنة ١٨٤٣ م ويظهر أن (بهاء الدين) بدأ بتأليف كتاب اسمه (جبر الحساب) ومات قبل الفراغ منه .

٣ ـ ابن أبي الأشعث :

٠٠٠ ـ نحو ٢٦٥ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث ، أبو جعفر : طبيب مصنف بحاث شرح كثيراً من كتب (جالينوس) أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها. من تصانيفه (الأدوية المفردة) و (الحيوان) و (العلم الإلهي) و (الجدري والحصبة والحميقاء) و (السرسام والبرسام ومداواتهما) و (القولنج وأسبابه ومداواته) و (البرص والبهق) و (الصريح) و (الاستسقاء) و (ظهور الدم) و (الماليخوليا) و (تركيب الأدوية) و (أمراض المعدة ومداواتها) .

٤ ـ ابن أبي أصيبعة :

٥٩٦ ـ ٦٦٨ هـ

١٢٠٠ ـ ١٢٧٠ م

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين أبو العباس ابن أبي أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » في مجلدين . كان مقامه في دمشق ، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ ومولده بها . زار مصر سنة ٦٤٣ هـ وأقام بها طبيباً مدة سنة . ومن كتبه أيضاً « التجاريب والفوائد » و « حكايات الأطباء في علاجات الأدواء » و « معالم الأمم » وله شعر كثير توفي بصرخد (من بلاد حوران في سورية) .

٥ ـ ابن أبي الحكم :

٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ

٠٠٠ ـ ١١٧٤ م

محمد بن عبيد الله بن المظفر بن

---

(٣) الأعلام الزركلي : ١ : ٢٠١ : وطبقات الأطباء : ١ : ٢٤٥

(٤) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٨٩) و « دائرة المعارف الاسلامية » جـ (١) ص (٦٩) و « البداية والنهاية » جـ (١٣) ص (٢٥٧) .

(٥) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (١٤١٠) =

عبد الله الباهلي ، أفضل الدولة ، أبو المجد ابن ابي الحكم : طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى . من أهل دمشق . انـدلسي الأصـل ، عمـل « آرغناً » وبالغ في اتقانه . وكان يضرب على العود ويزمـر (بالنـاي) وله يـد في سائر آلات الطرب ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى اعماله ، فكان يدور على المرضى فيه ريكتب لهم ما هم في حاجة إليه ، فإذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد الى البيمارستان ، فجلس بين يديه الاطباء والتلاميذ ، ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات .

٦ ـ ابن ابي رمثة التميمي :

كـان طبيباً على عهـد رسول الله ﷺ مزاولاً لأعمال اليد وصناعـة الجراح . قال : أتيت رسول الله فرأيت بين كتفيـه الخاتم فقلت إني طبيب فـدعني اعـالجـه ، فقـال انت رفيق والطبيب الله . اي ان رسول الله علم بأنه رفيق اليد ولم يكن فائقاً في العلم .

= وطبقـات الاطبـاء : جـ (٢) ص (١٥٥) والوافي بالوفيات : جـ (٣) ص (٣٣٠) .

(٦) الطب عند العرب : الدكتور عبد اللطيف البدري : ص (٣٣) .

٧ ـ ابن اثال :

كان من متقدمي الاطباء في دمشق ، وهـو نصراني المـذهب ، ولما ملك معاوية بن ابي سفيان دمشق اتخذه طبيبا له واحسن اليه وكان كثير الافتقاد له والاعتقاد فيه . والمحـادثة معـه ليلا ونهاراً ، وكان خبيراً بتركيب الأدويـة السامة فكان معاوية يقربه لذلك ويبعثه على اكابر خصومه فيدس لهم السم في الدسم ولما أراد معاوية أن يظهر العقد ليـزيد قـال لاهل الشـام ، إن اميـر المؤمنين قد كبرت سنه ورق جلده ودق عظمه واقترب اجله ويريد أن يستخلف عليكم ، فمن تـرون فقالـوا : عبـد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فسكت واضمرها ، ودس ابن اثال الطبيب اليه فسقاه سماً فمات ، وبلغ ابن اخيه خالد ابن المهاجر بن خالد بن الوليد خبره ، فانتقم لعمه وقتل ابن اثال .

٨ ـ ابن الأفلح (القرن الثاني عشر)

أبو محمود جابر بن الافلح عـالم عـربي ظهـر في الأنـدلس ولـد في

(٧) دائرة معارف القرن العشرين : وجـدي : المجلد الاول : ص (٦٦) .

(٨) المـوسوعـة العربيـة الميسرة : ص (١٠) ، وتراث العربية العلمي : لقدري طوقان : ص : (٣١٩) .

اشبيلية . وتوفي في قرطبه ، في القرن الثاني عشر الميلادي اشتهر بالرياضيات والفلك ، واستنبط معادلة سميت باسمه تستعمل في حل المثلثات الكروية القائمة الزاوية . ألف تسعة كتب في الفلك : فيها أبحاث مبتكرة لم يسبق اليها ، ونقلت الى اللاتينية في القرن السادس عشر ، واخترع بعض الآلات الفلكية .

وتقول دائرة المعارف البربطانية : « أن لهذه الكتب مقاماً كبيراً في تاريخ المثلثات ، ولجابر فيها - أي المثلثات بحوث مبتكرة لم تسبق اليهـا ، وله كذلك كتاب « إصلاح المجسطى » في الهيئة .

٩ - ابن باجة

٠٠٠ - ٥٣٣ هـ

٠٠٠ - ١١٣٨ م

هـو ابو بكـر محمد بن يحيى الـذي ظهر في غرناطة ، وكان قد ولد في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي ، وتوفي في فاس عام ١١٣٨ م . وقد أشتهر بالطب والرياضة ويعتبر من أكابر فلاسفة الإسلام . كان ثاقب الذهن ، صحيح النظر ، صادق الرؤية . قسا عليه الدهر ، فضاعت معظم مؤلفاته . ولم يبق منها سوى بعض الـرسائـل والصفحات . كما أن له من المؤلفات مخطوطة في مكتبة برلين ، تقع في ٤٤٠ صفحة .

فلسفته :

بنى ابن باجه فلسفته العقلية على أساس من الرياضيات والـطبيعيات ، وعلى نهجه سار « كانت » في فلسفته وعلى هذا النحو ، يمكن أن يقال إن ابن بـاجة خلع عن الفلسفـة سيطرة الجدل ، وتدثر بلباس العلم وهكذا سار في طريق جديدة ، أثارت من حوله الاحقاد .

ويعتبـر ابن بـاجـة أول فيلسـوف إسلامي فصل بين الدين والفلسفة ، فلم يتعـرض للدين ، بـل انصرف بكليته الى المجال العقلي ، وهو يرى في بحثه عن الحقيقة ، سعادة اجتمعت حول نفسه ، وأن الحياة السعيدة يمكن توفيرها بالأفعال الصادرة عن الروية ، والعقل الفعال ، وقد تأثر ابن باجـة بالبيئة والأوضاع التي نشأ فيها ، فكان يرى ويحبذ اعتزال الناس والمجتمع ، اذ أن تلك الأوضاع انما كانت تخيم عليهـا الفـاقـة ، ويسـودهـا القلق

(٩) مجلة المعـرفـة : العـدد (١٥٧) ، ص (٢٥١٢) .

والاضطراب ، وهكذا رأى نفسه على أنه في وحدة عقلية ومع ذلك فقد أعطى ابن باجة الفلسفة العربية في الاندلس دفعة ضد الميول الصوفية ، وآمن بأن العلم وحده قادر على الوصول بالإنسان الى إدراك ذاته وفهم العقل الفعال. وعلى هذا النحو ، مهد ابن باجة السبيل للاتجاه العلمي في الغرب ، للفصل بين العلم والدين ، ولكنه - كأي مجدد - لاقى كثيراً من الإنكار والاضطهاد ، حتى قال عنه بعضهم أنه « قذى في عين الدين ، وعذاب لأهل الهدى » ودست عليه الأقوال ، مثل ما نسب إليه من أنه كان يقول : « إن الدهر في تغير مستمر ، وإن لا شيء يدوم على حال وإن الانسان كبعض النبات أو الحيوان» وهكذا اتهم بالزندقة ، وقتل مسجوناً عام ١١٣٨ م .

أثره في أوروبا :

لابن باجة فضل عظيم في ازدهار الفلسفة في أوربا كما تأثر بأعماله علماء الفلك والرياضيات والطب ، ففي مجال الفلك ، كانت له ملاحظات قيمة على نظام بطليموس ، وأظهر مواطن الضعف فيه حتى نادى بعض العلماء بالحركة الحلزونية وامتد اثر ابن باجة الى الطب ، فقد استشهد بأقواله ابن البيطار في كتاب « الأدوية المفردة » في عدة مواضيع . وقد أشاد الغربيون بفضله ، على الرغم من قلة المصادر التي تعالج آثاره الفلسفية والعلمية .

وكان شاعراً رقيقاً مرهف الحس سليم الذوق وله مؤلفات منها :

(١) « كتاب تدبير المتوحد » . وفيه يتحدث عن الأفعال الإنسانية وأنواعها وفي رأيه أن المرء لكي يعيش كما يجب أن يعيش على نور العقل وهديه ، عليه أن يعتزل المجتمع في بعض الاحايين ، وعلى الإنسان أن يقوم بتعليم نفسه بنفسه وأن يستطيع أن يتمتع بمحاسن الحياة الاجتماعية ، مبتعداً عن مساوئها . ويرى أن في واجب الحكماء أن يؤلفوا جماعات من بينهم ، صغيرة كانت أو كبيرة ، من مبادئها البعد عن ملذات العامة ونزعاتهم والعيش على الفطرة ، وأن بين الإنسان والحيوان رابطة . كالتي بين الحيوان والنبات والتي بين النبات والجماد .

أما الأعمال البشرية المحضة التي لا يعملها غير الإنسان، فهي الناشئة عن الإرادة المطلقة ، أي عن تفكير وتدبير صادق وليس الغريزة الثابتة في البشر ، ثبوتها في الحيوان ، فلو أن رجلاً هشم حجراً جرحه فإنه إنما يعمل عملاً

حيوانياً واما من أزاحه حتى لا يجرح غيره فعمله هذا عمل إنساني .

(٢) « رسالة الوداع » وكان قد كتبها قبل قيامه برحلة طويلة ، وبعث بها الى صديق له من تلاميذه ، ليقف على آرائه الخاصة بمسائل هامة . وفي هذه الرسالة تظهر رغبة الرجل في الرفع من قيمة العلم والفلسفة لأنهما يرشدان الإنسان إلى الإحاطة الطبيعية بما حوله ، والى معرفة نفسه . وفي هذه الرسالة بعض مبادئه الفلسفية ، مثل قوله بأن المحرك الأول في الإنسان هو أصل الفكر وأن غاية وجود الإنسان ونشوء العلم . هو الإيمان بالله والاتصال بالعقل الذي يفيض من الخالق عز وجل .

وهو ينقد ابن سينا والغزالي فأنكر على الأول ما ذهب إليه من أن انكشاف الأمور الالهية والاتصال بالملأ الأعلى يحدث التذاذاً عظيماً ، كما انتقد الغزالي وقال إنه خدع نفسه وخدع الناس حين قال في كتابه « المنقذ » : « بالخلوة يتكشف للإنسان العالم العقلي ويرى الأمور الإلهية فيلتذ لذة كبيرة » .

١٠ ـ ابن البطريق :

٢٦٣ ـ ٣٢٨ هـ

٨٧٦ ـ ٩٣٩ م

هو سعيد بن البطريق من فسطاط مصر . كان طبيباً نصرانياً مشهوراً عارفاً بعلم صناعة الطب وعملها ، متقدماً في زمانه ، وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم ، ولد في ٢٧ ذي الحجة عام ٢٦٣ هـ وعين بطريركاً على الاسكندرية في أول خلافة القاهر بالله بن احمد وذلك عام ٣٢١ هـ وبقي في كرسي الرئاسة سبع سنين وستة أشهر . وتوفي عام ٣٢٨ هـ بالاسكندرية وله كتاب في الطب علماً وعملاً ، و«كناش الجدل بين المخالف والنصراني » وكتاب « نظم الجوهر ثلاث مقالات » كتبه الى أخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم النصارى وفطرهم وتواريخهم وأعيادهم وتواريخ الخلفاء المتقدمين وذكر البطارقة وأحوالهم ومدة حياتهم وموضعهم وما جرى في ولايتهم .

(١٠) دائرة معارف القرن العشرين: وجدي : المجلد الثاني (٢٣٤) .

١١ ـ ابن بطلان :

٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م

المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ، أبو الحسن : طبيب ، باحث من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ ومر بحلب فأكرمه معز الدولة ابن صالح ودخل مصر سنة ٤٤١ هـ فأقام ثلاث سنوات ورحل الى القسطنطينية ثم إلى أنطاكية . وترهب ـ وكان مسيحياً ـ وسمي « يوانيس » ومات فيها ، وكان مشوه الخلقة ، ومن كتبه : « دعوة الاطباء » و« تقويم الصحة » ترجم الى اللاتينية والالمانية وطبع بهما . و« الامراض العارضة » و«كناش الاديرة والرهبان» و«المدخل الى الطب » و« عمدة الطبيب في معرفة النبات » ومقالة الى علي بن رضوان « ومقالة في الاعتراض على من قال : إن الفرخ أحر من الفروج» و « شراء الرقيق وتقليب العبيد » رسالة . و « مقالة في علة نقل الأطباء تدبير أكثر الأمراض » كتبها بأنطاكية سنة ٤٥٥ هـ و« مقالة في مداواة صبي عرضت له حصاة » .

١٢ ـ ابن بكس :

٠٠ ـ بعد ٣٦٠ هـ

٠٠٠ ـ بعد ٩٧١ م

إبراهيم بن بكس ، ابو إسحاق : طبيب كان يدرس الطب في البيمارستان العضدي ببغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره قال ابن ابي اصيبعة : ترجم كتباً كثيرة الى لغة العرب ، ونقله مرغوب فيه . ومن كتبه « مقالة في الجدري » و « كناشة الافرباذين » .

١٣ ـ ابن البناء :

٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ

٠٠٠ ـ ١٣٢١ هـ

أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الازدي . طبيب وفلكي ورياضي عربي من مراكش . له مؤلفات كثيرة منها : (علم الجداول) ، ورسالة في (الجذور الصم جمعها وطرحها) (والاصول والمقدمات) في الجبر

---

(١١) الاعلام : الزركلي : جـ ٨ ص ٦٩ وطبقات الأطباء : جـ ١ ص ٢٤١ ـ ٢٤٣ وأعلام النبلاء : جـ ٤ ص ١٩١ ودائرة المعارف الإسلامية جـ ١ ص ٩٨ .

(١٢) الاعلام : الزركلي : جـ ١ ص ٢٧ وهدية العارفين جـ ١ ص ٧ وطبقات الاطباء ص (٢٠٥ و٢٤٤) .

(١٣) موسوعة العلماء والمخترعين : ص (١٧) وتراث العرب العلمي : قدري طوقان : ص (٣٧٨) .

والمقابلة (والاسطرلاب واستعماله) (وأحكام النجوم) ، (والقانون لترحيل الشمس والقمر في المنازل) ومعرفة أوقات الليل والنهار وأشهر مؤلفاته كتابه « تلخيص أعمال الحساب » فيه بحوث مستفيضة عن الكسور وقواعد الجمع ، ومربعات الاعداد ومكعباتها . وقاعدة الخطأين لحل المعادلات ذات الدرجة الاولى والاعمال الحسابية و « كتاب اليسارة في تقويم الكواكب السيارة » و « كتاب تحديد القبلة » وغيرها .

١٤ - ابن البيطار :

٠٠٠ - ٦٤٦ هـ

٠٠٠ - ١٢٤٨ م

هو عبد الله بن أحمد بن البيطار . ولد في ملقة بجنوب أسبانيا في أواخر القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) وتوفي في دمشق عام ١٢٤٨م ويعتبر ابن البيطار أعظم علماء التاريخ الطبيعي عامة ، وعلم النبات خاصة الذين ظهروا إبان القرون الوسطى . قام بدراسة عينات لانواع النبات في مختلف بلاد المشرق والمغرب وفي مصر ، ثم في بلاد الشام ، ابتغاء جمع العينات ومعاينة الحشائش والاعشاب وعلى هذا النحو عد علامة زمانه في معرفة النبات ومواضع إنباته وأسمائه وأنواعه المختلفة ولعلنا نتبين أهم صفات ابن البيطار مما جاء على لسان ابن أبي أصيبعة في طبقاته . وكان قد التقى به في دمشق وطالعا الكتب سوياً اذ يقول : « فيه أخلاقاً سامية ، ومروءة كاملة وعلماً غزيراً وقد جمع الحشائش في ظاهر دمشق لدراستها وتصنيفها . وكان لابن البيطار قوة ذاكرة عجيبة . فقد قرأ الكتب المؤلفة في الادوية المفردة مثل كتاب جالينوس الذي يعتبر رب الطب عند الإغريق ، ومثل كتاب الغافقي وكتاب ديقوريدس ، واستوعبها ، وأورد آراء المتأخرين وما اختلفوا فيه ، ومواضيع الخطأ والاشتباه الذي وقع فيه كل عالم جعل ابن البيطار أيام حكم الملك « الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب » رئيساً لعشائر العشابين ، ثم خدم في دمشق في بلاط الملك « الصالح بن نجم الدين » ومن أهم أعماله : تصنيفه الادوية التي قرأ عنها وتعيين مكانها « مرجع » أي دواء والمقالة التي ورد ذكره فيها في كتاب جالينوس ، أو كتاب ديقوريدس ، وسائر المراجع العربية كما بين موضعه في جملة الادوية المذكورة .

---

(١٤) مجلة المعرفة : العدد(١٦٠) ص (٢٥٦٠) وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب . حميد موزان ود عبد الحليم منتصر . ص (١٥٢) .

وقد استخلص من النباتات العقاقير المتنوعة ، ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا وطبقها على النبات الذي كتب عنه . بعد تحقيقات طويلة مضنية للعديد من الرسائل ، التي كانت أهم مراجع علم النبات ، أثناء العصور الوسطى ويعد كتابه « الجامع لمفردات الادوية والاغذية » من أهم مخلفات العصور الوسطى وأكثرها نفعاً في علم النبات ، والادوية المستخلصة من العشب .

وفي هذا الكتاب ، يذكر ابن البيطار الادوية المفردة وأسمائها وتحريرها وقواها ومنافعها ، ويبين الصحيح فيها ، وما وقع فيه الاشتباه . وقد رجع في تأليف كتابه الى (١٥٠) مصدراً ، منها (٢٠) من المصادر اليونانية والباقي من المصادر العربية ويوضح ابن البيطار في مقدمة كتابه الغرض من تأليفه ، ومن أهم مؤلفاته الاخرى : « المغني في الادوية المفردة والاغذية » و « الجامع في الأدوية والأغذية » . وقد نشر بمصر عام ١٢٩١ هـ (أواخر القرن التاسع عشر الميلادي) . وترجم الى الالمانية والفرنسية . ومن مزايا الكتاب أنه مرتب على حروف المعجم « أبجدي » لسهولة تداوله والاستفادة منه والرجوع اليه ، كما ذكر أسماء الادوية بسائر اللغات المتداولة وبين منابت الدواء ومنافعه وأهم تجاربه التي أجراها عليه أما كتاب المغني فإنه يلي الجامع في الاهمية وقد رتبه حسب مداواة الاعضاء وينقسم الى عشرين فصلا ذكر فيها علاج الاعضاء عضواً عضواً بطريقة مختصرة فبحث في أدوية أمراض الرأس والاذن . . . الخ وقد قال عنه المستشرق ماكس ماير هوف «إنه اعظم كاتب عربي ظهر في علم النبات » وقال عنه المستشرق لكرك : « أدخل ابن البيطار ما يربو على الثمانين مادة في العقاقير والمفردات الطبية » وقال المستشرق روسكا : «إن لكتاب الجامع اهميته وقيمته وأثره الكبير في تقدم علم النبات » .

١٥ ـ ابن الجزار :

٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ

٠٠٠ ـ ٩٦١ م

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ، أبو جعفر القيرواني ، ابن الجزار : طبيب مؤرخ من أهل القيروان ، له من المؤلفات : « زاد المسافر» في الطب « الاعتماد » في الأدوية المفردة ، و « البغية » في الادوية المركبة و « التعريف بصحيح التاريخ » و « ذم اخراج الدم » و « رسالة في النفس » و

---

(١٥) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٨٣) وسير النبلاء : الطبقة العشرون .

« أسباب الوباء بمصر والحيلة في دفعه » و «طب الفقراء » و « دولة المهدي ـ العبيدي وظهوره بالمغرب » وغير ذلك .

١٦ ـ ابن جلجل :

٣٣٤ ـ ٠٠٠ هـ

٩٤٥ ـ ٠٠٠ م

سليمان بن حسان ، طبيب أندلسي ، ولد بقرطبة ، وخدم في بلاط هشام المؤيد بالله ، يعتبر كتابه « طبقات الاطباء والحكماء » من المصادر الهامة في موضوعه نقل منه القطبي وابن أبي أصيبعة . وله أيضاً كتابان في الادوية .

١٧ ـ ابن الحاج :

٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ

٠٠٠ ـ ١٣١٥ م

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحاج ، أبو عبد الله : وزير مهندس من أهل غرناطة . رحل الى فاس واتصل فيها بالمنصور بن عبد الحق فصنع له « الدولاب » المنفسح القطر ، البعيد المدى ، والمحيط ، المتعدد الاكواب الخفي الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في

(١٦) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٢) .

(١٧) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (١٧٤) والدرر الكامنة جـ (٤) ص (٦٩) .

المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم ، وارتفع به علمه الى درجة الوزارة ثم رحل الى فاس الجديدة فتوفي فيها وكان ماهراً في نقل الاجرام ورفع الاثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية بنى « دار الصناعة » في مدينة « سلا » بالمغرب الاقصى في عهد الموحدين وكانت تصنع بها الاساطيل البحرية والمراكب الجهادية .

١٨ ـ ابن حمزة المغربي :

القرن ١٠ الهجري

القرن ١٦ الميلادي

ابن حمزة المغربي : واضع أصول اللوغارتمات : من العلماء الذين اشتغلوا بالرياضيات وبرعوا وألفوا فيها المؤلفات القيمة ، فهو من الذين مهدوا لاختراع اللوغارتمات . وإن بحوثه في المتواليات كانت الاساس الذي بني عليه هذا الفرع من الرياضيات وهو جزائري ، أقام في استانبول حيث درس العلم ثم عاد الى الجزائر ، ومنها توجه الى الحجاز لأداء فريضة الحج . له مؤلفات منها : (تحفة الاعداد في الحساب) ألفه بمكة المكرمة ورتبه على مقدمة

(١٨) تراث العرب العلمي قدري طوقان . ص (٤٢٢) .

وأربع مقالات وخاتمة في عصر السلطان (مرادخان بن سليم خان) .

١٩ ـ ابن خاتمة :

٠٠٠ ـ بعد ٧٧٠ هـ
٠٠٠ ـ بعد ١٣٦ م

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة أبو جعفر الانصاري : طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء . من أهل « المرية » بالاندلس . من كتبه « مزية المرية على غيرها من البلاد الاندلسية » في تاريخها ، و « رائق التحلية في فائق التورية » أدب و « إلحاق العقل بالحس في الفروق بين اسم الجنس وعلم الجنس » و « تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد » وضعه سنة ٧٤٧ هـ حيث ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الافرنج ـ الطاعون الاسود .

٢٠ ـ ابن خديم :

وهو رجل من بني تيم الرباب ، وكان معروفاً بالحذق في الطب . صار مضرباً للمثل بمعرفته أمور الطب وتشخيصه للمرض فكان يقال : « أطب من ابن خديم » .

٢١ ـ ابن الخوام :

٦٤٣ ـ ٧٢٤ هـ
١٢٤٥ ـ ١٣٢٤ م

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحربوي ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام طبيب عراقي عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد ، ولي بها رياسة الطب ، وتوفي فيها .

كان في أيام الورد يملأ بيته منه يعلقه في قصب السقوف والحيطان ، له تصانيف منها : « مقدمة في الطب » و « القواعد الهائية » في الحساب .

٢٢ ـ ابن الداخور :

« توفي في القرن السابع الميلادي » .

هو الطبيب علي بن الداخور ، كان بدمشق وهو أستاذ الطبيب ابن النفيس علاء الدين بن أبي الحزم أشهر الاطباء

---

(١٩) مجلة المجمع العلمي العربي جـ (١٧) ص (٣٥٨) ، ومعجم الاطباء ص (١١١) والاعلام الزركلي جـ (١) ص (١٧٢) .

(٢٠) الطب عند العرب الدكتور عبد اللطيف البدري ، ص (٢٩) .

(٢١) الاعلام الزركلي جـ (٤) ص (٢٧٠) ومعجم الاطباء ص (٢٤٣) .

(٢٢) دائرة معارف القرن العشرين المجلد الرابع ، ص (٢٠)

بعد ابن سينا . توفي ابن الداخور في القرن السابع الميلادي .

٢٣ - ابن ربن الطبري

٠٠٠ - ٢٤٧ هـ

٠٠٠ - ٨٦١ م

علي بن ربن الطبري أبو الحسن : طبيب حكيم . مولده ومنشأه بطبرستان كان يخدم ولاتها ويقرأ علم الحكمة . وانفرد بالطبيعيات وقامت فتنة فيها فأخرجه أهلها . فنزل بالري وأخذ عنه محمد بن زكريا الرازي علم الطب ثم رحل الى سامراء وصنف فيها كتابه « فردوس الحكمة » وهو سفر مختصر على هيئة الموسوعات لما حواه من البحوث في الفلسفة وعلم النفس والحيوان والفلك والظواهر الجوية الى جانب مقالاته الصافية في الطب والتي تشمل على مقالات الطب الهندي . وفي فهرست ابن النديم أنه أسلم على يد المعتصم العباسي وظهر في الحضرة فضله . فأدخله المتوكل في جملة ندمائه . ومن كتبه أيضاً « الدين والدولة » و « تحفة الملوك » و « كناش » و « منافع الاطعمة والاشربة » و « العقاقير » .

(٢٣) الموسوعة العربية الميسرة ص (١١٥٣) والاعلام الزركلي جـ (٥) ص : ٩٩ .

٢٤ - ابن الرحبي

٥٨٣ - ٦٦٧ هـ

١١٨٣ - ١٢٦٩ م

هو الطبيب العالم شرف الدين علي بن يونس حيدرة بن رضي الدين الرحبي نبغ في الطب نبوغاً عظيماً حتى اعتبر إماماً فيه . وكان أشبه بأبيه خلقاً وطريقة اشتغل بالطب على أبيه وعلى الشيخ موفق الدين عبد اللطيف البغدادي وحرر عليه كثيراً من العلوم واشتغل بالادب على الشيخ علم الدين السخاوي وعلى غيره حتى برع فيه . كان عالي النفس حتى أنه أنف التردد على الملوك والكبراء خدم مدة في البيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي ولما وقف مهذب الدين عبد الرحيم ، الدار التي له بدمشق وجعلها مدرسة للطب اوصى أن يكون مدرسها الطبيب شرف الدين بن رضي الذي توفي عام ٦٦٧ هـ ولشرف الدين الرحمي من الكتب : « كتاب في خلق الإنسان وهيئة اعضائه ومنفعتها » لم يسبق الى مثله و « حواش على كتاب

(٢٤) دائرة معارف القرن العشرين وجدي المجلد الرابع ص ٦٥٩ وطبقات الاطباء لابن أبي اصيبعة جـ ٣ ص ٣٢١ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٨٨ .

القانون لابن سينا » و« حواش على شرح ابن صادق لمسائل حنين » ولد وتوفي في دمشق .

٢٥ ـ ابن الرزاز الجزري

صانع الاجهزة والآلات .

إن كل ما نعرفه عن حياة هذا العالم الجليل ، ما كتبه هو عن نفسه في مقدمة كتابه « الهيئة والاشكال » وهو مصور ـ وقد ألف هذا السفر الثمين ، وهو في خدمة نصير الدين الارطوقي ـ ملك ديار بكر ، حيث مكث نحو ٢٥ سنة في خدمته منذ عام ٥٧٧ هـ (١١٨٢) م وأتم تأليف كتابه خلال الفترة بين عام ١٢٠٤ م و١٢٠٦ م . يقول ابن الرزاز : إنه درس كتب من سبقوه ومن عاصروه . خصوصاً أولئك الذين نبغوا في صناعات الآلات المائية والمتحركة ، وبعد أن عكف طويلا على الدراسة والبحث ، انتقل الى مرحلة الكتابة والتأليف من أجل الوصول الى الحقيقة وقد صمم انواعاً عديدة من الآلات والاجهزة وصنع الساعات على اساس انسياب الزمن انسياباً مستمراً منذ القدم بمعدل ثابت ، ولعل هذا هو السر الذي جعل « اسحق نيوتن » يتحدث عن « الزمن المطلق » حيث نجده يتحدث عنه في مؤلفه المشهور « برنسيبا » بأنه بطبيعته الخالصة انما يسري ويمر بانتظام على الدوام ، من غير الرجوع الى اي شيء اخر . والحقيقة أن مثل هذا التعريف انما يستلزم وجود جهاز خاص للتوقيت مثل الساعات الدقيقة ، ولكن الإنسان عرف في هذا العصر أن الزمن نسبي .

إن اهم ما خلفه ابن الرزاز ، هو السفر الضخم المعروف باسم « كتاب الهيئة والاشكال » والذي يضم ثلاث مجلدات ضخمة منها نسخ في اكسفورد ، وليدن ، ودبلن كما أن هناك بعض النسخ المبعثرة هنا وهناك في مكتبات اوروبا وفي دار الكتب المصرية ثلاث اجزاء مصورة عن مخطوطة اكسفورد لهذه المخطوطة النفيسة ويعرف هذا السفر ايضاً باسم « كتاب الحيل في الجمع بين العلم والعمل » طبع مرتين الاولى في بغداد والاخرى في حلب . ومن اعماله ابريق لصب الماء يعمل على طريقة الاواني المستطرقة ، وعند الاستعمال يصفر طائر على غطاء الابريق هنيه ما ثم يبتدىء الماء يجري من بلبلة . وصنع الات اخرى منها ساعة مائية يشير عقربها الى الوقت ولقد

(٢٥) مجلة المعرفة : العدد (٢١٥) ١٩٧٥/٥/٨ ص ٣٤٤٠

ترجمت اعمال ابن الرزاز الى العديد من اللغات والى اللاتينية خاصة ، نظراً لاهميتها ولقد لعبت دوراً هاماً في الاتجاه نحو صناعة الآلات والاجهزة التي تمخضت عنها التكنولوجية الحديثة .

٢٦ ـ ابن رشد
٥٢٠ ـ ٥٩٥ هـ
١١٢٦ ـ ١١٩٨ م

محمد بن احمد بن محمد بن رشد الاندلسي ، أبو الوليد الفيلسوف من اهل قرطبة . عني بكلام ارسطو وترجمه الى العربية ، وزاد عليه زيادات كثيرة ، وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها : « فلسفة ابن رشد » و « التحصيل في اختلاف مذاهب العلماء » و « الحيوان » و « فصل في المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال » و « الضروري » في المنطق ، « ومنهج الأدلة » في الأصول « والمسائل » في الحكمة « وتهافت التهافت » في الرد على الغزالي « وبداية المجتهد ونهاية المقتصد » في الفقه ، « وجوامع كتب أرسطا طاليس » في الطبيعيات « والإلهيات » « وتلخيص كتب أرسطو » « وعلم ما بعد الطبيعة » « والكليات » « والتصوير الشمسي » في الطب ـ ترجم إلى اللاتينية والاسبانية والعبرية : « وشرح أرجوزة ابن سينا » ـ في الطب « تلخيص كتاب النفس » ورسالة في حركة الفلك وكان دمث الاخلاق حسن الرأي . عرف المنصور « المؤمني » قدره فأجله وقدمه ، واتهمه خصومة بالزندقة والإلحاد . فأوغروا عليه صدر المنصور ، فنفاه إلى مراكش واحرق بعض كتبه ثم رضي عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه . فعاجلته الوفاة بمراكش ، ونقلت جثته إلى قرطبة . وكتب عنه كتاب معاصرون منهم عباس محمود العقاد ومحمد يوسف موسى ، ويوحنا قمر .

(٢٦) الاعلام ـ الزركلي ـ جـ ٦ ص ٢١٢

٢٧ ـ ابن رضوان
٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ
٠٠٠ ـ ١٠٦١ م

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، أبو الحسن : طبيب ، رياضي ، من العلماء من أهل مصر . كان أبوه فراناً ، وارتقى هو بعلمه . فاتصل بالحاكم فجعله رأساً للاطباء وهو من كبار الفلاسفة في الإسلام له تصانيف كثيرة

(٢٧) الاعلام ـ الزركلي جـ ٥ ص ١٠٠ والنجوم الزاهرة جـ ٥ ص ٦٩ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ٩٩ ـ ١٠٥ .

منها المترجم والموضوع منها : « حل شكوك الرازي » على كتب جالينوس « والمستعمل من المنطق في العلوم والصنائع » « والتوسط بين أرسطو وخصومه » « وكفاية الطبيب ودفع مضار الابدان » رسالة « والنافع في الطب وأصول الطب » . .

٢٨ ـ ابن الرومية

٥٦١ ـ ٦٣٧ هـ

١١٦٥ ـ ١٢٤٩ م

أحمد بن محمد بن مفرج : عالم بالاعشاب . أندلسي ، ولد ابن الرومية في أشبيلية . وابتدأ حياته العلمية ببيع الاعشاب والنباتات الطبية في دكان له فيها ثم تدرج في تعلم التداوي بالاعشاب أو الصيدلة النباتية ورحل إلى بقاع مختلفة ، وبلدان المشرق كالشام ومصر والحجاز يدرس العلوم الدينية وخاصة الحديث . بالاضافة الى جمع الاعشاب . اتصل ابن الرومية بسلطان مصر ، الملك العادل ، الذي حاول إبقاءه فيها ، فلم يرق له ذلك . ألف عدداً من الكتب في التداوي بالاعشاب منها : « تفسير أسماء الادوية المفردة من كتاب ديتسفوريدس » « وكتاب الادوية » لجالينوس والرحلة النباتية والمستدركة ورسالة في تركيب الادوية . هذا ولابن الرومية مؤلفات أخرى وخاصة في الحديث .

٢٩ ـ ابن زرعة

٣٧١ ـ ٤٤٨ هـ

٩٨٢ ـ ١٠٥٦ م

عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادي أبو علي : عالم بالفلسفة والمنطق من نصارى العراق . امتاز بالترجمة . مولده ووفاته ببغداد . كان يحترف التجارة إلى بلاد الروم . وحرص في اخر عمره على عمل مقالة في بقاء النفس فأقام نحو من سنة يفكر فيها ويسهر لها وصنف وترجم كتباً ، منها : « اختصار كتاب أرسطو طاليس في المعمور من الارض » « وأغراض كتب أرسطو طاليس المنطقية » « ومعاني كتب الساغوجي » « والعقل وعلة استنارة الكواكب » .

٣٠ ـ ابن زقيقة

٥٦٤ ـ ٦٣٥ هـ

١١٦٩ ـ ١٢٣٧ م

محمد بن عمر بن محمد بن

---

(٢٨) موسوعة العلماء والمخترعين ص ١٨ د ابراهيم بدران ، د محمد فارس .

(٢٩) الاعلام ـ الزركلي جـ ٥ ص ٢٨٤ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ٢٣٥

(٣٠) الاعلام ـ الزركلي جـ ٨ ص ٥٦ ومعجم المطبوعات ص ٤٦٤

إبراهيم بن شجاع ، أبو الثناء ، سديد الدين الشيباني ، المعروف بـابن زقيقة : طبيب من العلماء الادباء ولد في بلدة حيني في ديار بكر وخدم صاحبها نور الدين الارتقي . ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها المنصور . واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية . واخـرهم الملك الاشرف صـاحب دمشق ، فأقام بها إلى أن توفي . من كتبه : « المسائل » نظم بها مسائل حنين « وكليات ابن سينا » « وقانون الحكماء وفـردوس النـدمـاء » ، « والغـرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب» وله شعر رقيق في ديوان .

(٣١) ابن زهر الايادي :

أسرة شهيرة من أسر الاندلس النابغة في الطب والادب والشعر ، والسياسة ، يتصل نسبها بأياد بن محمد بن عدنان . هاجر جدها من الجزيرة العربية إلى الأندلس ، فاستقـر أبناؤه أولاً في جفن شاطبة من الجنوب الشرقي ثم تفرق حفدتهم في عدة حـواضر ، وتـوالى نوابغهم في أعلى مراتب الطب والفقه والشعر ، والأدب ، كما توالوا في أرفع مناصب الإدارة والوزارة من القرن العاشر الميلادي إلى أوائل الثالث عشر . منهم محمـد أبـو بكـر بن مـروان بن زهـر الإيادي . توفي ٣٣٦ هـ (٢٩٤٧) وهو أول : من اشتهر من آل زهر وكان فقهياً أديباً عـالمـاً تـوفي عـام ٤٢٢ هـ (١٠٣١) . والثاني أبو مـروان عبد الملك بن أبي بكر محمد « ابن السابق » اشتغل بالفقه ثم بالطب ، ومارس الطب في حواضر الشرق فتولى رئاسة الطب في بغداد ثم في مصر ثم في القيروان وعاد إلى بلاده واستقر ثانية يمارس الطب حتى وفاته . والثالث هو أبو العلاء بن زهر بن أبي مروان عبد الملك (ابن السابق) عرف بابي العلاء زهر ، واشتهر في الأوساط الطبية الأوربية بعد ذلك (أبـو اليـزرو) واستـدعـاه أمير أشبيليـة المعتمد بن عباد اليه وألحقه ببلاطه في أشبيلية حتى حكم المرابطون ثم التحق بـالسلطان يوسف بن تـاشفين فالتحق ببلاطه (١٠٨٧ ـ ١١٠٦) فولاه منصب الوزارة وتوفي في قرطبة عام ٥٢٥ هـ ١١٣١) ، والـرابـع : عبـد الملك أبو مـروان بن أبي العـلاء زهـر ، ابن السابق ، وأشهر أبناء الأسرة ويعرف في الغرب (أبو مروان افنزوآر) ولد في أشبيلية ٤٨٧ هـ ١٠٩١ م ودرس الفقه والـطب نـظريـاً وعمليـاً وكـان في طبيعتـه ميل إلى التجـارب واكتشاف

---

(٣١) د . البستاني جـ ٣ ص ١٤٤

المجهول وغدا أشهر أطباء عصره في الأندلس ، وكان معاصراً لابن رشد ، فاتحدا في صداقة متينة مخلصة . وكان ابن رشد يعتبره أعظم الأطباء منذ عهد جالينوس . وله في تاريخ الطب تجارب خطيرة وملاحظات دقيقة منها : الأورام الحيزومية خراج التامور وكان أول طبيب عربي أشار بعملية غسق الحجب ومنها شرحه لطريقة التغذية القسرية والاصطناعية بطريق الحلقوم او بطريق الشرج وكان ذلك في سلسلة من المؤلفات اهمها : « كتاب التيسير في المداواة والتدبير » وانتشر في القرون الوسطى في الغرب وطبع لأول مرة في البندقية سنة ١٤٩٠ وفي ليدن ١٥٣١ م . وتوالت طبعاته بعد ذلك. وكتاب « الاقتصاد في إصلاح الأنفس والأجساد » وله كذلك كتاب الأغذية وكتاب الجامع في الأشربة والمعجونات . اتصل أول شبابه بخدمة المرابطين في الأندلس والمغرب ، ثم انتقل إلى خدمة الموحدين ، فاحتفى به عبد المؤمن وخلع عليه ولقبه بالوزارة كأبيه وجده . حتى وافاه الأجل من جراء خراج خبيث سنة ٥٥٧ هـ ١١٦٢ في أشبيلية والخامس في هذه الأسرة هو أبو بكر محمد بن أبي مروان (ابن السابق) ويعرف بالحفيد ، ولد باشبيلية عام ٥٠٧ هـ ١١١٣ م وجرى على سنن آبائه في التثقف بالطب والأدب والتمرين بخدمة الملوك والأمراء . ونشأ قوي الأضلاع صحيح البنية وبلغ الشيخوخة ولم يفقد قوة عضو من أعضائه إلا ثقلاً في سمعه . واتصل بأمراء المرابطين شأن أبيه ثم اتصل بالموحدين خاصة ابن يوسف يعقوب المنصور الموحدي ١١٨٤ ـ ١١١٩ م وجعله طبيبه الخاص وأجزل له الهبات ومنحه لقب الوزارة وتوفي مسموماً سنة ٥٩٥ ـ ١١٩٨ .

٣٢ ـ ابن ساعد الأنصاري السنجاري :

٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ
٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م

محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري ويعرف بابن الاكفاني أبو عبد الله ، طبيب . باحث . عالم بالحكمة والرياضيات ولد ونشأ في سنجار وسكن القاهرة فزاول صناعة الطب ، وتوفي فيها . له تصانيف منها : إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد والدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم ونخب الذخائر في

---

(٣٢) الاعلام ـ الزركلي جـ ٦ ص ١٨٩ والدرر الكامنة جـ ٣ ص ٢٧٩ وعلماء بغداد ص ٢١٢ الحاشية .

أحوال الجواهر وكشف الرين في أحوال العين وغنية اللبيب في غيبة الطبيب ونهاية القصد في صناعة القصد والنظر والتحقيق في تقليب الرقيق وروضة الألباء في أخبار الأطباء اختصر به عيون الأنباء لأبن أبي أصيبعة. واللباب في الحساب .

٣٣ - ابن السراج :

٦٥٤ هـ - ٨٣٠ هـ

١٢٥٦ م - ١٣٣٠ م

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الانصاري ، المعروف بابن السراج عالم بالنبات ، طبيب من أهل غرناطة له كتاب في النبات وآخر في فضل غرناطة كان كثير الإحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده .

٣٤ - ابن السمح :

٣٦٩ هـ - ٤٢٧ هـ

٩٧٩ م - ١٠٣٥ م

أبو القاسم : عالم رياضي وفلكي عربي عاش في الأندلس من مؤلفاته : كتاب عن الحساب التجاري اسمه المعاملات . وكتاب الحساب الهوائي وكتاب في طبيعة الأعداد وكتاب عن الهندسة وغيرها في طريقه صنع الاسطرلاب . جمع جداول فلكية على نمط السند هند مع شرح نظري لها .

٣٥ - ابن سيدة :

٣٩٨ - ٤٥٩ هـ

١٠٠٧ - ١٠٦٦ م

ولد العالم الجليل أبو الحسن علي ابن اسماعيل بن سيدة في مرسية بالاندلس التي كانت عاصمة العلم والأدب والثقافة التي تزودت منها اوروبا فيما بعد بأسباب الحضارة . فقد الف ابن سيدة موسوعة علمية في سبعة عشر جزءاً احتوت على دراسات في علوم كثيرة من فلك وحيوان ونبات وفيزياء وانواء ، واعطى ابن سيدة لعلم الحيوان والنبات اهتماماً اكثر من غيرها من العلوم وجاء بآراء قيمة فيها فتحدث عن الخيل والطيور وتكلم عن صفاتها واصواتها وانواعها ثم تكلم عن الأشجار واثمارها والنباتات وما يعترضها من أمراض وآفات زراعية وكذلك الأدوات المستعملة في الزراعة . وفي موسوعته بحث ابن سيدة في الأرض ونعومتها وأحوالها من خصوبة وجدب وطبيعة المزروعات في كل نوع منها وبلغ ابن سيدة درجة كبيرة من العلم حتى قال عنه

---

(٣٣) الاعلام - الزركلي جـ ٦ ص ١٨٨ والدرر الكامنة جـ ٣ ص ٢٨٧

(٣٤) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٨ .

(٣٥) المزمار ٢٥١ ض ٨ والأعلام - الزركلي جـ ٥ ص ٦٩

العالم بروكلمان - إنه احد علماء العرب الأفذاذ في مجال العلوم البحتة وخصوصاً في مجال علوم الحياة ونبغ كذلك في اداب اللغة ومفرداتها .

٣٦ - ابن سينا :
٣٧٠ - ٤٢٨ هـ
٩٨٠ - ١٠٣٧ م

ابـو علي الحسين بن عبـد الله . فيلسوف وطبيب إسلامي ولد ابن سينا في افشنة في قرى بخارى ، وهو من عباقرة المسلمين بـرع في الطب والفلسفة والطبيعيات . ويعتبـر منظم الفلسفة والعلم في الإسلام يعتبر المعلم الثالث للإنسانية بعد ارسطو والفارابي ، ولقب بالشيخ الرئيس . كتبه كثيرة ومتنوعة وتمتاز بالوضوح والإيجاز . وكتاب الشفاء اكبر كتبه ويمثل المنطق والطبيعيات والـرياضيـات والإلهيات . وقـد اخذ بمذهب ارسطو خـاصة ويعتبر من أعظم شـارحي كتبه ، وكتـاب القانـون في الطب ، موسوعة طبية تحتوي على ما ذكره الأطباء اليونان الأقدمون بالإضافة إلى ما ساهم به العرب في هذا المجال ، وترجم هذا الكتاب إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر واعيد طبع الترجمة ست عشر مرة في أواخر القرن الخامس عشـر وعشرين مرة في القرن السادس عشر ، ويعتقد أنه كان اكثر الكتب الطبية استعمالا في تلك العصور . وله مؤلفات اخرى منهـا : « المعـاد - خ » رسـالـة في الحكمة ، « واسرار الحكمة الحرفية - ط » ثلاث مجلدات ، ورسالة « حي بن يقظان - ط » وهي غير رسالة ابن طفيل ، « والنبـات والحيوان - خ » رسـالـة . « وأسبـاب الـرعـد والبـرق واقســام العلوم » ، رسالة « والدستور الطبي - خ » وغيرها .

٣٧ - ابن الشاطر :
٧٠٤ - ٧٧٧ هـ
١٣٠٤ - ١٣٧٥ م

علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الموقت ، ابو الحسن عـلاء الدين ، المعروف بابن الشاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب من أهل دمشق مولداً

---

(٣٦) مـوسـوعـة العلماء والمختـرعـين ص ١٨ والاعلام - الزركـلي جـ ٢ ص ٢٦١ ومن العلماء العرب إبراهيم إبراهيم الكردي ص ٥٨ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب . د . عبد الحليم منتصر ، وحميد موراني ص ١٢٠

(٣٧) الاعلام : الزركلي جـ ٥ ص ٥٤ والفهرس التمهيدي : ملحق الهيئة والتحيم وفهرست الكتبخانة : جـ ٥ ص ٢٧٣ و ٣٠٦ ثم جـ ٧ ص ٥١٣

ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها ويقال له « المطعم » لاحترافه في صغره تطعيم العاج رحل إلى مصر والاسكندرية من كتبه ايضاً المغيب بالربع المجيب رسالة . ومختصر في العمل بالأسطرلاب والنفع العام في العمل بالربع التام ونزهة السامع في العمل بالربع الجامع رسالة . وكفاية التنوع في العمل بالربع المقطوع رسالة . وهو الذي صنع البسيط في منارة العروس بجامع دمشق وله كذلك : الزيج الجديد اختصره محمد بن عبد الرحيم المخللاتي وسماه نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر .

٣٨ ـ ابن طفيل :

٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ

٠٠٠ ـ ١١٨٥ م

هو ابو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل ، ولد في قادش بالأندلس في اوائل القرن الثاني عشر الميلادي ، وتوفي في مراكش عام ١١٨٥ م وهو من اعظم المفكرين العرب الذين خلفوا الآثار الخالدة في عدة ميادين منها : الفلسفة . والأدب والعلوم الرياضية والفلك والطب . تبوأ مركز الوزارة لدى الأمير ابن يعقوب يوسف عبد المؤمن . وكان لهذا الأمير اكبر فضل في إظهار مزايا ابن طفيل الفكرية والعقلية ، وبصيرته النافذة .

اهم اعماله :

نقد نظريات بطليموس في الفلك كما نقد فلسفة الفارابي وابن سينا وابن رشد ، والغزالي ، وخرج بمذهب خاص به صاغه في قصة اطلق على بطلها حي بن يقظان وهي من اروع ما كتب من قصص في العصور الوسطى ، ومن اعظم مفاخر فلسفة المسلمين بل والفكر البشري . وتبحث القصة في تطور عقل الإنسان تطوراً طبيعياً ليصل إلى أعلى درجات المعرفة مبتدئاً من لا شيء وهي تبين كيف يستطيع المرء من غير سابق معرفة من الخارج ، أن يتوصل إلى إدراك العالم العلوي وأن يهتدي إلى معرفة الله وخلود النفس أو الروح

وكان ابن طفيل يسير مع طلبته ، على اساس تنمية مواهبهم بأن يطلب اليهم معالجة المسائل العلمية ، بعد أن يوضح لهم طريق المعالجة ، وعلى هذا النحو اقترح ابن رشد أن يلخص كتب أرسطو ويشرحها .

واشتغل ابن طفيل بعلم الفلك ، ولكن لم يصلنا من أعماله في هذا المجال أي شيء حتى الآن ، بيد أن ابن رشد

(٣٨) مجلة المعرفة ـ العدد ١٧٥ ص ٢٨٠٠

نسب اليه بعض النظريات الخاصة بتركيب الأجرام السماوية وحركاتها ويقال أنه وفق إلى صياغة نظام فلكي جديد يخالف ما جاء به بطليموس. وأساس التسليم عند ابن طفيل ، هو البرهان العلمي السليم ، وفي بحثه عن العلاقة القائمة بين الفرد والمجتمع يرى لزوم الأخذ بالتجربة لأن الإنسان عن طريق التجربة المكررة يستطيع أن يفهم أسرار العالم المادي ، والأخلاق في نظره هي التي تساير الطبيعية ولا تحول دون تحقيق الغاية الخاصة بالموجودات . ويرى ابن طفيل مسؤولية الإنسان إذا هو سكت عن الخطأ الذي يراه ولم يعمل على إصلاحه ، وعلى المرء أن يسير في الطريق التي تضمن صالح المجموع وخير الجماعة ، ويحمل الإنسان مسؤولية السكوت على المنكر لأن الأخلاق توجب عليه إصلاح الخطأ . وإزالة أسبابه وعدم الاستجابة للمظالم .

٣٩ ـ ابن الطيفوري :

زكريا بن الطيفوري كان صيدلانياً مشهوراً زمن المأمون العباسي . وكان المأمون يعتمد عليه في اختبار الصيادلة وتوجيههم . ووضع أسماء الأدوية . فكان يوصي بمن يجد فيه الكفاءة والمقدرة . ويمنع الآخرين الذين لم يثبتوا مقدرتهم وعاش الطيفوري إلى أيام المعتصم .

٤٠ ـ ابن عراق :

منصور بن علي ، أبو نصر ابن عراق عالم بالرياضيات والنجوم ، خوارزمي . أخذ عنه أبو الريحان البيروني . له كتب منها « المجسطي الشاهي » . وتصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح ـ ط رسالة « والدوائر التي تحد الساعات الزمانية » رسالة ـ ط الرسالة في براهين أعمال جدول التقويم والمقال في إصلاح شكل في كتاب مالا ناؤس في الكريات والمقالة في البرهان على حقيقة المسألة التي وقعت بين أبي حامد الصفاني ومنجمي الري في الاسطرلاب والرسالة في مجازات دوائر السموت في الاسطرلاب والرسالة في صنعة الاسطرلاب بالطريق الصناعي والرسالة المسماة جدول الدقائق والرسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس والرسا في معرفة

---

(٣٩) طبقات الأطباء جـ ٢ ص ٩٢

(٤٠) الأعلام ـ الزركلي جـ ٨ ص ٢٤٠ وهدية العارفين جـ ٢ ص ٤٧٣ ومفتاح الكنوز جـ ٢ ص ٣٣٢ ـ ٣٣٤

القسي الفلكية ورسالة في جواب مسائل الهندسة ورسالة في كشف غوار الباطنية بما موهوا على عامتهم في رؤية الأهلة وفصل في كرية السماء .

٤١ ـ ابن العنز :

١٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ

١٥٩٢ ـ ١٦٤٤ م

محمد بن أحمد عز الدين بن الحسين بن الإمام عز الدين : فلكي يماني مولده ببيت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة (قللة)اشتهر بابن العنز لأن أمه ماتت وهو رضيع فكان يرضع من عنز . كانت له فكرة عجيبة في كل شيء وعمل ناضوراً يدرك به البعيد فأبصر من صعدة إلى ربيع . وشرح قصيدة الإمام الهادي عز الدين بن الحسن » الرائية وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة في علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربع المجيب .

٤٢ ـ ابن العوام :

٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ

٧٧٧ ٠٠٠ ـ = ١١٨٥ م

يحيى بن محمد بن أحمد . الشهير بابن العوام الإشبيلي ، أبو زكريا : عالم أندلسي اشتهر بكتابه « الفلاحة الأندلسية » قسم منه ترجم إلى اللغتين الأسبانية والفرنسية وله رسالة في « تربية الكروم » و « الفلاحة النبطية » مخطوطة في مكتبة الأسكوريال ، ونشره مع ترجمته بالأسبانية بانكوبري ١٨٠٣ م ولخص هذا الكتاب : ماير ونشرت له ترجمة بالفرنسية .

٤٣ ـ ابن غزال :

٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م

أمين الدولة بن غزال بن أبي سعيد أبو الحسن وزير عالم . طبيب كان سامرياً وأسلم في دمشق،واستوزره بهاء الملك الأمجد بهرام شاه فلم يزل عنده إلى أن توفي الأمجد سنة ٦٢٨ هـ فاستوزره الملك الصالح اسماعيل. فأقام إلى أن ملك دمشق نجم الدين أيوب سنة ٦٤٣ هـ ونقل الصالح إسماعيل إلى بعلبك والياً عليها ، فأراد ابن غزال اللحاق به فاعتقله نائب السلطنة في دمشق ، وأرسل إلى مصر فسجن في قلعة القاهرة خمس

---

(٤١) الأعلام ـ الزركلي جـ ٦ ص ٢٣٧ وخلاصة الأثر جـ ٣ ص ٣٧٦

(٤٢) الأعلام ـ الزركلي جـ ٩ ص ٢٠٨ وم . ع . م . ص ٢٣

(٤٣) الأعلام ـ الزركلي جـ ١ ص ٣٥٨ وطبقات الأطباء جـ ٢ ص ٢٣٤ ، ٢٣٩

سنوات ، ثم أعدم شنقاً . وكان غزير العلم ، له كتاب « النهج الواضح » استوعب قوانين صناعة الطب كلياتها وجزئياتها .

٤٤ ـ ابن قاضي بعلبك :

٠٠٠ ـ ٦٧٥ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م

مظفر بن عبد الرحمن ، مجد الدين ، بن إبراهيم البعلبكي بدر الدين : طبيب كان أبوه قاضياً ببعلبك فنسب اليها . نشأ وتعلم بدمشق ، وخدم في ببمارستان الرقة ، ثم عاد إلى دمشق ، فولاه الملك الجواد « يونس بن ممدود » رياسة جميع الأطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٣٧ هـ وتجدد التقليد له برياسة جميع الأطباء سنة ٦٤٥ هـ وتوفي بدمشق . له كتب منها : « مفرح النفس » اطلع عليه الغزولي صاحب مطالع البدور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات . والملح في الطب ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره و « مزاج الرقة » رسالة .

(٤٤) الأعلام الزركلي ـ جـ ٨ ص ١٦٤ وطبقات الأطباء جـ ٢ ص ٢٤٤ و ٢٥٩ و ٢٦٣

٤٥ ـ ابن ماجد :

٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ

٠٠٠ ـ ٤٩٨ م

أمير البحر العربي : هو شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن معلق السعدي المتوفى بعد عام ٩٠٠ هـ . كان ملاحاً يلقب بأسد البحر . وله مؤلفات في علوم فنون البحر نثراً ونظماً . كان البرتغاليون يسمونه « الملاندي » أو (الميرانتي) ومعناها أمير البحر . وفي سفينة فاسكودي جاما جانب من قصة هذا البحار العالمي العربي . الذي استعان به (فاسكودي جاما) في رحلته الشهيرة حول رأس الرجاء الصالح إلى الهند .

وفي محفوظات معهد الدراسات الشرقية بلينينغراد مخطوطة عربية كتبها ابن ماجد بالشعر في ثلاثة فصول . وصف فيها طرق الملاحة المختلفة عبر البحر الاحمر والمحيط الهندي ، في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي . وبداية القرن السادس عشر . وتعد هذه المخطوطة بمثابة مرشد الملاح معرفته في البحر بما يناظر الإرشادات الملاحية التي

(٤٥) مجلة المعرفة : العدد ١٨٤ ص ٢٩٤٤ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد مورافي . وعبد الحليم منتصر : ص ١٧١

تنشرها الامم الحديثة لغرض الاهتداء الى الموانى . ومعرفة صفات السواحل والمسافات بين الاماكن والرياح السائدة والتسهيلات التي يمكن توفيرها . وقد ساعد ابن ماجد الرحالة البرتغالي فاسكودي جاما في اكتشافه رأس الرجاء الصالح وأهم مؤلفات ابن ماجد : رسالة (قلادة الشموس واستخراج قواعد الاسوس) ، للمعلم سليمان المهدي وكتاب (تحفة الفحول في تمهيد الأصول) و (العمدة المهدية في ضبط العلوم البحرية) و (المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر) و (الارجوزة السبعية) و (القصيدة الهمزية)وغيرها.

٤٦ - ابن ماسرجويه :

الطبيب البصري كان سريانياً يهودي المذهب وكان عالماً بالطب . تولى لعمر ابن عبد العزيز ترجمة (أهرن القس) في الطب ، وهو كناش من أفضل الكنانيش القديمة وجده عمر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠١ هـ / ٦٨١ - ٧٢٠ م) في خزائن الكتب فأمر بإخراجه ووضعه في مصلاه واستخار الله في إخراجه الى المسلمين لينتفع به . فلما تم له ذلك في أربعين يوماً أخرجه للناس وبثه في ايديهم . ولماسرجويه في التصانيف كتاب (قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها) . وكتاب (قوى العقاقير ومنافعها ومضارها) .

٤٧ - ابن المجدي :

٧٦٧ - ٨٥٠ هـ

١٣٦٦ - ١٤٤٧ م

احمد بن رجب بن طنبغا ، أبوالعباس شهاب الدين بن المجدي عالم بالحساب والفرائض والفلك . مولده ووفاته بالقاهرة : وكان رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع له تصانيف كثيرة منها : (إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض) و (إرشاد الحائر الى تخطيط فضل الدائر) في علم الهيئة وسماه زاد المسافر .

و (رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات) و (رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم) و (دستور النيرين) رسالة و (تعديل القمر المحكم) رسالة و (التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب) في الهيئة و(تعديل زحل) رسالة و (بغية الفهيم في

(٤٦) الطب عند العرب : د . عبد اللطيف البدري ص ٤٣

(٤٧) الأعلام : الزركلي : جـ ١ ص ١٢١ وهدية العارفين : جـ ١ ص ١٢٨ وكشف الظنون : ص ٦٤

صناعة التقويم) و (إرشاد السائل إلى أصول المسائل) .

٤٨ ـ ابن معروف :

٩٣٢ ـ ٩٩٣ هـ
١٥٢٥ ـ ١٥٨٥ م

محمد بن معروف الأسدي الرصاد (أو الراصد) تقي الدين : فلكي عالم بالحساب . من القضاة ولد بدمشق وولي القضاء بنابلس وتوفي باستامبول له كتب منها (الدر النظيم في تسهيل التقويم) ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج (ألوغ بك) وجعله مدخلا في استخراج التقويم (ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح) و (المصابيح المزهرة) و (سدرة منتهى الافكار في ملكوت الفلك الدوار) و (بغية الطلاب من علم الحساب) .

٤٩ ـ ابن ملكا البغدادي :

(نحو ٤٨٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ)
(نحو ١٠٨٧ ـ نحو ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي أبو البركات المعروف بأوحد الزمان طبيب من أهل بغداد عاصر السلطان محمد بن ملكا شاه وخدم المستنجد بالله العباسي . وأصابه الجذام فعالج نفسه بتسليط الافاعي على جسده بعد أن جوعها فبالغت في نهشه فبري من الجذام وعمي ويظهر أن بصره عاد إليه ، توفي في همدان عن نحو ثمانين سنة وحمل تابوته الى بغداد له من الكتب (المعتبر) في الحكمة ، و (اختصار التشريح من كلام جالينوس) و (رسالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً) و (الأقرباذيين) ورسالة في (العقل وماهيته) .

٥٠ ـ ابن موسى :

٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ
٠٠ ـ ٨٧٣ م

محمد بن موسى بن شاكر . أبو عبد الله عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى والنجوم وهو أحد الأخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم حيل بني موسى في الميكانيك وهم مشهورون بها واسم أخويه أحمد والحسن وكانوا مقربين من المأمون العباسي يرجع اليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي

---

(٤٨) الأعلام : الزركلي جـ ٧ ص ٣٢٦ وكشف الظنون ص ٢٤٩ و٧٣٦ ٩٤٠ و٩٨٢ .

(٤٩) أخبار العلماء : ٢٣٤ وهدية العارفين : ١ : ٥٠٥ والأعلام : الزركلي : ٩ : ٦٣

(٥٠) وفيات الاعيان جـ ٢ ص ٧٩ الاعلام : الزركلي : جـ ٧ ص ٣٣٨

الحكماء وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الأوائل ، وأجهدوا أنفسهم في شأنها وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم ، وأحضروا النقلة من الأصقاع الشاسعة فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة . وهو « كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم » .

٥١ ـ ابن النفيس :

٠٠٠ ـ ٦٨٧ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٨٨ م

هو الحكيم العلامة علاء الدين علي بن أبي الحزم ، ابن النفيس القرشي الدمشقي فريد الدهر وواحده وأخو كل علم ووالده . فلم يكن على واحد بمقتصر . نشأ بدمشق واشتغل في الطب . وكان إماماً فيه لا يضاهي ولا يداني وله فيه تصانيف وتآليف منها : « الشامل في الطب » وكتاب « المهذب في الكحل » « وشرح القانون » لابن سينا . وله معرفة بالمنطق . وشرح « الهداية » لابن سينا وصنف في أصول الفقه والحديث والبيان واللغة . وكان شيخاً وقوراً أسبل الخدين . طويلاً نحيفاً ذا مروءة ولم يكن متزوجاً . ووقف داره وكتبه على البيمارستان « المستشفى » المنصوري في القاهرة وكان بعض من كلام جالينوس يصفه بالعي رالاسهاب . وقد شرح كتب أبقراط كلها . وكان يحفظ كليات القانون ويعظم كلام أبقراط ولم يكن يصف دواءاً ما أمكنه أن يصف غذاء . ولا مركباً ما أمكنه الاستغناء بمفرد . توفي بالقاهرة . وكان أول من اكتشف النظرية العلمية الحديثة عن الدورة الدموية الصغرى بشكلها الصحيح . ويعتبر هذا الاكتشاف بمثابة ثورة علمية خطيرة في تاريخ الطب والذي سبق العالم الإنكليزي وليم هارفي فيها بأكثر من أربعة قرون .

(٥١) مجلة المجمع العراقي : المجلد (٢٣) ١١٧٣ ص ٢٧٢ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موران . ود . عبد الحليم منتصر ص ١٦١

٥٢ ـ ابن النقاش :

٠٠٠ ـ ٧٥٤ هـ

٠٠٠ ـ ١١٧٨ م

علي بن عيسى بن هبة الله أبو الحسن مهذب الدين، ابن النقاش : عالم بالطب اديب له مشاركة في الحديث . مولده ومنشأه ببغداد . أقام في دمشق ، ثم في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي بها .

(٥٢) الاعلام : الزركلي : جـ ٥ ص ١٣٥ وطبقات الاطباء : جـ ٢ ص ١٦٢

كان له مجلس عام للمشتغلين عليه بالطب وخدم الملك العادل نور الدين محمـود بن زنكي ، وبقي سنين في بيمارستانه الكبير ، وكتب له كثيراً من الرسائل إلى النواحي . وبعد وفاة نور الدين خدم السلطان صلاح الدين . وله أخبار .

٥٣ ـ ابن النقيب :

٩٠٠ ـ ٩٧١ هـ

١٤٩٤ ـ ١٥٦٣ م

خليل بن أحمد بن خليل غرس الدين المعـروف بـابن النقيب طبيب عـالم بالحساب والفلك وعـارف بالهنـدسة والموسيقى أصله من حمص ومولـده بحلب ودراسته بـالقـاهـرة ووفـاتـه بالقسطنطينية وكان صاحب فنون غريبة ماهراً في الآلات النجومية والهندسية كالربع والاسطرلاب وسائر الاسباب ومن كتبه (تذكرة الكتاب في علم الحساب) وكتاب في (الفرائض) وكتاب في علم (الزايريجة) و (رسالة في العمل بالربع المجيب) ورسالة في معرفة القبلة بربع المقنطرات) ، وله نظم حسن .

---

(٥٣) الاعـلام : الزركلي : ٢ : ٣١٤ وأعلام النبـلاء : ٦ : ٥٢ والفهرس التمهيـدي : ٤٨٢

٥٤ ـ ابن هبل :

٥١٥ ـ ٦١٠ هـ

١١٢٢ ـ ١٢١٢م

علي بن أحمـد بن علي بن عبد المنعم أبو الحسن المهذب ، والمعروف بابن هبل طبيب من العلماء ولد ببغداد ، وأقام بالموصل ، ثم في خلاط ، ورحل إلى ماردين . ثم عاد إلى الموصل . وقد تمول فأقرأ بها الادب والطب . وعمر ، وكف بصره فلزم منزله قبل وفاته بسنين ومات بها . من كتبه : « المختار » في الـطب ثـلاثـة أجـزاء . و « الآراء المشاورات » .

٥٥ ـ ابن الهيثم :

« بطليموس العرب »

٣٥٤ ـ ٤٣٠ هـ

٩٦٥ ـ ١٠٣٨ م

محمد بن الحسن بن الهيثم أبو علي

---

(٥٤) الاعـلام : الـزركـلي : جـ ٥ ص ٦٢ وطبقات الاطباء : جـ ١ ص ٣٠٤ ودائرة المعـارف الإسـلاميـة : جـ ١ ص ٢٩٢ ومعجم الاطباء أحمد عيسى ٢٩٩

(٥٥) طب وعلوم ٤ ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٩٧٧/٥/١٢ والاعلام : الزركـلي جـ ٦ وموسوعـة العلماء والمخترعـين : د إبراهيم بـدران ود . أحمـد فـارس ص ١٩ ص (٣١٤) وتـراث العـرب العلمي : قـدري طـوقـان ص ٢٦١ ومن العلماء العـرب : =

العالم العربي الذي مهد لنظرية نيوتن في الضوء وفسر ظاهرة « قوس قزح » والخسوف والكسوف وفكر بتحقيق السد العالي قبل ألف عام وعندما سمع الحاكم بأمر الله الفاطمي حاكم مصر بأنباء عالم من البصرة هو محمد بن الحسن بن الهيثم أبو علي المولود عام ٣٥٤ هـ والذي قال « لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقص . فقد بلغني أنه ينحدر من موضع عال وهو في طرف الاقليم المصري اشتاق الحاكم بأمر الله رؤية ابن الهيثم ولعله أراد أن يستفيد منه فيما قال في أمر النيل ولعله أراد أيضاً أن يؤوله اليه ويشمله بعطفه لكي يستأثر بفخر استظلاله برعايته وانتسابه إليه . فأرسل اليه أموالا وهدايا رغبته في الحضور إلى مصر وخرج الحاكم نفسه لاستقباله . وأن الحاكم استمهله حتى استراح من عناء السفر ثم طالبه بما قال بأمر النيل فسار ابن الهيثم « ومعه جماعة من المهندسين وتتبع مجرى النيل إلى جنوب أسوان حتى وصل إلى مكان يسمى « الجنادل » ولعله شلال لم يجده ابن الهيثم كما بلغه من قبل موضعاً عالياً ينحدر منه النيل على حدود القطر المصري فعاينه واختبره من جانبيه . وفكر وقدر ولم يجد الأمر متفقاً وفكرته الهندسية التي خطرت له". فعاد إلى القاهرة وهو في أشد حالات الخجل والانخذال واعتذر إلى الحاكم . فعينه في منصب إداري . وفكر ابن الهيثم في حيلة يتخلص بها دون أن يجلب على نفسه غضب الحاكم فتظاهر بالجنون وخبال العقل ، فعزله الحاكم وصادر أمواله ، فبقي على هذا الحال حتى توفي الحاكم عام ٤١١ هـ (١٠٢٠ م) . وبعد وفاة الحاكم استوطن غرفة بالقرب من الجامع الأزهر وعاد إلى ما كان عليه من الانقطاع للعلم والبحث فيه وخلال تلك الفترة ظهر كتابه المشهور « المناظر » .

إن ابن الهيثم اتبع الطرق التي يتبعها العلماء في عصرنا الحديث في بحوثه وكشوفه البصرية وفي القضايا الفلكية والطبيعية في التحقق من النظريات مستخدماً البراهين الرياضية في فهم القضايا الواقعية والبرهنة عليها بغية الوقوف على اليقين الذي يزيل الشك . وبذلك يكون موقف عالم وفيلسوف ينطلق من مبدأ الشك في كل القضايا التي استلمها من الآخرين في مضمار

= إبراهيم إبراهيم الكردي ص ٥٤ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني و د . عبد الحليم منتصر ص (١٢٦) .

العلم ثم البرهان الرياضي والتجربة عليها . وهنالك شواهد كثيرة تدل على أن المنهج العلمي الذي اعتمده طلائع الفكر الأوربي في العصور الوسطى والحديثة كان معتمداً بصورة مباشرة على فهم ابن الهيثم وغيره من علمائنا العرب الاوائل وقد فاقت مؤلفات ابن الهيثم مستوى أكثر الكتب التي ألفها الغربيون في تلك العصور ، وإن اعتماد ابن الهيثم الطريقة الاستقرائية في البصريات ونزعته في تطبيق الهندسة والجبر على البصريات ، والشك والتحليل والترتيب قد ابتدعها هو نفسه .

وقد برع ابن الهيثم في تحليل الضوء الى أجزائه الصغيرة المعاصرة فلربما درس البنية الذرية والنووية للضوء وهو الذي مهد للعالم « نيوتن » في وضع نظريته في الألوان على أساس تجريبي وبين أن للضوء سرعة يقطعها في زمان محدود ومحسوس واستخدام البرهان الرياضي والتجربة والانعطاف والانعكاس وفي إيضاح هذا المعنى وذلك ما عجز السابقون وحتى اللاحقون في العصر الحاضر .

كما برع في تفسير عملية الإحراق ويعتبر أول من فسر ظاهرة « قوس قزح » وهو الذي حدد مفهوم الظلام والظل وأثر ذلك في معرفة الوقت وحركة الكواكب وتفسير ظاهرتي الخسوف والكسوف . وقد وضع نظرية الحركة الأرسطية كحركة الثقيل من الوسط إلى الاسفل وحركة الخفيف من الوسط إلى المحيط وثبوت اللا خفيف واللا ثقيل حول المركز (تأكيداً) على مركزية الارض ومنها :

(أ) وضع حركة جديدة للأجرام والكواكب .

(ب) تجسيم الكواكب والافلاك وإنها ليست دوائر . أو أشكال هندسية ذهنية بحتة . بل إنها مجمعات مخالفة في طبيعتها لعالم الكون والفساد ونفى وجود خلام . . . ثم وضع صوره تحليلية للكون بتقسيمه الماء إلى الاجزاء الذرية يتحول إلى نار . ثم إن النار من قبس جرم الفلك لا تنقسم ذهنياً ولا واقعياً . وهناك العديد من النظريات لابن الهيثم : ومنها « كيفية الإدراك والبصر » و « الاضواء الذاتية الصرفية » « والفجر والشفق » و « الالوان والاجسام الكثيفة » و « نظريات انعكاس الضوء » و«الاعتبار في ضوء القمر» و «توضيح صورة كسوف الشمس » و « صورة هلال القمر » . و « وصف طبقات العين ورطوبتها » و « العلة الاساسية في أغلاط البصر » و « آراء متعددة في الابصار من

الناحية النفسية » و « تفاصيل الانعكاس من السطوح الكروية المقعرة » و « نظريات في ارتفاع الكواكب » و « تفسير المقالة العاشرة لابي جعفر الخازن » و « مساحة الجسم المتكافىء » و « كيفية الإخلال » و«تهذيب المحيط» و« الأخلاق» و« الشكوك بطليموس» و« تربيع الدائرة » و « شرح قانون إقليدس » ولابن الهيثم أكثر من سبعين كتاباً ومن ضمنها كتابه المشهور ب « المناظر » . ويعتبر ابن الهيثم عالماً فيزياوياً بارعاً من علماء القرن العاشر الميلادي وأوائل القرن الحادي عشر الذي اكتشف قانون انكسار الضوء . ولا تزال آثاره الهندسية والفيزياوية وفي البصريات حية إلى يومنا هذا . توفي عام ٤٣٠ هـ في القاهرة ودفن فيها . وكان يلقب « بطليموس الثاني » وهو أحد ثلاثة يزدهي بهم تاريخ العلم في عصر بلغت به الحضارة الإسلامية الذروة وهم (ابن الهيثم وابن سينا والبيروني) .

٥٦ ـ ابن وافد :

٣٨٧ ـ ٠٠٠ هـ

٩٩٧ ـ ٠٠٠ م

مؤسس علم الصيدلة الحديث :

(٥٦) الموسوعة العربية الميسرة ص ٣٠

أبو المطرف بن عبد الرحمن : عالم عربي ولد بطليطلة . عني بقراءة كتب جالينوس وأرسطو وغيرهما من الفلاسفة مهر في علوم الادوية المفردة وصنف فيها كتباً استغرقت عشرين عاماً وهو يرى أنه « لا يجب التداوي بالادوية ما أمكن التداوي بالاغذية » فإذا دعت الضرورة للادوية فلا يرى التداوي بمركبها ، ما وصل إلى التداوي بمفردها ، ذكر ابن أبي أصيبعة خمسة من تآليفه . ومن أقواله : « الغذاء قبل الدواء ، والوقاية خير من العلاج » .

٥٧ ـ ابن وحشية :

أبو بكر أحمد بن علي المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بذينا بن بريطانيا بن عالاطيا الكلداني عاش في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة حوالي عام ٨٠٠ م ـ إاشتهر بمؤلفاته العديدة في الكيمياء والعلوم الخفيفة الأخرى ويعتبر بن وحشية من أشهر علماء الزراعة قديماً . وكتابه الفلاحة النبطية من أشهر تآليفه وتصانيفه في مضمار العلوم الزراعية .

(٥٧) مشاهير الفكر الإحيائي عادل محمد علي الشيخ حسين ص ٦

٥٨ ـ ابن يونس :

٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الصدفي المصري. فلكي ورياضي عربي وينتمي ابن يونس إلى أسرة يمنية استوطنت بمصر إشتهـر بعلم الفلك ولـه جهـود في الرياضيات والطبيعيات . وقد تمكن من إيجاد عدد من المعادلات الضرورية لاختراع اللوغاريتمات. رصد ابن يونس خسـوف القمـر وكسـوف الشمس . وحسب عدداً من القرانات القديمة والحديثة واستنتج منها تزايد حركة القمر وميـل أوج الشمس ومن أشهر كتبه « الزيج الحاكمي الكبير » في اربعة مجلدات وجميع قرانات الكواكب التي ذكرها الاقدمون كذلك من كتب ابن يونس « التعديل المحكم » و « جداول السمت وجـداول في الشمس والقمـر » و«رعـاية الانتفـاع في معـرفـة الـدوائـر والسمت من قبل الارتفاع وجميعهـا مخطوطات . كذلك كـان ابن يونس مخترعاً بارزاً في عصره وينسب اليه اختراع رقاص الساعة والذي لم تعرفه اوروبا قبل القرن السابع عشر .

---

(٥٨) موسوعة العلماء المخترعين ص ٢٠ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب حميد موراني و د . عبد الحليم منتصر ص ١٤٩

٥٩ ـ أبو البيان

٤٩٧ ـ ٥٨٠ هـ

١١٠٢ ـ ١١٨٤ م

أبو البيان بن المدور طبيب يهودي لقب بالسديد كان عالماً بصناعته حسن المذهب فيها وله مجريات كثيرة . خدم الخلفاء بمصر في آخر دولتهم ثم خدم الملك الناصر صلاح الدين وكان يعتمد على معالجته ، وله فيه حسن ظن وكان يعطيه مرتباً ضخماً . عمي أبو البيان في آخر عمره وتعطل عن العمل فرتب له الملك الناصر صلاح الدين مرتباً شهرياً وبقي على تلك الحال مدة عشرين سنة حتى توفي سنة ٥٨٠ هـ بالقاهرة وله من العمر ٨٣ سنة وله من الكتب « مجرياته في الطب » .

٦٠ ـ أبو جعفر القلعي :

٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ

٠٠٠ ـ ١١٧٠ م

عمر بن علي البذوح القلعي المغربي أبو جعفر : عـالم بالادويـة المركبـة والمفردة له معرفة بالطب . اصله من

---

(٥٩) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد الثاني ص ٥١٢

(٦٠) الأعـلام : الـزركـلي جـ ٥ ص ٢١٥ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ١٥٥ ـ ١٥٧

المغرب سكن دمشق وتوفي بها . عاش طويلاً وعمي في أخر عمره . من كتبه « حـواش على قـانـون ابن سينـاء » و « شـرح فصـول ابقـراط » أرجـوزة ، و « ذخيرة الألباء » في الباءه .

٦١ ـ أبو الحكم :

كان طبيباً نصرانياً عالماً بأنواع العلاج والادوية وله اعمال كثيرة ومصنفـات شهيرة ، فكان معاوية بن ابي سفيان يستطبه ويعتمد عليه في تركيب ادوية لأغراض قصدها منه وعمر حتى تجاوز المئة .

٦٢ ـ ابو الحكم المغربي :

٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ
٠٠٠ ـ ١١٥٤ م

هـو عبيد الله بن محمـد البـاهلي الاندلسي الاديب الحكيم . كان فاضلاً في العلوم الحكيمة متفنناً في الصناعة الـطبية وهـو الفيلسـوف الفـرد العلم والفاضل الذي اقرت له بالحكمة العرب والعجم توفي سنة ٥٤٩ هـ .

٦٣ ـ ابو سعيد اليمامي :

٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ
٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م

الـطبيب الماهـر المشهور . كـان مشهوراً بالفضل والمعرفة متقناً لصناعة الطب جيد الاصول وفروعها . حسن التصنيف وهو الذي تصدى لامتحان اطباء بغداد في عصر المستكفي بالله وله رسالة في ذلك . وفي عام ٤٢٠ هـ قبل وفاة الشيخ الـرئيس ابن سينا بسبـع سنين .

٦٤ ـ ابو الصلت الداني :

٤٦٠ ـ ٥٢٩ هـ
١٠٩٨ ـ ١١٣٥ م

امية بن عبد العزيز الاندلسي ابو الصلت حكيم واديب من اهل دأنية بالاندلس ولد فيها ، ورحل الى المشرق فأقام بمصر عشرين عاماً وسجن خلالها ونفاه الافضل شاهنشاه منها فرحل الى الاسكندرية ثم انتقل الى المهدية من اعمال المغرب فاتصل بأميرها يحيى بن تميم الصنهاجي وابنـه علي بن يحيى بن الـحسين بـن يحـيى

---

(٦١) الـطب عنـد العـرب د . عبـد اللطيف البدري ص ٤٣

(٦٢) الكني والالقاب : على القمى جـ ١ ص ٥٣

(٦٣) الكنى والالقاب : على القمى جـ ١ ص ٨٤

(٦٤) الاعلام الزركلي جـ ١ ص ٣٦٥ وتراث العرب العلمي قدري طوقان ص ٣٠٠

آخر ملوك الصنهاجيين بها ومات فيها . له مؤلفات منها « العمل بالاسطرلاب » و « الوجيز » في علم الهيئة و « الادوية المفردة » تقويم الـذهن في علم المنطق ، وله شعر رقيق .

٦٥ - ابو الفداء الحموي :

٠٠٠ - ٧٣٢ هـ
٠٠٠ - ١٢٣١ م

هو السلطان الملك المؤيد صاحب حماة إسماعيل بن علي بن محمود الشافعي كان اميراً على دمشق وحماة يفعل فيها ما يشاء ، وقـد تمكن من الفقة والطب والهيئة وكان يقرب أهل العلم ويرتب لهم الحوافز . والارزاق والف « تقويم البلدان والتاريخ » المشهور الذي له منزله رفيعة عند علماء اوروبا وهو من اقدم كتب التاريخ الإسلامي التي اهتموا بنشرهاوترجمتها.توفي سنة ٧٣٢ هـ .

٦٦ - أبو الفرج الاصبهاني :

٠٠٠ - ٣٥٦ هـ
٠٠٠ - ٩٦٦ م

علي بن الحسين محمد المرواني الاموي الزيدي صاحب كتاب الأغاني أصبهاني الاصل بغدادي المنشأ من أعيان الادباء وكان عالماً خبيراً بالاغاني والآثار والاحاديث والمغازي وعلم الجوارح والبيطرة والطب والنجوم والاشربة وغير ذلك : له تصانيف مليحة منها الاغاني ومقاتل الطالبيين وغيرها . توفي سنة ٣٥٦ هـ .

٦٧ - ابو الفرج ابن الطيب :

٠٠٠ - ٤٣٥ هـ
٠٠٠ - ١٤٠٣ م

عبد الله بن الطيب ، أبو الفرج : طبيب عراقي واسع العلم ، كثير التصنيف خبير بالفلسفة . قال ابن أبي أصيبعة كان كاتب (الجاثليق) ومتميزاً في النصارى ببغداد ، كان يعلم الطب في البيمارستان العضدي ، ويعالج المرضى فيه ، وكان معاصراً للرئيس ابن سينا له « مقالات أرسطو » ونحو أربعين كتاباً في الطب والفلسفة منها « تعاليق في العين » وقرأ عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ .

---

(٦٥) الكنى والالقاب - على القمى جـ ١ ص ١٣٦

(٦٦) الكنى والالقاب - على القمى جـ ١ ص ١٣٨

(٦٧) طبقات الاطباء - جـ ١ ص ٢٣٩ والأعلام - الزركلي جـ ٤ ص ٢٢٧ وهدية العارفين جـ ١ ص ٤٥٠

٦٨ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه الأصفهاني :

٠٠ ـ ٤٤٠ هـ

٠٠ ـ ١٠٤٨ م

أبو علي أحمد بن عبد الرحمن : كان من الأطباء الأربعة والعشرين الذين اجتمعوا في البيمارستان العضدي الذي أنشأه « عضد الدولة البويهي » في بغداد سنة ٢٧٢ هـ . صنف كثيراً من الرسائل الرسالتان الآتيتان في طب العيون : « رسالة إلى الحمزة بن الحسن في تركيب طبقات العين » و « رسالة إلى أبي الحسن . الورد . في علاج العين » .

٦٩ ـ أحمد بن عبد الله المروذي : حبش الحاسب

أحمد بن عبد الله المروذي الشهير بحبش الحاسب . وهو فلكي مخضرم شهد عهدي المأمون والمعتصم من بعده وكان من مشاهير الراصدين والحاسبين في الوقت نفسه حتى إنه لقب بالحاسب . ومن أجل مؤلفاته المبنية على الحسابات الفلكية ثلاثة جداول . أحدهم سار فيه على نمط السند هند . والثاني استعمل في تهيئته الطراز الفارسي الذي كان معروفاً في زيج الشاه والذي كتب أيام (يزدجرد الثالث) آخر ملوك الفرس في القرن السابع الميلادي . أما الجدول الثالث فقد كان أهمها جميعاً إذ يعتبر أول زيج عربي خالص وضعه حبش على أساس نتائج الأرصاد التي قام بها فلكيو المأمون . وقد كان حبش الحاسب أول من أدخل طريقة تعيين الوقت أثناء النهار يرصد ارتفاع الشمس عن الأفق وهي الطريقة التي تبناها من بعده علماء العرب في أعمالهم الفلكية . فمن المعروف أن الشمس عند شروقها . تكون على الأفق أي أن ارتفاعها صفر ثم يأخذ ذلك الارتفاع في الزيادة حتى يبلغ أقصى مداه عند الظهيرة وبعد ذلك ينقص تدريجياً إلى أن تختفي الشمس تحت الأفق عند الغروب . فارتفاع الشمس إذن يتوقف على الفترة التي مضت منذ شروقها . والوقت الذي يتم تعيينه بهذه الطريقة هو عدد الساعات التي انقضت منذ الشروق .

---

(٦٨) الكحالة عند العرب د . فرات فائق خطاب ص ٢٩

(٦٩) تاريخ الفلك عند العرب د . إمام إبراهيم أحمد ص ٢٩

٧٠ ـ أحمد بن عثمان الأزدي :

٦٥٧ ـ ٧٤٠ هـ

١٢٥٨ ـ ١٣٣٩ م

هو أبو العباس أحمد بن عثمان الأزدي ابن البناء المراكشي . لمع في الرياضيات والفلك . أخرج أكثر من سبعين كتاباً في العدد والحساب والهندسة والجبر والفلك والتنجيم . وقد بقي كتابه « تلخيص أعمال الحساب » معمولاً به في المغرب حتى نهاية القرن السادس عشر وشرحه كثير من العلماء وإقتبس عنه علماء الغرب .

٧١ ـ أحمد بن محمد البلدي :

٠٠٠ ـ ٠٠٠ القرن ٤

٠٠٠ ـ ٠٠٠ القرن ١٠

هو تلميذ أحمد بن أبي الاشعث المتقدم ذكره . أخذ عنه الطب وبرع فيه وكان من مدينة بلد . لازم استاذه مدة سنين واشتغل عليه وتميز . له مؤلفات منها « تدبير الحبالى والاطفال والصبيان وحفظ صحتهم ومداواة الامراض العارضة لهم » كان عائشاً في أواخر القرن الرابع الهجري .

٧٢ ـ أحمد بن موسى :

أحمد بن موسى بن شاكر ، أحد الأخوة الثلاثة أولاد موسى « محمد وأحمد والحسن » الذي تنسب اليهم « حيل » بني موسى في « الميكانيك » وهم مشهورون بها . كما برهن ذلك أحمد بن موسى الذي صرف مع إخوته جهداً كبيراً لاستخدام الماء الذي كانت حياتهم تتأثر به كل التأثر ، فبنوا المضخات ورافعات الماء بآلات تقوم على استعمال النار ، وأنابيب متشعبة مختلفة ، كل ذلك سعياً لري الأراضي .

٧٣ ـ إخوان الصفا :

(القرن الرابع الهجري)

جماعة سرية . دينية وسياسية وفلسفية ، شيعية أو إسماعيلية باطنية عاشوا بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري ويذكر منهم خمسة محمد بن مشير البسني ـ الملقب بالمقدس وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني ، ومحمد بن أحمد النهرجوري والعرضي وزيد بن رفاعة . جماعة تآلفت وتصافت واجتمعت على

---

(٧٠) الموسوعة العربية الميسرة ص ١١

(٧١) الاعلام ـ الزركلي جـ ١ ص ٢٤٠ وحركة الترجمة في مصر ص ١٠٦

(٧٢) قراءات في تاريخ العلوم عند العرب ـ حميد موراني ، و د . عبد الحليم منتصر ص ٩٥

(٧٣) الموسوعة العربية الميسرة ص ٦٦

القدس والطهارة . وضعوا مذهباً زعموا أنه يؤدي الى الفوز برضوان الله . ولذلك سموا بـ «إخوان الصفاء وخلان الوفاء» جمعوا معارف عصرهم العلمية والفلسفية والدينية . في رسائل تزيد على الخمسين . وتكون ما يشبه دائرة المعارف . مذهبهم تثقيفي أخذوا فيه من كل علم . اعتقدوا أن الشريعة دنست بالجهالات . واختلطت بالضلالات . ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة . ففيها الحكمة الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية ومتى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة المحمدية فقد حصل الكمال . تقع رسائلهم في أربعة أقسام . قسم «الرياضيات» وقسم في الجسمانيات «الطبيعيات» وقسم في النفسيانيات «العقليات» . وقسم في الناموسيات «الالهيات» فضلاً عن «الرسالة الجامعية» التي تجمع وتوضح كل ما جاء بهذه الرسائل .

٧٤ ـ الادريسي :

٤٩٣ ـ ٥٦٠ هـ

١١٠٠ ـ ١١٦٦ م

أول جغرافي رسم خريطة سليمة هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الصقلي الشريف الادريسي . أكبر علماء الجغرافيا المسلمين . ظهر أول الأمر في الأندلس ، وفيها تعلم ثم طاف البلاد حتى نزل بصقلية . ضيفاً على ملكها «روجر الثاني» والمعروف أنه ولد في مدينة (سبتة) بالاندلس عام ٤٩٣ هـ (١١٠٠ م) ومات عام ٥٦٠ هـ (١١٦٦) . وقد قضى شطراً من حياته في رسم أول خريطة سليمة للعالم . بناها على القواعد العلمية الصحيحة والحقائق الفنية التي عرفت آنئذ ، والتي هي في واقع الأمر لا تختلف كثيراً عما هو مستخدم في هذا العصر صحح الشريف الادريسي للناس وللاوربيين بصفة خاصة مفاهيمهم عن العالم وقد استخدم الاوربيون مصوراته وخرائطه في سائر الكشوف التي كانوا يقومون بها إبان عصر النهضة ورحلات الاستكشاف . ويتميز الادريسي بالدقة في حساب الأطوال والعروض لمختلف البلاد وقد استخدم في سبيل ذلك ما أطلق عليه إسم «لوح الترسيم» وهو مشروع خريطة للعالم التي رسمها فيما بعد . وقد نقش على دائرة من الفضة الخالصة عظيمة الجرم تزن أربعمائة رطل من الفضة صور الاقاليم السبعة ببلادها

---

(٧٤) المعرفة (١٤٠) ١٩٧٣/١١/٢٩ ص ٢٢٤٠

وأقطارها وخلجانها وبحارها ومجاري مياهها . ومواقع أنهارها . وعامرها وغامرها وما بين كل بلدين منها ، وبين غيرها من الطرقات والمراسي المعروفة على نهج ما في لوح الترسيم . ومن أهم مؤلفاته :

١ ـ كتابة « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » ألفه للملك روجر الثاني بناء على طلبه وضمنه كل ما عرفه الاقدمون من معلومات سليمة . كما زاد عليها ما اكتسبه هو نفسه . وما رآه ورصده في رحلاته وخبراته. وقد ظل هذا الكتاب مرجعاً لعلماء أوروبا لمدة أربت على ٣٠٠ سنة أي حتى القرن السادس عشر وفي الكتب نيف وسبعون خريطة . ويرى الكثيرون أن الدراسات العربية في حاجة ماسة إلى تحقيق هذا الكتاب ونشره بصفته أعظم ما ظهر في العصور الوسطى من الكتب العلمية .

٢ ـ كتاب « صفة بلاد الغرب » .

٣ ـ « خريطة العالم المعمور من الأرض» وتشمل العالم القديم (آسيا، وأفريقيا وأوروبا) وقد ذكر الإدريسي سبعة أقاليم . جعل الإقليم الأول منها يمتد من خط عرض صفر الى ٢٣° شمالاً وتلت ذلك الأقاليم الباقية بحيث يمتد الأقليم السابع من ٥٤° إلى ٥٣° وما بعد هذه الدرجة الأخيرة منطقة غير مسكونة لكثرة البرودة ووفرة الثلوج . لقد اهتمت المحافل العلمية في العراق بتلك الخريطة . وانتدبت من أجل دراستها ونشرها والعناية بها بعض العلماء . فأعادتها إلى الأصل العربي واستخدموا في ذلك العديد من النسخ المصورة من كتاب « نزهة المشتاق . . » ونشر المجمع العلمي العراقي عام ١٩٥١ تلك الخريطة المصححة بشكل مشرف . فبلغ طولها نحو مترين . وعرضها نحو متر كامل . ويجعل الإدريسي الجنوب في أعلى . والشمال في أسفل . على غير المألوف اليوم بطبيعة الحال يكون الغرب إلى اليمين والشرق إلى اليسار .

٧٥ ـ إسحق بن حنين :

٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ

٠٠٠ ـ ٩١١ م

طبيب ومترجم نصراني ترجم الكثير من اليونانية والسريانية . وخدم من خدمهم أبوه حنين بن إسحق من الخلفاء والرؤساء وانقطع أخيراً إلى القاسم بن

---

(٧٥) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٤٦ والأعلام الزركلي جـ ١ ص ٢٨٦ والفهرست ـ لابن النديم ص ٤١٥

عبد الله وزير المعتضد . ولد ومات في بغداد له في الطب مؤلفات منهـا : « الأدوية المفردة » و « تاريخ الأطباء » وتـرجـم إلى الـعـربيـة مـحـاورة « السوفسطائي » لأفلاطون . و « ما بعد الـطبيعـة » و « النفس » و « الكـون والفساد » و « العبارة » لأرسطو ، وكان أبوه قد ترجمها إلى السريانية . كما تـرجـم بـعض شـروح الاسـكـنـدر والافرودسي وفرفـوريوس وأواتيـوس ، وكذلك ترجم لإقليدس. كما ترجم كتاب المجسطي لبطليموس . وقد أصلح بعض ترجماته الرياضية وأكملها ثابت بن قرة . وتعزى لابن حنين ترجمة بعض كتب جالينوس وله مؤلفات أخرى منها « آداب الفلاسفة ونوادرهم » و « الكناش القديم اللطيف » ومما ترجمه : « كليات أرسـطاطاليس ـ ط » وقـد ترجم إلى اللاتينية .

٧٦ ـ إسحق بن سليمان الإسرائيلي :

... ـ ٣٢٠ هـ

... ـ ٩٣٢ م

كان من أفضل الأطباء وكان مـع تضلعه في علمه منـطقياً بليغـاً جيد التصـانيف عالي الهمـة ويكنى بأبي يعقوب واشتهر بالإسرائيلي كان في أول أمره كحالاً ثم رحل إلى القيروان ولازم إسحق بن عمران الطبيب وتلمذ له وخدم الإمـام أبا محمـد عبيد الله المهـدي صاحب إفريقية لصناعته عاش أكثر من مائة سنة ولم يتزوج . فقيل له « أيسرك أن لك ولداً » فقال : « أما إذا صار لي كتـاب الحميـات فـلا » يعني كتـاب الحميات أفضل في إبقاء ذكره من الولد ويروى أنه قال : « لي أربعة كتب تحيي ذكري أكثر من الولد . وهي كتـاب الحميات وكتاب الأغذية والادوية وكتاب البول وكتاب الاسطقسات » وله كذلك كتـاب « الحدود والـرسـوم » وكتـاب « بستان الحكمة » وكتاب « المدخل إلى المنطق » وكتاب المدخل إلى صناعة الطب » وكتاب في « النبض » وآخر في « الترياق » وآخر في « الحكمة » توفي سنة ٣٢٠ هـ .

(٧٦) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد ١ ص ٢٦٦

٧٧ ـ إسحق بن علي الرهاوي :

... ـ ... هـ

... ـ ... م

كـان طبيباً متميـزاً عـالمـاً بكـلام

(٧٧) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد الأول : ص ٢٦٢

جالينوس . وله أعمال جيدة في صناعة الطب وله في الكتب : كتاب « أدب الطبيب » و « كناش » جمعه من عشر مقالات لجالينوس المعروفة بـ « الميامر » في تركيب الادوية بحسب أعضاء الجسم من الرأس إلى القدم « جوامع » جمعها في أربعة كتب جالينوس التي رتبها الإسكندرانيون في أوائل كتبه وهي كتاب « الفرق » وكتاب « الصناعة الاخيرة » وكتاب « النبض الصغير » « وكتابه إلى أغلوتن » وجعل هذه الجوامع على طريق الفصول . وأوائل فصولها على حروف المعجم .

٧٨ ـ إسحق بن عمران :

القرن ٣ الهجري

القرن ٩ الميلادي

طبيب مشهور ، ولد ببغداد ورحل الى إفريقية في دولة زيادة الله بن الأغلب التيمي بأمر منه وكان هذا الأمير قد شرط له شروطاً فلم يف بواحد منها ولقي إسحق من جوره وتهوسه شدائد كثيرة . نزل إسحق بإفريقية باستدعاء صاحبها زيادة الله مزوداً براحلة وألف دينار وكتاب بخط الأمير نفسه أنه متى طلب الرجوع إلى وطنه مكنه من ذلك . فشهر الطبيب في المغرب وعرفت عنه الفلسفة . وكان طبيباً ماهراً بتأليف العلاجات المركبة بصيراً بتشخيص الأمراض فاستوطن القيروان حيناً وألف فيها كتباً منها « نزهة النفس » و « المالنخوليا » توجد منه نسخة خطية بالمكتبة الوطنية بتونس. ولم يسبق إلى مثله و« القصد » و« النبض » وكتاب « الادوية المفردة » و« كتاب العنصر والشمام في الطب » ومقالة في « الاستسقاء » ومقالة في علل « القولنج » وأنواعه وأدويته وكتاب في « البول » وكتاب جمع فيه أقوال جالينوس في الشراب وغيرها .

٧٩ ـ الاسطرلابي :

٠٠٠ ـ ٣٨٠ هـ

٠٠٠ ـ ٩٩٠ م

أبو حامد أحمد بن محمد الصاغاني فلكي ومهندس عربي .

كان أبو حامد الاسطرلابي من البارزين في علم الفلك في عصره . وكان له اهتمام بتصميم وصناعة الأدوات الفلكية وأتقن منها على وجه الخصوص آلة الرصد الفلكي المعروفة بالاسطرلاب

---

(٧٨) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي المجلد الاول : ص ٣٦٥ .

(٧٩) موسوعة العلماء والمخترعين ص ٢٩

ولذلك نسب اليها وعرف بالاسطرلابي وطور عدداً من الآلات القديمة .

٨٠ ـ الاسطرلابي :

القرن ٩ الميلادي

علي بن عيسى : عالم فلكي عربي ، تلميذ ابن خلف المروذي ، اشتغل مع الجوهري في مرصد بغداد ودمشق ، وفي أعمال المساحة التي أمر بها المأمون في سنجار شمال العراق سنة ٨٢٠ م . له مؤلفات منها : (الصحيفة الآفاقية) و (العمل في الأسطرلاب) .

٨١ ـ أصبغ بن محمد :

٣٦٠ ـ ٤٢٧ هـ

٩٧٩ ـ ١٠٣٥ م

رياضي وفلكي أندلسي : نشأ أصبغ بن محمد بن السمح المهدي ، في قرطبة ، ثم انتقل إلى غرناطة حيث نال مكانة رفيعة فيها رغم شيوع اسمه ، فقد كان أبو القاسم أصبغ بن محمد عالماً بارزاً بالحساب والهندسة والفلك وشيء من الطب . ترك أصبغ بن محمد عدداً من المؤلفات منها ما هو من إنتاجه ومنها ما هو تفسير لرياضي اليونان . له مؤلفات منها (المدخل في الهندسة) و(ثمار العدد) و (تفسير كتاب إقليدس) و (كتاب عن الاسطرلاب) و (طبيعة العدد) و (زيج في الهند والسند) توفي في غرناطة .

٨٢ ـ أعين بن أعين :

٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ

٠٠٠ ـ ٩٩٥ م

كان أعين طبيباً مميزاً ، حسن المعالجة . ولد ونشأ في مصر أيام الخليفة العزيز بالله ٣٦٥ ـ ٣٨٦ هـ ٩٧٥ ـ ٩٩٦ م له مؤلفات منها : كتاب في « أمراض العين ومداواتها » وله « كناش » في الطب .

٨٣ ـ الأنصاري :

٥١٥ ـ ٥٩٣ هـ

١١٢١ ـ ١١٩٧ م

علي بن موسى بن علي أبو الحسن الانصاري الاندلسي الجياني ، نزيل فاس حكيم عالم بالكيمياء ، شاعر قيل

---

(٨٠) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٤٥

(٨١) موسوعة العلماء والمخترعين ص ٣٠ وتراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ٢٩٧

(٨٢) الاعلام الزركلي جـ ١ : ٣٣٩

(٨٣) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٧٨ وفوات الوفيات جـ ٢ ص ٩١ وكشف الظنون ١٠٢٩

في وصفه شاعر الحكماء وحكيم الشعراء . كان خطيب فاس . ينسب اليه « كتاب شذور الذهب » في صناعة الكيمياء . وهو « ديوان » مرتب على الحروف ، خمسة محمد بن موسى القدسي . وشرحه الجلدكي .

٨٤ ـ الانطاكي :

٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ
٠٠٠ ـ ٩٨٧ م

أبو القاسم علي بن أحمد الانطاكي الملقب بالمجتبى : حاسب مهندس من أهل أنطاكية . استوطن بغداد وتوفي فيها . وكان من أصحاب عضد الدولة ابن بويه والمقدمين عنده : له من المؤلفات : « التخت الكبير » في الحساب الهندي و « تفسير الارتماطيقي » و « شرح إقليدس » و « استخراج التراجم » و « الموازين العددية » و « الحساب باليد » وكان فصيحاً ومن الموصوفين بحسن البيان .

(٨٤) الاعلام ـ الزركلي جـ ٥ ص ٥٧ وأخبار الحكماء ص ١٥٧

حرف الباء

(ب)

٨٥ ـ البتاني :

٢٤٤ ـ ٣١٧ هـ

٨٥٨ ـ ٩٢٩ م

ولد البتاني ـ أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان في قرية بتان وهي من قرى حران الواقعة على الفرات وعندما انتقل الى بغداد في شبابه كانت تتردد هناك أنباء الأرصاد التي تجري في المرصد الملحق بدار الحكمة ببغداد وهذا ما دفعه لأن يشد رحاله الى بغداد عاصمة العلم ليستزيد من علمائها وهكذا كان الى أن قيض له لأن يصبح واحداً من أكبر علماء عصره أو من « العشرين فلكياً المشهورين في العالم » على حد تعبير « لالاند » .

لقد عكف البتاني على استيعاب النظريات والكتب القديمة والحديثة في علم الفلك ثم تمعن فيها وباشر ما جاء فيها من أرصاد بنفسه قبل أن يضع كتابه الشهير « الزيج الصابي » وبلغ في كتابه هذا القمة فيما أتى به من أرصاد ومعلومات استطاع من خلالها أن يضع الحقائق العلمية الفلكية في إطارها الصحيح المثبت بطرق علمية ولا عجب أن يحلق البتاني وكتابه وشهرتهما الى الآفاق حتى أن « الفونس العاشر » ملك قشتالة أمر بأن يترجم هذا الكتاب الى اللغة الأسبانية . حيث طبع مع شروح وهوامش مرفقة به عدة مرات اعتباراً من

(٨٥) الاعلام : الزركلي جـ ٦ ص ٢٩٢ وتاريخ الفلك عند العرب : د . إمام إبراهيم أحمد ص ٣٧ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : د . حميد موراني : ود . عبد الحليم منتصر ص ١٦٧ .
وطب وعلوم : ملحق الجمهورية الاسبوعي العدد (٣٦) ٢٢/١٢/١٩٧٧

العام ١٦٤٦ م فما الذي أتى به البتاني وامتاز به عن بقية علماء الفلك وهم عديدون . لقد باشر البتاني أرصاده في بناء مرصد بنفسه في أنطاكية وهو المعروف بمرصد البتاني وذلك عام ٢٦٤ هـ واستطاع أن يصل الى الحقائق التالية :

١ ـ رصد الزاوية المحصورة ما بين المستوى المار بخط الاستواء الأرضي والمستوى المار بمدار الأرض حول الشمس وهي ما تدعي « بزاوية الميل الأعظم » وبعد عدة ارصاد وجد أن قيمة هذه الزاوية = ٢٣,٣٥ ولا يبتعد هذا الرقم عن الحقيقة العلمية الثابتة الى اليوم إلا بمقدار دقيقة واحدة .

٢ ـ حسب البتاني طول السنة الشمسية وحسابه لا يختلف عما هو معروف اليوم الا بمقدار دقيقتين .

٣ ـ أثبت البتاني إمكانية حدوث الكسوف الحلقي للشمس بينما نفى العلماء ممن أتى قبله إمكانية حدوث مثل هذا الكسوف .

٤ ـ قام البتاني بتصحيح حركة القمر والكواكب وعمل لها جداول جديدة بالإضافة الى تحقيقه لمواقع عدد كبير من النجوم .

٥ ـ ظل كتابه « الزيج الصابي » مرجعاً مهماً لعلماء الفلك من عرب وغربيين لفترة طويلة وبرع البتاني في علم الرياضيات أيضاً وكانت له إسهامات فذة ولعل أهمها « استعماله الجيوب بدلا من الاوتار » كما أنه استطاع أن يكمل « تعريف الظل والظل تمام » بتسميات أخرى هي « الظل المعكوس والظل المستوى» ومن كتبه أيضاً « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » و « رسالة في تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يبلغ أحد في الإسلام ما بلغ في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحانات حركاتها وهو أول من كشف « السمت » و « النظر » وحدد نقطتيهما في السماء واكتشف حركة « الأوج الشمسي وتقدم المدار وانحرافه والجيب الهندسي والأوتار » .

٨٦ - بختيشوع :

٠٠٠ - ٢٥٦ هـ

٠٠٠ - ٨٨٠ م

بختيشوع « لفظ سرياني معناه عبد المسيح » ابن جبريل بن بختيشوع بن جرجيس . طبيب سرياني الأصل مستعرب قربه الخلفاء العباسيون ولا سيما المتوكل العباسي فعلت مكانته وأثرى حتى كان يضاهي المتوكل في الفرش واللباس . خدم الواثق والمتوكل والمستعين والمهتدي والمعتز وصنف كتاباً في « الحجامه » على طريقة السؤال والجواب . مات ببغداد .

٨٧ - بختيشوع الكبير :

٠٠٠ نحو- ١٨٤ هـ

٠٠٠ نحو- ٨٠٠ م

بختيشوع بن جرجيس : طبيب سرياني الأصل مستعرب اشتهر وتقدم عند الخلفاء العباسيين وهو جد بختيشوع المتقدم ذكره وهما من بيت علم وفلسفة خدم هارون الرشيد وتميز في أيامه . له « كناش » مختص صنفه لابنه جبريل .

(٨٦) الاعلام : الزركلي جـ ٢ ص ١٢ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ١٣٨

(٨٧) الاعلام : الزركلي جـ ٢ ص ١٢ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ١٢٦

٨٨ - بدر الدين محمد ابن بهرام بن محمد القلانسي السمرقندي :

طبيب مجيد في صناعة الطب وله عناية بالنظر في معالجات الأمراض ومداواتها وله من الكتب « كتاب الأقرباذين» وهو تسعة وأربعون باباً قد استوعب فيه ذكر ما يحتاج اليه من الأدوية المركبة وجمع أكثر ذلك من الكتب المعتمد عليها كثيراً مثل القانون والحاوي والمنصوري والذخيرة والكفاية وذكر أنه قد أورد مع ذلك بعضاً من نسخ الإمام العالم قوام الدين صاعد المهني . رمن نسخ الإمام شرف الزمان المابر شامي .

٨٩ - البديع الأسطرلابي :

(٠٠٠ - ٥٣٤ هـ)

(٠٠٠ - ١١٤٠ م)

هو بديع الزمان أبو القاسم هبة الله بن الحسين أحمد البغدادي من الحكماء الفضلاء طبيب عالم وفيلسوف متكلم وغلبت عليه الحكمة وعلم الكلام

(٨٨) طبقات الاطباء ابن أبي اصيبعة جـ ٣ ص ٤٧

(٨٩) طبقات الاطباء : ابن أبي اصيبعة جـ ص ٣٠٠ والاعلام الزركلي : جـ ٩ ص ٥٨

والرياضيات وكان متقناً لعلم النجوم والرصد ، وكان البديع الأسطرلابي أوحد أهل زمانه في علم الأسطرلاب وأتقن صناعته فعرف بذلك وكان صديقاً لأمين الدولة في أوائل القرن السادس الهجري له مؤلفات منها إصابات المنجمين الزيج المحمودي وعمل جداول فلكية في قصر السلطان السلجوقي في بغداد أبو القاسم محمود بن محمد عام ١١٣٩م .

٩٠ ـ البطريق :

كان من المترجمين في أيام الخليفة المنصور العباسي فأمره بنقل بعض العلوم من الكتب القديمة فنقل منها الكثير الجيد من الكتب الطبية لأبقراط ولجالينوس اليونانيين .

٩١ ـ البغدادي :

(٥٥٧ ـ ٦٢٨ هـ)
(١١٦٢ ـ ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي موفق الدين ويعرف بابن اللباد وبابن نقطة من فلاسفة الإسلام وأحد العلماء المكثرين من التصنيف في الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب مولده ووفاته ببغداد أقام مدة في حلب وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها وحظي عند الملوك والأمراء كان قوي الحافظة له كتب منها « الإفادة والاعتبار بما في مصر من الآثار ـ ط ـ » رسالة و « الجامع الكبير » في المنطق والطبيعة والإلهيات عشر مجلدات و « بلغة الحكيم » و « تهذيب كلام إفلاطون » و « السماع الطبيعي » و« المغني الجلي ـ خ » في الحساب وشرح أحاديث ابن ماجه المتعلق بالطب واختصر كتاب « الحيوان » للجاحظ وكتاب في « النبات » وكتاب « الماء وحقيقة الدواء والغذاء » و « الحواس » و « النفس » و « الصوت والكلام » و « العلوم الضارة » و « تزييف ما يعتقده ابن سينا » و « ابطال الكيمياء » و « اللغات وكيفية تولدها » وغيرها .

٩٢ ـ البكري :

هو أبو عبيد الله عبد العزيز البكري

---

(٩٠) طبقات الاطباء : إبن أبي أصيبعه جـ ٢ ص ١٧٤

(٩١) الموسوعة العربية الميسرة ص ٣٨٤ والاعلام الزركلي جـ ٤ ص ١٨٣ ومجلة المعرفة العدد ١٨١ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب حميد موراني ود . عبد الحليم منتصر ص ١٥٨

(٩٢) طبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ٢ ص ٨٤

من أعيان أهل الأندلس وأكابرهم فاضل في معرفة الادوية المفردة وقواها ومنافعها وأسمائها ونعوتها له مؤلفات منها كتاب أعيان النباتات والشجريات الاندلسية .

٩٣ ـ البلخي :

٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ
٠٠٠ ـ ٨٨٦ م

جعفر بن محمد بن عمر البلخي ، أبو معشر الفلكي . عالم فلكي مشهور كان أولاً من أصحاب الحديث وتعلم النجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره وضربه المستعين العباسي اسواطاً لأنه اخبر بشيء قبل حدوثه فحدث فكان يقول اصبت فعوقبت قال القفطي في وصفه عالم اهل الإسلام بأحكام النجوم وكان اعلم الناس بتاريخ الفرس واخبار سائر الأمم وعمر طويلاً جاوز المئة أصله من بلخ في خراسان أقام زمناً في بغداد ومات بواسط تصانيفه كثيرة منها كتاب « الطبائع »؛ « والمدخل الكبير » ترجم الى اللاتينية ونشر بها و « القرانات » و«الألوف في بيوت العبادات» مع ترجمة إنجليزية و « مواليد الرجال والنساء » و«الدول والملك» و«المرحم» و«هيئة الفلك » و « طبائع البلدان » و « الأمطار والرياح » و « إثبات علم النجوم » و « الزيج الأكبر » و « الزيج الأصغر » .

(٩٣) الاعلام الزركلي : جـ ٢ ص ١٢٢ و « دائرة المعارف الإسلامية : جـ ١ ص ٤٠٤ و « الفهرست لابن النديم جـ ١ ص ٢٧٧» .

٩٤ ـ بليطان :

٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ
٠٠٠ ـ ٨٠٢ م

كان طبيباً مشهوراً بديار مصر نصرانياً عالماً بشريعة النصارى ، وصار بطريركاً على الاسكندرية في السنة الرابعة من خلافة المنصور العباسي وعاش ستاً وأربعون سنة ومات عام ١٨٦ للهجرة وكان قد عالج جارية الرشيد وعافاها وزالت عنها العلة ورجعت الى طبعها فكتب له الرشيد منشوراً في كل كنيسة في يد اليعقوبية مما أخذوها منه وتغلبوا عليها أن ترد اليه . فرجع بليطان الى مصر واسترد من اليعقوبية كنائس كثيرة .

٩٥ ـ بهزاد كمال الدين :

٨٤٣ ـ ٩٢٨ هـ
١٤٤٠ ـ ١٥٢٢ م

ولد بمدينة هرات وهو من أعلام

(٩٤) طبقات الاطباء ابن أبي أصيبعة جـ ٣ ص ١٣٦

(٩٥) م . ع . م . ص ٤١٩

التصوير الإسلامي. درس التصوير على يد سيد أحمد النبريزي « ١٥٢٢ » عينه الشاه إسماعيل مديراً للمكتبة الملكية. صاحب مدرسة فنية في التصوير وقامت على أكتاف تلاميذه نهضة التصوير في العصر الصفوي الأول صور مخطوطاً لسعدي الشيرازي والمنظومات الخمس. اعماله محفوظة في دار الكتب المصرية، والمتحف البريطاني ومكتبة يلدز في إسطانبول وغيرها تمتاز صوره بالتكوين المحكم. والدقة الفائقة في الأداء والحيوية المنبعثة من اشكاله والوانه المضيئة.

٩٦ - البوزجاني :

٣٢٩ - ٣٨٨ هـ

٩٤٠ - ٩٩٨ م

ابو الوفاء محمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس. ولد في بوزجان وعند بلوغه العشرين انتقل الى بغداد

(٩٦) ملحق الجمهورية (طب وعلوم ١٣٠) ١٩٧٩/١٠/١١ والاعلام الزركلي جـ ٧ (٢٤٤) وتاريخ حكماء الإسلام (٨٤) وتراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ١٩٧ والفهرست : لابن النديم ص ٣٩٤ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد مرواني ود. عبد الحليم منتصر ص ١٤٨

حيث لمع اسمه واشتهر وعرف في التأليف والتدريس والرصد حتى انه انتخب عضو في مرصد شرف الدولة. ويعتبر البوزجاني من ائمة العلوم الفلكية والرياضية. والهندسية وقد زاد البوزجاني على بحوث الخوارزمي عدة زيادات تعتبر أساساً لعلاقة الهندسة بالجبر وهو أول من وضع النسبة المثلثية « ظل » وأول من استعملها في حلول المسائل الرياضية وأدخل البوزجاني « القاطع » و « القاطع تمام » ووضع طريقة جديدة لحساب « جداول الجيب » امتازت بدقتها وضبطها. ووضع بعض المعادلات التي تتعلق بجيب زاويتين وكشف بعض العلاقات بين الجيب والتماس والقاطع ونظائرها. واستعاض عن المثلث القائم الزاوية من الرباعي التام بنظرية « منالاوس » مستعيناً بما يسمى قاعدة المقادير الأربعة ونظرية الظل واستخرج من هذا كله قانوناً جديداً. وشملت إنجازاته وإبداعاته في فن الرسم وله كتب عديدة في « الرسم الهندسي » واستعمال الآلات مما يحتاج اليه الصانع في أعمال الهندسة وله مؤلفات في الفلك والرياضيات. كما شرح مؤلفات « ديوفنطس ». والخوارزمي. وله كتاب « الكامل » في حركات الكواكب و « العمل بالجدول

الستبني » واستخـراج الاوتار ومعـرفة الدائرة في الفلك وكتاب تفسير كتب الخوارزمي في الجبر والمقابلة و « كتاب الهنـدسـة » و « كتـاب التعـريفـات » و « كتاب تفسير ديـوفنطس » في الجبـر و « كتـاب أبـرخس » في الجبـر ايضـاً وغيرها .

٩٧ ـ البيروني :

٣٦٢ ـ ٤٤٠ هـ

٩٧٣ ـ ١٠٤٨ م

محمد بن أحمد أبو الريحان البيروني الخوارزمي: فيلسوف ورياضي وفلكي وموسوعي ومؤلف وقـد عرف بسعـة اطلاعه وحبه للغات . فكان يجيد إضافة إلى اللغـة العـربيـة ، الفـارسيـة والسنسكريتية واليونانية والسريانية وهو صاحب كتاب الصيدنة « الصيدلة » وبرز في الجغـرافيـة والفلك والهنـدسـة والمثلثات إذ أعطى صورة واضحة عن تثليث الزوايا وقدم بحثاً عن اختلاف طول الليل والنهار في المناطق المتجمدة وكتب حـول تصميم خـطوط الـطول والعرض ودوران الأرض والجاذبية وكتب في الكيميـاء فهـو أول من حضـر « كاربونات الرصاص القاعدية » وصنع الزجاج ولونه بطريقة تشبه طريقة الصودا لصنع الزجاج المستعملة حالياً . وقد خلف البيـروني أكثـر من (١٨٠) مخطوطاً في الأدب والرياضيات والفلك والفيـزياء والجغـرافيـة والجيـولـوجيـا والأحياء إلا أنه لم يبق منها إلا النزر ومن كتبه القيمة التي اشتهر بها في النباتات كتابه المـوسوم « العقـاقير » ويتضمن وصف خصـائص وفوائـد ألف عقـار مستخـرج من النبـاتـات والأعشـاب والحيوانات والمعادن وكتاب « الآثـار البـاقيـة في القرون الخـاليـة ـ ط » و « الاستيعاب في صنعة الأسـطرلاب » و« الجماهير في معـرفة الجـواهر ـ ط » و « تاريخ الأمم الشرقية » و « الارشاد » و«تـاريخ الهنـد» و « تحـديـد نهـايـات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن ـ ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم ـ خ » في الفلك رسالة كتبها بالعربية والفارسية و « استخراج الأوتار ـ خ» في الهندسة و « القانون المسعودي ـ ط » في الهيئة والنجوم ـ وأبرز ما يميز به البيروني أنه

---

(٩٧) الأعلام ـ الزركلي جـ ٦ ص ٢٠٦ وألف بـاء العـدد (١) (٤٩١) ١٩٧٨/٢/١٥ . ومجلة العلم والحيـاة : العدد (٣٧) أيلول ١٩٧٣ و « من العلماء العرب» : إبـراهيم إبراهيم الكردي ص ٥٣ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني ود . عبد الحليم منتصر ص ١٢٨ » .

كان خصماً للجمود المدرسي والخرافة فسعى في مؤلفاته إلى تفسير الظواهر تفسيراً عقلانياً وكان إنسانياً في نزعته وتفكيره . لقد ولد البيروني في خوارزم . وأقام في الهند بضع سنوات ومات في بلده . واطلع على فلسفة اليونانيين والهنود وعلت شهرته وارتفعت منزلته عند ملوك عصره .

ويقول عنه المستشرق « سخاو » :
«إن البيروني من أضخم العقول التي ظهرت في العالم وإنه أعظم علماء عصره ومن أعظم العلماء في كل العصور » .

حـرف التـاء
(ت)

٩٨ ـ التميمي :

٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ

٠٠٠ ـ ٩٩٠ م

محمد بن أحمد بن سعيد التميمي أبو عبد الله : طبيب عالم بالنبات والأعشاب ولد في القدس ، وانتقل إلى مصر . فسكنها وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء » عدة مجلدات . صنفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر . ومقالة في « ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه » و « المرشد إلى جواهر الاغذية » و « منافع القرآن » .

(٩٨) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٠٣ وطبقات الأطباء، جـ ٢ ص ٨٧. والكحالة عند العرب د . فرات فائق خطاب ص ٢٧

٩٩ ـ التهانوي :

القرن ١٨ الميلادي

محمد بن محمد صابر الفاروقي التهانوي : من علماء القرن الثامن عشر استوعب العلوم المختلفة . وألم بفروعها ومصطلحاتها . ويعرف بمعجمه الكبير « كشاف إصطلاحات الفنون » الذي يشتمل على مصطلحات العلوم المختلفة المتداولة وغيرها . من حكمة إلهية وطبيعية ورياضية كالحساب والهندسة والهيئة وغيرها .

١٠٠ ـ تياذوق :

القرن الأول الهجري .

القرن السابع الميلادي .

عاش في أول دولة بني أمية وكان

(٩٩) الموسوعة العربية الميسرة ص ٥٥٢

(١٠٠) الطب عند العرب د . عبد اللطيف البدري ص ٤٥ طبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ٢ ص ٣٢

مشهوراً وله نوادر وألفاظ مستحسنة في صناعة الطب . صحب الحجاج بن يوسف الثقفي وخدمه وكان يعتمد عليه ويثق بمداواته . ولتياذوق من الكتب كناش كبير ألفه لابنه . وكتاب إبدال الادوية وكيفية دقها وإيقاعها وإذابتها وشيء من تفسير أسماء الادوية وقيل أن بعض الملوك إستشاره في أمر المحافظة على الصحة . فأجابه بما يلي :

(١) لا تأكل طعاماً وفي معدتك طعام .

(٢) لا تأكل ما تضعف أسنانك عن مضغه فتضعف معدتك عن هضمه .

(٣) لا تشرب الماء على الطعام حتى تفرغ ساعتين فإن أصل الداء التخمة وأصل التخمة الماء على الطعام .

(٤) وعليك بدخول الحمام كل يومين مرة واحدة فإنه يخرج من جسدك ما لا يصل إليه الدواء .

(٥) وأكثر الدم في بدنك تحرص به نفسك .

(٦) وعليك في كل فصل قيئة ومسهلة .

(٧) ولا تحبس البول وإن كنت راكباً .

(٨) وأعرض نفسك على الخلاء قبل نومك .

(٩) ولا تكثر الجماع فإنه يقتبس من نار الحياة فليكثر أو يقل .

(١٠) ولا تجامع العجوز فإنه يورث الموت الفجأة .

حـرف الثاء

(ث)

١٠١ ـ ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني :

٢٨٣ ـ ٣٦٩ هـ

٨٩٦ ـ ٩٨٠ م

ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني الصابىء أبو الحسن طبيب من العلماء ولد في الرقة. ونشأ ببغداد . وألف كتباً منها : « إصلاح مقالات من كتاب يوحنا ابن سرافيون » و « أجوبة مسائل » سئل عنها وأخباره في صناعة الطب كثيرة توفي في بغداد .

١٠٢ ـ ثابت بن سنان :

٠٠٠ ـ ٣٦٥ هـ

٠٠٠ ـ ٩٧٦ م

ثـابت بن سنـان بن ثـابت بن قـرة الحراني الصابىء أبو الحسن : طبيب مؤرخ خـدم الخليفـة الـراضي بـالله العبـاسي . ثم المتقي لله والمستكفي والمطيع ، وألف « تاريخاً » ذكر فيه ما كـان في أيامـه . ابتدأه سنـة ٢٩٥ هـ « أخبـار الشـام ومصـر » وهـو خـال هلال بن المحسن الصابىء وكان ثابت من الاطبـاء الـذين بـرعـوا بـالـطب وأصوله .

١٠٣ ـ ثابت بن قرة :

٢٢١ ـ ٢٨٨ هـ

٨٣٦ ـ ٩٠١ م

أول من مهـد لحساب التفـاضـل

---

(١٠١) الاعلام الزركلي جـ ٢ ص ٨٠

(١٠٢) الاعـلام الزركـلي جـ ٢ ص ٨١ ومع أشهر الاطباء العرب : عدنان حميد هجول ص ٧

(١٠٣) الاعلام الزركلي جـ ٢ ص ٨٢ وطبقات الاطبـاء جـ ١ ص ١٩٣ ـ ٢٠١ وحكـماء الإسـلام ص ٢٠ ووفيـات الاعيـان لابن خلكـان جـ ١ ص ٣١٣ وتاريـخ الادب العـربي ـ لبـروكلمـان جـ ٤ ص ١٦٩ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب ـ حميد موراني ود . عبد الحليم منتصر . ص١٤١ .

والتكامل ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابىء أبو الحسن : طبيب حاسب فيلسوف . ولد ونشأ بحران (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه في المذهب . فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل فخرج من حران . وقصد بغداد فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسي) فكانت له عنده منزلة رفيعة وصنف نحو (١٩٠) كتاباً . منها « الذخيرة في علم الطب » و « المباني الهندسية » رسالة . و« الشكل القطاع » رسالة و « مساحة المخروط » الذي يسمى « المكافىء » رسالة . و « آلات الساعات » في المزاول و« تركيب الافلاك » و « رسالة في الموسيقى » و « طبائع الكواكب » و « الهيئة » و « علة الكسوف والخسوف » و « الرصد » و « تصحيح مسائل الجبر » بالبراهين الهندسية . و« مراتب العلوم » و« أصول الاخلاق » و« العمل في الكرة » و« تولد النار بين الحجرين » و« المسائل الطبية » و «كتاب الهندسة» نحو ألف صفحة وأكثر كتبه في الهندسة والموسيقى . وكان يحسن السريانية وأكثر اللغات الشائعة في عصره . فترجم عنها إلى العربية كتباً لارخميدس منها : « الكرة والاسطوانة » و « المأخوذات » ولإقليدس : « المعطيات » و « الأصول » ولأوطولوقوس : « الكرة المتحركة » و « الطلوعات والغروبات » . ولبطليموس « تسهيل المجسطي » ولغيرهم . توفي في بغداد .

حرف الجيم
(ج)

١٠٤ - جابر بن حيان :

٠٠٠ - ٢٠٠ هـ
٠٠٠ - ٨١٥ م

جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي ، أبو موسى : فيلسوف كيميائي كان يعرف بالصوفي . من أهل الكوفة . وأصله من خراسان . اتصل بالبرامكة وإنقطع إلى أحدهم « جعفر بن يحيى » وتوفي بطوس له تصانيف كثيرة قيل : عددها (٢٣٢) كتاباً وقيل بلغت خمسمائة . ضاع أكثرها وترجم بعض ما بقي منها إلى اللاتينية . ومما بين أيدينا من كتبه - أو الكتب المنسوبة إليه « مجموع رسائل » نحو ألف صفحة التي جمعها من رسائل الإمام جعفر الصادق (ع) و « أسرار الكيمياء » و « علم الهيئة » و « أصول الكيمياء » « والمكتسب » مع شرح بالفارسية للجلدكي وكتاب في « السموم » و « تصحيحات افلاطون » و « الخمائر » و « الرحمة » و « الخواص » الكبير المعروف بالمقالات و « صندوق الحكمة » و « العهد » في الكيمياء وأكثر هذه المخطوطات رسائل . وللجابر شهرة كبيرة عند الإفرنج بما نقلوه من كتبه في بدء يقظتهم العلمية « وهو أول من استخرج حامض الكبريتيك وسماه زيت الزاج . وأول من اكتشف الصودا الكاوية . وأول من استحضر ماء الذهب وينسب إليه استحضار مركبات أخرى

---

(١٠٤) الأعلام الزركلي جـ ٢ ص ٩١ وفهرست ابن النديم جـ ١ ص ٣٥٤ وأخبار الحكماء ص ١١١ ومعجم المطبوعات ص ٦٦٤ وهدية العارفين جـ ٢ ص ٢٤٩ وحضارة العرب ص ٥٧٤ والموسوعة الموجزة : حسان بدر الدين الكاتب المجلد ٢ جـ ٥ ص ١ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موران ، د . عبد الحليم منتصر ص ١٣٢

مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم . وقد درس خصائص مركبات الزئبق واستحضرها » وقال لوبون : « تتألف من كتب جابر موسوعة علمية تحتوي على خلاصة ما وصل إليه علم الكيمياء عند العرب في عصره . وقد اشتملت كتبه على بيان مركبات كيمياوية كانت مجهولة قبله وهو أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل إلى ـ الخ .

١٠٥ ـ الجاحظ :

١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ

٧٨٠ ـ ٨٦٩ م

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ : المتكلم الفيلسوف ولد ومات بالبصرة ، كان من أسرة فقيرة مات أبوه ، وهو صغير فاضطر إلى احتراف بيع الخبز والسمك إلى جانب مواصلة التعلم في الكتاب والمسجد والحلقات والاطلاع على ما تقع عليه يداه . قصد بغداد فتهادته قصور الخلفاء والوزراء ، وولاه المأمون ديوان الرسائل فلم يستطع البقاء تحت قيوده ، زار دمشق وأنطاكية وفي آخر حياته أصيب بفالج نصفي فعاد الى البصرة واتصل بعلماء الكلام وانضم إلى المعتزلة وأجاد مناهجهم وأحاط بمعارف عصره من عربية وأجنبية ، ولم يترك موضوعاً اجتماعياً أو أدبياً أو ثقافياً إلا كتب فيه فألف أكثر من (٣٥٠) كتاباً صور جميع مظاهر نشاط المجتمع الإسلامي ووسع نطاق الكتابة الفنية وطوع اللغة العربية ، حتى شملت العلوم فكان كتابه (الحيوان) الذي يتألف من مناظرات شتى بين الحيوانات ويطنب في ذكر مزاياها ونشاطها مستشهداً على ذلك بآي الذكر الحكيم ، ومن أشهر كتبه الأخرى (كتاب البيان والتبيين) وكتاب (المحاسن والاضداد) و (البخلاء) وكان موته لوقوع مجلدات من الكتب عليه وهو ضعيف .

١٠٦ ـ جبرائيل بن بختيشوع :

٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ

٠٠٠ ـ ٨٢٨ م

جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس طبيب هارون الرشيد وجليسه . يقال إن منزلته ما زالت تقوى عند الرشيد حتى قال لأصحابه : من كانت له حاجة إليَّ فليخاطب بها جبرائيل فإني أفعل كل ما يسألني فيه ويطلب مني . فكان القواد

---

(١٠٥) مجلة الهلال : ك ١ ١٩٧٥ ص ٩ والموسوعة العربية الميسرة ص ٥٩١ والكنى والألقاب : القمى جـ ٢ ص ١٣٧ والأعلام ـ الزركلي جـ ٥ ص ٢٣٩

(١٠٦) الأعلام ـ الزركلي جـ ٢ ص ١٠١ وطبقات الأطباء جـ ١ ص ١٢٧ ـ ١٣٨

يقصدونه في كل أمورهم ولما توفي الرشيد خدم الأمين فلما ولي المأمون سجنه ثم أطلقه وأعاده إلى مكانته عند أبيه الرشيد . فلم يزل إلى أن توفي ودفن في دير « مارجرجس » بالمدائن . ومن تصانيفه : « المدخل إلى صناعة المنطق » و« كناش » جمع فيه خلاصات ومجربات في الطب وله رسالة في « المطعم والمشرب » وكتاب في « صنعة البخور » ألفها للمأمون .

١٠٧ ـ جبرائيل بن عبيد الله :

٣١١ ـ ٣٩٦ هـ

٩٢٣ ـ ١٠٠٦ م

جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع طبيب عالم من بيت الطب في العصر العباسي . ولد وتعلم في بغداد . ورحل إلى شيراز . واتصل بعضد الدولة ثم بالصاحب إبن عباد . فأغدق عليه الصاحب إحسانه . وسافر الى القدس ودمشق . فاتصل خبره بالعزيز « ملك مصر » فدعاه إليه ، فاعتذر وعاد الى بغداد وتوفي فيها . من كتبه « الكافي » في الطب خمس مجلدات و « الكناش الصغير » في الطب مئتا ورقة . و

(١٠٧) الاعلام الزركلي جـ ٢ ص ١٠١ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ١٤٤ ـ ١٤٨

« المطابقة بين أقوال الأنبياء والفلاسفة » .

١٠٨ ـ الجبرتي :

١١١٠ ـ ١١٨٨ هـ

١٠٤١ ـ ١٧٧٤ م

حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي . فقيه . له علم بالفلك والهندسة « أثنى عليه ابنه عبد الرحمن ـ المؤرخ » وأطال في ترجمته له أكثر من عشرين رسالة منها : « حقائق الدقائق » و « رسالة في المواقيت » و « المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة » و« أخصر المختصرات على ربع المقنطرات » في الفلك . « والدر الثمين في علم الموازين » و « الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة ـ ط » وغير ذلك .

١٠٩ ـ جعفر الصادق :

٨٠ ـ ١٤٨ هـ

٦٩٩ ـ ٧٦٥ م

الإمام جعفر بن محمد الباقر بن علي

(١٠٨) الاعلام الزركلي جـ ٢ ص ١٩٢

(١٠٩) دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي جـ ٣ ص ١٠٩ والأعلام الزركلي جـ ٢ ص ١٢١ والموسوعة العربية الميسرة ص ٦٣٤ وكتاب طب الإمام =

زين العابدين بن الحسين السبط (ع) الهاشمي القرشي . أبو عبد الله الملقب بالصادق . سادس الأئمة عند الإمامية الاثنا عشرية . كان من أجلاء التابعين وله منزلة رفيعة في العلم فقد كان عالماً حكيماً زاهداً متبحراً في علوم الدين ومما عرف من مبادئه : (أن الأصل في الأشياء الإباحة حتى يرد فيها نهي) أخذ عنه جماعة ، منهم الإمامان أبو حنيفة ومالك ، ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط . له أخبار مع الخلفاء من بني العباس ، وكان جريئاً عليهم صداعاً بالحق . له رسائل في صناعة الكيمياء . وكان تلميذه أبو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرطوسي قد ألف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل الإمام جعفر الصادق ، وهي خمسمائة رسالة . ورد ذكرها في كتاب (كشف الظنون) . ولد الإمام جعفر الصادق في المدينة وتوفي ودفن فيها وقد ورد عنه عليه السلام في كتابه الى المفضل بن عمر عن الدورة الدموية وكيفية حدوثها حيث قال : « فكر يا مفضل في وصول الغذاء إلى البدن وما فيه من التدبير ، فإن الطعام يصير إلى المعدة فتطبخه ، وتبعث بصفوه الى الكبد ، في عروق رقاق واشجة بينهما ، قد جعلت كالمصفى للغذاء لكيلا يصل إلى الكبد منه شيء فينكأها وذلك أن الكبد رقيقة لا تحتمل العنف ثم إن الكبد ثقيلة . فيستحيل فيها بلطف التدبير دماً ، فينفذ في البدن كله في مجار مهيأة لذلك ، وينفذ ما يخرج منه من الخبث والفضول إلى مغايض أعدت لذلك ، فما كان منه من جنس المرارة الصفراء جرى إلى مجاره ، وما كان من جنس السوداء جرى إلى الطحال ، وما كان من جنس البله والرطوبة جرى إلى المثانة». وقد أضاف عليه السلام في مواضع أخرى إلى وظائف الجهاز الهضمي والجهاز البولي وإلى وظيفة المرارة والطحال والكبد والمثانة . كما أن له بحوث في جهاز السمع وجهاز الأبصار . « فلا سماع بلا هواء ولا رؤ ية إلا بالضياء وخلق الله البصر ليدرك الألوان وخلق السمع ليدرك الأصوات وكذلك سائر الحواس ، فجعل لكل حاسة محسوساً يعمل فيه ، ولكل محسوس حاسة تدركه » وله (ع) أيضاً بحوث في العدوى والجراثيم ، والعقاقير والأمراض والنباتات ومنافعها ، وغير ذلك .

= الصادق : محمد الخليلي ص ٣٠ ـ ٥٢
والموسوعة الموجزة : حسان بدر الدين الكاتب مجلد ٢ جـ ٥ ص ٤٨

١١٠ ـ الجغميني :

٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ
٠٠٠ ـ ١٢٢١ م

محمود بن محمد بن عمر ، أبو علي شرف الدين الجغميني الخوارزمي . فلكي من العلماء بالحساب . نسبته إلى (جغمين) من أعمال خوارزم . له مؤلفات منها : « الملخص ـ ط » في أعمال الهيئة ، ترجم إلى الألمانية ونشر في مجلة جمعيتها الشرقية وله أيضاً « رسالة في الحساب ـ خ » ورسالة « قوة الكواكب وضعفها ـ خ » و « شرح في طرق الحساب في مسائل الوصايا ـ خ » .

١١١ ـ جمشيد بن مسعود :

٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ
٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشاني . غياث الدين : حكيم رياضي فلكي . له تصانيف منها : « الابعاد والاجرام » و « مفتاح الحساب » و « الزيج الخاقاني » و « الالحافات العشرة بذيل نزهة الحدائق » مع النزهة وغيرها .

(١١٠) الأعلام الزركلي جـ ٨ ص ٥٩

(١١١) الأعلام الزركلي جـ ٢ ص ١٣٢ والموسوعة العربية الميسرة ١٤٢٨

١١٢ ـ جواد الطبيب النصراني :

كان طبيباً في أيام محمد الأمين الخليفة العباسي . له في (اللعوق) المنسوب إلى جواد . وله (دواء الراهب) و (الشرابات) و (السفوفات) المنسوبة اليه وإلى حمدين وبني حمدين كلها شجارية .

١١٣ ـ جورجيس بن جبرائيل :

٠٠٠ ـ ١٥٢ هـ
٠٠٠ ـ ٧٦٩ م

جورجيس بن جبرائيل : طبيب ، سرياني الأصل . هوأبوبختيشوع الطبيب ورأس هذا البيت ، كان رئيس الأطباء في جنديسابور . واعتل المنصور العباسي فأرشد إليه . فاستدعاه فقدم بغداد سنة ١٤٨ هـ فأحبه المنصور . فمكث حظياً عنده . ونقل له كتباً كثيرة من اليونانية إلى العربية . ثم اعتل جورجيس وطلب الأوبة إلى جنديسابور ، فأذن له المنصور فعاد سنة ١٥٢ هـ ومات فيها . ومن تصانيفه عدا ما ترجمه إلى العربية كناش ألفه بالسريانية وترجمه حنين بن إسحاق إلى العربية .

(١١٢) طبقات الأطباء لابن ابي أصيبعة جـ ٢ ص ٦٤

(١١٣) الأعلام الزركلي جـ ٢ ص ١٤٣

١١٤ ـ جورجيس بن يوحنا :

٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م

جورجيس بن يوحنا بن سهل بن إبراهيم أبو الفرج : طبيب . سرياني الأصل . من نصارى اليعاقبة . ولد ونشأ في يبرود « من أعمال دمشق » وإليها نسبته وانتقل إلى دمشق فتعلم الطب . ورحل إلى بغداد . فقرأ على أبي الفرج بن الطيب . الطبيب الفيلسوف ثم عاد إلى دمشق . فأقام إلى أن توفي فيها كتب بخطه كثيراً من كتب الطب ولا سيما كتب جالينوس وشروحها . وله رسائل منها : رسالة في أن الفرخ أبرد من الفروج .

١١٥ ـ الجوهري :

٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م

إسماعيل بن حماد لغوي ومخترع إسلامي . كان أبو نصر الجوهري من أصل تركي من مدينة فاراب . دخل العراق صغيراً وطاف في الحجاز وفي البادية ليعود إلى خراسان (إيران) ويقيم في نيسابور كان الجوهري من مشاهير لغويي عصره وله مؤلفات في ذلك . وكان يتمتع بميل للاختراع ، وركز جهوده على الطيران فصنع لنفسه جناحين من خشب ربطهما بحبل وصعد الى سطح داره محاولا التحليق في الهواء غير أن اختراعه لم يكن ناضجاً . وسقط إلى الأرض قتيلاً .

إن أهميته هنا تعود إلى توفر عنصر المجازفة والجرأة لتحقيق فكرته حتى ولو كانت على حساب حياته . ويعتبر بهذه المحاولة أول طيار : « انظر عباس بن فرناس » .

١١٦ ـ الجيلي :

٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٤٠ م

هو القاضي الأجل . الإمام العالم ، رفيع الدين أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل بن عبد الهادي الجيلي . من أهل « فيلمان شهر » من الجيلان وكان من المتميزين في العلوم الحكمية . وأصول الدين والفقه والعلوم الطبيعية . والطب . وكان مقيماً بدمشق وله مجلس للمشتغلين عليه في العلوم

---

(١١٤) طبقات الاطباء : ابن أبي اصيبعة جـ ٣ ص ٢٣٣ والأعلام الزركلي ٢ : ١٤٢

(١١٥) موسوعة العلماء والمخترعين ص ١١٣

(١١٦) طبقات الأطباء : ابن أبي اصيبعة جـ ٣ ص ٢٨٢

والطب . وكان فصيح اللسان ذكياً كثير الاشتغال والمطالعة واستخدم قاضياً في بعلبك ثم في دمشق أيام الملك الصالح عماد الدين وله من المؤلفات : « شرح الإشـارات والتنبهـات » و « اختصـار الكليات » من كتاب القانون لابن سينا وكتاب جمع ما فيه من الأسانيد من حديث النبي محمد (ﷺ) .

حرف الحاء

(ح)

١١٧ ـ الحارث بن كلدة :

٠٠٠ ـ ٥٠ هـ

٠٠٠ ـ ٦٧٠ م

طبيب العرب : وأصله من الطائف . تعلم الطب في اليمن وجند يسابور . وبقي أيام الرسول ﷺ وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية . سأله عمر ما الدواء قال « الأزم » يعني الحمية . كان للحارث معالجات كثيرة ومعرفة بما كانت العرب تعتاده وتحتاج اليه من المداواة وله كلام مستحسن فيما يتعلق في الطب وغيره . من ذلك أنه لما وفد على كسرى أنو شروان ، أذن له بالدخول عليه ودار بينهما كلام منه : ان كسرى سأله ما الداء الدوى ؟ قال : إدخال الطعام على الطعام . قال فما الجمرة التي تصطلم منها الأدواء ؟ قال : التخمه إن بقيت في الجوف قتلت . وإن تحللت أسقمت . قال صدقت . فما تقول في الحجامة ؟ قال في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم فيه والنفس طيبة والعروق ساكنة لسرور يفاجئك وهم يباعدك . قال فما تقول في الحمام ؟ قال لا تدخله شبعاناً ولا تغمش أهلك سكراناً ولا تقم بالليل عرياناً ولا تقعد على الطعام غضباناً وأرفق بنفسك يكن أرخى لبالك وقلل من طعامك يكن أهنأ لنومك قال فما تقول في الدواء ؟ قال ما لزمتك الصحة فاجتنبه فإن هاج داء فأحسمه بما يردعه قبل استحكامه فإن البدن بمنزلة الأرض

---

(١١٧) الطب عند العرب : الدكتور عبد اللطيف البدري ص (٣٠) . الأعلام الزركلي : جـ ٢ ص ١٥٩ والموسوعة الموجزة : حسان بدر الدين الكاتب المجلد ٢ الجزء ٦ ص ١٢٢ وطبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ٢ ص ١٥

إن أصلحتها عمرت وإن تركتها خربت وقيل إنه «أطب العرب» وكان الجوع عنده أنجع دواء.

١١٨ ـ الحاسب أبو كامل الشجاع المصري :

٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ

٠٠٠ ـ ٨٥٠ م

رياضي عربي قام بتكملة أعمال العلامة الخوارزمي في الجبر، وإيجاد جذري المعادلات من الدرجة الثانية أدخل الضرب والقسمة للكميات الجبرية وله دراسات جبرية عن الأشكال الخماسية وذات الأضلاع العشرة

١١٩ ـ الحاسب الكرخي :

س ٠٠٠ ـ ٤١١ ـ ٤٢١ هـ

س ٠٠٠ ـ ١٠١٩ ـ ١٠٢٩ م

فخر الدين محمد بن الحسن رياضي إسلامي لم نعرف نشأة أبي بكر فخر الدين الحاسب الكرخي ولم يكن ميالاً لاستعمال الأرقام في أعماله بل كان يثبت الأعداد مكتوبة بالأحرف على الطريقة اليونانية، اعتمد في أعماله على مؤلفات الخوارزمي خاصة في الجبر، ولكنه زاد عليه في المعادلات والإكثار من البراهين سواء في الحلول وفي درجات المعادلات كتب الحاسب الكرخي ثلاثة كتب نذكر له هي: «الكافي ـ ط» في الحساب و«الفخري ـ ط» في الجبر والمقابلة و«البديع في الحساب والمقابلة ـ خ» ويعتبر تطويراً لكتابه الفخري حيث تظهر به معادلات أكثر تعقيداً

١٢٠ ـ حامد بن خضر الخجندي :

أبو محمود من علماء الفلك العرب المعاصرين للطوسي والكرخي والبوزجاني الذي حاول صنع جهاز شامل يقوم بعمل عدد كبير من أجهزة الرصد وسماه «الآلة الشاملة» شرح تركيبها وطرق استعمالها في كتاب خاص وإليه تنسب النظرية القائلة «بأن مجموع مكعبين لا يكون مكعباً» وبحوث جليلة في المثلثات الكروية

(١١٨) موسوعة [illegible] ص ٦٨٥

(١١٩) موسوعة [illegible] ص ١١٨ والأعلام للزركلي ج ٦ ص ٣١٣

(١٢٠) تاريخ [illegible]

[illegible] ص ٥٣

١٢١ ـ حامد بن سمحون :

٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ

٠٠٠ ـ ١٠١٠ م

حامد بن سمحون أبو بكر : طبيب تميز في معرفة الأدوية المفردة . وله « كتاب » فيها الفه في ايام المنصور الحاجب محمد بن ابي عامر . وله كذلك كتاب « تصرف في البلاغة » وكتاب في « البديع » .

١٢٢ ـ الحجاج بن يوسف :

مهندس من العصر العباسي « القرن الثامن الميلادي » اشترك في تخطيط مدينة بغداد في عهد الخليفة المنصور (٧٥٨) م

١٢٣ ـ الحراني :

٢٩٦ ـ ٣٣٥ هـ

٩٠٨ ـ ٩٤٦ م

إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قره . عالم وطبيب ومهندس عربي . هو حفيد الطبيب العالم ثابت بن قرة . اصله من حران . وكان صابئياً ـ ولد وتوفي في بغداد كانت له مساهمات جيدة في الفلك سواء من إنتاجه او بنقله عن اليونانية . من مؤلفاته : « كتاب اغراض المجسطي ، وآلات الظل » و« رسالة في الاسطرلاب » و« مقالة في رسم القطوع الثلاث » والمؤلفان الاخيران مطبوعان . وكان للحراني اهتمام بارز في الفيزياء وخاصة في الضوء . وأخذ عنه ابن الهيثم . وكانت له ملاحظات صائبة عن الانعطاف والانكسار وخواص الأشعة .

١٢٤ ـ الحسن المراكشي :

القرن ١٣ م .

ابو علي الحسن بن علي بن عمير رياضي وفلكي وجغرافي إسلامي (القرن الثالث عشر للميلاد) . تقوم شهرة الحسن المراكشي في المحل الأول . على براعته في الرياضيات . وأشهر كتبه : « المبادىء والغايات في علم الميقات » ويشمل الحساب وصنع الآلات والعمل بآلات ومطارحات تحصل بها الدربه والقوة على الاستنباط ، والكتاب يحتوي على معلومات كثيرة متعلقة بآلات الرصد وطرقه . كما أن فيه جدولاً يضم مائتين

---

(١٢١) الأعلام الزركلي جـ ٢ ص ١٦٦

(١٢٢) الموسوعة العربية الميسرة ص ٤٩٦

(١٢٣) موسوعة العلماء والمخترعين ص ١٨١

(١٢٤) موسوعة العلماء والمخترعين ص ١١٨

وأربعين نجماً رصدها الحسن المراكشي حوالي سنة (١٢٢٠) .

١٢٥ ـ الحسين بن محمد بن الحسين :

٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م

هو الحسين بن محمد بن الحسين بن جني النجيبي القرطبي مهندس فلكي خرج من الاندلس سنة ٤٤٢ هـ . ونزل بمصر وانتقل إلى اليمن فحظي عند أميرها الصيليحي وتوفي بها . وله « زيج مختصر » . وكان عالماً بالأدب . وله نظم حسن .

١٢٦ ـ حكم الدمشقي :

القرن الثاني الهجري

كان طبيباً نصرانياً ، تعلم الطب على أبيه « أبو الحكيم » طبيب معاوية بن أبي سفيان فكان يلحق بأبيه في معرفته بالمداواة والأعمال الطبية . أقام في دمشق وعمر طويلا . توفي معمراً مائة وخمس سنين . ولم يتغير عقله ولم ينقص علمه .

(١٢٥) الأعلام الزركلي جـ ٢ ص ٧٧٨

(١٢٦) طبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ٢ ص ٢٩

١٢٧ ـ الحكيم أبو شاكر :

الحكيم أبو شاكر ابن أبي سليمان كان معتنياً بصناعة الطب متميزاً في علمها وعملها جيد العلاج . قرأ على أخيه أبي سعيد بن أبي سليمان . وإشتهر ذكره وكان الملك العادل قد جعله في خدمة ولده الملك الكامل فبقي في خدمته وحظي عنده . وكان الملك العادل يعتمد عليه في المداواة .

١٢٨ ـ الحمصي :

٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ

٠٠٠ ـ ١٢١٥ م

المظفر بن علي بن ناصر القرشي . أبو منصور كمال الدين الحمصي طبيب له اشتغال بالادب . من أهل حمص . سكن دمشق وتوفي بها كان محباً للتجارة وأكثر معيشته فيها . ويكره التكسب بصناعة الطب ولما اشتهر طلبه الملك العادل ، أبو بكر أيوب وغيره ليخدمهم ويصحبهم فما فعل . وبقي سنين يتردد

(١٢٧) الكنى والالقاب : على القمى جـ ١ ص ٩٥

(١٢٨) الاعلام الزركلي جـ ٨ ص ١٦٥ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ٢٠١

إلى البيمارستان الكبير الذي أنشأه نور الدين بن زنكي ويعالج المرضى إحتساباً ثم ألزم بتقرير مرتب له . واستمر إلى أن توفي . له كتب . منها : « اختصار كتب المسائل ، لحنين » و« الرسالة الكاملة في الادوية المسهلة » و« مقالة في الاستسقاء » و« مقالة في الباه » و« تعاليق في البول » و« تعاليق على الكليات من كتاب القانون » .

١٢٩ ـ حنين بن اسحاق :

١٩٤ ـ ٢٦٠ هـ

٨١٠ ـ ٨٧٣ م

حنين بن إسحاق العبادي . أبو زيد طبيب مؤرخ . مترجم : كان ابوه صيدلانياً من أهل الحيرة في العراق وسافر حنين الى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد . وانتقل الى بغداد فأخذ الطب عن يوحنا بن ماسويه وغيره وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية فانتهت اليه رياسة العلم بها بين المترجمين مع احكامه العربية . وكان فصيحاً بها شاعراً واتصل بالمأمون فجعله رئيساً لديوان الترجمة . وبذل له الاموال والعطايا وجعل بين يديه كتاباً نحارير عالمين باللغات كانوا يترجمون . ويتصفح حنين ما ترجموه فيصلح ما يرى منه خطأ . ولخص كثيراً من كتب ابقراط وجالينوس واوضح معانيها . ورحل رحلات كثيرة الى فارس وبلاد الروم . وكان يحفظ الياذة هوميروس : له كتب ومترجمات تزيد على مائة : منها : « الفصول الابقراطية ـ ط » في الطب « سلامان واو بسال ـ ط »قصة مترجمة عن اليونانية و« الضوء وحقيقته ـ ط » كتبها بالسريانية وترجمها الى العربية قيم بن هلال الصابئي . و« المسائل في العين ـ ط » و« قوى الاغذية ـ خ » ترجمه عن جالينوس ، « تدبير الاصحاء ـ خ » عن جالينوس ، و« الفرخ وتولده » مقالة وكتاب « اختيار الادوية المحرقة » مقالة . وكتاب « الترياق » مقالة ، وغيرها . ومات في بغداد .

(١٢٩) الاعلام الزركلي جـ ٢ ص ٣٢٥ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ١٨٤ والفهرست : لابن النديم ص ٤١٠ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان جـ ٤ ص ١٠٣ والموسوعة الموجزة : حسان بدر الدين الكاتب مجلد ٢ جـ ٦ ص ١٦٢

حرف الخاء

(خ)

١٣٠ ـ الخازن :

٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ
٠٠٠ ـ ٩٦٠ م

هو ابو جعفر محمد بن الحسن الخازن ولد بخراسان رياضي وفلكي عربي كتب تعليقات على اعمال اقليدس وخاصة « الكتاب العاشر » وعلى أعمال غيره من الرياضيين والفلكيين وحل معادلة الماهاني باستخدام القطاعات المخروطية وله أيضاً : « زيج الصفايح » وكتاب « المسائل العددية » . وغيرها .

١٣١ ـ الخازني :

٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ
٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م

عبد الرحمن الخازن أو الخازني ابو الفتوح : حكيم فلكي مهندس قال البيهقي كان غلاماً رومياً لعلي الخازن المروزي . فنسب اليه . حصل على علوم الهندسة والمعقولات . وصنف « ميزان الحكمة » و« الزيج » المسمى « المعتبر السنجري » ، نسبة الى السلطان سنجر وامتاز ببحوثه في الميكانيك وعمل الازياج وفيها حسب مواقع النجوم لسنة ١١١٥ م ويعتبر كتابه « ميزان الحكمة » من اجل الكتب واروع ما انتجته القريحة في القرون الوسطى . بحث فيه مادة الهواء ووزنه واشار الى أن للهواء وزناً وقوة رافعة كالسوائل وأن وزن الجسم المغمور في الهواء ينقص عن وزنه الحقيقي كما أبان أن قاعدة ارشميدس لا تجري على السوائل فحسب بل تسري على الغازات ويرى المؤرخون أن بحوث الخازن كانت من الأسس التي بنى عليها العلماء فيما بعد

(١٣٠) الموسوعة العربية الميسرة ص ٧٤٨ وتراث العرب العلمي · لقدري طوقان ص ٢٠٧

(١٣١) الاعلام الزركلي : جـ ٤ ص ٧٧ وتاريخ

بعض الاختراعات كالبارومتر ومفرغات الهواء والمضخات المستعملة في رفع الماء واخترع ميزاناً لوزن الاجسام في الهواء والماء وحساباته في الكثافة وكان الخازن رجلاً متقشفاً يلبس الخشن من اللباس بعث اليه السلطان سنجر الف دينار . فأخذ منها عشره ورد بقيتها . وقال « يكفيني كل سنة ثلاث دنانير وليس معي في الدار إلا سنور .

١٣٢ ـ خالد بن يزيد :

٠٠٠ ـ ٩٠ هـ

٠٠٠ ـ ٧٠٨ م

رائد العلم العربي :

ما انا عالم ولست بجاهل :

لقد اجتمعت المصادر المتوفرة على أن خالد بن يـزيد بن معـاوية بن ابي سفيان هو رائد العرب والإسلام في الكيمياء . وكان اول من امر بترجمة التراث اليوناني الى اللغة العـربية . إضافة الى تعريب ما نقل من اليونانية الى السريانية او القبطية . ويعتبر بحق ؛ الرائد الاول في نقل العلوم الى اللغة العربية وبذلك وفـر العلم لمن اراد ارتشافه من العرب والمسلمين وشغف بعلم الكيمياء بالدرجة الاولى واجاد فيها وبالعلوم الاخرى بصورة عامة واحسن فيها جميعاً وهو اول من ترجم له كتب الطب والنجوم وكتب الصنعة والكيمياء وقد قيل له « لقد فعلت اكثر شغلك في طلب الصنعة » فأجاب خالـد : « ما اطلب بذلك إلا أن اغني اصحـابي وإخـواني ، الى طلب الخـلافـة ، فاختزلت دوني فلم أجد فيها عوضاً إلا أن أبلغ آخر هذه الصنعة » وقد كتب عدد من الرسائل فيها ونظم الشعر في هذا الباب وتوجد في المجمـع العلمي العراقي مخـطوطه تضمنت شعـراً لخالـد في الصنعـة يربـو عـدد صفحـاتهـا على الخمسين صفحة ويقول عنه ابن النديم أن محمد بن إسحق قد رأى من شعر خالد نحواً من خمسمائة ورقة في الصنعة كما رأى من كتبه كتاب الحرارات وكتاب « الصحيفة الكبرى » وكتاب « الصحيفة الصغرى » وكتاب « وصيته إلى ابنه في الصنعة » وكان خطيباً شاعراً فصيحاً جيد

= حكـمـاء الاسـلام : البيهقي ص ١٦١ والموسوعة العربية الميسرة ، وتـراث العرب العلمي : لقـدري طوقـان : ص ٣١٣ وقراءات في تاريخ العلوم عند العـرب : حميد موراني . و د . عبد الحليم منتصر ص ١٥١

(١٣٢) طب وعلوم ـ ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٩٧٧/٦/٢٩ والاعـلام : الـزركـلي ٢ : ٣٤٢

الرأي كثير الادب بصيراً بالطب . وقد أشاد « الزركلي في كتابه الأعلام » بخلقه وعلمه وزهده بالخلافة وتبرمـه بها . وضجره منها ومقته للنزاع الذي حصل بين جده والإمام علي بن أبي طالب . واعتبر خالد الإمام علي أولى من جده بالخلافة ويقول الزركلي « إن بني أمية اتفقو، على بيعة خالد بعد موت أبيه يزيد سنة ٦٤ هـ فأقام خالد ثلاثة أشهر . وغلب عليه حب العلم فجمع الناس وخطب فيهم قائلا : « إن جدي معاوية نازع الأمر من كان أولى به . ثم تقلده أبي . ولقد كان غير خليق به . ولا أحب أن القى الله عز وجل تبعاتكم فشانكم وأمركم ولوه من شئتم » فقالوا الا تعهد إلى احد فقال « لم أجد لكم مثل عمر بن الخطاب لأستخلفه . ولا مثل أهل الشورى فأنتم أولى بأمركم » ثم لزم منزله .

١٣٣ ـ الخرقي :

٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ

٠٠٠ ـ ١١٣٨ م

محمد بن احمد ابو بكر ، بهاء الدين الخرقي ، ولد في خرقة (من قرى) مرو

(١٣٣) تراث العرب العلمي ـ قدري طوقان : ص ٣٢٩

وتوفي في مرو من أعمال خراسان . كان فلكياً ورياضياً وجغرافياً ، وقد كتب مؤلفاته بالعربية ، ومن أشهرها : كتاب منتهى الإدراك في تقسيم الأفلاك وهو مرتب على ثلاث مقالات : الأولى : في بيان تركيب الافلاك وحركاتها ، والثانية : في هيئة الارض وتقسيمها إلى مسكونة وغير مسكونة ، وبحث عن البحار الخمسة . والمقالة الثالثة في ذكر التواريخ وتقسيمها وأدوار القرانات وعودتها . وقد ترجم بعض أقسام هذا الكتاب الى اللاتينية . وله أيضاً كتابي « التبصرة » و« المنتهى » وقد ترجما الى اللاتينية أيضاً وله كذلك « كتاب الرسالة الشاملة في الحساب » و« كتاب الرسالة المغربية » .

١٣٤ ـ خليفة بن أبي المحاسن الحلبي

القرن ١٣ الميلادي .

طبيب اشتهر في سوريا في القرن الثالث عشر الميلادي وكتب مؤلفه المسمى : « الكافي في الكحل » سنة ٦٧٤ هـ الذي وصف فيه عملية « الكتركت » وصفاً دقيقاً وبعناية فائقة ،

(١٣٤) الكحالة عند العرب : فرات فائق خطاب : ص ٣١ .

وفي الكتاب صفحتان خصصتا برسم آلات جراحة العين . وكان خليفة واثقاً من نفسه ومن حنكته في عملية « الكتركت » إلى درجة أنه كان لا يتردد في إجرائها على مريض بعين واحدة وقد ترجم كتابه حديثاً إلى اللغة الالمانية بعناية « هير شبرح » وجماعته ونشر في لايبزج سنة ١٩٠٥ .

١٣٥ ـ الخليلي :

٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ

٠٠٠ ـ ١٣٩٧ م

هو شمس الدين أبو عبد الله بن محمود الخليلي من مشاهير علماء الفلك المسلمين . الذين درسوا بالجامع الأموي في دمشق إبان القرن الرابع عشر الميلادي وهو من زملاء ابن الشاطر ونحن إذا كنا لا نعرف إلا القدر اليسير عن حياة الخليلي فعذرنا في ذلك أن دراسات نشاط مدرسة دمشق الفلكية ، ما زالت في بدايتها . إلا أن أعماله العلمية لها من الأصالة والعمق ما جعل العلماء اليوم : يعترفون بفضله وفضل مدرسته . أمثال كوبر نيق وغيره من واضعي أسس علم الفلك الحديث والفلك الكروي .

(١٣٥) المعرفة : ١٢٤ ص ١٩٨٤

وعلى الرغم من أن تاريخ ميلاده لا يمكن تحديده تماماً فالثابت أنه توفي في حوالي ٨٠٠ هـ أو ١٣٩٧ م . ومن أهم أعماله : أنه ألف جداول الميقات وأميز ما فيها تحديد مواعيد الصلاة ونحوها مما يهتم به المسلمون في شؤون دينهم ولم يكن في وسع كوبر نيق إدراكها أو الوصول الى طريقة حسابها . ولم يؤلف علماء الفلك في صدر النهضة العلمية أية جداول مماثلة . وكانت تنقصهم تلك الخبرة ولكن الآن فقط بدأ الغربيون يدركون قيمة تلك الجداول ويفهمون الحقائق والقوانين التي استخدمت من أجلها في العروض المختلفة . وعلم الميقات « هو العلم الذي يعرفنا بالوقت عن طريق الاستعانة بالشمس والنجوم » . ومن أكبر أعمال الخليلي ـ سلسلة من الجداول عم تداولها وشاع انتشارها ويمكن تقسيمها على النحو التالي :

١ ـ جداول تعيين الزمن بالشمس لخط عرض دمشق .

٢ ـ جداول لتنظيم أوقات الصلاة لخط عرض دمشق .

٣ ـ جداول الدوال الرياضية المستخدمة

في حل مسائل الفلك الكروي لكل خطوط العرض .

٤ ـ جدول يحدد إتجاه القبلة « مكة » كدالة من دوال خطوط الطول والعرض .

أما أهم مؤلفاته فهي :

١ ـ جداول الميقات ـ منها نسخة كاملة بمكتبة باريس الأهلية (٢٥٥٨) ودار الكتب بالقاهرة (ميقات ـ ٤٣)

٢ ـ شرح آية الربيع للخليلي (دار الكتب بالقاهرة ١٣٨ ـ ١٣٩) .

٣ ـ جدول فصل الدوائر وعمل الليل والنهار

٤ ـ رسالة في العمل بالربع والنجوم الزاهرة .

٥ ـ جداول الخليلي المساعدة لحل مسائل الفلك الكروي .

٦ ـ جداول القبلة للخليلي .

وفي لجنة تاريخ الفلك التابعة للاتحاد الدولي اقترحت مصر إطلاق اسم الخليلي وغيره من علماء الفلك المسلمين على بعض معالم القمر التي تم الكشف عنها حديثاً .

١٣٦ ـ الخوارزمي :

٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ

٠٠٠ ـ ٩٩٧ م

محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله . من علمائنا الخالدين في ميادين الطب والعلوم والفروع الاخرى وهو صاحب كتاب : « مفاتيح العلوم » فقد كان مدخلا للعلوم ومفتاحاً لأكثرها فمن قرأه وحفظ ما فيه ونظر في كتب الحكمة ، أحاط بها علماً وإن لم يكن زوالها ولا جالس أهلها . وقسم كتابه هذا الى مقالتين الاولى في علوم الشريعة وتتألف من اثنتين وخمسين فصلا تناول فيها الفقه والكلام واتبعها بالنحو والمنطق والشعر والاخبار . أما المقالة الثانية فقد اشتملت على تسعة أبواب خصصها الخوارزمي للعلوم اليونانية وبها واحداً وأربعين فصلاً في الفلسفة والمنطق والطب والهندسة وعلوم النجوم والكيمياء . وقد أهداه الوزير العتبي (عبيد الله بن أحمد) ويعد كتابه هذا من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية .

---

(١٣٦) طب وعلوم ملحق الجمهورية : ١٩٧٨/١٢/٢٨ والاعلام : الزركلي جـ ٦ ص ٢٠٤

١٣٧ ـ الخوارزمي :

١٦٠ ـ ٢٣٢ هـ .
٧٧٥ ـ ٨٤٧ م

أبو الجبر :

هو محمد بن موسى الخوارزمي أبو عبد الله رياضي فلكي ، من أهل خوارزم ينعت بالاستاذ . نبغ في حدود عام ٢٠٥هـ وعاصر الخليفة المأمون العباسي الذي أدرك فضل هذا العالم العربي واتساع آفاق معرفته . فأغدق عليه النعم وأولاه برعاية عظيمة وأقامه قيماً على خزانة كتبه وعهد اليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها ولا يعرف تاريخ ميلاده على وجه الدقة وهو عالم عربي يزدهي به العلم في كل عصر أبد الدهر فهو مبتدع علم الجبر . وواضع أسسه ومبتكر حساب اللوغاريتمات ولهذا كان أهلاً لتسميته بأبي الجبر .

وقد نبغ الخوارزمي في علوم الحساب والفلك والجغرافيا . كما برع في علوم الهيئة . وتميز بالذكاء في استنباط الحقائق وبنفاذ البصيرة عند الكلام فكان احد علماء العصر الإسلامي البارزين الذين لهم الفضل كل الفضل في تطور العلوم الحديثة . ويعتبر الخوارزمي بحق مبتكر علم الجبر . ومما يدل على إمامته في هذا العلم واستخدامه التعبيرات الجبرية لأول مرة وتكرار معادلاته الجبرية حتى يومنا هذا .

وهو أول من حل معادلات الدرجة الثانية الجبرية . كما كان احد العلماء الافذاذ الذين احاطوا بمعارف عصرهم وبرزوا في كثير منها كالفلك والجغرافيا والحساب .

والجبر تعبير استخدمه الخوارزمي من اجل حل المعادلات بعد تكوينها ومعناه أن طرفاً من طرفي المعادلة يكمل ويزاد على الأخر وهو الجبر . والاجناس المتجانسة المتساوية في الطرفين تسقط منها . وهو المقابلة واسم الجبر في جميع لغات العالم مشتق من كلمة « الجبر » التي استخدمها الخوارزمي في كتابه .

اما اهم مؤلفاته فهي : كتاب « الجبر والمقابلة » وكتاب « صورة الارض » نشر عام ١٩٢٦ وكتاب « في الزيج » وكتاب « العمل بالاسطرلاب » و« رسم المعمورة من البلاد » و « كتاب الحساب » و« وصف افريقيا » وله

---

(١٣٧) المعرفة المجلد ٤١ ص ٦٥٦ والاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٣٣٧ ودائرة معارف القرن العشرين : وجدي جـ ٩ ص ١٨ ـ ٢٠ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موران و د . عبد الحليم منتصر ص ١٣٦

الفضل في نقل الاعداد الهندية الى العرب وعنهم انتقلت إلى أوربا ، وهو اول من استعمل كلمة « اصم » لتدل على العدد الذي لا جذر له .

١٣٨ ـ الخيام :

٠٠٠ ـ ٥٢٦ هـ

٠٠٠ ـ ١١٣٢ م

ابو الفتح عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري : شاعر فيلسوف فارسي ، مستعرب من اهل نيسابور مولداً ووفاة . كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ . له شعر عربي . وتصانيف عربية ، بقيت من كتبه رسائل منها : « شرح ما يشكل من مصادرات اقليدس و« مقالة في الجبر والمقابلة » . و« الاحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في جسم مركب منهما » و «الحذق والتكاليف» بعث به الى القاضي ابي نصر النسوي ، عاش في ظل الدولة السلجوقية وصادق وزيرها نظام الملك اعظم الوزراء في زمانه وترجع شهرة الخيام الى علمه في الرياضيات . فقد حل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وجبرية وبحث في نظرية ذات الحدين عندما يكون الاس صحيحاً موجباً قام بإصلاح التقويم الفارسي القديم . ووضع طرفاً لإيجاد الكشافة النوعية وهو صاحب الزيج الملكشاهي .

اما شهرته في الغرب فترجع الى الترجمة الانكليزية الرائعة التي نظمها « فيتس جيرالد » لرباعياته عام ١٨٥٩ وممن نقل « الرباعيات الى العربية شعراً وديع البستاني ، وأحمد الصافي النجفي وأحمد رامي ، وأحمد حامد الصراف وعبد الحق فاضل وغيرهم .

---

(١٣٨) الموسوعة العربية الميسرة : ص ٧٩٩ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٩٤

حرف الدال

(د)

١٣٩ ـ داود الانطاكي :

٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ
٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م

داود بن عمر الانطاكي : عالم بالطب والادب كان ضريراً . انتهت اليه رياسة الاطباء في زمانه ، ولد في انطاكية . وحفظ القرآن . وقرأ المنطق والرياضيات وشيئاً من الطبيعات . ودرس اللغة اليونانية فأحكمها . وهاجر الى القاهرة فأقام عدة اشهر بها . ورحل الى مكة فأقام سنة توفي في آخرها . كان قوي البديهة يسأل عن الشيء من الفنون فيملي على السائل الكراسة والكراستين . ومن تصانيفه : « تذكرة اولي الألباب » في الطب والحكمة . ثلاث مجلدات . تعرف بتذكرة داود . « تزيين الأسواق » اختصره من « اسواق الأشواق » للبقاعي وله « النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الامزجة » . « وغاية المرام في تحرير المنطق والكلام » و « نزهة الأذهان في إصلاح الابدان » و « زينة الطروس في احكام العقول والنفوس » و « ألفية في الطب » و « كفاية المحتاج في علم العلاج » و « شرح عينية ابن سينا » و « رسالة في علم الهيئة » وله شعر .

(١٣٩) الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ٩ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني ، و د . عبد الحليم منتصر ص ١٥٥

١٤٠ ـ الدميري :

٧٤٥ ـ ٨٠٨ هـ
١٣٤١ ـ ١٤٠٥ م

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري :

(١٤٠) م . ع . م . ص ٨٠٣ الزركلي جـ ٧ ص ٣٤٠

اديب وعالم مات بالقاهرة .

حج عدة مرات ، كان خياطاً اشتغل بالعلم واشتهر بالتفسير والحديث والفقه والادب والقى الدروس بمساجد القاهرة ومكة وعرف بالزهد . فنسبت له الكرامات . معظم كتبه شروح وتلخيصات ومنظومات له مؤلفات منها : « النجم الوهاج - خ » شرح على منهاج النووي . و « ملخص شرح الصفدي للامية العجم - خ » و « أرجوزة في الفقه » و « شرح على بن ماجه » وتقوم شهرته على مؤلفه : « حياة الحيوان - ط » . وهو معجم رتب فيه الحيوان على الألفباء . ويحدث عنه حديثاً لغوياً، ووصفياً ، وإخبارياً وفقهياً وطبياً وأدبياً . كما اشتهر بتفسيره في « الأحلام » وهو ذخيرة للأخبار والشعبيات جعله في ثلاث نسخ كبيرة « وهي المطبوعة » ومتوسطة وصغيرة . وترجم الى اللغات الفارسية والتركية والإنكليزية .

١٤١ - الدنيسري :

٦٠٥ - ٦٨٦ هـ
١٢٠٨ - ١٢٨٧ م

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربعي الدنيسري عماد الدين : طبيب أديب من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب ماردين) ولد بها وتنقل بين الشام ومصر ثم سكن دمشق . وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه : « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقراط و « نظم الترياق الفاروقي » وكتاب في « المترودیطوس » .

وهو ترياق منسوب الى الملك « سيترديت » .

كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » .

١٤٢ - الدينوري :

٠٠٠ - ٢٨٢ هـ
٠٠٠ - ٨٩٥ م

هو أحمد بن داود أبو حنيفة الدينوري : عالم النبات الخالص العروبة ومهندس ومؤرخ من نوابغ الدهر جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . ولد في القرن الثالث الهجري ونشأ بالعراق وتنقل بين بلاد العرب ، إلى أن مات عام ٢٨٢ هـ والغالب أن

(١٤١) الأعلام الزركلي جـ ٧ ص ٥٣ وفوات الوفيات جـ ١ ص ٢٢١

(١٤٢) مجلة المعرفة العدد : ٢٠٦ حزيران ١٩٧١ ص ٣٢٩٦ والاعلام الزركلي جـ ١ ص ١١٩

اسم دينوري نسبة إلى (دينور) قرب مدينة همدان . اهتم الدينوري في وصف النباتات المختلفة ووصف أجزائها المختلفة مثل الزهر والثمر والأوراق والساق ويضرب الأمثلة مستشهداً بأقوال الحكماء وخبراتهم عن أهم أوصاف النبات الظاهرة ، ووسائل وحالات استعماله بعيداً عن ميدان الطب الى حد يلفت النظر . هذا كما ذكر مناطق نمو النبات والجهات الصالحة لانباته بنجاح ومن بين من نقل عنهم الدينوري العلامة الأصمعي وكان واسع المعرفة كما كان للإسلام أثر في دفعه على السير قدماً في هذا الطريق إذ نجد في القرآن الكريم العديد من الأيات الكريمة التي تصف بعض النباتات ومزاياها . مثل شجرة الزيتون والنخيل وأشجار الفاكهة ، مثل قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ يُنبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الآية (١١) .

والحق أن الدينوري لم ينقل عن غير العرب فجاء خالص العروبة في مراجعه وقد شملت بحوثه مئات النباتات المختلفة وكان للسواك قيمته عند المسلمين . بعد أن أوردته السنة .

ولهذا نجد الدينوري يصف شجرة الأراك أو شجرة السواك بشيء من التفصيل . وكذلك العديد من الشجر والشجيرات والأعشاب .

ومن أهم ما يلاحظ في مدرسته أنه أهتم بالنواحي المتعلقة بعلم النبات كعلم مستقل ولم يخلط بينه وبين الاستعمالات الطبية كما فعل غيره . فكان بذلك نباتياً خالصاً في علمه . كما كان عربياً في مراجعه الأصلية . ومن أهم صفات مدرسته اهتمامه بالمشاهدة الشخصية وهي أساس العلم التجريبي . وأهم كتبه « كتاب النبات » المشهور والذي سبق أهل عصره فكان آية من آيات العلم في تلك الأونة وفي الجزء الخامس منه الذي تم نشره عن مخطوطة عثر عليها في مكتبة الجامعة بأسطنبول . وهم يضم « ٣٣٣ صفحة » أورد المؤلف أسماء النباتات مرتبة حسب حروف المعجم . وهناك نسخة من مخلفات تلك المخطوطة النفيسة ضمت بعض أبواب الكتاب عثر عليها في إحدى مكتبات المدينة المنورة . وكتاب « البحث في حساب الهند » و « الجبر والمقابلة » و « البلدان » وكان الدينوري يستشهد على أرائه بما ذكره من سبقه من علماء العرب وشعرائهم .

حرف الراء

(ر)

١٤٣ ـ الرازي :

٢٥١ ـ ٣١١ هـ

٨٦٥ ـ ٩٢٣ م

محمد بن زكريا الرازي أبو بكر . فيلسوف من الأئمة في صناعة الطب من أهل الري ولد وتعلم بها وسافر إلى بغداد بعد سن الثلاثين . أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر في صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره فنبغ واشتهر وتولى تدبير مارستان الري ثم رئاسة البيمارستان العضدي في بغداد كان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ودونهم تلاميذهم : ودونهم تلاميذ أخر فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه . فإذا كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم . فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره ومات ببغداد . له تصانيف تزيد على ٢٣٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي في الطب ـ خ » وهو أجل كتبه ، ترجم الى اللاتينية . وطبع فيها . و« الطب المنصوري ـ خ » طبع باللاتينية . و « الفصول في الطب سمي المرشد ـ خ » و « الجدري والحصبة ـ ط ـ » و « برء الساعة ـ ط ـ » و « الكافي ـ خ » و « مقالة في الحصى والكلي والمثانة ـ ط » و « الاقرباذين ـ خ » و « الباه ومنافعه ومضاره ـ خ » و « تلخيص كتاب جالينوس في حيل البرء ـ خ » و « منافع الأغذية ودفع مضارها » و « جراب المجربات وخزانة

---

(١٤٣) تراث العرب العلمي : قدري طوقان : ص ١٨٧ والأعلام : الزركلي جـ ٦ ص ٣٦٤ ومجلة العربي الصغير الكويتية : العدد ١٩٤ والفهرست لابن النديم : ص ٤١٥ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني : و د . عبد الحليم منتصر .

الأطباء » و « كتاب في هيئة العين » وكتاب « الأطباء ـ خ » و « الفاخر في علم الطب ـ خ » و « سر الصناعة ـ خ » طبعت ترجمته اللاتينية باسم « الاسرار » و « أسئلة من الطب ـ خ » و « الخواص ـ خ » رسالة و « مقالة في النقرس ـ خ » و « القولنج ـ خ » و « مجموع رسائل ـ ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على (١١) رسالة و « كتاب من لا يحضره الطبيب ـ خ » و « كتاب الخريف والربيع » و « كتاب في الفرق بين الرؤ يا المنذرة وبين سر الرؤ يا » و « كتاب كيفية الأبصار » و « كتاب الأدوية المركبة » وغيرها . وهو أول من استخدم الزئبق في تركيب المراهم وجرب مفعوله على القردة قبل استخدامه على الإنسان .

١٤٤ ـ رشيد الدين أبو حليقة :

٥٩١ ـ ٦٦٠ هـ

١١٩٥ ـ ١٢٦٢ م

هو الطبيب العربي رشيد الدين أبو الوحش ابن الفارس أبي الخير بن أبي داود بن أبي المنى ويعرف بأبي حليقة . كان أوحد زمانه في الطب والعلوم الفلسفية والأدب ، حسن المعالجة رؤوفاً بالمرضى كثير العبادة محافظاً على أوامر الشريعة . اشتغل بصناعة الطب في أول أمره على عمه مهذب الدين أبي سعيد بدمشق واشتغل بعد ذلك بالديار المصرية وقرأ على الطبيب مهذب الدين عبد الرحيم بن علي . خدم بصناعته الملك الصالح نجم الدين أيوب . فلما توفي خدم ابنه الملك تورشاه . فلما قتل هذا الملك وجاءت دولة الترك خدم منهم الملك الظاهر بيبرس وسبب تسميته أبو حليقة أنه كانت في أذنه حليقة ، له مؤلفات منها : « مقالة في حفظ الصحة » و « مقالة في أن الملاذ الروحانية ألذ من الملاذ الجسمانية » وكتاب في « الأدوية المفردة والمركبة » « التي قد أظهرت التجربة نجاحها في صناعة الطب من زمن آدم إلى زمنه . و « مقالة في ضرورة الموت » ولد رشيد الدين سنة ٥٩١ هـ في قرية جعبر على الفرات .

١٤٥ ـ رشيد الدين أبو سعد :

كان طبيباً فاضلاً وهو من نصارى القدس . وكان حاد الذهن بليغ اللسان اشتغل في العربية على تقي الدين خزعل

---

(١٤٤) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : مجلد ٤ ص ٢١٧

(١٤٥) دائرة معارف القرن العشرين وجدي : المجلد الرابع ص ٢١٨ .

أعلم علماء زمانه بالنحو وقرأ الطب على الحكيم رشيد الدين علي بن خليفة ولم يكن في تلاميذه مثله ولازمه في سفره وحضره الى أن اتقن جميع ما ينبغي أن يحفظ من الكتب . ثم خدم الملك الكامل في سنة ٦٣٢ هـ ثم خدم الملك الصالح ومكث في خدمته تسع سنين مؤلفاته : كتاب « عيون الطب » و « تعاليق على كتاب الحاوي لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي » .

١٤٦ ـ رشيد الدين الصوري :

٥٧٣ ـ ٦٣٩ هـ

١١٧٧ ـ ١٢٤١ م

رشيد الدين بن أبي الفضل بن علي الصوري كان من أطباء العرب برع في معرفة الأدوية المفردة وماهياتها واختلاف أسمائها وصفاتها وحقيقة خواصها وتأثيرها ولد بمدينة صور ثم انتقل عنها واشتغل بالطب على الشيخ موفق الدين عبد العزيز وعلى الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي فتميز في تلك الصناعة وأقام في القدس سنين وكان يطبب بالبيمارستان خدم بصناعة الطب الملك العادل أبو بكر أيوب عام ٦١٢ هـ واستصحبه معه من القدس الى الديار المصرية وبقي في خدمته الى أن توفي العادل ثم خدم ابنه الملك المعظم عيسى بن أبي بكر ولم يزل في خدمته الى أن توفي فخدم ابنه الملك الناصر داود ففوض اليه رئاسة الطب وأقام بدمشق وكان له مجلس للطب والجماعة يترددون اليه ويشتغلون بالصناعة الطبية عليه . ومؤلفاته « كتاب الأدوية المفردة » ذكر فيها عقاقير اختبر تأثيرها بنفسه ولم يذكره المتقدمون وكان من عادته أن يستصحب في بحثه عن الادوية مصوراً ومعه الأدوية والصباغ ليصور النباتات فكان يتوجه الى مواطن النباتات بجبال لبنان وغيرها ويرسم ما يراه ويأخذ منه . وله كذلك كتاب « في الرد على كتاب التاج البلغاري في الأدوية المفردة » وتعاليق له وفرائد ووصايا طبية كتبها بعض إخوانه ويعتبر كذلك من أوائل علماء النباتات .

(١٤٦) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد الرابع ص ٢١٩

١٤٧ ـ رضوان بن محمد بن علي بن رستم :

٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٢١ م

رضوان بن محمد بن علي بن

(١٤٧) الاعلام الزركلي : جـ ٣ ص ٥٢

رستم . فخر الدين الخراساني ابن الساعاتي . طبيب له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة وله شعر . أصله من خراسان « قدم أبوه منها » ومولده ووفاته في دمشق .استوزره الملك الفائز ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . وأخوه الملك المعظم عيسى وكان له علم بالموسيقى . يلعب بالعود ، وصنف « تكميل كتاب القولنج » للرئيس ابن سينا و « الحواشي على كتاب القانون » لابن سينا و « المختارات » في الاشعار وغيرها . وهو أخو ابن الساعاتي (علي بن محمد) الشاعر .

حرف الزاي
(ز)

١٤٨ ـ الزاخر :
١٠٩١ ـ ١١٦١ هـ
١٦٨٠ ـ ١٧٤٨ م

كان عبد الله بن زخريا الزاخر حموي المولد من أصل حلبي من أسرة امتهنت الصياغة والحفر والنقش والتصوير . أتقن عبد الله مهنة أهله بالإضافة إلى سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية .

أنشأ مع أخيه مطبعة في حلب لينشىء واحدة أخرى لنفسه في دير يوحنا سنة ١٧٣٣ . ابتدأ عمله فيها بطبع كتاب اسمه « ميزان الزمان » . أهم ما يميز مطبعته أن معظم ما كان فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكابس للنقوش والزخارف سواء في الخشب أو النحاس أو الرصاص . كانت من تصميمه وصناعته هو . ترك عبد الله الزاخر عدداً من الكتب المتنوعة الاتجاه منها محاولات في اللاهوت والأصول المنطقيةوالمواعظ توفي في دير مار يوحنا ولا تزال مطبعته محفوظة في دير الصائغ

(١٤٨) موسوعة العلماء والمخترعين : ص ٣٧٠

١٤٩ ـ زاهد العلماء :

هو أبو سعيد منصور بن عيسى . وكان نصرانياً نسطورياً . خدم بصناعة الطب . نصير الدولة بن مروان الذي ألف له ابن بطلان دعوة الاطباء وكان نصير الدولة . محترماً لزاهد العلماء معتمداً عليه في صناعة الطب محسناً إليه وزاهد العلماء هو الذي بنى بيمارستان « ميافارفين » والذي بناها من هدية نصير الدولة بن مروان

(١٤٩) طبقات الاطباء ابن أبي أصيبعة جـ ٢ ص ٢٥٧

بسبب شفاء ابنته على يد الطبيب زاهد العلماء .

وجعل في المستشفى من الآلات وجميع ما يحتاج إليه ، ولزاهد العلماء من الكتب : « كتاب البيمارستان » و « كتاب في الفصول والمسائل والجوابات » وهي جزآن تبحثان في العلوم الطبية وهي الإجابات التي أجاب عنها في مجلس العلم المقرر في البيمارستان الفارقي . وكتاب « في المنامات والرؤ يا » وكتاب فيما يجب على المتعلمين لصناعة الطب تقديم علمهم . وكتاب في أمراض العين ومداواتها .

١٥٠ ـ الزرقالي :

٤٢٠ ـ ٤٨٠ هـ

١٠٢٩ ـ ١٠٨٧ م

أبو إسحاق إبراهيم الزرقالي : عالم فلكي وصانع أدوات ومخترع عربي أندلسي . كان أبو اسحاق الزرقالي من مشاهير الرياضيين والفلكيين في عصره . كتب في الفلك بالإضافة إلى الأدوات المستعملة فيه وخاصة الاسطرلاب . وكان أول من قال بدوران الكواكب في مدارات بيضاوية أهليليجية . وكان هذا الرأي غير مقبول في عصره . ومن كتبه المعروفة كتاب في الاسطرلاب عرف باسم « الصحيفة الزرقالية » يبين فيه استعمال الاسطرلاب على منهاج جديد وبأسلوب سهل وذكر فيه كذلك معلومات في الفلك وحساب مواقع النجوم . ويذكر له أنه أدخل تحسينات هامة على الاسطرلاب وغيره من الأدوات وقد ترجم كتابه إلى اللاتينية . ويعرف الزرقالي في أوربا باسم « أرزاخل » كانت إقامته في طليطلة . وكان أول من أثبت أن حركة ميل أوج الشمس هي ١٢،٠٤ ثانية . بالنسبة للنجوم الثوابت . ويقدر الرقم الحقيقي بـ ١١،٠٨ ثانية .

(١٥٠) موسوعة العلماء والمخترعين ص ١٤٦

١٥١ ـ الزهراوي :

٣٢٥ ـ ٤٢٧ هـ

٩٣٦ ـ ١٠٣٦ م

أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي : ولد في الزهراء بجوار قرطبة ، واشتهر في النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي (حيث عاصر الخليفة عبد الرحمن الثالث) وأجرى العمليات الجراحية واستعان بالآلات .

(١٥١) الأعلام : الزركلي : جـ (٢) ص (٢٥٨) وطبقات الأطباء . جـ (٢) ص (٥٢) وهدية العارفين : جـ (١) ص (٣٤٨) وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد مورابي و د . عبد الحليم منتصر : ص (١٧٠)

وكان لكتابه « التصريف لمن عجز عن التأليف » أعظم الأثر في النهضة الأوربية مدى خمسة قرون . واحتل المكان الأول في علم الجراحة . والمقالة العاشرة منه تحتوي أبواباً وفصولاً فيها أوصاف شيقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ، ولعملية البتر . ويشمل الباب الثالث منها ، وصف الكسور والخلع ، ضمنه وصفاً دقيقاً لحالة الشلل الناشىء عن كسر فقار الظهر ، وبعض فصوله خاص بتعليم القوابل وإخراج الجنين الميت ، وصور الآلات التي يحتاجها في إخراجه .

ويمتاز الكتاب بكثرة رسومه ووفرة أشكال الآلات التي كان يستعملها الزهراوي ، واكثرها من ابتكاره. وقد ترجم بعد ظهوره الى العبرية واللاتينية بمدينة (البندقية) عام (١٤٩٥) و(استراسبورج) عام (١٥٣٢) وبال عام (١٥٤١) . ويعود فضل اكتشاف المحقنة الشرجية المعروفة اليوم للزهراوي . واستعمل كذلك المحقنة لزرق المحاليل الطبية لملء المثانة ، واستعمل آلة لخفض اللسان أثناء عملية اللوزتين . ونصح بصنعها من النحاس أو الفضة ، (وهي تشبه نفس الآلة التي تستعمل اليوم لنفس الغرض) . كما أن الزهراوي يعتبر أول من قام بعملية « ربط الشرايين » عند إصابتها بجروح ، وأول من وصف الاستعداد في بعض الأجسام البشرية للنزيف « هيموفيليا » . فقد شاهد عدة حوادث نزيف في عائلة واحدة ، عالجها بالكي ، وقد ترجم « جيرارد كريمونا » القسم الجراحي الذي صار الكتاب المدرسي في جامعات أوربا كجامعات « ساليرمو » و«مونبيليا» وغيرهما . وقد نشر القسم الخاص بالعقاقير من الكتاب سنة (١٤٩٧) والباطني (١٥١٩) ، والخاص بالجراحة عام (١٤٩٧) وأمراض النساء سنة (١٥٦٦) وفيه كذلك أجزاء عن الولادة ، وجراحة العينين والأذنين والأسنان . فقد كان كتاب « التصريف » موسوعة طبية . ويقول « سارتون » عن الزهراوي : « إنه أكبر جراحي الإسلام » ويقول عنه الدكتور نجيب محفوظ : ح « إنه فخر الجراحة العربية » .

حرف السين

(س)

١٥٢ ـ سابور بن سهل :

٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ

٠٠٠ ـ ٨٦٩ م

كان طبيباً فاضلاً ملازماً لبيمارستان جندي سابور بفارس ومعالجة المرضى به وكان عالماً بقوى الادوية المفردة وتركيبها تقدم عند الخليفة العباسي المتوكل ومن خلفه . له من الكتب : كتاب « الاقرباذين الكبير » جعله سبعة عشر باباً وهو الذي كان التعويل عليه بالبيمارستان ودكاكين الصيادلة وخصوصاً قبل ظهور الاقرباذين الذي ألفه أمين الدولة بن التلميذ . وله كتاب « قوى الاطعمة ومضارها ومنافعها » وكتاب « الرد على حنين » في كتابه « الفرق بين الغذاء والدواء المسهل » وله كتاب « القول في النوم واليقظة » وكتاب « إبدال الادوية » .

(١٥٢) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد ٥ ص ٤ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ٨٦

١٥٣ ـ الساهر :

اسمه يوسف . ويعرف بيوسف القس عارف بصناعة الطب . وكان متميزاً في أيام المكتفي العباسي (٢٦٣ - ٢٩٥ هـ / ٨٧٦ - ٩٠٨م). وقال عبيد الله بن جبرائيل عنه. إنه كان به سرطان في مقدم رأسه كان يمنعه من النوم. فلقب بالساهر من أجل مرضه قال وصنف كناشاً يذكر فيه أشياء تدل على أنه كان به هذا المرض . وللساهر من الكتب « كناشة » وهو الذي يعرف به وينسب إليه . وهو مما استخرجه وجربه في أيام حياته وجعله مقسوماً إلى قسمين ، فالقسم الاول : تجري أبوابه على ترتيب الاعضاء من الرأس إلى

(١٥٣) طبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة : جـ ٢ ص ١٧٠

القدمين وأبوابه عشرون باباً والقسم الثاني ترى أبوابه على غير ترتيب الاعضاء وهي ستة أبواب .

١٥٤ ـ السجستاني :

أواخر القرن العاشر الميلادي

هو أبو سعيد أحمد . اشتهر بدراسته لقطوع المخروط وتقاطعها مع الدوائر وكذلك في تقسيم الزاوية الى ثلاثة أقسام متساوية بواسطة تقاطع الدائرة وقطاع من قطوع المخروط : وقد نشرت مجلة « ازيس العلمية » هذه البحوث عام ١٩٢٦ .

١٥٥ ـ السديد :

٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ

٠٠٠ ـ ١١٩٦ م

الشيخ عبد الله بن علي بن داود بن المبارك أبو المنصور . شرف الدين بن سديد الدين . وغلب عليه لقب ابيه فعرف بالشيخ السديد شيخ الطب . ورئيس الاطباء في الديار المصرية في عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الامر بأحكام الله ـ وآخرهم العاضد ثم خدم السلطان صلاح الدين الايوبي مدة مقامه بالقاهرة وعاش عمراً طويلاً وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب . وكان ابوه طبيباً للخلفاء قبله . له اخبار . ووفاته بالقاهرة .

١٥٦ ـ سديد الدين ابن رقيقة :

٠٠٠ ـ ٣٦٥ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م

هو ابو الثناء محمود بن عمر بن محمد الشيباني ويعرف بأبي رقيقة جمع في صناعة الطب ما تفرق من اقوال المتقدمين وتميز على سائر نظرائه وأضرابه من الحكماء والمتطببين . وكان يأخذ اي كتاب من الكتب الطبية وينظمه رجزاً في أسرع وقت مع استيفائه للمعاني ومراعاته لحسن اللفظ . ولازم الشيخ فخر الدين المارديني واشتغل عليه بصناعة الطب وبغيرها من العلوم الحكمية وكانت له معرفة بصناعة الكحل والجرح وحاول كثيراً من اعمال الحديد في مداواة العين . وقدح الماء النازل في العين الجماعة وكان القدح الذي يعانيه مجوفاً وله عطفة ليتمكن في وقت القدح من امتصاص الماء ويكون العلاج به أبلغ واشتغل أيضاً بعلم

---

(١٥٤) الموسوعة العربية الميسرة : ص ٩٧٠

(١٥٥) الاعلام الزركلي : جـ ٤ ص ٢٤٢ وطبقات الاطباء : ابن أبي اصيبعة جـ ٢ ص ١٠٩

(١٥٦) طبقات الأطباء : إبن أبي أصيبعة جـ ٣ ص ٣٤٠

النجوم . ونظر في حيل بني موسى « الميكانيكا والفيزياء » وعمل منها أشياء مستطرفة . وكان يعالج المرضى في البيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين زنكي . وتوفي سديد الدين في دمشق .

١٥٧ ـ السرخسي :

٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ

٠٠٠ ـ ٨٩٩ م

أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي فيلسوف غزير العلم ولد في سرخس « من نواحي خراسان » وقرأ على الكندي ومنه أخذ . وكان متفنناً في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب ، حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان مليح التصنيف والتأليف . وكان معلماً للمعتضد ، ثم نادمه وصاحبه وكان يفضي إليه بأسراره ويستشيره ، وكان الغالب عليه علمه لا عقله له مؤلفات منها : مختصر كتاب « قاطيغورياس » و « مختصر كتاب بارميناس » و « مختصر كتاب أنالوطيقا الأول » و « كتاب أنالوطيقا الثاني » و « كتاب الأعشاش وصناعة الحسبة الكبير » و « كتاب عن الصناعات والحسبة الصغير » و « كتاب نزهة النفس » و « كتاب اللهو والملاهي » في الغناء والمغنين والمنادمة والمجالسة و « كتاب المدخل إلى صناعة النجوم » و « كتاب الأرثماطيقي في الأعداد والجبر والمقابلة » و « كتاب الجوارح والصيد » و « كتاب المدخل إلى صناعة الطب » و « كتاب في النمش والكلف » و « وكتاب منفعة الجبال » و « كتاب المسالك والممالك » وغيرها .

١٥٨ ـ سعيد بن عبد ربه :

٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه . أبو عثمان : طبيب ، شاعر ، أندلسي وهو ابن أخي صاحب العقد الفريد ، له « أرجوزة » في الطب و « الأقرباذين » تعاليق ومجربات . وكان منقبضاً عن الملوك . لم يخدم أحداً منهم ، وعمي في آخر أيامه .

١٥٩ ـ سعيد بن هبة الله :

٣٩٦ ـ ٤٩٥ هـ

١٠٤٥ ـ ١١٠١ م

سعيد بن هبة الله بن الحسين . أبو

---

(١٥٧) الفهرست لابن النديم ص ٣٦٥ والاعلام الزركلي جـ ١ ص ١٩٥

(١٥٨) الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ١٥٠

(١٥٩) الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ١٥٦

الحسن : طبيب متميز واسع الاطلاع . من أهل بغداد . خدم المقتدي بأمر الله وولده المستظهر بالله « العباسيين » وألف كتباً في الطب والفلسفة والمنطق منها « المغني » و « الإقناع » في الطب ، و « الحدود والفروق » رسالة في الفلسفة و « التلخيص النظامي » و « خلق الإنسان » و « اليرقان » . وكان يتولى مداواة المرضى في البيمارستان العضدي .

١٦٠ ـ سلامة بن مبارك :

... ـ نحو ٥٣٠ هـ

... ـ نحو ١١٣٥ م

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى طبيب مصري . إطلع على كتب جالينوس وأشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية . وصنف كتباً منها : « نظام الموجودات » ومقالة في « العلم الإلهي » ومقالة في « خصب النساء بمصر عند تناهي الشباب » .

١٦١ ـ سلمويه بن بنان :

... ـ ٢٢٥ هـ

... ـ ٨٤٠ م

طبيب فاضل اختاره الخليفة المعتصم العباسي لنفسه وحظي به . وله معه أخبار . كان عاقلا مدبراً ، اكتسب من خدمة الخلفاء معرفة بالسياسة ، فكان يرد الى الدواوين توقيعات المعتصم من السجلات وغيرها بخط سلمويه وكل ما كان يرد على الأمراء والقواد من خروج أمر أو توقيع .

١٦٢ ـ السمرقندي :

القرن السابع الهجري .

القرن الثالث عشر الميلادي .

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ، نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه « النجيبيات » في الطب وهو أجزاء منها : « الاسباب والعلامات ـ ط » في الامراض الجزئية وأسبابها وعلائمها وعلاجها و « أصول تركيب الادوية ـ خ » و « الادوية المفردة خ » و « قوانين تركيب الادوية القلبية ـ خ » رسالة صغيرة ، و « رسالة في مداواة وجمع المفاصل ـ خ » و « مقالة كيفية تركيب طبقات العين ـ خ » و « الاغذية والأشربة للاصحاء ـ خ » و « أغذية المرضى ـ خ » و « الصناعة » و « غاية الاغراض في معالجة الامراض ـ خ » .

---

(١٦٠) الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ١٦٣ وطبقات الاطباء ـ ابن أبي اصيبعة جـ ٢ ص ١٠٦

(١٦١) الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ١٧٣ وطبقات الاطباء ابن أبي اصيبعه جـ ٢ ص ١١٤

(١٦٢) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ١٦٩ وكشف الظنون جـ ١ ص ١١٣

١٦٣ ـ السموأل بن يحيى :

٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ

٠٠٠ ـ ١١٧٥ م

السموأل بن يحيى بن عباس المغربي : مهندس رياضي . عالم بالطب والحكمة أصله من المغرب . سكن بغداد مدة وانتقل إلى فارس . وكان يهودياً فأسلم ومات في المراغة « بأذربيجان » . له : « المفيد الاوسط » في الطب . و« رسالة إلى ابن خدود » في مسائل حسابية جبر ومقابلة . و « إعجاز المهندسين فرغ من تصنيفه سنة ٧٥٠ هـ . و « الرد على اليهود » وكتاب «القوامبي» في الحساب الهندي . و « المثلث القائم الزاوية » وكتاب « المنبر » في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها . و كتاب في « المياه » .

١٦٤ ـ سنان بن ثابت :

٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ

٠٠٠ ـ ٩٤٣ م

سنان بن ثابت بن قرة الحراني أبو سعيد : طبيب عالم أصله من حران .

(١٦٣) طبقات الاطباء ابن أبي اصيبعة . جـ ٣ ص ٤٧ والاعلام الزركلي جـ ٣ ص ٢٠٥

(١٦٤) الاعلام : الزركلي : جـ ٣ ص ٢٠٦

ومنشأه ببغداد . كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسي وجعله رأساً للاطباء وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً لم يؤذن لاحد منهم باحتراف الطب إلا بعد أن يمتحنه سنان . وخدم القاهر بالله والراضي « العباسيين » مدة وتوفي ببغداد تصانيفه : « رسالة في النجوم » ورسالة في « شرح مذهب الصابئين » ورسالة في « أخبار آبائه وأجداده » واصلح كتاب افلاطون في « الاصول الهندسية » وزاد فيه كثيراً . وله رسالة في « تاريخ ملوك السرياتيين » وكتاب « التاجي » عدة أجزاء في مفاخر الديلم وأنسابهم قيل صنفه لعضد الدولة ، وترجم الى العربية « نواميس هرمس » و « السور والصلوات » التي يصلي بها الصابئين .

١٦٥ ـ سنان ابن الفتح الحراني :

ظهر في القرن التاسع الميلادي

عالم رياضي عربي ظهر في القرن التاسع وضع كتاب « الجمع والتفريق » شرح فيه الطريقة التي يمكن بها إجراء عمليات الضرب والقسمة بوساطة الجمع والطرح . وبذلك مهد للفكرة التي قامت عليها اللوغاريتمات . وله كتب أخرى في

(١٦٥) الموسوعة العربية الميسرة : ص ١٠١٨ وتراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ١٤٩

الجبر والعدد والحساب أدخل فيها مسائل عملية ، وحلولا لمعادلات من درجات أعلى من الثانية .

١٦٦ ـ سند بن علي :

أبو الطيب سند بن علي من فلكيي المأمون الخليفة العباسي . ١٧٠ ـ ٢١٨ هـ / ٧٨٦ ـ ٨٣٣ م . وهو الذي أشرف على بناء مرصد بغداد . ثم عينه الخليفة رئيساً للفلكيين الذين يقومون بارصادهم تحت ملاحظته ولما أمر المأمون بقياس محيط الارض سار على رأس مجموعته الى صحراء سنجار بالعراق حيث عانوا مشاق السير على أقدامهم اكثر من ستين ميلاً لتحقيق ذلك الغرض العلمي وينسب المؤرخون الى سند بن علي بعض الجداول الفلكية .

١٦٧ ـ سهل الكوسج :

٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ

٠٠٠ ـ ٨٣٣ م

سهل بن سابور الكوسج : طبيب من أهل الاهواز . كانت في لسانه عجمه . له اخبار ودعايات مع يوحنا بن ماسويه وجورجيس بن بختيشوع . وله كتاب « الاقرباذين » .

كان عالماً بالطب إلا أنه دون ابنه « سابور » في العلم قوي الملاحظة ناجحاً في التشخيص والعلاج .

---

(١٦٦) تاريخ الفلك عند العرب : د . إمام إبراهيم أحمد : ص ٢٨ وتراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ١٧٦

(١٦٧) الاعلام الزركلي : جـ ٣ ص ٢٠٩ وطبقات الاطباء : ابن أبي اصيبعة : جـ ٢ ص ٩٨

حرف الشين
(ش)

١٦٨ ـ شجاع بن أسلم :

القرن الثالث الهجري .
بين ٨٥٠ و ٩٣٠ م .

ظهر أبو كامل شجّاع إبن اسلم بن محمد بن شجاع الحاسب المصري في القرن الثالث الهجري ، وكان فاضل وقته وعالم زمانه وحاسب أوانه وله تلاميد تخرجوا بعده . له عدة مؤلفات منها : « كتاب الجمع والتفريق » وهو كتاب يبحث في قواعد الأعمال الأربعة ولا سيما فيما يتعلق بالجمع والطرح . و « كتاب الخطأين » الذي يبحث في أصول حل المسائل الحسابية بطريق الخطأين و « كتاب كمال الجبر وتمامه والزيادة في أصوله » ويعرف « بكتاب الكامل » و « كتاب الهندسة والمساحة » و « كتاب الوصايا بالجبر والمقابلة » و « كتاب الوصايا بالجذور » و « كتاب الشامل » الذي يبحث في الجبر و « كتاب الكفاية » و « كتاب مفتاح الفلاح » ورسالة المخمس والمعشر التي اشتهر بها وهو وحيد عصره في حل المسائل الجبرية وكيفية استعمالها في حل المسائل الهندسية وقد كان « أبو كامل » المرجع لبعض علماء القرن الثالث عشر الميلادي ، وكذلك « الكارزبنسكي » في بعض مؤلفاته .

(١٦٨) تراث العرب العلمي: قدري طوقان ص ١٣٣

١٦٩ ـ شرف الدين الرحبي :

٥٨٣ ـ ٦٦٧ هـ
١١٨٣ ـ ١٢٦٩ م

هو الطبيب العالم شرف الدين بن

(١٦٩) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي المجلد الرابع ص ٦٥٩ وطبقات الاطباء : لابن أبي أصيبعة جـ ٣ ص ٢٢١

رضى الدين الرحبي نبغ في الطب نبوغاً عظيماً حتى اعتبر إماماً فيه . وكان أشبه بأبيه خلقاً وطريقة . اشتغل بالطب على أبيه وعلى الشيخ موفق الدين عبد اللطيف البغدادي وحرر عليه كثيراً من العلوم واشتغل بالأدب على الشيخ علم الدين السخاوي وعلى غيره حتى برع فيه . كان عالي النفس حتى أنه خدم مدة في البيمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي ولما وقف مهذب الدين عبد الرحيم . الدار التي له بدمشق وجعلها مدرسة للطب أوصى أن يكون مدرسها الطبيب شرف الدين ابن رضي الذي توفي عام (٦٦٧ هـ) ولشرف الدين الرحبي من الكتب : « كتاب في خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها » لم يسبق الى مثله و« حواش على كتاب القانون لابن سينا » و « حواش على شرح ابن صادق لمسائل حنين » ولد وتوفي في دمشق .

١٧٠ ـ الشرواني :

٠٠٠ ـ ٩١٢ هـ

٠٠٠ ـ ١٥٠٦ م

محد بن محمود بن حاجي الشرواني

(١٧٠) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٣١٠ وكشف الظنون جـ ١ ص ٩٢٨ وهدية العارفين جـ ٢ ص ٢٢٥

ثم القسطنطيني : طبيب مستعرب . من أهل « شيراوان » في بخاري . انتقل إلى القسطنطينية . وخدم بطبه السلطان محمد خان « المتوفي سنة ٨٨٦ هـ » وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها وعاد إلى الروم . له كتب منها « روضة العطر » في الطب ، مجلد ضخم . وله كتاب آخر في الطب .

١٧١ ـ الشقوري :

٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ

٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م

غالب بن علي بن محمد اللخمي . أبو تمام الشقوري : طبيب من العلماء من أهل غرناطة . رحل الى المشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة وزاول العلاج وعاد فولي الحسبة بمدينة فاس . وتوفي بسبتة عند حركة مخدومه أبي الحسن المريني فاتجه إلى الأندلس بقصد الجهاد . له تآليف طبية كثيرة نسبته إلى شقورة بالأندلس .

(١٧١) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ٣٠٤

١٧٢ ـ الشلي :

١٠٣٠ ـ ١٠٩٣ هـ

١٦٢١ ـ ١٦٨٢ م

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الحضرمي ، باعلوي . جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار (باليمن) ورحل الى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها ومن كتبه : « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر » ورسائل في « علم المجيب وعلم الميقات بلا آله » و (معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة) و « المقنطر » و « الأسطرلاب » وغير ذلك .

١٧٣ ـ الشمردل :

الشمردل بن قباب الكعبي البحراني جاء في الإصابه لابن حجر العسقلاني أن الشمردل كان في وفد نجران ، فقدم على النبي وقال : « يا رسول الله . بأبي انت وأمي إني كنت كاهن قومي في الجاهلية وإني كنت أتطبب فما يحل لي ؟ قال فصد العروق ومجسة الطعنة إن اضطررت ولا تجعل من دوائك تبرماً ولا ورعان ولا تداو أحداً حتى تعرف داءه فقبل ركبتيه وقال : والذي بعثك بالحق أنت أعلم مني بالطب » .

١٧٤ ـ شهاب بن كثير :

مهندس عربي من العصر العباسي « القرن الثامن الميلادي » اشترك في تخطيط مدينة بغداد في عهد المنصور الخليفة العباسي سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م .

١٧٥ ـ الشيرازي :

٦٣٣ ـ ٧١٠ هـ

١٢٣٦ ـ ١٣١١ م

محمد بن مسعود : عالم فلكي ، له مؤلفات قيمة في الفلك والبصريات ، وله كتاب : « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك » تعرض فيه لموضوعات تتعلق بالأرض والفلك والبحار والفصول والظواهر الجوية ، والميكانيكا والبصريات وشرح ظاهرة قوس قزح

---

(١٧٢) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٨٦ وخلاصة الأثر جـ ٣ ص ٣٣٦ .

(١٧٣) الطب عند العرب : د . عبد اللطيف البدري ص ٣٤

(١٧٤) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٠٩٧

(١٧٥) الموسوعة العربية الميسرة ص ١١٠٥ وتراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ٣٧٤

شرحاً وافياً ، هو الأول من نوعه . وبين كيف تحدث هذه الظاهرة . والشيرازي كان عاملاً أساسياً في تعريف الناس ببصريات ابن الهيثم . له رسائل في شرح القانون لابن سينا . وفي بيان الحاجة إلى الطلب وآداب الاطباء ووصاياهم وله رسالة « البرص » « حركات الدحرجة » « النسبة بين المستوي والمنحني » . وله كذلك مؤلفات منها : « التبصرة » في الهيئة و « شرح التذكرة والتبصرة » في الهيئة أيضاً . و « خريدة العجائب » وغيرها .

حرف الصاد

(ص)

١٧٦ ـ الصابئي :

٣١٣ ـ ٣٨٤ هـ

٢٩٥ ـ ٩٩٤ م

إبراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون الحراني أبو إسحاق الصابئي : نابغة كتاب جيله . كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب . ومال هو إلى الأدب فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليداً سلطانياً في أيام المطيع لله العباسي وكان يشارك المسلمين في صوم رمضان كما كان يحفظ القرآن . وكان عالماً بالفلك والرياضيات والفلسفة . وغلب عليه الأدب فكتب للمهلبي . وتولى ديوان الرسائل والمظالم منذ سنة ٩٦٠ م سجن خلالها عدة مرات . له مصنف في « المثلثات » وعدة رسائل في أجوبة مخاطبات لعلماء الرياضيات وله كذلك كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ألفه في السجن وكتاب في « أخبار أهله » و « ديوان شعر » .

(١٧٦) الموسوعة العربية الميسرة : ص ١٢٢ والاعلام الزركلي جـ ١ ص ٧٣ وتراث العرب العلمي : قدري طوقان ٢٢٤

١٧٧ ـ الصاحب أمين الدولة :

القرن السابع الهجري :

هو الصاحب الوزير العالم العامل الرئيس الكامل أمين الدولة أبو الحسن بن غزال بن أبي سعيد . كان سامرياً وأسلم . ولقب بكمال الدين . وقد بلغ في صناعة الطب غايتها ، واشتمل على محصولها وأتقن معرفة

(١٧٧) طبقات الأطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ٣ ص ٣٩١

أصولها وفصولها . وكان الملك الأمجد مجد الدين بهرام شاه بن عز الدين فرخشاه بن أيوب معتمداً عليه في صناعة الطب . ومفوضاً اليه أمور دولته وأحوالها . ثم خدم وزيراً للملك الصالح عماد الدين إسماعيل ثم اعتقل وأرسل إلى مصر وسجن في مرصد للاستفادة من خبرته في رصد النجوم . فحقق ارتفاع الشمس للوقت ، ودرجة الطالع والبيوت الإثني عشر ومركز الكواكب ورسم ذلك في تخت الحساب وحكم بمقتضاه . سائر العلوم وله من المؤلفات كتاب « النهج الواضح » في الطب . وهو من أجل كتب الطب في الصناعة الطبية وأجمع قوانينها الكلية والجزئية وهو ينقسم إلى خمسة « الكتاب الأول » في ذكر الأمور الطبيعية والحالات الثلاث للابدان وأجناس الأمراض . وعلائم الأمزجة المعتدلة والطبيعية والصحية للاعضاء الرئيسية وما يقرب منها ولأمور غيرها شديدة النفع يصلح أن تذكر في هذا الموضع . ويتبعها بالنبض والبول والبراز و « الكتاب الثاني » في الأدوية المفردة وفوائدها وقواها . و « الكتاب الثالث » في الأدوية المركبة ومنافعها . و « الكتاب الرابع » في تدبير الأصحاء وعلاج الأمراض الظاهرة وأسبابها وعلائمها وما يحتاج اليه من عمل اليد فيها ، وفي أكثر المواضيع ويذكر فيه أيضاً تدبير الزينة وتدبير السموم و « الكتاب الخامس » في ذكر الأمراض الباطنية وأسبابها وعلائمها وعلاجها وما يحتاج إليه من عمل اليد .

١٧٨ ـ صاعد بن الحسن :

٠٠٠ ـ ٤٦٤ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٧٢ م

أبو العلاء صاعد بن الحسن : طبيب من أهل الرحبة « بين الرقة وبغداد ـ على شاطىء الفرات » كان من الفضلاء في صناعة الطب . وكان ذكياً بليغاً . له كتاب « التشويق الطبي » ألفه سنة ٤٦٤ هـ .

١٧٩ ـ صاعد بن الحسن بن صاعد :

٠٠٠ نحو ٤٧٥ هـ

٠٠٠ نحو ١٠٨٢ م

صاعد بن الحسن بن صاعد ، أبو العلاء ، زعيم الدولة : أول من صنع قلم الحبر المداد . له شعر وعلم وأدب . نزل بدمشق وأقام فيها مدة وكان

(١٧٨) طبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ١ ص ٢٥٣ الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ٢٧١

(١٧٩) الاعلام الزركلي : جـ ٣ ص ٢٧٢

يغرب في أشياء يخترعها منها : « فلك فيه نجوم وما يشبهها ، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش « المتوفي سنة ٤٧٨ هـ » صنع له « قلم حديد » يملأ مداداً يخدم حوالي شهر ولا يجف و « آلة ترفع الحجارة الثقال » .

١٨٠ ـ صالح سلوم :

٠٠٠ ـ ١٠٨٢ هـ

٠٠٠ ـ ١٦٧٠ م

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبي، رئيس أطباء الدولة العثمانية في عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم ولد بحلب وأجاد الطب والموسيقى ورحل إلى القسطنطينية . فاتصل بالسلطان . وعلت شهرته . له « غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان » و « برء ساعة » في الطب . وله نظم توفي في « يني شهر » .

١٨١ ـ صالح بن كيسان :

القرن الأول الهجري

القرن الثامن الميلادي .

مهندس عربي أشرف على تعمير مسجد الرسول ﷺ في المدينة المنورة في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٨٧ هـ ٧٠٦ م .

١٨٢ ـ صالح بن نافع :

القرن الرابع الهجري

النصف الأول من القرن (١٠)

مهندس مصري من أعماله قصر المختار الذي أمر بتشييده محمد بن طغج الإخشيد في جنزيرة الروضة بالقاهرة .

١٨٣ ـ الصنعائي :

٠٠٠ ـ ١٢١٧ هـ

٠٠٠ ـ ١٨٠٢ م

محمد بن أحمد بن « المنصور » الحسين بن « المتوكل » القاسم فلكي . له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع « جدولاً » للشهور العربية والرومية والسنين . النيروزية .

١٨٤ ـ الصوفي :

٢٩١ ـ ٣٧٦ هـ

٩٠٣ ـ ٩٨٦ م

هو أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر

---

(١٨٠) الأعلام الزركلي جـ ٣ ص ٢٨٤

(١٨١) مجلة العربي الكويتية : العدد ٢٣٦ تموز ١٩٧٨

(١٨٢) الموسوعة العربية الميسرة ص ١١٣

(١٨٣) الأعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٤١ ونيل الوطر : جـ ٢ ص ٢١٨

(١٨٤) تراث العرب العلمي : قدري طوقان : =

الصوفي أحد فطاحل الفلكيين العرب الذين دفعوا عجلة النهضة الفلكية الى الأمام . يشهد بذلك تحفته النفيسة « صور الكواكب الثابتة » الذي وضعه على أساس الأرصاد الدقيقة لمواضع النجوم المختلفة ، وقياس مقدار لمعانها ثم توزيعها على المجموعات النجومية في رسم دقيق لكل مجموعة يصور مواضع نجومها بالنسبة لبعضها البعض . ويلي ذلك جدول تفصيلي أثبت فيه أرقام تلك النجوم أو أسمائها التي اشتهرت بها إلى جانب نتائج أرصاده التي أجراها عليها من مختلف الوجوه . وله كتاب « الأرجوزة في الكواكب الثابتة » وكتاب « التذكرة » وكتاب « تطارح الشعاعات » .

= ص ١٩٤ وتاريخ الفلك عند العرب : د . إمام إبراهيم أحمد . ص ٥٠ والاعلام الزركلي : جـ ٤ ص ٩٣ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني ود . عبد الحليم منتصر ص ١٤٧

حرف الطاء

(ط)

١٨٥ ـ الطبري :

القرن الرابع الهجري

القرن العاشر الميلادي

أبو الحسن احمد الطبري : طبيب من طبرستان كان طبيباً للأمير ركن الدولة له كتاب « المعالجات الابقراطية » وقد قرظه نفيس بن كرمان في شرحه للكتاب « الاسباب والعلامات » للسمرقندي . ويصف الطبري في مقدمته لكتابه نوعين من الأطباء : الطبيب الفيلسوف والطبيب الذي ليس بفيلسوف فقال عن الأول : « إنه من يسمو بعلمه وإدراكه إلى طلب الغاية » « ولم يقتصر من كل صناعة على اقل ما يمكن» . وقال عن الآخر : . «إنه من يقتصر علمه وهمته على علاج الداء فحسب مع قلة المعرفة والبعد عن الفلسفة لا يوجد من كتابه غير مخطوط واحد كامل . واربعة ناقصة مبعثرة في مكتبات العالم . وتفريقه بين نوعين من الأطباء وهما بحسب التعبير الحديث : الطبيب الذي يحصر انتباهه على المريض والذي يحصر جل انتباهه على المرض » .

(١٨٥) الموسوعة العربية الميسرة ص ١١٥٣

١٨٦ ـ الطوسي :

٥٩٧ ـ ٦٧٢ هـ

١٢٠١ ـ ١٢٧٤ م

محمد بن محمد بن الحسن ، أبو جعفر . نصير الدين الطوسي فيلسوف .

(١٨٦) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٣٥٨ وفوات الوفيات جـ ٢ ص ١٤٩ ومعجم المطبوعات ص ١٢٥٠ والذريعة جـ ١ ص ٢٦ وجـ ٤ ص ٥٠ والـوافي جـ ١ ص ١٧٩ وابـن الوردي جـ ٢ ص ٢٢٣ ومفتاح السعادة جـ ١ ص ٢٦١

كان رأساً في العلوم العقلية . علامة بالأرصاد والمجسطي والرياضيات. علت منزلته عند « هولاكو » فكان يطيعه فيما يشير به عليه . ولد بطوس « قرب نيسابور » وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيماً . واتخذ خزانة ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة اجتمع فيها نحو اربعمئة الف مجلد . وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم اوقافاً تقوم بمعاشهم. وكان «هولاكو» يمده بالأموال وصنف كتباً جليلة منها : (شكل القطاع) يقال له (تربيع الدائرة) و (تحرير اصول إقليدس) و(تجريد العقائد) ويعرف بتجريد الكلام . و (تلخيص المحصل) مختصر المحصل للفخر الرازي . و (حل مشكلات الإشارات) (والتنبيهات لابن سينا) و (شرح الإلهيات من إشارات ابن سينا) و (اوصاف الاشراف) و(تحرير المجسطي) في الهيئة و (الاكر) و(الحرارة والبرودة وتضاد فعليهما) رسالة و (تحرير كتاب المساكن) و(تحرير كتاب المناظر) و(مئة مسألة وخمس من أصول إقليدس) و (تحرير الطلوع والغروب) و (تحرير المفروضات) و (تحريبر المطالع) و(تحرير المأخوذات) و (التذكرة في علم الهيئة) بايران و (تحرير ظاهرات الفلك) و (تحرير جرمي النيرين وبعديهما) و (شرح كتاب ثمرة بطليموس) و(المتوسطات الهندسية) (تحرير الكرة المتحركة) و (المقالات الست) و (البارع) في علم الهيئة والبلدان . و (التحصيل) في النجوم و (مصارع المصارع) و (آداب المتعلمين) و (الجبر والمقابلة) و (إثبات العقل) ومن مطبوعات حيدر آباد بالهند (مجموعة) في مجلدين تشتمل على ١٦ رسالة بينها بعض ما تقدم ذكره وله شعر كثير بالفارسية توفي في بغداد .

١٨٧ ـ الطولوني :

٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م

خلف الطولوني ، ابو علي : طبيب امتاز بعلم امراض العين ومداواتها . له كتاب « النهاية والكفاية في تركيب العينين وخلقتهما وعلاجهما وادويتهما » إطلع عليه ابن ابي اصيبعة ونقل عنه أنه صنف في ٣٨ عاماً (٢٦٤ ـ ٣٠٢ هـ) .

---

(١٨٧) الكحالة عند العرب : د . فرات فائق خطاب : ص ٢٧ والاعلام الزركلي جـ ٢ ص ٣٥٨

حرف الظاء

(ظ)

١٨٨ ـ ظافر بن جابر :

٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ

٠٠٠ ـ ١١٣٤ م

ظافر بن جابر بن منصور السكري أبو حكيم : طبيب ، من أهل الموصل . انتقل الى حلب وأقام فيها الى آخر عمره . له رسالة في « أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه » .

(١٨٨) طبقات الأطباء : جـ ٢ ص ١٤٣

حرف العين
(ع)

١٨٩ ـ عباس بن فرناس :

٠٠٠ ـ ٢٧٤ هـ

٠٠٠ ـ ٨٨٧ م

أول طيار اخترق الجو :

مخترع أندلسي من أهل قرطبة من موالي بني أمية وبيته في برابر « تاكرنا » ظهر في عصر الخليفة عبد الرحمن الثاني إبن الحكم في القرن التاسع الميلادي .

كان شاعراً . وفيلسوفاً ، وعالماً فلكياً . وهو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من السليكا . كما صنع « الميقاتة » ساعة قياس الوقت . بنى في بيته قبة سماوية . ومثل فيها النجوم ، والغيوم ، والبرق والرعد . ولكن أهم أعماله كلها إهتمامه بالطيران . لقد مرت محاولات الإنسان للارتفاع في الجو أو السبح فيه بعدة مراحل أولها العصور القديمة داخل مركبات تحملها النسور وثانيها : في العصور الوسطى وهي مرحلة الأجنحة المرفرفة ورائد هذه المرحلة هو عباس بن فرناس وتتالت بعده المراحل الأخرى إلى عصرنا الحاضر ويرجع تاريخ أولى محاولات ابن فرناس إلى عام ٨٨٠ م . عمد ابن فرناس إلى تغطية جسمه بالريش كما مد له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة ثم سقط فتأذى في ظهره . ويقول أهل زمانه أن السر في ذلك يرجع في أساسه إلى أنه لم يعمل له ذنباً . ولم يدر أبداً أن الطير إنما يقع على زمكه . ولكننا نعرف الآن في عصر العلم أن عضلات الإنسان لا

---

(١٨٩) مجلة المعرفة : العدد ١٨٥ ص ٢٩٦٠

تفي للقيام بمهمة الطيران .

١٩٠ ـ عبد الرحمن بن عقبة :

٠٠٠ ـ ٨٢٦ هـ

٠٠٠ ـ ١٤٢٣ م

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقبة : مهندس معماري . من أهل مكة تولى العمل في هندسة الحرم المكي . وخدم الناس كثيراً في العمائر . وتوفي بخيف بني شديد .

١٩١ ـ عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق :

٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م

هو أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري طبيب فاضل بارع في العلوم الحكمية كثير الدراية للصناعة الطبية . له حرص بالغ في التطلع على كتب جالينوس وما أودعه فيها من غوامض صناعة الطب وأسرارها شديد الفحص عن أصولها وفروعها . وكان فصيح الكلام والإتقان كما وجدنا في كتاب « منافع الأعضاء » لجالينوس . فإنه أجهد نفسه فيه ، وأجاد تلخيص معانيه ، وشرح الغامض منه والذي فرغ منه عام ٥٤٩ هجرية . وقد أجتمع ابن أبي صادق بالشيخ الرئيس ابن سينا وقرأ عليه . والآخذين منه . وله كذلك من الكتب « شرح كتاب المسائل » لحنين و « شرح كتاب الفصول لأبقراط » و « شرح كتاب تقدمة المعرفة لأبقراط » و « شرح كتاب منافع الأعضاء ـ لجالينوس » .

١٩٢ ـ عبد الرحمن بن علي الدخوار :

٥٦٥ ـ ٦٢٧ هـ

١١٧٠ ـ ١٢٣٠ م

عبد الرحمن بن علي بن حامد بن الشيخ مهذب الدين : الطبيب الدخوار شيخ الأطباء ورئيسهم بدمشق وقف داره بالصاغة القديمة بدمشق على تعليم الطب . تخرج به جماعة كثيرة من الأطباء وصنف كتباً منها : « اختصار الحاوي » و « مقالة في الاستفراغ » وتعاليق ومسائل في الطب وشكوك وأجوبة ورد على شرح ابن أبي

(١٩٠) الاعلام الزركلي جـ ٤ ص ١٠٧

(١٩١) طبقات الاطباء : لابن أبي أصيبعة والاعلام الزركلي جـ ٣ ص ٣٢ جـ ٤ ص ٨٩

(١٩٢) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد ٦ ص ١٧ والاعلام الزركلي جـ ٤ ص ٩١

صادق لمسائل حنين ، ورسالة يرد فيها على يوسف الإسرائيلي في ترتيب الأغذية اللطيفة والكثيفة . ونسخ كتباً كثيرة في الطب يربو عددها على مائة مجلد . واختصر الأغاني الكبير . وقرأ العربية على تاج الدين الكندي وقرأ الطب على الرضي الرحبي . ثم لازم ابن المطران وأخذ عن الفخر المارديني وغيره . خدم الملك العادل ولازم ابن شكر وعالج الملك الكامل فحصل له من جهته على أموال كثيرة وأطواق ذهب وخلع الأطلس وغير ذلك . وولاه السلطان رئاسة الأطباء في ذلك الوقت بمصر والشام وكان خبيراً بكل ما يقرأ ولازم السيف الآمدي وحصل على معظم مصنفاته ونظر في الهيئة والنجوم . ثم طلبه الأشرف فتوجه إليه فأقطعه ما يغل في السنة ألفاً وخمسمائة دينار ثم عرض له ثقل في لسانه واسترخاء. فجاء إلى دمشق لما ملكها الملك الأشرف فولاه رياسة الاطباء بها ، وزاد ثقل لسانه حتى أنه لم يفهم كلامه . وكان الجماعة يقفون بين يديه ويجيب هو . وربما كتب لهم ما أشكل في اللوح ، واجتهد في علاج نفسه واستعمل المعاجين الحارة . فعرضت له حمى قوية فأضعفت قوته وظهرت به أمراض قوية كثيرة وسكت وسالت عينه

ولد سنة ٥٦٥ هـ وتوفي سنة ٦٢٧ هـ . وله مصنفات أخرى منها : « الجنينة » في الطب . و « شرح تقدمه المعرفة » في الطب أيضاً ، و « مختصر كتاب الاغاني » لابي الفرج الاصفهاني ، في الادب . وكتاب « مختصر الحاوي - للرازي » شعر بقرب وفاته وقف داره مدرسة للأطباء .

١٩٣ - عبد الرزاق بن سلوم :

٠٠٠ - ١٢٥٤ هـ

٠٠٠ - ١٨٣٨ م

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة ولد في بلد الزبير « قرب البصرة - في العراق » ورحل إلى بغداد فمهر في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له كتاب « مرقاة السلم » شرح به سلم العروج في المنازل والبروج . لابن عالق الاحسائي . وكان ينظم الشعر وسود مسودات كثيرة في فنون مختلفة وتولى قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفي فيها .

---

(١٩٣) الاعلام الزركلي جـ ٤ ص ١٢٦

١٩٤ ـ عبد الله بن جبريل :

القرن ٥ هجري .

القرن ١١ ميلادي .

كان أبو سعيد عبد الله بن جبريل بن عبد الله بن بختيشوع بن جبريل فاضلا في صناعة الطب مشهوراً بالجودة والاعمال فيها متقناً لاصولها وفروعها . أقام بـ « ميافارقين » وكان معاصراً لابن بطلان ويجتمع به ويأنس إليه . له من الكتب « مقالة في الالبان » و « كتاب مناقب الاطباء » و « كتاب التواصل في حفظ التناسل » و « رسالة في بيان وجوب حركة النفس » و « كتاب الخاص في علم الخواص » و « كتاب طبائع الحيوان » وبهذا الرجل تنتهي عائلة توارث أبناؤها تطبيب الخلفاء في بداية الحكم العباسي لحين بداية تدهوره .

١٩٥ ـ عبد الله بن سهل زبان الطبري :

١٩٣ ـ ٠٠٠ هـ

٨٠٨ ـ ٠٠٠ م

ولد في « مرو » سنة ٨٠٨ م وأقام في طبرستان . وهو سرياني الاصل واللغة ثم اعتنق الإسلام عند طلب المتوكل وذلك عام ٨٥٨ م ومن مؤلفاته : « فردوس الحكمة » و « الدين والدولة » .

١٩٦ ـ عبيد الله غلام زحل :

٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ

٠٠٠ ـ ٩٨٦ م

عبيد الله بن الحسن البغدادي . أبو القاسم المعروف بغلام زحل عالم بالفلك والحساب من أهل بغداد . له كتب منها : « أحكام النجوم » و « التسييرات والشعاعات » و « الاختيارات » و « الجامع الكبير » و « الاصول المجردة » .

١٩٧ ـ عبد الملك بن أبجر الكناني :

القرن ١ الهجري .

القرن ٧ الميلادي .

كان طبيباً عالماً ماهراً . وكان في أول أمره مقيماً في الاسكندرية لأنه كان المتولي في التدريس بها . من بعد الاسكندرانيين وذلك عندما كانت البلاد في ذلك الوقت لملوك النصارى . ثم إن

---

(١٩٤) الطب عند العرب : د عبد اللطيف البدري ص ٥٥

(١٩٥) مع أشهر أطباب العرب : عدنان حميدي هجول ص ٦

(١٩٦) الاعلام الزركلي جـ ٤ ص ٣٤٦

(١٩٧) طبقات الاطباء : إبن أبي اصيبعة جـ ٢ ص ٢٤

المسلمين لما فتحوا مصر أسلم ابن أبجر على يد عمر بن عبد العزيز وكان حينذاك أميراً . ولما أفضت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز نقل التدريس إلى أنطاكية وحران . وكان عمر بن عبد العزيز يستطب ابن أبجر ويعتمد عليه في صناعة الطب . ومن أقواله الطبية : « دع الدواء ما احتمل بدنك الداء » وهذا من قول النبي ﷺ « سر بدائك ما حملك » . ومن أقوال ابن أبجر : « المعدة حوض الجسد والعروق وتشرع فيه فما ورد فيها بصحة صدر بصحة وما ورد فيها بسقم صدر بسقم » .

١٩٨ ـ عبد المنعم الجلياني :

٥٣١ ـ ٦٠٢ هـ

١١٣٦ ـ ١٢٠٥ م

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الاندلسي ، أبو الفضل طبيب شاعر . متصوف . كان يقال له « حكيم الزمان » من أهل « جليانة » وهي حصن من أعمال « زادي آش » بالاندلس انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها وكانت معيشته من الطب . والتقى فيها بياقوت الحموي وزار بغداد سنة ٦٠١ وتوفي بدمشق كان السلطان صلاح الدين يحترمه . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة وله عشرة دواوين شعر . وله في مجال الطب مؤلفات منها : « صفات أدوية مركبة » و« تعاليق في الطب » .

١٩٩ ـ عطارد بن الحسيب :

القرن ٤ الهجري

القرن ١٠ الميلادي

من علماء الكيمياء العرب الاوائل صنف كتاب : « منافع الاحجار » و « الجواهر والاحجار » وهما مخطوطتان قديمتان .

٢٠٠ ـ علاء الدين الكحال :

٠٠٠ ـ ٧٢٠ هـ

٠٠٠ ـ ١٣٢٠ م

علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي الصفدي . علاء الدين : طبيب كحال . شارك في الأدب . وكان وكيل بيت المال في صفد « بفلسطين » له تصانيف . منها : « القانون في أمراض العيون » و « الأحكام النبوية في الصناعة الطبية » عاش نحو ٧٠ عاماً .

---

(١٩٨) الأعلام الزركلي : جـ ٤ ص ٣١٧ وفوات الوفيات جـ ٢ ص ١٦ وطبقات الاطباء : جـ ٢ ص ١٥٧

(١٩٩) الموسوعة العربية الميسرة : ص ١٣

(٢٠٠) الأعلام الزركلي جـ ٥ ص ١١٦ .

٢٠١ - علي بن أبي طالب عليه السلام :

٢٣ ق . هـ - ٤٠ هـ

٦٠٠ - ٦٦١ م

علي بن أبي طالب « عبد مناف » بن عبد المطلب الهاشمي القرشي أبو الحسن : أمير المؤمنين . رابع الخلفاء الراشدين . وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبي ﷺ وصهره ، واحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة ولد بمكة وربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه . وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له أنت أخي . وولي الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه « سنة ٣٥ هـ » وقتل غيلة في ١٧ رمضان سنة ٤٠ للهجرة وكان من كتاب الوحي ورواة الحديث . وكان نقش خاتمه « الله الملك » وجمعت خطبه وأقواله ورسائله في كتاب سمي « نهج البلاغة » ويقال إن له ديوان شعر معظمه أو كله مدسوس عليه . وغالى به الجهلة وهو حي . يقولون بتأليهه . وزجرهم وأنذرهم . وكتب عنه كثير من المؤلفين منهم عبد الفتاح مقصود ، وأحمد زكي صفوت ، وعباس محمود العقاد ، وفؤاد إفرام البستاني وغيرهم وله آراء وأقوال في مجال الطب والفلك والهندسة ومن أقواله الطبية لابنه الحسن : « لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهيه . وجود المضغ وأعرض نفسك على الخلاء قبل النوم ، فإذا عملت هذا استغنيت عن الطب » . وإن في القرآن لآية تجمع الطب كله « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » وقال عليه السلام : « توقوا البرد في أوله وتلقوه في آخره » ، وقال أيضاً : « لا صحة مع النهم » .

أما في مجال الهندسة فقال « العلوم أربعة . النحو للسان والفقه للاديان والطب للابدان والهندسة للبنيان » فقوله للبنيان خير تعريف للهندسة . فعلى أساس الهندسة يكون بناء المدن وفتح الشوارع وإنشاء العمارات وتنظيم المجاري وشق الترع والأنهار وإنشاء القناطر والأرصفة والموانىء والجسور وبالهندسة تنظيم الميكانيكيات والكهربائيات .

أما في مجال الفلك والأرض وحركتها

---

(٢٠١) نهج البلاغة : طبعة مصر ص ١٩٠ و ص ٤٥٠ وفضائل الإمام علي عليه السلام محمد جواد مغنية ص ٥٠ - ٥٣ ومؤلف الشيعة في صدر الأسلام : ص ٢٧ السيد عبد الحسين شرف الدين . والأعلام : الزركلي : جـ ٥ ص ١٠٨ . وألف كلمة للإمام علي : منشورات الاعلمي .

فقد قال في خطبة « الاصباح » وهي من خطب النهج في صفحة ١٩٠ من الطبعة المصرية : « فلما سكن هياج الماء من تحت أكنافها ، وحمل شواهق الجبال الشمخ والنذخ على أكتافها . فجر ينابيع العيون من عرانين أنوفها » الى أن قال « وعدل حركاتها بالراسيات من جلاميدها » وهذا صريح بأنها تتحرك حركة معتدلة وفيه إشارة إلى أن النبع من الجبال . وقال عليه السلام في صفحة ٤٥٤ من النهج أيضاً : فسكت على حركاتها من أن تميد بأهلها أو تسبح بحملها » . وقال في تحديد الإنسان : « الإنسان يشارك السبع الشداثد » ومعنى هذا أن موهبته لا تقف عند حد الوضع الذي هو فيه بل تتعداه الى ما هو أرفع وأسمى .

ومن كلمات الإمام علي عليه السلام العلمية :

١ ـ إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية . وعلم كان علمه الناس فانتفعوا به وولد صالح يدعو له .

٢ ـ ما أحسن العلم يزينه العمل . وما أحسن العمل يزينه الرفق .

٣ ـ يا حملة العلم : إنما العلم لمن علم ثم عمل بما علم ووافق عمله علمه .

٤ ـ تعلموا العلم صغاراً تسودوا به كباراً .

٥ ـ ليس شيء أحسن من عقل زانه علم . ومن علم زانه صدق .

٦ ـ ما مات من أحيا علماً . ولا افتقر من ملك فهماً .

٧ ـ أشرف الأشياء العلم . والله تعالى عالم يحب كل عالم .

٨ ـ ليت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم . بل أي شيء فات من أدرك العلم .

٩ ـ الملوك حكام الناس . والعلماء حكام على الملوك .

١٠ ـ السعادة التامة بالعلم والسعادة الناقصة بالزهد .

١١ ـ العبادة من غير علم . زهادة تتعب الجسد .

١٢ ـ تعلموا العلم فإنه زين للغني وعون للفقير .

١٣ ـ العالم مصباح الله في الأرض . فمن أراد الله به خيراً أقتبس منه .

١٤ ـ الجاهل صغير وإن كان شيخاً . والعالم كبير وإن كان حدثاً .

١٥ ـ العالم يعرف الجاهل لأنه كان جاهلاً

والجاهل لا يعرف العالم لأنه لم يكن عالماً .

١٧ ـ العلم أفضل الكنوز وأجملها . خفيف المحمل عظيم الجدوى في الملاء جمال وفي الوحدة أنس .

وقال أيضاً : « يأتي على الناس زمان يسمع ويرى من في الشرق من في المغرب إشــارة إلى الراديو والتليفزيون وقال مشيراً إلى تقدم العلم في حقل الزراعة « سيأكل الإنسان ثمرة الصيف في الشتاء . وتحمل الشجرة مرتين في سنة واحدة وينتج الصاع مئة صاع » وقال عن المواصلات . « تكون السنة كالشهر ، والشهر اسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة » . وقال « العلم اكثر من أن يحصى . ما حوى العلم جميعاً احد ولو مارسه الف سنة .وأعــلم الناس من جمع علوم الناس إلى علمه . وقال يصف الأرض : « أنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال . وأرساها على غير قرار وأقامها بغير قوائم . ورفعها بغير دعائم » وقال « في التجارب علم مستأنف » اي أن التجربة ليست سبباً للعلم فقط بل تنتقل بصاحبها من علم إلى علم » وبالتالي فقد تخطت شخصية الإمام علي عليه السلام حدود الزمان والمكان . فإنه لم يسبق عصره فحسب بل وعصرنا ايضاً .

ويكفي حديث النبي ﷺ قوله : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » .

٢٠٢ ـ علي بن خليفة :
٥٧٩ ـ ٦١٦ هـ
١١٨٢ ـ ١٢١٩ م

هو ابو الحسن علي بن خليفة بن يونس بن ابي القاسم بن خليفة . من الخزرج من ولد سعد بن عبادة مولده بحلب سنة ٥٧٩ هـ ونشأ في القاهرة كانت له همة عالية ومحبة للفضائل واهلها وله نظر في العلوم والادب . وكان في خدمة الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي . وقرأ على الشيخ موسى القرطبي . وتلقى العلم ثم باحث العلماء من اعيان الأطباء ومشاهدة المرضى في البيمارستان ومعرفة أمراضهم . في القاهرة . واشتغل ايضاً بالحكمة والموسيقى . وله من الكتب « كتاب الموجز المفيد في علم الحساب » اربع مقالات و « كتاب في الطب » في الامور الكلية في الطب و « كتاب السوق » و « مقالة في النبض وموازنته إلى الحركات الموسيقية » و « مقالة في السبب الذي خلقت الجبال » و « كتاب الأسطقات » تعاليق ومجريات في الطب .

---

(٢٠٢) طبقـات الأطبـاء : جـ ٣ ص ٤٠٢ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ٩٦

٢٠٣ ـ علي بن رضوان :
٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ
٠٠٠ ـ ١٠٦١ م

أبـو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر : طبيب رياضي ، من العلماء : من اهل مصر ، كان ابوه فراناً ، وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للاطباء . وكان من كبار الفلاسفة في الإسلام ، له تصانيف كثيرة فيها المترجم والموضوع منها : «اشكوك الرازي على كتب جالينوس » و « المستعمـل من المنـطق في العلوم والصنائـع » . و « التوسط بين أرسطوا وخصومه » ، و « كفاية الطبيب » و « دفع مضار الأبدان » رسالة و « النافع » في الطب و « أصول الـطب » و « شـرح كتـاب المـزاج لجالينوس » و « رسالة في علاج الجذام » وغيرها .

٢٠٤ ـ علي بن سليمان :
خلال القرن الرابع والخامس الهجري
خلال القرن ١٠ و ١١ الميلادي

كان طبيباً فاضلا متقناً للحكمة والعلوم

(٢٠٣) طبقات الاطباء : إبن ابي اصيبعة جـ ٣ ص ١٦٤ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٠٠ وكتـاب الكفاية في الطب : تحقيق : د . سلمان قطاية : ص ٤٠

(٢٠٤) طبقات الأطباء : ابن أبي اصيبعة جـ ٣ ص ١٤٩

الرياضية متميزاً في صناعة الطب وفي النجوم . كان في ايام العزيز بالله وولده الحاكم ولحق أيام الظاهر لإعزاز دين الله . ولعلي بن سليمان من الكتب كتاب « إختصار الحاوي في الطب » . وكتاب « الأمثلة والتجـارب والأخبار والنكت والخواص الطبية المنتزعة من كتب أبقراط وجالينوس وغيرهما » أربـع مجلدات والـذي ابتدأ بتـأليفـه عـام ٤١١ هـ في حلب . وله أربعمائة مقالة في « أن قبول الجسم التجزء لا يقف ولا ينتهي إلى ما لا يتجـزأ » و « تعديـد شكوك تلزم مقـالـة أرسطو في الأبصار » . و « تعديد شكوك في الكواكب الذنب »

٢٠٥ ـ علي بن عبد القادر (السيد الفرضي) :
٨٠٨ ـ ٨٧٠ هـ
١٤٠٥ ـ ١٤٦٥ م

علي بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسن المعروف بالسيد الفرضي عالم بالحساب . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتب منها : « الفوائد الجليلة في حل ألفاظ الوسيلة » في الحساب ، « الفوائد الربانية في شرح المبتكرات الحسابية » و « تعليقات » على كتاب « المعرفة » لابن الهائم .

(٢٠٥) الأعلام الزركلي : جـ ٥ ص ١١٥

٢٠٦ ـ علي بن عمر القزويني :

٦٠٠ ـ ٦٧٥ هـ

١٢٠٣ ـ ١٢٧٧ م

علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني نجم الدين ويقال له دبيران : حكيم منطقي من تلاميذ نصير الدين الطوسي له تصانيف منها « الشمسية » رسالة في قواعد المنطق . « حكمة العين » في المنطق والطبيعيات والرياضيات . و « المفصل » شرح المحصل لفخر الدين الرازي في الكلام و « جامع الدقائق في كشف الحقائق » في المنطق .

٢٠٧ ـ علي بن محمد الباجي :

٦٣١ ـ ٧١٤ هـ

١٢٣٤ ـ ١٣١٥ م

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب علاء الدين الباجي : عالم بالاصول والمنطق والحساب من أهل مصر مغربي الأصل كان أقوى أهل زمانه مناضرة لا يكاد ينقطع في بحث . ولي وكالة بيت المال بالكرك ، وناب في الحكم ونسبت إليه مقالة.فاختفى مدة وتقشف في أواخر حياته له . كتب في : « الفرائض » و « الحساب » و « الرد على اليهود ـ خ » وأشهر كتبه « كشف الحقائق ـ خ » في المنطق ، « غاية السول في علم الأصول ـ خ » وقيل : ما من علم إلا وله فيه مختصر .

٢٠٨ ـ علي بن محمد الحجازي :

٤٥٦ ـ ٥٤٦ هـ

١٠٦٤ ـ ١١٥١ م

علي بن محمد الحجازي طبيب كان مقيماً في بيهق بقرب نيسابور . له علم بالمعقولات وهو من تلاميذ عمر الخيام صنف باسم الملك العادل « خوارزمشاه » أنزا بن محمد كتاباً في « الحكمة » وباسم السلطان سنجر كتاباً في « مفاخر الأتراك » وله رسائل في « الطب » و « المعالجات » .

٢٠٩ ـ علي بن موسى الرضا عليه السلام :

١٥٣ ـ ٢٠٢ هـ

٧٧٠ ـ ٨١٨ م

علي بن موسى الكاظم بن جعفر

---

(٢٠٦) هدية العارفين : جـ ١ ص ٧١٣ والأعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٣١

(٢٠٧) فوات الوفيات جـ ١ ص ٧٥ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٥٦ .

(٢٠٨) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٤٩ وتاريخ حكماء الإسلام ص ١٨٩ .

(٢٠٩) طب الإمام علي الرضا عليه السلام ، محمد مهدي الخرسان ، والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٧٨ ووفيات الأعيان : لابن خلكان جـ ٢٦٩٣

الصادق ، أبو الحسن الملقب بالرضا : ثامن الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ومن اجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم . ولد في المدينة وكان أسود اللون . أمه حبشية واحبه المأمون العباسي فعهد إليه بالخلافة من بعده وزوّجه ابنته وضرب اسمه على الدينار والدرهم وغير من أجله الزي العباسي الذي هو السواد فجعله أخضر وكان هذا شعار أهل البيت فاضطرب العراق وثار أهل بغداد فخلعوا المأمون وهوفي « طوس » وبايعوا لعمه إبراهيم بن المهدي فقصدهم المأمون بجيشه فاختبأ إبراهيم ثم استسلم وعفى عنه المأمون .

ومات علي الرضا في حياة المأمون بطوس فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد ولم تتم له الخلافة . وعاد المأمون إلى السواد .

فاستألف القلوب ورضي عنه الناس وقد كتب الإمام الرضا عليه السلام رسالة في الطب حيث خاطب فيها المأمون الخليفة العباسي قال فيها « أعلم أمير المؤمنين أن الله تعالى لم يبتل عبده المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء صنف من الدواء وتدبير ونعت » . وذلك لأن الأجسام الإنسانية جعلت على مثال ذلك فملك الجسد هو القلب والعمال العروق والأوصال والدماغ . والأعوان يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه وأذناه . وخزائنه معدته وبطنه . وحجابه صدره . ويسترسل في ذكر اعضاء الجسم كافة صغيرها وكبيرها ويذكر اعمالها وفوائدها وكيفية المحافظة عليها والعناية بها وعلاجها . ثم يذكر في الرسالة « التي اعجب بها المأمون وأمر بكتابتها بالذهب لذلك سميت بالرسالة الذهبية » ثم يذكر فيها فصول السنة وكيفية الحفاظ على الجسم البشري من تغيير بسبب تبدل حرارة الجو والتغيرات الأخرى . وما يستحب من الأطعمة في مختلف فصول السنة وما يستحسن القيام به من اعمال .

٢١٠ ـ عماد الدين الدنيسري

٦٠٥ ـ مجهول هـ

١٢٠٨ ـ مجهول م

عماد الدين ابو عبد الله بن عباس احمد بن عبد الربعي ولد بمدينة دنيسر ونشأ بها واشتغل بصناعة الطب اشتغالا برع فيها وحصل على جملة معانيها سافر إلى مصر ثم رجع إلى الشام وأقام بدمشق وخدم الأدر ثم خدم في البيمارستان الكبير وله من الكتب « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « كتاب نظم الترياق الفاروقي » و « كتاب في المتروديطوس »

---

(٢١٠) طبقات الاطباء : ابن ابن اصيبعة جـ ٣ ص ٤٣٧

و « كتاب في تقدمه المعرفة لأبقراط » . و « ارجوزة كتاب » ديوان شعر .

٢١١ - عمار بن علي الموصلي :

٠٠٠ - ٤٠٠ هـ
٠٠٠ - ١٠١٠ م

عمّــار بن علي الموصلي ابو القاسم : طبيب امتاز بعلم امراض العيون ومداواتها ودراية بعمليات العيون اصالة وإبداعاً وهو عراقي الأصل من « الموصل » إلا أنه زاول مهنته في مصر أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي (٣٨٦ - ٤١١ هـ) (٩٩٦ - ١٠٢٠ م) والف له كتاب « المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد » ويسمى ايضاً « كتاب المنتخب في امراض العين » ضمنه كثير من الملاحظات والإشارات المبتكرة فقد ذكر فيه ست طرق لإجراء عملية القدح للماء النازل في العين « مرض الساد » كان إحداها بالمص وقد ترجم إلى اللاتينية .

٢١٢ - عمران بن الوضاح :

القرن الثامن الميلادي .

مهندس عربي من العصر العباسي . إشترك في تخطيط بغداد « مدينة السلام المدينة المدورة » . في عهد الخليفة العبــاسي أبــو جعفــر المنصــور عام ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م .

٢١٣ - العنتري :

٠٠٠ - ٥٧٠ هـ
٠٠٠ - ١١٧٥ م

محمــد بن المجلي بن الصــائـغ الجزري ابو المؤيد العنتري : طبيب عالم بالحكمة والفلسفة . اديب جيد الشعر من اهل الجزيرة بين دجلة والفرات كان في اول امره يكتب اخبار « عنترة العبسي » فــاشتهر بنسبته إليه وصنف كتباً منهــا : « النور المجتنى » في الأدب والاخبــار رتبه على فصــول السنــة ، « الجمانة » في العلم الطبيعي والإلهي و « العشق الإلهي والـطبيعي رســالــة « الأقرباذين » كبير .

٢١٤ - عيسى بن الحكم الدمشقي :

طبيب نصراني ، وهو حفيد ابو الحكم وصاحب الكناش الكبير الذي ينسب اليه ولعيسى بن الحكم كتاب في منافع الحيوان .

---

(٢١١) الكحالة عند العرب : د . فرات فائق خطاب ص ٢٨ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٩١ وطبقات الاطباء ابن ابي أصيبعة جـ ٢ ص ٨٩١

(٢١٢) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٢٣٧

(٢١٣) الاعلام الزركلي جـ ١ ص ٢٤١ وطبقات الأطبــاء جـ ١ ص ٢٩٠ - ٢٩٧ ومعجم الاطباء . د . احمد عيسى ص ٤٢١

(٢١٤) الطب عند العرب : د . عبد اللطيف البدري ص ٤٥

٢١٥ ـ عيسى بن علي :

كان طبيباً فاضلاً ومشتغلاً بالحكمة وله تصانيف في ذلك وكان قد قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق وهو من اجل تلاميذه وكان عيسى بن علي يخدم احمد بن المتوكل وهو المعتمد على الله كان طبيبه قديماً ولما ولي الخلافة احسن إليه وشرفه وحمله عدة دفعات على دواب وخلع عليه . ولعيسى بن علي من الكتب « كتاب » المنافع التي تستفاد من اعضاء الحيوان » وكتاب « السموم القاتلة » .

---

(٢١٥) طبقات الأطباء : لابن أبي اصيبعة جـ ٢ ص ١٧١

حرف الغين

(غ)

٢١٦ ـ غالب بن علي :

٧٧٧ ـ ٢٤١ هـ

٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م

غالب بن علي بن محمد اللخمي ، أبو تمام الشكوري طبيب من العلماء من أهل غرناطة رحل إلى الشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة وزاول العلاج وعاد فولي الحسبة بمدينة فاس وتوفي في سبتة عند حركة مخدومه أبي الحسن المريني متجهاً إلى الأندلس بقصد الجهاد . له تآليف طبية كثيرة نسبته إلى شكورة بالأندلس .

٢١٧ ـ غياث الدين الكاشي :

القرنين ٨و٩ الهجريين .

القرنين ١٤و١٥ الميلاديين .

غياث الدين الكاشي عالم فلكي عربي ظهر في أواخر القرن الرابع عشر وتوفي في القرن الخامس عشر اشتهر في الفلك ورصد الكسوفات التي حصلت في الأعوام (١٤٠٦ ، ١٤٠٧، ١٤٠٨ الميلادي) وضع زيج الخاقاني في اللغة الفارسية وفيه ضبط النجوم التي وضعها الر صدون في مرصد « مراغة » : ومن مؤلفاته في اللغة العربية ما يبحث في كيفية تعيين نسبة محيط الدائرة إلى قطرها وأوجد هذه النسبة إلى درجة كبيرة من التقريب لم يسبقه إليها أحد وفي كتابيه « مفتاح الحساب » و « تلخيص المفتاح » أورد بعض كشوفاته في الرياضة التي جمع فيها بين الحساب والهندسة والجبر كما أورد قانوناً من وضعه لإيجاد مجموعة الأعداد الطبيعية المرفوعة إلى القوة الرابعة .

---

(٢١٦) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ٣٠٤

(٢١٧) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٤٢٨

حرف الفاء
(ف)

٢١٨ ـ الفارابي :
٢٦٠ ـ ٣٣٩ هـ
٨٧٤ ـ ٩٥٠ م

محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ أبو النصر الفارابي ويعرف بالمعلم الثاني أكبر فلاسفة المسلمين تركي الأصل مستعرب ولد في فاراب « على نهر جيحون » وانتقل إلى بغداد . فنشأ فيها وألف بها أكثر كتبه . ورحل إلى مصر والشام . واتصل بسيف الدولة بن حمدان . وتوفي بدمشق . كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره . ويقال : أن الألة الموصوفة بالقانون من صنعه . ولعله أخذها من الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه وعرف بـ « المعلم الثاني » لشرحه مؤلفات أرسطو « المعلم الأول » وكان زاهداً في الزخارف لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب . يميل إلى الانفراد بنفسه ولم يكن يوجد غالبا في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض . له نحو مئة كتاب منها : « الفصوص ـ ط » ترجم إلى الألمانية « إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها ـ ط » و « آراء المدينة الفاضلة ـ ط » و « الإدارة الملوكية » و « مبادىء الموجودات » و « المدخل إلى صناعة الموسيقى ـ خ » و « وإبطال أحكام النجوم ـ خ » و « أغراض ما بعد الطبيعة ـ خ » و « السياسة المدنية ـ خ » و « جوامع السياسة ـ ط » رسالة . و « النواميس » و « الخطابة » وكتاب في أن « حركة الفلك سرمدية » وقد ألفت كتب عديدة في سيرته .

---

(٢١٨) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٢٢٢ و (مراتب العلوم) . وطبقات الاطباء جـ ٣ ص ٢٢٣

٢١٩ ـ الفارسي :

٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي بدر الدين أبو عبد الله . فلكي موسيقي أديب يماني أصله من بلاد فارس سكن أبوه في « عدن » فولد وتوفي فيها . ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق له كتب : منها « دارة الطرب » في الموسيقى ، « التبصرة في علم البيطرة » و « آيات الآفاق في خواص الاوفاق » وكتابه في « وضع الألحان » و « نهاية الادراك في أسرار علوم الأفلاك » . و « معارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج » ، « ألفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف بن عمر » و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات » في أنواع المسمومات والسموم و « الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة » .

٢٢٠ ـ فخر الدين الساعاتي :

٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٢١ م

هو رضوان بن محمد بن علي بن رستم الخراساني الساعاتي مولده ومنشأه بدمشق وكان أبوه محمد بن خاسان قد انتقل إلى الشام وأقام بدمشق إلى أن توفي وكان أوحداً في معرفة الساعات وعلم النجوم وهو الذي عمل الساعات عند باب الجامع بدمشق صنعها في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ٥١١ ـ ٥٦٩ هـ /١١١٨ ـ ١١٧٤م وكان فخر الدين طبيباً ماهراً جيد الخط وله معرفة في المنطق والأدب والعلوم الحكمية وله من الكتب كتاب « تكملة كتاب القولنج للرئيس ابن سينا » وكتاب « الحواشي على كتاب القانون لابن سينا » . « كتاب المختارات في الاشعار » وغيرها .

٢٢١ ـ الفرغاني :

القرن الثاني الهجري

القرن التاسع الميلادي

أبو العباس أحمد الفرغاني : عالم فلكي عربي عاش في عصر المأمون ويعد واحداً من كبار زمانه له كتاب « الحركات السماوية » و « جوامع علم النجوم » الذي ترجم إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر وكان أثره كبيراً في نهضة الفلك بأوربا قام بتعيين أبعاد

---

(٢١٩) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٧٩ وكشف الظنون ص ١٥٧٤ و ١٩٧٥

(٢٢٠) طبقات الاطباء : ابن ابي اصيبعة جـ ٣ ص ٣٠٢ والاعلام : الزركلي جـ ٣ ص ٥٣

(٢٢١) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٢٩٠

وأقطار الكواكب وأشرف على تركيب مقياس النيل « بالفسطاط » .

٢٢٢ ـ الفزاري :

... ـ نحو ١٨٠ هـ

... ـ نحو ٧٩٦ م

محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب، الفزاري اول من عمل في الإسلام أسطرلاباً ، كان عالماً بالفلك وذكر القفطي أن رجلا قدم على الخليفة المنصور من الهند سنة ١٥٦ هـ يحمل كتاباً في علم الفلك فأمر المنصور بترجمته إلى العربية وأن يؤلف منه كتاب نتخذه العرب اصلا في حركات الكواكب فتولى ذلك « محمد بن إبراهيم الفزاري » وقال الصفدي في « الوافي والوفيات » أن يحيى البرمكي قال : اربعة لم يدرك مثلهم الخليل بن احمد وابن المقفع ، وابو حنيفة ، والفزاري ومن كتبه (الفلكي) و (الزيج على سني العرب) و (المقياس للزوال) و (العمل بالاسطرلاب المسطح) و (القصيدة في علم النجوم) .

---

(٢٢٢) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ١٨١ واخبار الحكماء : القفطي ص ١٧٧ وهدية العارفين جـ ١ ص ١

حرف القاف

(ق)

٢٢٣ ـ القاسم بن خليفة :

٥٧٥ ـ ٦٤٩ هـ

١١٧٩ ـ ١٢٥١ م

القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة السعدي الخزرجي والد موفق الدين أبي العباس أحمد المعروف بابن أبي أصيبعة : ولد بالقاهرة ونشأ فيها ودرس الكحالة على يد شهاب الدين « أبو الحجاج يوسف الكحال » الذي كان كحالا في البيمارستان في منطقة السفطين أسفل القاهرة وتدرب معه على علاج أمراض العيون حتى أتقن الصناعة ومهر فيها ثم إنه عالج خادم الملك العادل وبرىء فقدمه الملك وأكرمه .

(٢٢٣) الكحالة عند العرب : د . فرات فائق الخطاب ص ٣٨

٢٢٤ ـ قاضي زادة الرومي :

القرن ٩ الهجري

القرن ١٥ الميلادي

صلاح الدين محمد بن محمود : من علماء الرياضيات والهيئة الذين اشتهروا في القرن التاسع الهجري ولد في (بروسه) وتوفي في (سمرقند) بين « ٨٣٠ و٨٤٠ » وأسس مدرسة عالية يدرس فيها ويشرف على أساتذتها ، وكان يحترم العلماء ويقف دون أية محاولة للضغط عليهم . له مؤلفات قيمة منها : رسالة عربية في « الحساب » وشرح « ملخص الهيئة » و« رسالة في الجيب » و« شرح كتاب التأسيس في الهندسة » تأليف العلامة « شمس الدين

(٢٢٤) تراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ٤٠٦

بن محمد بن أشرف السمرقندي » وهذا الكتاب خمسة وثلاثون شكلًا من كتاب إقليدس ..

٢٢٥ ـ القاضي النسوي :

٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ

٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م

أبو الحسن علي بن أحمد النسوي من رياضي القرن الخامس الهجري من بلدة « نسا » بخراسان . أخرج النسوي كتابه « المقنع » في أربع مقالات تبحث الاولى : في الأعمال الصحيحة . والثانية : في الكسور ، والثالثة : في الأعمال الصحيحة مع الكسرية ، والرابعة ، في حساب الدرجات والدقائق ، وقد استفاد النسوي كثيراً من كتاب « تفسير كتاب المأخوذات لارخميدس » في مؤلفه « المتوسطات » .

(٢٢٥) تراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ٢٥٧

(٢٢٦) الاعلام الزركلي جـ ٤ ص ١٤٦ تاريخ حكماء الإسلام ص ٩٢ وكشف الظنون جـ ٢ ص ١٦٤٢

٢٢٦ ـ القبيصي :

٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م

عبد العزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي أبو الصقر عالم بالفلك من الأدباء الشعراء و« نسبته إلى القبيصية» بقرب الموصل أو قرب سامراء من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » قال البيهقي « لم يصنف في النجوم احسن وأتقن منه وهو في كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار وله « نقض رسالة عيسى بن علي في إبطال أحكام النجوم » .

٢٢٧ ـ القربلياني :

٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ

٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م

محمد بن علي بن عبد الله القربلياني أبو عبد الله طبيب جراح عالم بالأعشاب أندلسي من أهل « قربليان » بقرب أريولة . سكن مراكش مدة وتصدر للعلاج وعاد إلى الاندلس فتوفي بغرناطة له كتاب في النبات وكتاب « الاستقصاء

(٢٢٧) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ١٧٦ والدرر الكامنة جـ ٤ ص ٧٠

والابـرام في عـلاجـات الجـراحـات والاورام » .

٢٢٨ ـ القزويني :

٦٠٥ ـ ٦٨٢ هـ

١٠٢٨ ـ ١٢٨٣ م

عالم الارصاد الجوية

ولد زكريا محمد القزويني في قزوين حوالي عام ١٢٠٨ م وارتحل في شبابه إلى دمشق طلباً للمعرفة . . . وبدأت مواهبه تتفتح حينما استقر في العراق متولياً القضاء في مناطق مختلفة منه ولم يشغله اهتمامه بالقضاء عن متابعة دراسته وأبحاثه العلمية حتى برز فيها وأصبحت شهرته كعالم أكثر من شهرته كقاضي وضع القزويني جملة من المؤلفات في مواضيع مختلفة ذكر منها : « آثار البلاد وأخبـار العبـاد » و« خـطط مصـر » و« الإرشاد في أخبار قزوين » . . . غير أنها كلها قد انزوت في دائرة الظل ليأتي كتابه « عجائب المخلوقات وغـرائب الموجودات » فيقترن اسمه باسم مؤلفه مدللاً على عبقريته الفذة يشتمل كتاب « عجـائب المخلوقـات » على أربـع مقدمات تعتبر بحد ذاتها منهجاً علمياً متطوراً في ميدان البحث العلمي فهو من خلالها يحدد نظرته الصائبة الى أسس هذا البحث داعياً إلى اتباع التجربة والاستقراء والأدلـة في الاستنتاج من أجل الوصول الى أفضل النتائج كما أنه وضع تعريفات دقيقة للمصطلحات التي درسها فتحدث عن مفهومه لكلمة « مخلوق » وتقسيماته إلى ما كان قائماً بالذات أو قائماً بالغير وفي متن الكتاب الذي قسمه القزويني إلى مقالات وكل مقالة تشمل على عدة مواضيع يبدأ بحوثه الفلكية مستعرضاً مشاهداته ونتائـج بحوثـه ، فالكون عنده يقسم الى قسمين علوي وسفلي فالعلوي هو ما يتعلق بالكواكب والمجرات وكل ما يضمه هذا الفضاء الفسيح الذي يضللنا . وفي هذا الجزء يتحـدث عن الكـواكب المعـروفـة « الزهرة . . المريخ . . . عطارد » وفيه تحديد دقيق لمسببات حدوث كسوف الشمس وخسوف القمر وفي مواضيع أخـرى من الكتاب يـطالـع القـارىء معلومات وافية عن الرياح وأقسـامها ومناطق هبوبها وصفاتها وتأثيرها .

ولعـل الجيولـوجيـا هي من أكثـر

---

(٢٢٨) طـب وعلوم : ملحق الجمـهـوريـة ١٩٥٨/٥/٢٥ والاعلام الزركلي جـ ٣ ص ٨٠ ومجلة المعرفة ٢٠٥ ص ٣٢٨٠ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني د . عبد الحليم منتصر ص ١٦٤

المواضيع المحببة لنفس القزويني وليس أدل من ذلك مقدار المواضيع التي خصصها للحديث عن الأرض وتكوينها وما يحدث لها . وعن الجبال وفوائدها وأقسامها وكيفية حدوث العيون والفوارات . ثم علل كيفية حدوث الزلازل . وهو يعزو سبب حدوثها الى الابخرة التي تتجمع تحت سطح الأرض الصلبة والتي تنعدم فيها المنافذ والمسام .

هذا وقد رتب القزويني هذا الكتاب على طريقة المعجم ليسهل على القارىء متابعة الكتاب والتوغل في فكر وأعمال هذا العالم العربي الذي قلّ أن انجبت الإنسانية مثله علماً ومعرفة واطلاعاً ويعزو معظم الباحثين من عرب ومستشرقين سر الإبداع الذي رافق الحضارة العربية وبالاخص في جانبها العلمي الى وجود منهج علمي واضح ومتكامل . كان العالم العربي يخضع بحوثه وكتاباته اليه وإذا تجلت ثمار هذا المنهج في آلاف المجلدات العربية التي دفعت بعربة الحضارة العالمية أشواطاً بعيدة الى الأمام فإن القزويني « زكريا بن محمد » الذي يعتبر كتابه « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » موسوعة علمية شاملة .

وقد حدد في مقدمته لهذا الكتاب أصول المنهج الذي اتبعه في البحث والاستقصاء واستعرضه في أربع مقدمات أراد لها أن تكون مدخلاً لكتابه الفريد وأسلوباً من الواجب أن يتبع في كل بحث علمي .

٢٢٩ ـ قسطا البعلبكي :

٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م

قسطا بن لوقا البعلبكي : فيلسوف رياضي ، رومي الاصل . كان فصيحاً باليونانية جيد العبارة بالعربية . ترجم كثيراً من الكتب القديمة وله تصانيف كثيرة . منها « الفلاحة اليونانية ـ ط » و« ثلاث مقالات في رفع الاجسام الثقيلة ـ ط » و« المرايا المحرقة » و« الاوزان والمكاييل » و« الفصل بين الروح والنفس ـ خ » و« الفردوس » في التاريخ و« العمل بالكرة الفلكية ـ خ » و« الإكسير » ترجمه عن تاوزيوس وأصلحه ثابت بن قرة . و« المطالع » نقله عن أنقلاوس وأصلحه الكندي و« رسالة ذات الكرسي الأفاقي خ » في الفلك ورسالة في « اختلاف الناس في

(٢٢٩) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٤٠ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ٢٤٤ وأخبار الحكماء : ص ١٧٣ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان جـ ٤ ص ٩٨

سيرهم وأخلاقهم - خ » ورسالة في « تدبير الابدان في السفر - خ » « البلغم وعلله - خ » ورسالة في « علل الشعر » و« الافلاك » وله ترجمات لكتب أرسطو وأفلاطون وإقليدس وتيودوسيوس وإبسقلاوس وغيرهم . وكان في أيام المقتدر بالله العباسي وتوفي في أرمينيا .

٢٣٠ - القطب المصري :

٠٠٠ - ٦١٨ هـ

٠٠٠ - ١٢٢١ م

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المعروف بالقطب المصري . طبيب مغربي الاصل . أقام مدة بمصر ورحل الى خراسان وتتلمذ للفخر الرازي ، وصنف كتباً في الطب والفلسفة وشرح (الكليات) من كتاب (القانون) للرئيس ابن سينا ، وقتل بنيسابور لما استباحها التتر .

٢٣١ - القلصادي :

٧١٥ - ٨٩١ هـ

١٤١٢ - ١٤٨٦ م

علي بن محمد بن علي البسطي ، أبو الحسن ، الشهير بالقلصاوي : عالم بالحساب . فرضي ، وفقيه من المالكية . وهو آخر من له التآليف الكثيرة وانتقل إلى غرناطة فاستوطنها . ورحل إلى المشرق وتوفي بباجة تونس ، ومن كتبه « النصيحة في السياسة العامة والخاصة » و« شرح الارجوزة الياسينية - ط » في الجبر والمقابلة و« كتاب الفرائض » و« بغية المبتدى وغنية المنتهى - ط » فرائض ، و« قانون الحساب » و« كشف الأسرار - ط » رسالة في الجبر و« انكشاف الجلباب - خ » رسالة في قانون الحساب . و« شرح إيساغوجي » في المنطق ، و(الضروري في علم المواريث) وشروح في النحو والعروض واللغة والادب والجبر والمقابلة وغير ذلك .

٢٣٢ - القلعي :

٠٠٠ - ٥٧٦ هـ

٠٠٠ - ١٨٠ م

أبو جعفر عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي ، عالم بالأدوية المركبة والمفردة له معرفة بالطب ، أصله من المغرب ، سكن دمشق وتوفي بها ،

(٢٣٠) طبقات الاطباء جـ ٢ ص ٣٠ والاعلام الزركلي جـ ١ ص ٤٥ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ٤٦

(٢٣١) الموسوعة العربية الميسرة : ص ١٣٩٢ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٦٣

(٢٣٢) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ٢١٥ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ١٦٣

عاش طويلاً ، وعمي في آخر عمره . من كتبه (حواش على قانون ابن سينا) و(شرح فصول أبقراط) أرجوزة ، و(ذخيرة الالباء) في الباءة .

٢٣٣ ـ القوشجي :

٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ

٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م

علي بن محمد القوشجي ، علاء الدين : فلكي رياضي من فقهاء الحنفية ، أصله من سمرقند ، كان أبوه من خدام الامير (ألغ بك) ملك ما وراء النهر ، يحفظ له البزاة (معنى القوشجي في لغتهم حافظ البازي) وقرأ على الامير ألغ بك ـ وكان ماهراً في العلوم الرياضية ثم ذهب الى بلاد كرمان وقرأ على علمائها وصنف فيها : (شرح التجريد) للطوسي وعاد الى سمرقند ، وكان ألغ بك قد بنى مرصداً بسمرقند ولم يكمله ، فأكمله القوشجي ، ثم رحل الى تبريز فأكرمه سلطانها (الامير حسن الطويل) وأرسله في سفارة الى السلطان محمد خان (سلطان الروم) ليصلح بينهما ، فأكرمه واستبقاه عنده وألف رسالة في (الحساب) سماها (المحمدية) أجاد فيها ، ورسالة في علم الهيئة سماها (الفتحية) فأعطاه محمد خان مدرسة (آيا صوفيا) فأقام فيها . توفي بالاستانة ، وله (حاشية على أوائل حواشي الكشاف للفتازاني) و(عنقود الزواهر) في الصرف و(حاشية على شرح السمرقندي وعلى الرسالة العضدية) في الوضع ، وكتب أخرى بالعربية والفارسية .

٢٣٤ ـ القيسي :

(القرن ٧ الهجري) .

(القرن ١٣ الميلادي) .

فتح الدين أحمد بن عثمان بن هبة الدين بن أحمد بن عقيل القيسي : ويعرف كذلك باسم فتح الدين بن جمال الدين بن ابي الحوافر : كان كحالاً ماهراً وعالماً فاضلاً ، خدم بصناعة الطب ، الملك الصالح نجم الدين أيوب ٦٠٣ ـ ٦٤٧ هـ ١٢٠٦ ـ ١٢٤٩م بعد أن خدم أبيه من قبل ، وتوفي في القاهرة في أيامه ، وقد ألف له وبناء على طلبه كتاب (نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر) في سبعة عشر باباً في العين ومنفعتها وتشريحها وكيفية الابصار بها وأمزجتها

---

(٢٣٣) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٦٢

(٢٣٤) الكحالة عند العرب : د . فرات فائق خطاب : ص ٢١

وألوانها وأمراضها وأسبابها وعلاماتها وعلاجها وأمراض عصب العين وعضلة المقلة والجفون والمآق وطرق حفظها.

٢٣٥ ـ قيصر تعاسيف :

٥٧٤ ـ ٦٤٩ هـ

١١٧٨ ـ ١٢٥١ م

قيصر بن ابي القاسم بن عبد الغني الاسفوني ، علم الدين ، الملقب بتعاسيف عالم رياضي ، مهندس ، ولد بأسفون . (من صعيد مصر) وأقام زمناً في حماه (بسورية) فخدم صاحبها (المظفر) وبنى له أبراجاً فلكية وطاحوناً على « العاصي » نقش عليها صورة أسد ناتئة في حجر . وحجز الماء بحواجز ليعلم اصحاب الارحية « جمع رحاة » في حماة سير أرحيتهم إذا طغى الماء في النهر فمتى غمر الأسد الماء لم تبق رحى دائرة ، ومتى غاص الماء عنه مشت الارحية ولا تزال آثار هذا البناء باقية الى الآن تسمى « الغزالة » وصنع للمظفر أيضاً كرة من الخشب مدهونة رسم عليها جميع الكواكب المرصودة ، وتولى نظر الدواوين بالقاهرة ، ومات بدمشق .

---

٢٣٥) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٦٢

حرف الكاف

(ك)

٢٣٦ ـ الكازروني :

٦١١ ـ ٦٩٧ هـ

١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م

علي بن محمد الكازروني ، ظهير الدين أبو الحسن مؤرخ وعالم بالحساب . من رجال العصر المغولي في العراق ، من أهل بغداد . خدم في الديوان ، وصنف كتباً منها : « روضة الأديب » في التاريخ سبعة عشر جزءاً ، و « كنز الحساب » و « الملاحة في الفلاحة » و « النبراس المضيء » في فقه الشافعية و « المنضومة الأسدية » في اللغة ، و « السيرة النبوية » و « مختصر التاريخ » و « ذيل تاريخ ابن العمراني » وغيرها .

(٢٣٦) الأعلام الزركلي جـ ٥ ص ١٥٥

٢٣٧ ـ الكاشي :

ـ بعد ٧٤٥ هـ

٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٤ م

يحيى بن أحمد الكاشي أو « الكاشاني » من رياضيي القرن ٧ الهجري أو ١٤ الميلادي ولد في مدينة « يزد » سنة ٧٧٥ هـ وتوفي بأصفهان ، له مؤلفات منها : « لباب الحساب ـ خ » و « شرح مفتاح العلوم المسكاكي ـ خ » وشرح كتاب « اللباب » وشرح كتاب « الفوائد البهائية في القواعد الحسابية المكاشي » وقد سماه « إيضاح المقاصد في الفرائد والفوائد » .

(٢٣٧) تراث العربي العلمي : قدري طوقان : ص ٣٨٧ والأعلام الزركلي جـ ٩ ص ١٦٢

٢٣٨ ـ كمال الدين :

(القرن ٦ الهجري) .
(القرن ١٢ الميلادي) .

أبو عمران موسى بن يونس بن محمد بن منعة ، أبو كمال : قال ابن خلكان : « كان يدري سر الحكمة والمنطق والطبيعي والإلهي وكذلك الطب ويعرف فنون الرياضيات من ـ إقليدس ـ والهيئة والمخروطات . والمتوسطات والمجسطي وأنواع الحساب والجبر والمقابلة وطريق الخطأين والموسيقى والمساحة »، تفقه بالموصل على والده وفي سنة ٥٧١ هـ ـ ١١٧٦ م ذهب إلى بغداد وأقام بالمدرسة النظامية يدرس على « السلماني والقزويني والشيرازي » عاد بعدها إلى الموصل وأخذ يدرس في أحد المساجد ، عرفت فيما بعد بـ « المدرسة الكمالية » وبقي كذلك إلى أن توفي في منتصف القرن ١٣ الميلادي ، له مؤلفات منها : « كتاب عيون المنطق » و « كتاب لغز الحكمة » و « كتاب الأسرار السلطانية في النجوم » ورسالة في « البرهان على المقدمة التي أهملها أرخميدس في كتابه « تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك ـ خ » « وكتاب شرح الأعمال الهندسية ـ خ » و « كتاب مفردات ألفاظ القانون لابن سينا » وغيرها .

(٢٣٨) تراث العرب العلمي : قدري طوقان ص ٣٤١ والاعلام الزركلي جـ ٨ ص ٢٨٨

٢٣٩ ـ الكحال :

٠٠٠ ـ ٧٢٠ هـ
٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م

علي بن عبد الكريم بن طرخان بن الحموي الصفدي ، علاء الدين : طبيب كحال . شارك في الأدب ، وكان وكيل بيت المال في صفد « بفلسطين » . له تصانيف منها : « القانون في امراض العيون » و « الأحكام النبوية في الصناعة الطبية » . عاش نحو ٧٠ عاماً .

٢٤٠ ـ الكحال :

توفي في أواسط القرن ١٢

عيسى بن علي ، طبيب عربي ، نبغ في طب العيون ، ومارس مهنته في بغداد صنف كتاب « تذكرة الكحالين » ، وهو أوفى ما كتب في عصره ، واقتصر الناس عليه دون كتاب « العشر مقالات في العين » لحنين بن إسحاق . وقد ترجم إلى اللاتينية .

(٢٣٩) معجم الاطباء : ص ٣١٠ والأعلام الزركلي جـ ٥ ص ١١٦

(٢٤٠) الموسوعة العربية الميسرة : ص ١٤٤٣

٢٤١ - الكرخي :

القرن ٥ الهجري

القرن ١١ الميلادي

أبو بكر محمد بن الحسن : أحد كبار الرياضيين العرب . له كتاب « الكافي في الحساب » ، وكتاب « الفخري في الجبر » ، أورد فيها حلولا متنوعة لمعادلات الدرجة الثانية ، وبحوثاً في إيجاد الجذور التقريبية للاعداد ، وبراهين للنظريات التي تتعلق بإيجاد مجموع مربعات ومكعبات الاعداد الطبيعية التي عددها « ن » ، وله كتاب « أنباط المياه الخفية - ط » و « البديع في الحساب - خ » وكتاب « البديع » .

٢٤٢ - الكرماني :

٣٦٨ - ٤٥٨ هـ

٩٧٨ - ١٠٦٦ م

عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني ، أبو الحكم : جراح وعالم بالطب والهندسة . من أهل قرطبة ، رحل إلى المشرق واشتهر . عاد إلى الأندلس وسكن سرقسطة إلى أن توفي وهو أول من حمل رسائل « إخوان الصفا » إلى الاندلس ، أتى بها من المشرق ولم تكن قبله معروفة هناك . وكان متميزاً في صناعة الطب ، ولا سيما « الكي والقطع والشق والبط » .

٢٤٣ - الكندي :

٠٠٠ - ٢٦٠ هـ

٠٠٠ - ٨٧٢ م

هو يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف . فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كنده نشأ في البصرة ، وإنتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والموسيقى والفلسفة والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة يزيد عددها على ثلاثمائة ، وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً ، ولكنه لقي من المتوكل الأذى والإهانة وضرب وأخذت كتبه ثم ردت إليه .

وقال ابن جلجل : « لم يكن في الإسلام غيره احتذى في تآليفه حذو « أرسطاطاليس » ومن كتبه : « رسالة في التنجيم - ط » و « اختيارات الايام - خ » و « تحاويل السنين - خ » و « الهيات

---

(٢٤١) الموسوعة العربية الميسرة : ص ١٤٥٠

(٢٤٢) الاعلام الزركلي جـ ٥ ص ٢٥٠ وطبقات الاطباء : جـ ٢ ص ٤٠ .

(٢٤٣) طبقات الاطباء : ابن أبي أصيبعة جـ ٢ ص ١٧٩ والاعلام الزركلي جـ ٩ ص ٢٥٦ وقراءات في تاريخ العلوم عند العرب ص ١٣٧

أرسطو ـ خ » و « رسالة في الموسيقى ـ خ » و « الادوية المركبة » ترجمت الى اللاتينية وطبعت بها ، ورسالة في « السيوف وأجناسها ـ ط » و « رسم المعمورة » خرائط وصور عن الأرض ، و « الترفق في العطر ـ خ » في العطور و « القول في النفس ـ ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب و « المد والجزر ـ خ » و « ذات الشعبتين ـ خ » وهي آلة فلكية و « خمس رسائل » : أولاها في « ماهية العقل ـ ط » ترجمت الى اللاتينية و « الشعاعات ـ خ » و « الفلسفة الاولى فيما بين الطبيعيات والتوحيد » نشرت باسم « كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى » ونشر الدكتور أبو ريدة « رسائل الكندي » في جزئين ـ اشتملا على بعض رسائله : وللشيخ مصطفى عبد الرازق كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثاني ـ ط » في سيرته وسيرة الفارابي .

٢٤٤ ـ كوشيار :

٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م

كوشيار بن لبان الجبلي ، أبو الحسن : مهندس فلكي ومن العلماء صنف كتباً منها : « مجمل الاصول في أحكام النجوم » و « الزيج الجامع » و « المدخل في صناعة أحكام النجوم » و « الاصطرلاب » و « تعديل المريخ » . وكتب أخرى ، ومن كلامه : « من لم يعرف عيوبه ، لم يكن مشفقاً على نفسه » .

(٢٤٤) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٩٨ وتاريخ حكماء الإسلام ص ٤٣

٢٤٥ ـ الكوهي :

٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م

أبو سهل ويجن بن رستم الكوهي : عالم رياضة وفلك . عربي عاش في بغداد وكان رئيس الفلكيين بمرصد السلطان البويهي شرف الدولة ، وهو لم يكن فلكياً فحسب بل أولى الرياضيات عناية كبيرة واقتطع لها الكثير من وقته : وكان أهم ما يشغله فيها هو حل معادلات أعلى من الدرجة الثانية . وقد رصد الكوهي ببغداد في بيت أرضه تقعير وكرة قطرها خمسة وعشرون ذراعاً ومركزها ثقبة

(٢٤٥) تاريخ الفلك عند العرب : د . إمام ابراهيم أحمد : ص ٥ والموسوعة العربية الميسرة : ص ١٥٢٠ والاعلام الزركلي : جـ ٩ ص ١٥٢ والفهرست لابن النديم ص ٣٩٥

في سقفه. وإنه وجد الإنقلاب الصيفي في الساعة الاولى وله مؤلفات منها : « البركار التام والعمل به ـ خ » و « رسالة مقدار ما يرى من السماء والبحر ـ خ » و « المفروضات ـ خ » و « تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوي الاضلاع في الدائرة ـ خ » و « إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة ـ خ » و « مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط ـ خ » و « مسائل هندسية ـ خ » .

لا توجد تراجم للعلماء
مبدوءة بحرف اللام

حرف الميم
(م)

٢٤٦ ـ المأمون العباسي :
١٧٠ ـ ٢١٨ هـ
٧٨٦ ـ ٨٣٣ م

عبد الله بن هارون الرشيد ، أبو العباس : سابع الخلفاء العباسيين في العراق ، ومن أعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه ، نفذ أمره من إفريقيا إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند وعرفه التاريخ بالإمام العالم المحدث النحوي اللغوي . ولي الخلافة بعد خلع أخيه « الأمين » سنة ١٩٨هـ تمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة ، وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يعطوه ما لديهم من كتب الفلاسفة ، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب إفلاطون وأرسطو وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم فاختار لها مهرة المترجمين فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة العلم والحكمة في أيامه ، وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب ، وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بالقول بخلق القرآن في السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم ، فأنشأ أكاديمية علمية أسماها « بيت الحكمة » وألحق بها مكتبة ضخمة ومرصداً تم بناؤه تحت إشراف « سند بن علي » رئيس الفلكيين ، وأقام مرصداً آخر في سهل تدمر ، وقد عزز المراصد بأجهزة فلكية تشبه الآلات الأجنبية وتفوقها بالدقة والصنع ، صنعها نخبة من العلماء وعلى رأسهم علي بن

---

(٢٤٦) دائرة معارف القرن العشرين : المجلد ٦ ص ١١٢ والاعلام الزركلي جـ ٤ ص ٢٨٧ والموسوعة العربية الميسرة : ص ١٦٣١

عيسى الاسطرلابي ، وبإقامة مرصد بغداد بدأ سير العرب في الطريق الإيجابي نحو نهضة علم الفلك ، حيث أرصدت مختلف الظواهر الفلكية كما أمر المأمون بقياس محيط الأرض ، فأجريت المحاولات في صحراء سنجار بشمال العراق . توفي المأمون في « بذندون » ودفن في طرطوس .

٢٤٧ ـ المارديني :

القرن ٣ الهجري .
القرن ٩ الميلادي .

بدر الدين محمد بن سبط المارديني : من رياضي القرن الثالث الهجري : له مؤلفات كثيرة في الهندسة والحساب والفرائض والتوقيت والجيوب والمقنطرات والمقطوعات وغيرها منها « تحفة الألباب في علم الحساب » ، و « شرح الأرجوزة لابن الياسمين في الجيب » وغيرها .

٢٤٨ ـ الماهاني :

۰۰۰ ـ ۲۷۱ هـ
۰۰۰ ـ ۸۸٤ م

أبو عبد الله محمد بن عيسى : رياضي وفلكي عربي ، له سلسلة أرصاد على الخسوف والكسوف واتصالات الكواكب (٨٥٣ ـ ٨٦٦) اعتمد عليها إبن يونس المصري . أصلح ترجمة إسحاق بن حنين لكرويات « مينالوس » . وكتب تعليقات على إقليدس وأرخميدس وحاول حل مسألة لأرخميدس هي : « مستوى يقطع كرة بنسبة معلومة » ووصل إلى معادلة من الدرجة الثالثة « معادلة الماهاني » . أو « المعادلة التكعيبية » وأشهر كتبه « كتاب في النسبة » .

٢٤٩ ـ المجريطي :

٣٣٨ ـ ٣٩٨ هـ
٩٥٠ ـ ١٠٠٧ م

عالم الرياضيات والكيمياء :

ولد أبو القاسم سلمة بن أحمد المجريطي في « مدريد » بأسبانيا « الأندلس » ، ولع بدراسة العلوم الرياضية ، عن استعداد طيب حتى صار إمام الرياضيين في الأندلس ، كما اشتغل بالعلوم الفلكية ، وعلى الرغم من اهتمامه وعنايته بأرصاد الكوكب وشغفه البالغ بدراسة المجسطي كتاب « بطليموس » الذي ترجم الى العربية وله فيه شروح

---

(٢٤٧) تراث العرب العلمي : قدري طوقان : ص ٤١٣

(٢٤٨) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٦٣٧

(٢٤٩) مجلة المعرفة : العدد ١٩٥ ص ٣١٢٠ وتاريخ الفلك عند العرب : د. إمام إبراهيم احمد ص ٤٦

مطولة فقد وقفت أعمال هذا العالم العربي الاندلسي الجليل ، في مجال الفلك عند حد حساب الزمن وعمل الجداول الفلكية ، شأنه في ذلك شأن علماء الفلك في عصره فهم لم يتخطوا هذه الحسابات التي تهم المسلمين في تحديد أوقات الصلاة ونحوها ، إلى مرحلة التعرف على الحركة الظاهرية لأجرام السماء . واعتبار أن السماوات من موجودات عالم الحس التي تخضع للرصد والتتبع ،وليست من المبهمات التى لا سبيل الى دراستها، والذي حال دون البحث عن أصل المجموعة الشمسية ونشأتها مثلاً ربما هو الخلط بين عالمي الطبيعة وما وراء الطبيعة .

ولقد عني المجريطي بزيج الخوارزمي أو « جداوله الفلكية » و « الزيج كلمة فارسية معناها الجداول الفلكية » وزاد عليه . وللمجريطي أبحاث عديدة عظيمة القيمة في مختلف فروع الرياضيات ، مثل الحساب والهندسة . وله رسالتان في آلة الرصد المعروفة باسم « الاسطرلاب » ومن العلوم التي درسها كذلك علم الكيمياء و«السيمياء» وعلم البيئة وتأثير النشأة، وعناصر البيئة الطبيعية على الكائنات الحية من حيوان ونبات . ومن أنواع علوم الحيل التي اشتغل بها « المربعات السحرية » وكانت من قبل تستغل في التنجيم . أهم مؤلفات المجريطي « رتبة الحكم » في الكيمياء ـ وهو أهم مصادر تاريخ علم الكيمياء في الاندلس و « غاية الحكيم » في السيمياء وقد ترجم الى اللاتينية في القرن ١٢ الميلادي بأمر من الملك الفونسو ، وكتاب اختصر فيه تاريخ الفلكي المشهور البتاني (٨٥٤ ـ ٩٢٩ م) صاحب كتاب « الزيج الصابي » و « تنسب اليه طائفة من رسائل إخوان الصفا » .

٢٤٠ ـ محمد بن احمد الصباغ :

٩٩٠ ـ ١٠٧٦ هـ

١٥٨٣ ـ ١٦٦٦ م

محمد بن احمد بن محمد الصباغ لقباً ، العقيلي نسباً : عالم الحساب والفرائض أصله من مكناس « بالمغرب » نشأ وتوفي بفاس . له من المؤلفات : « مسك فرائد اليواقيت في الحساب والفرائض والمواقيت » و « كشف قناع الالتباس » في بعض ما تتضمنه من البدع مدينة فاس و « إدراك البغية » في شرح المنية لابن غازي في الحساب .

---

(٢٥٠) الاعلام الزركلي جـ ١ ص ٢٣٨

٢٥١ ـ محمد بن إسحق الصيمري :

٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ

٠٠٠ ـ ٨٨٨ م

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري : أبو العنبس ، كان أديباً طريفاً ، عارفاً بالنجوم ، شاعراً هجاءاً ، وهو من أهل الكوفة ، وقبره فيها . ولي قضاء الصيمر فنسب اليها ، له مناظرة مع البحتري ، وهجاه أكثر شعراء زمانه من مؤلفاته : « أحكام النجوم » و « أصل الاصول في خواص النجوم » في الفلك والميقات و « الرد على المنجمين » و « هندسة العقل » وغيرها .

٢٥٢ ـ محمد بن أيوب الطبري :

٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ

٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٤ م

محمد بن أيوب الطبري ، أبوجعفر : فلكي عالم بالحساب ، له كتب منها : « مفتاح المعاملات في الحساب » و « معرفة الاسطرلاب » و « الزيج » .

٢٥٣ ـ محمد التميمي المقدسي :

محمد التميمي المقدسي : من العلماء العرب الصيادلة الجديرين بالتقدير للمجهودات التي بذلها في استنباط الادوية فمن الادوية التي استنبطها ، دوأء عام ضد أنواع التسمم ، كما أنه أوجد دواء شافياً سائغاً لتسهيل الهضم برفق وفعالية في آن واحد ، وقد سماه « مفتاح الفرج والتخفيف عن الروح » ويرجع المؤرخون اليه والى غيره من العلماء العرب فضل تأسيس وتطوير تصنيع الدواء ، وذلك لأنهم المكتشفون لعمليات التقطير والترشيح والتصعيد في تحضير كثير منها لاول مرة كالكحول واللعوق والشراب والعطور والماء المقطر ، واستعمل الصيادلة العرب في تحضير بعض الادوات ، كالهاون والمنخل والمطفأ ، والميزان ، كما انهم كانوا يبيعون الادوية الجاهزة وقد كتبوا عليها طريقة الاستعمال .

٢٥٤ ـ محمد بن جابر المنجم :

٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ

٠٠٠ ـ ١٣١١ م

هو أبوعبد الله محمد بن جابر بن سنان الحراني البتاني الحاسب المنجم المشهور وصاحب الزيج الطبي ، وله اليد الطولى في علم الهيئة وصنع أرصاداً في

(٢٥١) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٥٢

(٢٥٢) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٧١

(٢٥٣) طب وعلوم ٦٨ ملحق الجمهورية الأسبوعي ١٩٧٨/٨/٣

(٢٥٤) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : المجلد ٣ ص ٥٦٥

غاية الإتقان . ابتدأ بالرصد سنة ٢٦٤ هـ الى سنة ٣٠٦ هـ ومن تصانيفه « الزيج » وهو نسختان وكتاب « معرفة مطالب البروج فيما بين أرباع الفلك » ورسالة في « تحقيق مقدار الاتصالات » و« شرح أربع مقالات لبطليموس » وغير ذلك .

٢٥٥ ـ محمد الخطيب :

القرن ٩ الهجري .
القرن ١٥ الميلادي .

أبو عبد الله محمد بن الخطيب ، السياسي والمؤرخ والطبيب الاندلسي ، نشر رسالة في الطاعون وأسبابه وعلاجه والوقاية منه عام ١٣٤٥ م . وجاء في الرسالة : « إن الطاعون » ينتشر بالعدوى» ونصح بعدم لمس المريض أو الاختلاط به أو التقرب منه أو من ملابسه وأوانيه ، ونصح كذلك بإجراء الحجر الصحي على كل قادم غريب الى بلد غير موبوء .

٢٥٦ ـ محمد بن دانيال :

٦٤٧ ـ ٧١٠ هـ
١٢٥٠ ـ ١٣١٠ م

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي ، شمس الدين : طبيب رمدي « كحال » من الشعراء ، أصله من الموصل ومولده بها نشأ وتوفي بالقاهرة وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح . له كتب منها : « طيف الخيال » في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولى مصر من الحكام » وشعره رقيق كان صاحب نكت ونوادر ومجون . نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الاديب الخليع .

٢٥٧ ـ محمد رسول الله ﷺ :

٥٣ ق . هـ ـ ١١ هـ
٥٧١ ـ ٦٣٣ م

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش من عدنان من أبناء اسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام : النبي العربي ، مؤسس الجامعة العربية الإسلامية وواضع بناء حضارتها . جامع شمل العرب ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية أبو القاسم عليه الصلاة والسلام . ولد بمكة ونشأ يتيماً ، ربته أمه « آمنة بنت وهب » وماتت وعمره ست سنين ، فكفله جده « عبد المطلب » ومات جده بعد سنتين ، فكفله عمه « أبو طالب » ونشأ شجاعاً عالي الهمة صادقاً

---

(٢٥٥) التراث العربي الإسلامي : ص ١١٩
(٢٥٦) فوات الوفيات جـ ٢ ص ١٩٠ والاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٣٥٤
(٢٥٧) مجلة الهلال : اكتوبر ١٩٧٢ ، والأعلام الزركلي جـ ٧ ص ٨٦

فاضل الاخلاق كامل العقل ، لقبه قومه الامين ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة الى الشام فأفلح وربح . ولما بلغ الأربعين من عمره (١٣ ق . هـ) أوحي إليه في غار حراء « بمكة » وكان يحب الخلوة فيه للعبادة والتفكير في آيات الله في خلقه والتوجه اليه فدعا من حوله سراً مدة ثلاث سنين ، فآمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب وصديقه أبو بكر ومولاه زيد بن حارثة وجماعة من قومه فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها . فهزأت به قريش وآذته فصبر وحماه عمه أبو طالب ، ولم يمض وقت طويل حتى انتشر الإسلام في المدينة ووفد عليه جمع من اهلها فدعوه واصحابه إلى الهجرة إليهم وعاهدوه على الدفاع عنه ، فأجاب دعوتهم ، وهاجر إليهم ، وبسنة دخول النبي ﷺ إلى المدينة يبتدىء التاريخ الهجري وكان ذلك عام ٦٢٢ الميلادي.

دخل النبي المدينة وبنى مسجده وجهر بنشر دعوته ، ولكن قريشاً لم تدعه آمناً ، فكانت معركة « بدر » في السنة التالية للهجرة وتلتها غزوة « بني قينقاع » من يهود المدينة ثم معركة « أحد » قرب المدينة وتلتها غزوات « الرقاع » و « بدر الثانية » و « الخندق » و « بني قريظة » و « ذي قرد » و« بني المصطلق » وفيها بعث النبي ﷺ الرسل إلى « كسرى وقيصر ، والنجاشي ، والمقوقس بمصر ، والحارث الغساني بالشام » يدعوهم إلى الإسلام .

وفي السنة السابعة للهجرة كانت غزوة « خيبر » .

وفي الثامنة كانت غزوة « مؤتة » و«حنين» وفيها قبل حنين فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين من قريش وغيرهم .

وفي السنة التاسعة كانت غزوة « تبوك » ، وكان النصر في أغلب هذه الوقائع للمسلمين .

وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت .

وفي السنة العاشرة أيضاً حج حجة الوداع ، وكانت خطبته فيها من أطول خطبه وأكثرها استيعاباً لأمور الدين والدنيا ، وفي أواخر صفر سنة (١١) هجرية ، حم النبي ﷺ بالمدينة وتوفي بها في (١٢ ربيع الأول) ودفن في مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها دعوته فهي « القرآن الكريم » وإن أكبر تكريم للعلم ، أن يكون الأمر الأول الذي أنزله الله على رسوله هي سورة﴿ إقرأ بأسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ﴾ ، وفيهـا رحلة الخلق ، وفي الثانية :﴿ إقـرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ﴾ وكان القلم في الآية أول « أداة » يذكرها القرآن الكريم كما كان أول ما أقسم به الله كما رأينا في سورة « القلم » . وقد جمع الرسول ﷺ بين شخصية « القائد » الذي يدير المجتمع و « الداعي » إلى ربه بالحكمة « العلم » والموعظة الحسنـة وكانت الدعوة الى العلم ووضعه في مكانته الكريمة بما يلي :

١ ـ كان الوحي يسجل أولاً بأول من قبل « كتاب الوحي » ، وكان هناك تجميع دقيق من أول الأمر بمقياس العصر لهذا العمـل ، للحفظ وللتـطبيق ، وبـذل الخلفاء الراشدون جهوداً علمية دائبة دقيقة في حفظ وجمع وكتابة المصحف الجامع .

٢ ـ لم يكن حفظ القرآن مجرد ترديد كلمات وإنما دعوة دائبة لطلب العلم والعمل به : ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون ﴾ . و﴿قل ربي زدني علماً ﴾، و﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً ﴾ .

٣ ـ والمجتمع الإسلامي يسمع من الرسول الأعظم ﷺ : « العلماء ورثة الأنبياء » و « العلماء أمنـاء الله على خلقه » .

٤ ـ وهو يرى هذا العلم شاملاً كل نواحي المعرفة الإنسانية ، وطلب العلم عبادة وحياة ، ويقرأ قول الله تعالى :﴿ ألم تـر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها . . . . ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وعرابيب سود . ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك . انما يخشى الله من عباده العلماء ، ان الله عزيزاً غفور ﴾ ، فيرى في الآية إشارات الى الظواهر الجـوية والنبـات والصخـور والنـاس والحيـوان ، وهي رؤوس مؤسسـات تصبح كل منها علماً بل علوماً رحبة . والآية تضم هذه العلوم جميعاً وتربطها بخشيـة الله ، فتعـطي العلم العبـادة الأخلاقية وتراه طريقاً الى معرفة الله وخشيته ، وإن مطالعة آياته تزيد الإنسان إحساساً وإيمانا بعظمة الله وقدرته .

٥ ـ وبرزت مكانة العلم في مجتمع المدينة حينما حدد الرسول ﷺ لكل أسير من غزوة « بدر » أن يعلم عشرة من

المسلمين القراءة والكتابة فكان فداء الأسير مقابلاً لتحرير المسلم من رق الأمية .

٦ ـ وشجع الرسول ﷺ الصحابة على طلب العلم ومعرفة اللغات الأجنبية فكان الصحابي « زيد بن ثابت » يعرف السريانية والفارسية والحبشية والقبطية والرومية . فعندما احتاج المجتمع الإسلامي الى من يجيد العبرية ليكون ترجمان الرسول بها ، تعلمها زيد وقام بهذه المهمة .

٧ ـ واستعان الرسول بخبرات الصحابة والبعوث العلمية لتعلم فنون الحرب استلزمها حصار المدن ، كصناعة المجانيق والعدادات والدبابات .

ومما يسترعي الانتباه تمجيد القرآن الكريم للعلم وضخامة هذه المادة في القرآن ، بحيث أنها وردت هي ومشتقاتها نحو ثلثمائة وثمانين مرة . هذا الرقم وحده يعطينا فكرة عن مكانة هذه المادة في الإسلام والوثبة الجبارة التي وثبها الفكر الإنساني حاملا معه التراث القديم من الهند والصين وفارس واليونان والرومان ومصر « في الوقت الذي كانت فيه أوروبا متنكرة لهذا التراث » فحفظه وأضاف اليه اضافات مبدعة وقدمه الى الأجيال التالية في أمانة وسعة أفق .

وما زال مبشراً ونذيراً وداعياً الى الله ، وسراجاً منيراً ، ﴿ يا أيها النبي انا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ﴾ .

ومن جوامع الكلام للرسول الاعظم ﷺ : « الحكمة ضالة المؤمن ، حيث وجدها التقطها » ، و « لا تحفروا قبوركم بأسنانكم » ، و « المعدة بيت الداء والحمية أصل الدواء » ، و « لا تجعلوا بطونكم قبوراً للحيوانات » ، « روحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فأن القلوب لذا كلت عميت » ، و « لا علم كالتفكير » و « إن الأجسام تتعب بالراحة ، فاريحوها بالعمل » . ومن أواخر أحاديثه ﷺ ما قاله لصاحبته : « آتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده » ، فقد ظل النبي ﷺ يستعمل الكتابة الي آخر أيام حياته ، وكان إرشاداً من النبي الى استعمال الكتابة .

٨|٢٥ ـ محمد بن موسى بن شاكر :

٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ

٠٠٠ ـ ٨٧٣ م

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبد الله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى

---

(٢٥٨) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٢٣٧

والنجوم ، وهو أحد الأخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم « حيل » بني موسى في « الميكانيك » وهم مشهورون بها . واسم أخويه أحمد والحسن . وكانوا مقربين من المأمون العباسي يرجع اليهم في حل ما يعسر عليه فهمه في آراء متقدمي الحكماء . وكانت لهم همم عاليه في تحصيل العلوم القديمة وكتب الاوائل . وأجهدوا أنفسهم في شأنها وانفذوا الى بلاد الروم من أخرجها لهم . وأحضروا النقله من الاصقاع الشاسعة فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال « إنه من أحسن الكتب وأمتعها » ويسمى « كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم » .

٢٥٩ ـ محمد بن يوسف :

٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ

٠٠٠ ـ ١١٤١ م

محمد بن يوسف أبو عبدالله ، الإيلاقي ،شرف الزمان: حكيم من الاطباء من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام أصلّه من « إيلاق » بنواحي نيسابور . أقام بباخرز ثم ببلخ ، وقتل بمعركة في « بقطوان »من قرى سمرقند . له تصانيف منها : « اللواحق » و « أعداد الوفق » و « الحيوان » .

٢٦٠ ـ المراكشي :

منتصف القرن ٧ الهجري .

منتصف القرن ١٣ الميلادي .

علي أبو الحسن ابن علي بن عمر المراكشي : عالم مغربي في الفلك والرياضيات والجغرافية ، اشتهر في صنع الساعات الشمسية ، ألف كتباً عديدة تبحث في الجبر والحساب والفلك والمثلثات وقد أورد فيها الجداول للجيب لكل نصف درجة ، وتفصيلات عن أكثر من ٢٤٠ نجمة لسنة ٦٢٢ هـ . كما جاء في بعضها تصحيحات جغرافية تعد من أجل الآثار العلمية وترجمت بعضها الى الفرنسية . وله كتاب : جامع المبادىء والغايات في علم الميقات » ترجمه « سيديو » ونشره فيما بعد .

٢٦١ ـ المزي :

٦٩٠ ـ ٧٥٠ هـ

١٢٩٠ ـ ٣٤٩ م .

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي شمس الدين : فلكي ، كان موقت الجامع الاموي بدمشق برع في

(٢٥٩) الاعلام الزركلي جـ ٨ ص ٢٢

(٢٦٠) الموسوعة العربية الميسرة ص ١٦٧٨

(٢٦١) الاعلام الزركلي جـ ٦ ص ٢٢٣

الهيئة والحساب والفلك وعمل الاوضاع الغربية من الاسطرلاب والارباع ، ومن كتبه : « كشف الريب في العمل بالجيب » « رسالة في الاسطرلاب » و«الروضات الزاهرات في العمل بربع المقنطرات » و« العمل بربع الدائرة » وله نظم .

٢٦٢ ـ المسيحي :

٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ

٠٠٠ ـ ١٠١٠ م

عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ، أبو سهل : حكيم ، غلب عليه الطب علماً وعملاً فصيح العبارة ، جيد التصنيف ، حسن الخط ، متقن للعربية ولد في جرجان ، ونشأ وتعلم في بغداد وسكن خراسان فتقدم عند سلطانها ، ومات عن أربعين عاماً ، وعنه أخذ ابن سينا صناعة الطب . وتفوق ابن سينا بعد ذلك عليه وصنف له كتباً وجعلها باسمه اطلع ابن أبي أصيبعة على نسخة من كتاب المسيحي بخطه في « إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان ـ خ » وقال أنه في غاية الدقة والإتقان ، ومن كتبه : « الطب الكلي ـ خ » و « كتاب المئة في صناعة الطب ـ خ » وهو من أجود كتبه وأشهرها ، و « العلم الطبيعي » و « مقالة في الجدري » و « أصول الطب ـ خ » و « المسائل ـ خ » و « اختصار المجسطي » و « كتاب في الباء » وآخر في « تعبير الرؤيا » ألفهما للملك العادل خوارزمشاه ، أبي العباس مأمون بن محمد .

٢٦٣ ـ المناشيري :

٩٨١ ـ ١٠٣٩ هـ

١٥٧٣ ـ ١٦٣٠ م

محمد بن محمود المناشيري الصالحي الدمشقي : فلكي وموقت ، من أهل دمشق . من كتبه : « نفحة مسك الختام » في علم الميقات و « الفلك الدوار » في معرفة البروج والدرجات والدقائق والثواني والساعات » و « الفلك المشحون في تفسير بعض معاني كتاب الله المكنون » .

٢٦٤ ـ المهندس :

٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ

٠٠٠ ـ ١٢٠٢ م

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن

---

(٢٦٢) تاريخ حكماء الإسلام ص ١٦١ والاعلام الزركلي جـ ٥ ص ٢٩٨ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ٣٢٣

(٢٦٣) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٣١٠ وهدية العارفين جـ ٢ ص ٤٧٠

(٢٦٤) الاعلام الزركلي جـ ٧ ص ٨٤

الحارثي الدمشقي ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب : مولده ووفاته في دمشق . برع في التجارة . وقرأ الهندسة والرياضيات واشتغل بالفلك وعمل الأزياج . ثم انقطع للطب . وزار مصر وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية سنة ٥٧٢ هـ . وكان له في دمشق عطاآن في الشهر : أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير ، والثاني من تفقده إصلاح ساعات الجامع الأموي ، وهو الذي صنعها . وصنف كتباً منها : « معرفة رمز التقويم » و « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة » على حروف أبجدية و « مختصر الأغاني » وله شعر وإلمام بالأدب عاش نحو سبعين سنة .

٢٦٥ ـ موسى بن ميمون :

٥٢٩ ـ ٦٠١ هـ

١١٣٥ ـ ١٢٠٤ م

موسى بن ميمون بن يوسف بن إسحاق أبو عمران القرطبي . طبيب وفيلسوف يهودي ولد وتعلم في قرطبة ، وتنقل مع أبيه في مدن الأندلس ، وتظاهر بالإسلام ، وحفظ القرآن وتفقه بالمالكية ودخل مصر ، فعاد إلى يهوديته وأقام في القاهرة ٣٧ عاماً « من سنة ٥٦٧ هـ » رئيساً روحياً لليهود ، كما كان في بعض تلك المدة طبيباً في البلاط الايوبي ، ومات بها ودفن في طبريا بفلسطين . له تصانيف كثيرة بالعربية والعبرية منها : « دلالة الحائرين » ثلاثة أجزاء وهو كتاب فلسفته ، ترجم إلى اللاتينية ، وله « الفصول » بالعربية ، في الطب ويعرف بفصول القرطبي ، وترجم إلى اللاتينية وطبع بها و « شرح أسماء العقار » في العقاقير و « تهذيب الاستكمال لابن هود » في علم الرياضة ، أصلحه وقرىء عليه و « المقالة في تدبير الصحة الافضلية » و « كتاب حيلة البرء » و « مقالة في الربو » و « رسالة في البواسير » و «رسالة في الجماع» ومقالة تشمل على فصول في « كتاب الحيوان » لارسطو و « السموم والتحرز من الادوية القاتلة » .

٢٦٦ ـ موسى بن شاكر :

٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م

موسى بن شاكر : والد المهندسين الثلاثة المعروفين ببني موسى : كان في

---

(٢٦٥) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : ص ١٨٥ والاعلام الزركلي جـ ٨ ص ٢٨٤

(٢٦٦) الاعلام : الزركلي جـ ٨ ص ٢٧٣

شبابه من قطاع الطرق ، وتاب ، فدخل في خدمة المأمون . وتعلم التنجيم وهيئة الافلاك ، ثم مات ، وأبناؤه صغار ، فجعلوا في بيت الحكمة ، ونبغوا . له « ترجمة كتاب ـ الدرجات ـ خ » في طبائع الكواكب السبعة .

حرف النون
(ن)

٢٦٧ ـ النبتيني :
٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ
٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م

علي بن عبد القادر النبتيني : عالم بالميقات والحساب . من أهل مصر ، كان مؤقت الجامع الأزهر ، له كتب منها : « شرح الرحبية » في الفرائض ، و« فتح رب البرية » في النحو ، ورسالة في فنون شتى . و« مطالع السعادة الأبدية في وضع الأوقات والخواص الحرفية والعددية » وغيرها .

٢٦٨ ـ نجم الدين المصري :
القرن ٧ الهجري .
القرن ١٢ الميلادي .

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن محمد المصري ، عاش في القاهرة وتعلم في الأزهر وبرع في علم الفلك ، ويعتبر من أكبر علماء التوقيت المصريين ، وتدل أعمال نجم الدين بكل جلاء ووضوح على أن العلماء في مصر أخذوا يهتمون بدراسة الميقات والفلك منذ ظهور ابن يونس . أما أهم أعمال نجم الدين فهي :

١ ـ حسب أكبر جداول فلكية في العصور الوسطى .

٢ ـ مجموعة تعطي ارتفاع الشمس في أي ساعة من ساعات النهار على مدار السنة من قياس الزمن لخط عرض القاهرة .

٣ ـ وله رسالة يتحدث فيها عن الفلك الكروي « الحديث » ويبين القواعد والقوانين التي بنى عليها علمه ، واستخدمها في الحسابات الفلكية .

---

(٢٦٧) خلاصة الأثر : جـ ٣ ص ١٦١ ، والأعلام الزركلي جـ ٥ ص ١١٥

(٢٦٨) المعرفة : العدد ١٣٦ ص ١٢٧٦

٢٦٩ ـ نجم الدين بن المفتاح :

٥٩٣ ـ ٦٥٢ هـ

١١٩٦ ـ ١٢٥٤ م

هو الحكيم العالم أبو العباس أحمد بن أبي الفضل ، أسعد بن حلوان ، ويعرف بابن العالمة لأن أمه كانت عالمة بدمشق . حيث ولد ابنها . وكان حاد الذهن مفرط الذكاء ، فصيح اللسان كثير البراعة لا يجاريه أحد ولا يلحقه في الجدل ، واشتغل على الحكيم مهذب الدين بصناعة الطب حتى أتقنها ، وكان متميزاً في العلوم الحكمية ، قوياً في علم المنطق مليح ظريف جيد التأليف كما كان أديباً شاعراً ، له معرفة بالضرب على العود ، حسن الخط واشتغل عليه جماعة بصناعة الطب ، وله من الكتب : « التدقيق في الجمع والتفريق » ذكر فيه الأمراض وما تشابه فيها و « هتك الأستار في تمويه الدخوار » تعاليق ما حصل له من التجارب وغيرها و « شرح أحاديث نبوية تتعلق بالطب » و « المهملات في كتاب الكلمات » و « المدخل إلى الطب » و« العلل والأمراض » و « الإشارات المرشدة في الأدوية المفردة » .

(٢٦٩) طبقات الأطباء : ابن أبي أصيبعة : جـ ٣ ص ٤٣٤

٢٧٠ ـ نفيس بن عوض :

٠٠٠ ـ بعد ٨٤١ هـ

٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٨ م

نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني برهان الدين : عالم بالطب ، كان طبيب السلطان « أولغ بك » في سمرقند . له تصانيف منها : « شرح الأسباب والعلامات في الأمراض ومعالجتها » . جزآن ، منه مخطوطة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ،« وشرح موجز القانون » لابن النفيس القرشي ومنه مخطوطة في « برنستن » و« كليات الشرح الموجز » اي موجز القانون في علم الطب .

٢٧١ ـ النوبختي :

٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ

٠٠٠ ـ ٩٢٢ م

الحسن بن موسى بن محمد النوبختي : فلكي عارف بالفلسفة كانت تدعيه المعتزلة والشيعة ، وهو من أهالي بغداد نسبته الى جده « نوبخت » من كتبه : « فرق الشيعة » و « الآراء

(٢٧٠) الأعلام الزركلي جـ ٩ ص ١٦ وكشف الظنون جـ ١ ص ٧٧

(٢٧١) الأعلام الزركلي جـ ٢ ص ٢٣٩ والرجال للنجاشي ص ٤٦

والديانات » و « اختصار الكون والفساد » لأرسطاطاليس ، و « الجزء الذي لا يتجزأ » و « الرد على أصحاب التناسخ » و « المرايا وجهة الرؤية فيها » و « الإنسان » « الفرق والمقالات » و « الرد على المنجمين » و « النكت على ابن الراوندي » و « الرد على الغلاة » .

٢٧٢ ـ النويري :

٦٧٧ ـ ٦٣٣ هـ

١٣٧٨ ـ ١٣٣٣ م

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التميمي البكري شهاب الدين النويري : عالم بحاث غزير الاطلاع نسبته إلى نويرة من قرى بني سويف بمصر مولده ونشأته بقوص ، إتصل بالسلطان الملك الناصر فولاه ، بعض أموره . كان ذكي بالفطرة حسن الشكل فيه أريحية وود لأصحابه ، له نظم يسير ونثر جيد ، ويكفيه أنه مصنف كتاب « نهاية الارب في فنون الادب » وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره ، وقد بحث في علم النبات حيث صنف النبات إلى أصناف وشرحها شرحاً وافياً في الجزء الحادي عشر من كتابه سالف الذكر الذي خصص لعلم النبات وعلماء اليوم يعترفون بفضل النويري ويقولون «إنه أول من صنف النباتات بطريقةٍ علمية صحيحة » .

(٢٧٢) مجلتي العدد (١٠٧) ١٩٧٨ والاعلام الزركلي جـ ٩ ص ١٥٨

٢٧٣ ـ النيريزي :

٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ

٠٠٠ ـ ٩٢٢ م

هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، من علماء الفلك العظام ومهندس ، اتصل بالمعتضد العباسي ، من مؤلفاته كتاب عن الاسطرلاب الكروي الذي بدأ إستعماله كجهاز جديد في ذلك الوقت بعد أن وضع تصميمه جابر بن سنان . . . . والكتاب من خيرة مؤلفاته ويفضله على الاسطرلاب المسطح لتعدد طرق إستعماله والارصاد التي يمكن استخدامه فيها . ومن مؤلفاته الاخرى ما كتبه عن الظواهر الجوية وزيج ذا صبغة هندية سماه « الزيج المعتضدي » وكان النيريزي نداً لثابت بن قره في حل المسائل التي سأل عنها سند بن علي وكانت غايته من ذلك الوصول إليها بطرق تختلف عن محاولات ثابت بن قرة ، وقد تمكن بالفعل من الوصول إلى غايته وصارت حلوله تذكر

(٢٧٣) تاريخ الفلك عند العرب : د . إمام إبراهيم أحمد ص ٣٨ والاعلام الزركلي : جـ ٥ ص ٣٥٢

جنباً إلى ما وضعه ثابت بن قرة و « شرح كتاب إقليدس » و « كتاب أحداث الجو » و « رسالة في سمت القبلة » .

٢٧٤ ـ النيلي :

٣٥٣ ـ ٤٢٠ هـ
٩٤٦ ـ ١٠٢٩ م

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي وأبو سهل : حكيم ، عالم بالطب والمعقولات ، شاعر وأديب . من أهل نيسابور . مات فجأة ، له « شرح مسائل حنين » عدة مجلدات و « تلخيص شرح فصول أبقراط » لجالينوس ، مع نكت من شرح أبي بكر الرازي ، وله غير ذلك ولقب بالنيلي نسبة إلى تجارة النيل وصناعته .

(٢٧٤) الاعلام الزركلي جـ ٣ ص ١٥٠

حرف الهاء

(هـ)

٢٧٥ ـ هبة الله بن زيد :

٠٠٠ ـ ٥٩٤ هـ

٠٠٠ ـ ١١٩٨ م

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلي ، المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصري ولد بالفسطاط ، وكانت له دكان عند سوق القناديل بالفسطاط . خدم الملك الناصر صلاح الدين الايوبي وارتفعت منزلته عنده . له تآليف منها : « الإرشاد لمصالح الانفس والاجساد » في الطب و « التصريح بالمكنون في تنقيح القانون » و « رسالة طبع الاسكندرية وهوائها ومائها » ومقالات في « الليمون » و « علاج القولنج » وغير ذلك .

(٢٧٥) الاعلام الزركلي : جـ ٩ ص ٥٨ وطبقات الاطباء جـ ٢ ص ١١٤

٢٧٦ ـ هبة الله بن صاعد :

٤٦٥ ـ ٥٦٠ هـ

١٠٧٣ ـ ١١٦٥ م

هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة موفق الملك المعروف بابن التلميذ : حكيم عالم بالطب والادب ، له شعر ، كله ملح ولطائف وابتكارات . مولده ووفاته ببغداد ، عمر طويلا ، وخدم الخلفاء من بني العباس ، وانتهت اليه رياسة الطب في العراق ، وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية وتولى البيمارستان العضدي الى أن توفي . وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم : ومن كتبه :

(٢٧٦) وفيات الاعيان : جـ ٢ ص ١٩١ وطبقات الاطباء : جـ ١ ص ٢٥٩ والاعلام الزركلي : جـ ٩ ص ٥٩

(حاشية على القانون لابن سينا) و(حاشية على المنهاج لابن جزلة) و(شرح مسائل حنين) و (شرح أحاديث نبوية تشتمل على مسائل طبية) و (الكناش في الطب) و (الموجز البيمارستي) ثلاثة عشر باباً ، و(المقالة الامينية في الادوية البيمارستانية) و (مقالة في أصول التشريع عند المسيحيين) و (اختيار كتاب الحاوي لحنين) و (اختصار شرح جالينوس) لكتاب الفصول .لابقراط) وأشهر كتبه (الاقرباذين)

حرف الواو
(و)

٢٧٧ ـ الوفائي :
٨١١ ـ ٨٧٦ هـ
١٤٠٨ ـ ١٤٧٢ م

عبد العزيز بن محمد الوفائي : فلكي . مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً في جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل منها : النجوم الزاهرات في العمل بربع المقنطرات » و « رسالة في العمل بالربع المجيب » و « اللؤلؤة المضيئة ـ خ » ورسالة في الحساب . وله مبتكرات في الوضعيات ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده .

٢٧٨ ـ ويجن الكوهي :
٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ
٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م

ويجن بن رستم الكوهي ، أبو سهل مهندس عالم بالهيئة وآلات الرصد . من أهل جبال طبرستان . تقدم في الدولة البويهية والأيام العضدية وما بعدها ، وهو الذي بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة ببغداد وأحكم أساسه وقواعده ورصد فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها ، على مثل ما كان المأمون قد فعله في أيامه له كتب أكثرها رسائل ومقالات ، منها : « البركار التام والعمل به » و « رسالة في مقدار ما يرى من السماء والبحر » و « المفروشات » و « تثليث الزاوية » و « عمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة » و « إخراج الخطين من نقطة على زاوية معاومه » و « مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط » و « مسائل هندسية » و « مسألتان هندسيتان » .

(٢٧٧) الأعلام : الزركلي : جـ ٤ ص ١٥٢

(٢٧٨) تاريخ حكماء الاسلام ص ٨٨ والأعلام = الزركلي جـ ٩ ص ١٥٢

حرف الياء
(ي)

٢٧٩ ـ ياقوت الحموي :
٥٧٤ ـ ٦٢٦ هـ
١١٧٨ ـ ١٢٢٩ م

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي أبو عبد الله شهاب الدين : مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين ، ومن علماء اللغة والأدب ، أصله من الروم ، أسر من بلاده صغيراً ؛ وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده فعاش من نسخ الكتب بالأجرة ، وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته واستمر إلى أن توفي مولاه فاستقل بعمله ورحل رحلة واسعة إنتهى بها إلى مرو « بخراسان » وأقام يتجر ثم انتقل إلى خوارزم ، وبينما هو فيها خرج التتار (٦١٦ هـ) فانهزم بنفسه تاركاً ما يملك ونزل بالموصل ثم رحل الى حلب . له كتاب « معجم البلدان » و « معجم الأدباء » و « المشترك وضعاً والمفترق صقعاً » و « المبدأ والمآلي » و « كتاب الدول » وغيرها . وسبق « غاليلو » باكتشاف كروية الأرض ، حيث يقول : « الأرض مدورة وهي في جوف الفلك مثل صفار البيضة » .

(٢٧٩) الأعلام الزركلي : ٩ : ١٥٧ : والمزمار : (٢٢١) ١٩٧٥/٤/١٧

٢٨٠ ـ يحيى بن عيسى :
٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ
٠٠٠ ـ ١١٠٠ م

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي أبو

(٢٨٠) الاعلام الزركلي ـ ٩ ـ (٢٠٢) والموسوعة العربية الميسرة ص ١٢ ودائرة معارف القرن العشرين : وجدي : جـ ١ ص ١٠٢

علي : إمام الطب في عصره ، باحث من أهل بغداد ، كان مسيحياً ، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ اتصل بالمقتدي بالله العباسي وصنف له كتباً منها . « منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان » رتبه على الحروف وجمع فيه معلومات عن الحشائش والعقاقير والأدوية منه نسخة في الفاتيكان برقم (٣٧٤ عربي) وترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢ م ، ومن كتبه أيضاً « تقويم الأبدان » و « الإشارة في تلخيص العبارة و « الرد على النصارى » رسالة ، و « رسالة في فضائل الطب » توفي في بغداد ـ كان ذكياً فطناً صاحب فنون ومناظرة ، يداوي الفقراء من ماله .

٢٨١ ـ يحيى بن محمد :

٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ
٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك ، أندلسي من أهل قرطبة ، كان في المشرق أيام النصير الطوسي المتوفى (سنة ٦٧٢ هـ) وعمل معه في الرصد بمراغة وصنف كتباً منها : « الأربع مقالات في النجوم » و « ملخص المجسطي » و « عمدة الحاسب وغنية الطالب » وهو زيج لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب و « أحكام تحاويل سني العالم » في مقدمة و ٢٢ باباً وخاتمة ، و « تسطيح الاسطرلاب » و « كتاب النجوم » و« الحكم على قرانات الكواكب في البروج الإثني عشر » و « كتاب المخروطات » و « شكل القطاع » و « صلاح كتاب مينيلاوس في الأشكال الكروية » و « تهذيب مقالات تيودوزيوس في الاكر » و « الجامع الصغير في أحكام النجوم » و « تحرير إقليدس في أشكال الهندسة » و « طوالع المواليد » ومقدمات تتعلق بحركات الكواكب » .

٢٨٢ ـ يحيى بن محمد اللبودي :

٦٠٧ ـ ٦٧٠ هـ
١٢١٠ ـ ١٢٧١ م

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد. أبو زكريا ، نجم الدين ، الصاحب اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الاطباء ، ولد في حلب ونشأ بدمشق واتصل بالملك المنصور

---

(٢٨١) الاعلام الزركلي جـ ٩ ص ٢١٠ والذريعة جـ ١ ص ٤٠٨

(٢٨٢) طبقات الاطباء جـ ٢ ص ١٧٣ والاعلام الزركلي جـ ٩ ص ٢

(صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته ، ثم انتقل إلى مصر عام (٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالاسكندرية فأقام حيناً ، وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان على جميع الديار الشامية وصنف كتباً جليلة منها : (اللمعات) في الحكمة و (غاية الغايات في المحتاج إليه من إقليدس والمتوسطات) و (تحقيق المباحث الطبية) و (الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة) و (كافية الحساب) في علم الحساب ، و (آفاق الإشراق) في الحكمة ، و (المناهج القدسية) في الحكمة ، واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق وشرح بعضها في دمشق .

٢٨٣ ـ يعيش بن إبراهيم :

٠٠٠ ـ بعد ٧٧٢ هـ

٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م

يعيش بن إبراهيم بن يوسف : أبو عبد الله الاموي الاندلسي : رياضي له كتب منها : (رفع الاشكال في مساحة الأشكال) و (علم القبان) و (مواسم الانتساب في علم الحساب) و (المواهب الربانية في الاسرار الروحانية) في علم الوفق و (لوامع التعريف في مطالع التصريف) .

٢٨٤ ـ يوحنا بن بختيشوع :

٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ

٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م

يوحنا « يحيى » بن بختيشوع : طبيب ترجم كثيراً من الكتب عن اليونانية إلى السريانية تسهيلاً لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسي (طلحة بن جعفر) له من الكتب بالعربية (تقويم الادوية فيما اختار من الاشربة والاغذية) (كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم) .

٢٨٥ ـ يوحنا بن ماسويه :

٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ

٠٠٠ ـ ٨٥٧ م

يوحنا بن ماسويه أبو زكريا : من علماء الاطباء ، سرياني الاصل ، عربي المنشأ ، كان أبوه صيدلانياً في نيسابور (بخوزستان) ، ثم من أطباء العين في بغداد ، وتقدم ، وخدم الرشيد ،

---

(٢٨٣) الاعلام الزركلي جـ ٩ ص ٢٧

(٢٨٤) طبقات الاطباء جـ ١ ص ٢٠٢ والاعلام الزركلي جـ ٩ ص ٢٧٨

(٢٨٥) دائرة معارف القرن العشرين جـ ١ ص ٢٧٩ وطبقات الاطباء جـ ١ ص ١٧

وببغداد نشأ إبنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد اليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم ، وجعله أميناً على الترجمة ورتب له كتاباً حاذقين بين يديه ، ولم يقتصر على خدمة الرشيد بل خدم ابنه المأمون ومن بعدهما الى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيبهم حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة : له نحو أربعين كتاباً منها : (البرهان) في (٣٠) جزءاً و (الازمنة) و (النوادر الطبية) و (ماء الشعير) و(جوهر الطيب المفردة) و (الشجر) و(خواص الأغذية والبقول) و (معرفة العين وطبقاتها) و (الحميات) وغيرها ، توفي في سامراء .

٢٨٦ - يوسف بن حيدرة :

٥٣٤ - ٦٣١ هـ

١١٣٩ - ١٢٣٣ م

هو الطبيب العالم رضي الدين ، أبو الحجاج ، يوسف بن حيدرة الرحبي . كان من كبار رجال الطب ، اشتهر عند العامة والخاصة ويجله الملوك وعرفوا مكانته . وكان كبير الفؤاد شريف النفس حسن السيرة مجتهداً في صناعته . ولد الشيخ رضي الدين بجزيرة ابن عمر ونشأ بها وأقام أيضاً بنصيبين وبالرحبة سنين ، وسافر الى بغداد والى غيرها في طلب العلم والحكمة ، واجتمع بابن جميح المصري فأخذ عنه وانتفع به في صناعة الطب . ولما وصل الى دمشق سنة (١٥٥٥ هـ) كان ملكها السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، فأقام بها مدة ، واشتغل بمداواة المرضى وأخذ عن مهذب الدين بن النقاش الطبيب ولازمه ، فنوه بذكره وقدمه ولم يزل يشتهر حتى عرفه السلطان صلاح الدين بن أيوب وعرف فضله ورتب له كل شهر ثلاثين ديناراً مقابلة ملازمته للقلعة والبيمارستان فبقي على هذا الحال . ولما توفي صلاح الدين بدمشق سنة (٥٧٩ هـ) وانتقل الملك الى الملك العادل ، أمر أن يكون رضي الدين في خدمته ، فلم يقبل مغادرة دمشق . ومما يؤثر عنه قوله : (الاكل مع الشهوة ، هو المندوب اليه لحفظ الصحة ، فإن الاعضاء اذا إحتاجت الى تعويض ما تحلل منها استدعت ذلك من المعدة ، فتستدعيه المعدة من خارج ، فقيل له وما ثمرة ذلك ؟ فقال أن يعيش الإنسان العمر

---

(٢٨٦) دائرة معارف القرن العشرين : وجدي : جـ ٤ ص ٢٥٧

الطبيعي . له مؤلفات منها : (تهذيب شـرح ابن الـطيب لكتـاب الفصـول لأبقراط) و (اختصار كتاب المسائل - لحنين) كان قد شرع فيه ولم يكمله .

ملحق

تعاريف بعض المصطلحات والتعاريف
والأسماء الواردة في الكتاب مرتبة على الألفباء

١ ـ **الأسطرلاب** : كلمة يونانية معناها : « مرآة النجوم » ، وتطلق على عدة آلات فلكية ، وهي على أنواع منها : « التام » و« المسطح » و« الهلالي » و« الزورقي » و « العقربي » و« الآسبي » و« الجنوبي » و« الشمالي » و« عصا الطوسي » وغيرها .

٢ ـ **الأسطرونوميا** : علم الفلك : « صناعة النجم » أو « صناعة التنجيم » .

٣ ـ **الأقرباذين** : الكتب التي تبحث في الدواء وعلوم الصيدلة حسب التعليمات الرسمية .

٤ ـ **الاكسير** : المادة الخيالية ، التي كان الاعتقاد السائد بأنها تهب الحياة وتعيد الشباب .

٥ ـ **البوصلة** : جهاز يستخدم لتحديد الاتجاه ، وهي : « من حيث المبدأ » إبره مغناطيسية معلقة تتحاذى مع المجال المغناطيسي ، وهذان القطبان لا ينطبقان على القطبين الجغرافيين .

٦ ـ **البيمارستان** : كلمة أجنبية تعني المستشفى .

٧ ـ **الجبر** : تعبير إستخدمه الخوارزمي « محمد بن موسى » من أجل حل المعادلات بعد تكوينها ، ومعناه أن طرفاً من طرفي المعادلة يكمل ويزاد على الآخر ، وهو الجبر ، والأجناس المتجانسة المتساوية في الطرفين تسقط فيها . وهو المقابلة . واسم

« الجبر » في جميع لغات العالم مشتق من كلمة « الجبر » التي استخدمها الخوارزمي في كتابه .

٨ ـ **حجر الفلسفة أو الفلاسفة** : هي المادة التي كان الاعتقاد السائد ، بأنها تحول المعادن إلى ذهب .

٩ ـ **الحلقة الاعتدالية** : حلقة تنصب دائرة المعدل ، ليعلم بها التحول الاعتدالي .

١٠ ـ **ذات الأوتار** : أربع اسطوانات مربعة تغني عن الحلقة الاعتدالية ، وهي من مخترعات « تقي الدين الراصد » .

١١ ـ **ذات الحلق** : أعظم الآلات هيئة ومدلولاً ، وهي خمس دوائر متحدة ، من نحاس وهي : دائرة البروج ودائرة نصف النهار والمركزة على الأرض ، ودائرة العرض ، ودائرة الميل ، وكذلك الدائرة الشمسية التي يعرف بها سمت الكواكب .

١٢ ـ **ذات الجيب** : مسطرتان منتظمتان انتظام ذات الشعبتين .

١٣ ـ **ذات السمت والارتفاع** : وهي نصف حلقة قطرها سطح من سطوح اسطوانة متوازية السطوح يعلم بها السمت والارتفاع ، وهي من مخترعات العلماء العرب .

١٤ ـ **ذات الشعبتين** : وهي ثلاث مساطر على كرسي يعلم بها الارتفاع .

١٥ ـ **الزنجفر** : « كبريتوز الزئبق » مادة كيمياوية حضرها . العالم الكيمياوي « جابر بن حيان » من الكبريت والزئبق . وهي صورة من الاتحاد الكيمياوي .

١٦ ـ **زيت الزاج** : « الزاج الأخضر » والذي حضره العالم العربي « أبو بكر الرازي » والذي يسمى اليوم : « حامض الكبريتيك » .

١٧ ـ **الزيج** : لفظ أصله من اللغة البهلوية : وهي عبارة عن جداول رياضية تحتوي البراهين الهندسية كالزيج ، الصابي : لمحمد بن جابر البتاني المتوفى عام ٣١٧ هـ « ٩٢٩ م » .

١٨ ـ **السيمياء** : العلم الذي يبحث عن المادة أو العقار الذي يجعل الحياة خالدة

أو ما يسمى « أكسير الحياة » .

١٩ ـ **علم الأزياج** : صناعة حسابية تقوم على قوانين رياضية فيما يخص الكواكب من طريق حركتها ، ومن أشهر الأزياج : « زيج الفزاري » و « زيج البتاني » و « زيج العلائي » و « زيج الهمزاني » و « زيج البلخي » وغيرها .

٢٠ ـ **علم الميقات** : هو العلم الذي يعرفنا بالوقت عن طريق الاستعانة بالشمس والنجوم .

٢١ ـ **علم الهيئة** : علم يبحث فيه حال أجزاء العالم في أشكالها وأوضاع بعضها عن بعض ومقاديرها وأبعاد ما بينها وحركاتها .

٢٢ ـ **الكناش** : كتاب يجمع علاجات طبية : أو مفكرات أخرى يستعين بها المطالع على معرفة شؤون كثيرة بسهولة وسرعة .

٢٣ ـ **اللبنة** : آلة فلكية ، عبارة عن جسم مربع مستوي يقاس به الميل الكلي وأبعاد الكواكب .

٢٤ ـ **المجسطي** : كتاب يبحث في علم الفلك لبطليموس درسه العلماء العرب وبسطوه وأضافوا إليه وشرحوه ، ومنهم البوزجاني المتوفى سنة ٣٨٨ هـ « ٩٩٨ » م .

٢٥ ـ **المشبه بالناطق** : هي عبارة عن ثلاث مساطر ، إثنتان ذات الشعبتين ، ويقاس بها البعد بين كوكبين ، وهي من مخترعات : « تقي الدين الراصد » .

٢٦ ـ **الميقاته** : آلة تحدد الوقت عن طريق الاستعانة بالشمس والنجوم .

فهرس محتويات الكتاب

كتب للمؤلف

١ ـ أعلام العراق الحديث (سبعة أجزاء ـ صدر منه ـ الجزء الأول عام ١٩٧٨) .

٢ ـ معجم العلماء العرب ـ جزآن ـ الجزء الأول ـ ويشمل ـ العلماء القدماء وهو الذي بين يديك ـ ويليه الجزء الثاني الذي يشمل العلماء العرب المعاصرون .

٣ ـ بغداد منذ تأسيسها :

عام ١٤٥ هـ « ٧٦٢ م » إلى عام ١٤٠١ هـ « ١٩٨١ م »

أولاً : خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها . « معد للطبع »

٤ ـ أصحاب الهجرة في الاسلام :

بمناسبة الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري المبارك . « معد للطبع » .

تم الجزء الأول بعون الله تعالى

ويليه الجزء الثاني

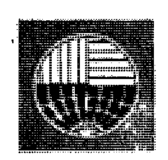
العلماء العرب المعاصرون

من أواخر القرن الثالث عشر الهجري - إلى أواخر القرن الرابع عشر الهجري

من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي - إلى أواخر القرن العشرين الميلادي

معجم العلماء العرب





بـيـروت ـ المـزرعـة بـنـايـة الايمـان ـ الـطـابـق الاول ـ ص.ب. ٨٧٢٣
تـلفـون : ٣٠٦١٦٦ ـ ٣١٥١٤٢ ـ ٣١٣٨٥٩ ـ بـرقـيـاً : نـابـعـلـبـكـي ـ تـلكـس : ٢٣٣٩٠

باقر أمين الورد
المحامي
عضو اتحاد المؤرخين العرب

معجم العلماء العرب

الجزء الثاني

العلماء المعاصرون

من أواخر القرن الثالث عشر الهجري - إلى أواخر القرن الرابع عشر الهجري
من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي - إلى أواخر القرن العشرين الميلادي

راجعه
الأستاذ كوركيس عوّاد
عضو المجمع العلمي العراقي

عالم الكتب
مكتبة النهضة العربية

الطّبعَــة الأولىٰ
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا

صدق الله العظيم

« سورة البقرة آية ٢٨٦ »

المقدمة

إن العلم يتقدم ويتزايد باستمرار ، ولا يحتاج عالم اليوم لأن يدرس تاريخ العلوم ، تاريخ حضارات وادي الرافدين ووادي النيل وحضارات الصين والهند واليونان وغيرهم ، بل يكفيه أن ينطلق من العلم ، ويستبدل بالتاريخ المختبر ، والأعتماد على العمليات الرياضية ، لأن العلوم مهما تغيرت وتباعدت ، فانها تجعل من الرياضيات مثالها والأداة للتعبير عنها في مقدماتها ونتائجها والأرتباط بها ، وهذا يعني أن العلم ينظر الى موضوعاته المختلفة من زاوية إقترابها من الكم والأمتداد بدلاً من الولوج الى العمق . وبالرغم من ذلك ، فأن لتاريخ العلوم أهمية كبرى ، حيث أنه يعرفنا بالحضارات السالفة أولاً ، كما أنه يمكننا من تحديد الطريق التي إتبعها الأنسان في محاولاته لفهم العالم والسيطرة عليه .

ولتاريخ العلوم فائدة تربوية هامة ، إذ نرىٰ من خلال دراسته ، كيف أن العلوم التي نملكها اليوم ، نشأت تدريجياً وببطءٍ كبير ، ولكنها إستمرت في سيرها إلىٰ أن إنتهت إلىٰ الحصول على استقلالها من جانب الموضوع ، وما تاريخ الفرد إلا تاريخ الأنسانية المصغر ، وبالتالي لا يكتب إلا بالأستمرار والأنتقال دائماً نحو المعرفة الأدق عن سبيل التحليل للعودة إلىٰ تأليف هذه المعارف بشكل يحافظ فيه على وحدة العلوم .

أما الفائدة التربوية الأخرىٰ فهي أن تاريخ العلوم عند العرب يربطنا

ثقافياً بحضارتنا ويحثنا على العمل في سبيل رفع مستواها[1] .

فقد درس العرب الحضارات السالفة فأخذوا عنها ونقلوا وترجموا ، وأضافوا الكثير مما توصلوا إليه من مبتكرات وإكتشافات وإختراعات ورفدوا الحضارة العالمية بما تجمع لديهم وساهموا مساهمة فعالة في مسيرة الحضارة العالمية في طريق النهوض العالمي الشامل .

فالىٰ العلماء العرب منا كل إحترام وإعتزاز وتقدير وسيظل التاريخ يذكرهم ، لفضلهم على الحضارة العالمية .

هذا ما كان من أمر العلماء العرب السالفين ، وقد حاولت أن أعطي بعض المعلومات عن كل عالم منهم في الجزء الأول من هذا الكتاب ، وأرجو أن اكون قد وفقت في جهدي المتواضع ذاك الىٰ إنصافهم والأيفاء بجزء مما يلزمنا في ذلك ـ فهم الذين كرسوا حياتهم في سبيل العلم وساهموا في تلك الحضارة التي لا يزال نورها يشع في جامعات العالم ، فكانت حلقة الوصل بين علوم الأولين ، وعلوم العصر الحديث فقد كانوا أمناء درسوا وبحثوا ، وأضافوا ما ابتكروا من علوم جديدة .

فما أحوجنا اليوم الى العلم والعلماء ونحن نواجه أعداء يحاربوننا بالعلم والمعرفة والتقنية وبالتخطيط العلمي الدقيق ، وهم علىٰ يقين بأن العرب إذا ما ملكوا ناصية العلم فلن يتمكنوا من السيطرة عليهم وتسخيرهم لمصالحهم ، لذلك نرىٰ ان القوىٰ الاستعمارية كانت ولا زالت تؤلب قوىٰ الشر والعدوان من صهاينة وفرس وغيرهم على الأمة العربية وبشكل خاص على الجمهورية العراقية الناهضة ، وما هذه التخرصات والأعتداءات علىٰ العراق إلا حلقة من حلقات التآمر الأساسية التي تستهدف العقل العربي المتفتح ، والانسان العربي الجديد ، قبل أن تستهدف المنشآت النووية كفعل عدوآني مجرد أو معزول عما نعنيه أو يمثله هذا الأنجاز العلمي الحضاري في حياة العراقيل خاصة والأمة

(١) قراءات في تاريخ العلوم عند العرب : حميد موراني وعبد الحليم منتصر : ص (٥٣) .

العربية بوجه عام .

إننا نعرف ، ويعرف معنا العالم بأسره أن الذي أرعب الأعداء من صهاينة وفرس ، هو هذا البناء الشامخ العظيم ، وهذا التطور العلمي والحضاري والأقتصادي وهذا التقدم الاجتماعي والسياسي ، الذي يشهدهُ العراق الحديث في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين الذيْ شخّص حالة الكيان الصهيونيّ وأهدافه ، وطبيعتهُ العدوانية وغرضهُ الأساسي في منع الأمة العربية من التطور والتقدم ، ومن هذا يتأكد لنا أن الصراع العربي الصهيوني هو صراع حضاري وتاريخي سيمتد طولاً ، وواجب العرب أن يعدوا لها العدة بهذا المستوىٰ علمياً وفنياً ، كما يجب عليهم أن يعدّوا لهُ سياسياً واقتصادياً وثقافياً وإجتماعياً وعسكرياً . ولكي يكون الأعداد صحيحاً وسليمًا وبمستوىٰ التحدي الحضّاري القائم والمفروض ، فان العرب من هذا الجيل والأجيال اللاحقة ، مطالبون بتوفير كل مستلزمات وعناصر الحسم في هذا الصراع ومنها وبالدرجة الأولىٰ ، بناء الانسان العربي الجديد بناءً ثورياً علمياً صحيحاً مع الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة توفير كامل الحصانة لهذا الأنسان ومع الأخذ بنظر الاعتبار أيضاً ضرورة فتح كل الأبواب الممكنة أمامه لكي يفجر طاقاته وامكانياته وعبقريته وابداعاته [1] .

هذا في جانب ، أما في الجانب الآخر ، فان العرب مطالبون ببناء قوتهم الذاتية المتطورة وفي كافة الميادين وخاصة العلمية منها ، والتعاون الأقتصادي والنفطي مع البلدان الصناعية والمتقدمة وحاجتها الى النفط والخامات العربية بمثل الحاجة العربية الى الخبرات العلمية والأجهزة التقنية الأجنبية المتطورة ، وضمان تبادل المنافع والمصالح بشكل متوازن ومتكافىء وعادل . لذلك نجد أن الصهاينة وحلفاءهم ، يحاولون تعطيل حصول العراق والأمة العربية على أي شكل من أشكال التقدم العلمي والتقني ونجدهم يصابون بالهوس والهستيريا عندما يعقد العراق أو أي بلد عربي آخر إتفاقية علمية مع أي بلد في العالم ،

---

(١) جريدة الثورة العراقية : (٤٠٥٧) ٢٦/٦/١٩٨١ .

حتى وصل بهم الحقد والعداء ، بأنهم إغتالوا عدداً من العلماء العرب أثناء وجودهم في البلدان الأوروبية . فهم يعرفون هذه المرة بأنهم يتصارعون مع عقل عربي جديد ، ومع وضع عربي جديد وفي زمن عربي جديد .

هذا العقل هو الذي أضاف عزاً جديداً وجعل العراقي في مقدمة الأمة العربية في نضالها ضد التحكم بعقل إنسانها والتدخل السافر في كل مراحل ومفاصل حياتها ، وأن الأمة العربية قد بدأت الطريق الصحيح والسليم نحو تأكيد ذاتها وبناء مجدها وحضارتها ، وتحرير أراضيها وإنسانها على طريق كامل أهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

إن ما ستجده عزيزي القارىء في هذا الجزء من الكتاب ما هو إلا بعض المعلومات التي حصلت عليها من مصادر مختلفة من الكتب والصحف والمجلات أو من اتصالاتي بالعلماء برسائل خاصة لكل واحدٍ منهم أو عن طريق مؤسساتهم العلمية . فقد إتصلت بأكثر من خمسين جامعة علمية أو مجلس بحث علمي أو مجمع علمي ، فحصلت على معلومات قيمة ، وكانت اكثر هذه المؤسسات العلمية تجاوباً . هي الجامعة الأردنية الجليلة وجامعة البترول والمعادن في الظهران ، فلهم مني جميعاً مؤسسات وافراداً جزيل الشكر والاحترام وأرجو أن أكون عند حسن ظنهم . وما عملي هذا إلا حبي لهم وإعتزازي بهم وتقديري لجهودهم وتشجيعي لهم ولغيرهم وتأكيد الثقة بانفسهم وبغيرهم من العلماء العرب الناشئين . فما أحرانا ونحن في أشد صراع مع أشرس عدوٍ غاضب وطامع ، غايته إضعافنا علمياً وحضارياً لنبقى دائماً ضمن سيطرته ونفوذه . فهو يسعىٰ لأن تبقىٰ الأمة العربية متخلّفة متأخرة ، لا تتمكن من اللحاق بركب الحضارة والمسيرة العلمية العالمية .

وما تخليدي لهؤلاء العلماء العرب المعاصرين إلا جزء يسير ، مما يستحقونه في تكريم وتبجيل ، إتجاه ما بذلوه ويبذلوه من أتعاب وجهود في سبيل تقدم ورقي الأمة العربية ، فهم السائرون في مقدمة الأمة العربية الظافرة ، والتي هي جزء من مسيرة النهوض العربي بقيادة القطر العراقي وعلى

رأسه بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة العراقية .

ما يضمه الجزء الثاني من معجم العلماء العرب :

إن ما يضمه الجزء الثاني من معجم العلماء العرب : هو تراجم العلماء العرب من أواخر القرن الثالث عشر الهجري الى أواخر القرن الرابع عشر الهجري . (أواخر القرن التاسع عشر الميلادي الى أواخر القرن العشرين الميلادي) ويشمل كل عالم عربي بالنسب أو الولاء أو الثقافة أو الموطن . وبرز في أحد العلوم الصرفة : « الرياضيات ، الفلك ، الفيزياء ، الكيمياء ، الأنتربولوجيا ، علم الحياة » أو أحد العلوم التطبيقية : « الزراعة ، الاقتصاد المنزلي ، الطب ، الصحة ، الهندسة التطبيقية ، إنشاء المباني ، الصناعات » ، وترك أثراً في أحد هذه العلوم من مؤلف أو إختراع أو آلة أو بناء أو مشروع ، تشهد له بذلك .

مصادر الجزء الثاني من معجم العلماء العرب :

كانت مصادر الجزء الثاني من معجم العلماء العرب متنوعة ومتعددة من كتب ومجلات وجرائد ككتاب : « الأعلام : للزركلي : » و « دائرة معارف القرن العشرين : لمحمد فريد وجدي » و « موسوعة العلماء والمخترعين » و « الموسوعة العربية الميسرة » محمد شفيق غربال وجماعته ، وغيرها . إضافة الى الصحف والمجلات المعاصرة والقديمة ، هذا وقد قمت بتوزيع استمارات خاصة على كثير من العلماء بصفتهم الشخصية ، وما نقلته من قسم المعلومات في وكالة الأنباء العراقية الجليلة ومقابلاتي الشخصية للعلماء أنفسهم .

ترتيب المعجم :

ذكرت في الجزء الأول من هذا الكتاب ما سيكون عليه ترتيب المعجم ، فكان الترتيب الهجائي (الألفباء) ، وهذا ما ستجده عزيزي القارىء في الجزء الثاني الذي بين يديك ، فيبدأ بما اشتهر به العلم المترجم له من إسم أو لقب

أو كنية ، وعند تشابه الأسماء ، يؤخذ اسم الأب أو الجد واللقب أو أية علامة فارقة اخرىٰ تميزه ، وحاولت أن أذكر تاريخ ميلاده ووفاته بالتاريخين الهجري والميلادي مع صورة فوتوغرافية صغيرة .

المؤلف

حرف الألف
(أ)

(١) آمنة صبري مراد :
١٣٤١ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٣ - ٠٠٠ م

ولدت الدكتورة آمنة صبري مراد في بغداد ، ونشأت فيها ، وحصلت على ليسانس في الطب من كلية الطب في (بغداد) ، وشهادة مماثلة من (لندن) ، وبعد ذلك التحقت بكلية الطب في (دبلن) بايرلندا وحصلت على دبلوم إختصاص بالأمراض النسائية ، ثم حصلت على شهادة إختصاص بالنسانية ثانية من (لندن) ، وبعدها حصلت على شهادة ليسانس إختصاص بالجراحة من (ادنبره) في اسكتلندا ، ثم حصلت على شهادة الماجستير إختصاص بالأمراض النسائية من بغداد . وأشغلت وظائف طبية كثيرة منها مديرة مستشفى الحريري للأمراض النسائية في بغداد من ١٩٥٤ - ١٩٧٠ ، لها مؤلفات ضمن اختصاصها منها : « لمحات طبية من تاريخ الطب القديم » القاهرة ١٩٦٦ . و « كتاب عن الولادة للأمهات » ترجمة - بغداد ١٩٦٣ . ولها كذلك مقالات طبية متعددة في المجلات الطبية[1] .

(١) كتاب جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عامها العاشر ١٩٧٢ : ص (٤٩) . والنتاج النسوي (١٩٢٣ - ١٩٧٤ م) عبد الحميد العلوجي : ص (٨٨) ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : حـ (١) ص (٣٥) .

(٢) ابراهيم إسماعيل جميل
١٣٢٩ - توفي هـ
١٩٠٧ - توفي م

ولد الاستاذ ابراهيم إسماعيل في

(٢) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص (٨٥٣) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (١) ص (٨٥٣) .

بغداد ، نشأ ربيب بيت آل جميل المشهور . نال شهادة البكالوريوس (علوم) من الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٢٨ ، وعين مدرساً في عدة مدارس ثانوية في بغداد ثم ادارة ثانوية الموصل ومديرية الثانوية المركزية في بغداد ثم عاد الى الموصل بوظيفته الأولى ١٩٣٤ ثم نقل مديراً لتربية (الدليم) الأنبار . ثم مديراً لتربية (الموصل) نينوىٰ . له مؤلفات منها : « الكيمياء العامة » بغداد ١٩٦٣ .

(٣) ابراهيم حسن :

١٢٦٠ - ١٣٣٥ هـ

١٨٤٤ - ١٩١٧ م

ابراهيم حسن باشا بن حسن رفعت : طبيبٌ مصريٌ ، تركيُ الأصلِ مولدُهُ وفاتُهُ بالقاهرة ، تَعَلَّمَ بها ، ثم في ميونيخ (بالمانيا) وباريس وبرلين ، وتقدّمَ في المناصب الطبية بمصر الىٰ أن كان طبيباً خاصاً للخديوي إسماعيل وصحبهُ في سياحاتهِ بأيطالية وفرنسا وألمانيا وإنكلترة ، وإنفصل عنهُ سنة ١٨٨٨ م فعادَ الىٰ مصر ، وأنتُخبَ رئيسَ شرفٍ لمدرسةِ الطبِ فيها . وقامَ برحلةٍ الىٰ أوروبا سنة ١٩١٤ م فحالت الحربُ العامة دون عودتِه الىٰ بلادهِ فتوفي فيها . لهُ مؤلفاتٌ منها : « الدستور المرعي في الطب الشرعي » و « جامعةُ الدروس السنوية في الأمراض الباطنية » جزآن ، و « روضةُ الآسي في الطب السياسي » .

(٣) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٢٩) ومعجم الاطباء : ص (٦٣) . ومرآة العصر : جـ (١) ص (٥٠٦) .

(٤) إبراهيم النبراوي :

٠٠٠ - ١٢٧٩ هـ

٠٠٠ - ١٨٦٢ م

ابراهيم النبراوي : طبيب . أصله من نبروه (من غربية مصر) تعلم الطب في القاهرة وباريس واختبر رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر . وجعله عباس باشا الأول طبيباً له ، وترجم عن الفرنسية كتباً منها : « نبذة في الفلسفة الطبيعية والتشريح العام » وهما من تأليف كلوت بك . و « الاربطة الجراحية » توفي بالقاهرة .

(٤) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٧٣) ، والبعثات العلمية : ص (١٢٥) ومعجم الاطباء : ص (٦٧) وآداب اللغة جـ (٤) ص (١٩٢) .

(٥) إبراهيم خليل النجار :
١٢٣٧ - ١٢٨١ هـ
١٨٢٢ - ١٨٦٤ م

إبراهيم بن خليل بن يوسف النجار : طبيبٌ لبنانيٌ ، أصلهُ من جزيرة كورسيكا . من عائلة « دمياني » جاءَ جدهُ يوسفُ معَ نابليون الأول إلى عكا . وكان نجاراً فأُطلق عليهِ لقبُ النجار ، ووِلدَ إبراهيم في دير القمر . (بلبنان) فعُرِفَ بالديراني وتعلَّمَ الطِبَ في مدرسةِ قصرِ العيني بالقاهرة : وعُين طبيباً عسكرياً في بيروت ومات في بكفيا (من قرى لبنان) لهُ مؤلفاتٍ منها : « مصباح الساري ونزهةُ القاري » في ذكر مصر وبعض عاداتِها والقسطنطينيةِ وسلاطِينهـا . و « هدية الأحبابِ وهدايةُ الطلاب » في علم المواليدِ الثلاثة : الحيوان والنبات والجماد ، ورسالةٌ في « الهواء الأصفر » و « الروضةُ البهيـةِ في الحوادِث

(٦) إبراهيم رمضان :
... - ١٢٨٠ هـ
... - ١٨٦٤ م .

إبراهيم رمضان : مهندسٌ مصريٌ من بلدة الشبانات (بالشرقية) أُرسل في عهد محمد علي الىٰ فرنسا ، فتعلم الهندسة والرياضياتِ وعادَ الىٰ مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرساً بمدرسةِ « المهندسخانة » وتَرجَمَ عن الفرنسية « القانون الرياضي في تخطيط الأراضي » و « اللآلىء البهية في الهندسة الوصفية » ، وإشترك في ترجمةِ « الروضةِ الزهرية في الهندسة الوصفيةِ » وكان أحدُ مهندسي قناة السويس .

(٧) إبراهيم فهمي رجب :
١٣١٤ - ١٣٨٠ هـ
١٨٩٦ - ١٩٦٠ م

عالمٌ صيدليٌ متخصصٌ في العقاقير . درسَ بمدرسةِ الصيدلة بقصر العيني وبجامعتي برن ولندن تدرج في وظائف التدريس الجامعية حتىٰ الأستاذية . وكان أولُ عميدٍ لكلية الصيدلة بعدَ فصلِها من كلية طب قصرِ العيني . وبعد التقاعدِ عُينَ رئيساً لقسم الصيدلة بالمركز القومي للبحوث . إشتركَ في تأسيس عددٍ كبيرٍ من

---

(٥) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٣١) مصباح السادس : ابراهيم النجار : جـ (١) ص ٤٣ .

(٦) الأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٣٣) وبناة = الدولة : ص (١١٢ و٦٨٣) والبعثات العلمية : ص (٦٠) .

(٧) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٨٦٣) .

الجمعيات العلمية . وعمل سكرتيراً للجنة الدائمة لدستور الأدوية المصري ونائباً لرئيس لجنةِ خبراءِ دستورِ الأدوية الدولي .

(٨) إبراهيم قدوري

عالمٌ مصري بالثروةِ الحيوانيةِ ، تخرج عام ١٩١٥ م متخصصاً بعلمِ البيطرة . وإشترك في الحربِ العالمية الاولىٰ حتى عام ١٩١٧ التحقَ طبيباً بحديقة الحيواناتِ ثم سافر في بعثةٍ الىٰ لندن وبعد عودتهِ مباشرةً عُينَ وكيلاً لحديقةِ الحيواناتِ ثم عين مديراً لها وكان بذلك أول مصري يتولىٰ هذا المنصِب وفي عام ١٩٣٨ عين وكيلاً لمصلحة الطب البيطري . ثم سكرتيراً عاماً لوزارة الزراعة فوكيلاً مساعداً لها . مثَّلَ بلادَهُ في عدة مؤتمراتٍ منها حماية الحيوان والنبات في لندن ، ومؤتمراتِ الطبِ البيطري في بغداد ثم في لندن ومؤتمرات حمايةِ الطيورِ في بروكسل . سافر عام ١٩٥١ الىٰ الحجاز حيث أشرفَ علىٰ إنشاء أول حديقة ملكية للحيوانِ هناكَ . زارَ عدة بلدانٍ منها

(٨) مشاهير الفكر الأحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٥٤) .

« الهندُ والباكستان وسيلان والملايو وأفريقيا وجميع بلدان أوروبا » .

(٩) ابراهيم مصطفى :

٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ

٠٠٠ - ١٩١٠ م

ابراهيم مصطفى بك : عالمٌ كيمياويٌ مصري ، تعلَمَ في مدرسة الطِبِ بالقاهرة ، وتخصصَ في فرنسا بعلميّ الكيمياء والفلسفة الطبيعية . وعُينَ كيمياوياً للأسكندرية ، فاستاذاً في مدرسةِ الطب في القاهرة ، وهو من مؤسسي المعمل الكيمياوي فيها . ونُقلَ منها ، فعُين « ناظراً » لمدرسة دار العلوم ، وعضواً في مجلسِ المعارف الأعلىٰ وإنتدبتهُ حكومة مصر لحضور مؤتمر التربية بباريس سنة ١٨٨٩ م ، ثم أعتزلَ خدمة الحكومة وأقام في « عزبةٍ » لهُ بناها في « الواسطة » وتوفي بها . لهُ مؤلفات منها : « الكيمياءُ العمومية » أربعةُ أجزاءَ صغيرة ، و « الكيمياءُ غيرُ العضوية » و « الكيمياءُ الصناعية » و « الأرشادات الجلية في التذكرة الطبية » و « مبادىءُ الطبيعة » .

(٩) الأعلام : الزركلي : جـ(١) ص (٧٠) والموسوعة العربية الميسرة : ص (٥) .

(١٠) إبراهيم منصور :
١٢٦٨ - ١٣٤٨ هـ
١٨٦٠ - ١٩٣٠ م

إبراهيم بنُ منصور ، من آل فانوس ، طبيبٌ مصري ، قبطيُ الأصلِ ، مولدهُ ووفاتُه بالقاهرة ، تخرج بمدرسة الطب فيها « بقصر العيني » وأُنتُخِبَ رئيساً لجمعية التوفيق القبطية ، وصنَّفَ « المطالب الطبية » ثلاثُ مجلدات و « القاموس الطبي » إنكليزي عربي وله كذلك « الطب المنزلي » جزآن .

(١١) إبراهيم ناجي :
١٣١٦ - ١٣٧٢ هـ
١٨٩٨ - ١٩٥٣ م

ابراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي : طبيب مصري شاعر . من أهل القاهرة ، مولده ووفاته بها . اشتغل بالطب والأدب ، وكانت فيه نزعة روحية (صوفية) وعالج النظم زمناً ، حتى جاء به شعراً ، وأصدر مجلة « حكيم البيت » شهرية طبية سنة ١٩٣٤ م ، ومن كتبه « عالم الأسرة - ط » و « كيف نفهم الناس - ط » دراسات نفسية ، و « ديوان الطائر الجريح - ط » وديوان « ليالي القاهرة - ط » وديوان « وراء الغمام - ط » وله أيضاً : « مدينة الأحلام - ط » قصص ومحاضرات وغيرها . وممن كتب عنه « ناجي الشاعر - ط » لنعمات أحمد فؤاد .

(١٢) أبو النصر عادل :

مهندسٌ ونباتيٌ فنيٌ زراعيٌ لبناني ، لهُ مصنفات وبحوثٍ نافعة ، ساعدت علىٰ إجتذاب الميل الى العلوم الزراعية والنباتية والدواجن وأهمُ مؤلفاتهِ : « تاريخُ الزراعةِ القديمة » - ١٩٦٠ ، و (تربية الدجاج والأرانب » . وأعدادٌ متتاليةٌ في سلسلة سماها : السلسلةُ الزراعية . وغيرها من النشرات والبحوث الزراعية القيمة الأخرىٰ .

(١٣) إحسان محمد شيرزاد :
١٣٤٣ - ٠٠ هـ
١٩٢٥ - ٠٠ م

ولد المهندس إحسان محمد

---

(١٠) الأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٧) ومعجم المطبوعات : ص (٢٠) .

(١١) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٧٢) ومستدرك الأعلام : جـ (١٠) ص (١٠) .

(١٢) مشاهير الفكر الاحياتي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (١٤) .

(١٣) تفضلت وزارة الإعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٥/٧/١٩٧٠ معجم المؤلفين العراقيين : كوركس عواد : جـ (١) ص (٦٨) .

شيـرزاد . في أربيل ، ونشأ فيها ، وتخرج في كلية الهندسة العراقية بدرجة إمتياز سنة ١٩٤٦ . وعمل مهندساً في مديرية أشغال أربيل لمدة سنتين ، أرسل بعدها ببعثة وزارة التربية الى الولايات المتحـدة الأمـريكيـة للإختصاص ، فتخرج من جامعة مشيغان سنة ١٩٥٠ . وحصـل على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية ، وعين عند عودته في كلية الهندسـة العراقيـة ، وتدرج في المراتب العلمية الى أن رقي الى مرتبة استـاذ سنـة ١٩٦٦ ، كـما حـصـل على شهادة الليسانس في كلية الحقوق العراقية بدرجة إمتيـاز سنة ١٩٦٢ ، وعمل مشاوراً فنياً لمديرية الأوقاف العامة (١٩٦٣ - ١٩٦٧) وهو عضو كذلك في مجلس إدارة المصرف الصناعي . له منشورات وبحوث علميـة ومهنية في مجلات ومؤتمرات هندسية ، كما أن له بعض المؤلفات الهندسية منها : « بناية المجمـع العلمي العـراقي » بغـداد ١٩٦٦ ، و « تدرج المهندس » بغداد ١٩٦٤ و « دراسـات لجنة تكـوين المهندس » بغداد ١٩٦١ ، و « دراسة في توجيه المهندس وتدريبه » بغداد ١٩٦٤ و « مقـاومـة المـواد » بغـداد ١٩٦٤ : وله مؤلفات أخرى باللغـة الأنكليـزية . وعين وزيـراً للبلديـات والأشغـال . ووزيراً للشؤون البلديـة والقروية في عدة وزارات آخرها في ١٩٧١/٣/٣٠ والذي أصبح فيها وزيراً للبلديـات.وفي ١٩٧١/٣/١٧ انتخب رئيساً للمجمع العلمي الكـردي والذي يعتبر فرعاً من المجمع العلمي العراقي ، وفي ١٩٧٢/١/١١ عين عضواً في الوفد العـراقي الى المفاوضـات مع شـركات النفط العـاملة في العـراق ، وأعفي من منصبه في ١٩٧٤/٤/٧ .

(١٤) أحمد أمين الكاظمي :

١٣١٦ - ١٣٨٨ هـ

١٨٩٩ - ١٩٦٩ م

ولد الاستاذ أحمد أمين في الكاظمية ونشـأ فيها ، وهـو من رجال التـربية البارزين أشغل عدة وظائف تـربويـة وإدارية في وزارة التربية العراقية آخرها وظيفة مفتش إختصاصي . وقد ساهم في كثير من الأعمال الخيـرية منهـا مساهمته في تأسيس مدرسة منتدى النشر في الكـاظميـة والصنـدوق الخيـري وغيرها . له مؤلفات عـديدة منهـا : « فلسفة المعاد » النجف ١٣٨٠ هـ و

(١٤) المطبوع من مؤلفات الكاظميين : محمد مفيد آل ياسين ص (٧) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (٧١) .

« التكامل في الإسلام » النجف ١٣٨١ هـ .

(١٥) أحمد حسن الرشيدي :

٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ
٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م

طبيبٌ مصري درس بالأزهر وتعلم الطبَ في مدرسة الطب بأبي زعبل وأرسلتُه الحكومة الى باريس فأتَم علومَهُ وعاد الى القاهرة عام ١٨٣٨ م ـ . فعُيّنَ مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب الىٰ أن عُطِلت في أول عهد الخديوي سعيد . أكثر زملائِهِ تأليفاً وتعريباً وترجمةً . من كُتُبِهِ : « رسالة في تطعيم الجدري » ١٨٣٦ م . و « الدراسةُ الأوليـةُ في الجغرافية الطبيعية » ١٨٣٨ م و «ضياءُ النيرين في مداواة العين » ترجمه عن الفرنسية ١٨٤٠ م . و « طالِعُ السعادة في علم الولادة » و « أمراضُ النساء والأطفـال ترجمـه علي هيبة الحكيم وصحَحَهُ . وهو جزءان ١٨٤٢ » م و « نبذةٌ في تطعيم الجدري » ١٨٤٣ م و « بهجة الرؤ ياء في أمراضِ النسـاء » ١٨٤٥ م و « الروضة البهية في مداواةِ الأمراضِ الجلدية » مجلدان : ١٨٤٧ م . (نخبةُ الأماثل في علاج تشوهات لمفاصل) و « عمدة المحتاج في علميّ الأدوية والعلاج أربعة مجلدات » طُبع بعدَ وفاتِه عام ١٨٦٧ م .

(١٥) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٨٦٩) .

(١٦) أحمد حمودي الشماع :

١٣٣٥ ـ ٠٠٠ هـ
١٩١٧ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور أحمد حمودي الشماع في بغداد ونشأ فيها ، وحصل على شهادة بكالوريوس في الطب والجراحة « كلية الطب العراقية » عام ١٩٤٣ ، ثم حصل على شهادة الماجستير بالباثولوجي « جـامعـة بـوستن » الأمـريكيـة عـام ١٩٥٦ ، وحصل على شهادة الدكتوراه «طب بالباثولوجي» ١٩٥٦ بتقدير إمتياز « جامعة القاهرة » ١٩٦٥ . عين مساعد باثولوجي ١٩٤٣ ، وباحث باثولوجي في جامعة أدنبره ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ . ثم رئيس مقيمين في البـاثـولـوجي في مصـح « ويستفيلد » الامريكي للسرطان وزميل في الباثولوجي في مستشفيات « ستريك فيلد » الامريكية ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ ، وفي عام ١٩٥٦ عين باثولوجست في المعهد البـاثولـوجي المـركـزي في بغـداد . ومحاضراً في كلية طب بغداد وكلية طب

(١٦) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه العلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/١٥ .

الاسنان ، ثم مديراً لمعهد الباثولوجي ومساعد استاذ في كليتي طب وطب اسنان - جامعة بغداد ١٩٥٩ - ١٩٦٣ ، وفي ١٣/١٠/١٩٦٧ عين وزيراً للصحة في وزارة السيد طاهر يحيى الرابعة ، وفي ٣/١/١٩٦٨ إستقال من الوزارة ، له مؤلفات وبحوث ضمن اختصاصه باللغة الأنكليزية تزيد على الثلاثين .

(١٧) احمد دقلة :

٠٠٠ - ١٢٧٢ هـ

٠٠٠ - ١٨٥٦ م

أحمد دقلة بك : مهندسٌ مصريٌ . من بعثاتِ علي باشا . أصلُهُ من قرية بسيون (من غربية مصر) وأكمَلَ دراستَهُ في فرنسا سنة ١٢٥١ هـ وتولىٰ تدريسَ الجبر وعلمُ حركة المياهِ « هايدروليك » في مدرسة المهند سخانة بالقاهرة وترجم عن الفرنسية : « رضابُ الغانياتِ في حسابِ المثلثاتِ » . و « آيدروليك » و « مثلثاتٍ مستويةٍ وكروية » .

(١٨) أحمد زكي :

١٣١٢ - ١٣٩٥ هـ

١٨٩٤ - ١٩٧٥ م

ولـد الدكتـور أحمد زكي بمـدينةِ السويس في (مصر) وأنتقلت الأسرة الى القاهرة عام ١٩٠٠ ، وتعلم هو بمدرسة عباس الإبتدائية ، فمدرسة التوفيقية . ثم مدرسة المعلمين العليا وتخرجَ في القسم العلمي منها مدرساً عام ١٩١٤ . وأشتغلَ بالتدريس من عام ١٩١٤ الى عـام ١٩١٨ بـالمـدارس الثانوية وفي السنتين الأخرتين من هذه الأربع كان ناظراً لمدرسةِ وادي النيل الثانوية بالقاهرة . وأستقال وثورة سعد زغلول قـائمـة وذهب الىٰ أنجلتـرا للدراسةِ وقضىٰ فيها عشرُ سنواتٍ متصلة ونالَ درجة البكلوريوس العلمية ودرجة الدكتوراه الفلسفية من جامعة ليفربول . وأنتقل يكملُ بحوثهُ العلمية الى جامعة مانشستر ثم الى جامعة لنـدن. ونالَ منهـا الدكتوراه العلمية عام ١٩٢٨ . وهي أعلىٰ ما تعطيهِ الجامعاتُ من درجات . وفي أثنـاء ذلك عمـل مـعَ الأستـاذ « بريجل » في جامعة جراتس بالنمسا . عادَ الـىٰ مصر وعملَ أستاذ الكيمياء بكليةِ العلوم جامعة القاهـرة وأنتُخِبَ وكيلاً فيها ثم عميداً لها . ثم مديراً لمصلحة الكيمياءِ المصرية عام ١٩٣٦ م .

وفي عام ١٩٤٥ أُختير مديراً لمؤسسة البحـوثِ العلمية المصـرية الجـديدة

---

(١٧) الأعلام : الزركلي : جـ(١) ص (١٢٠) والبعثـات العلمية : ص (٦١) . وحـركـة الترجمة بمصر : ص (٦٤) .

(١٨) مجلة العربي : ١٩٧٥ .

بمرتبة وكيل وزارة فبنىٰ المختبراتِ الشهيرة بحيّ الدقي بالقاهرة « المركز القومي للبحوثِ العلمية » وبعد ست سنواتٍ أُختير ليكونَ وزيراً لوزارةِ الشؤون الأجتماعية . وعادَ الىٰ مجلس البحوث العلمية بعد سقوطِ الوزارة . وبعدها آستقال . وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٣ عين مديراً لجامعةِ القاهرة وبعد التقاعد عُـرضت عليه فِكـرة إنشـاء مجلة (العـربي) في الكـويت التي رأس تحريرها لحين وفاتهِ . وللدكتور أحمد زكي أعمالٌ علميةٌ منشورة في المجلات ذات الإختصاصِ فقد كان يمارِسُ الكتابة منذ تخرجهِ من مدرسة المعلمين عام ١٩١٤ ، وأنشأ مع بعضِ زملاءه لجنة التأليفِ والترجمة والنشرِ عند ذلك . ولما عادَ من أوروبا مارس الكتابة فكان منها « قصة المكروب » و « بواتق وأنابيب » و « سلسلة علمية » وكتابُ « معَ الله في السماء » وعاش الدكتور أحمد زكي حياةً مـركزة مليئة بجهود متنوعة شتىٰ فمن أعمال جامعيةٍ الى أعمالٍ علمية الىٰ أعمالٍ رسمية الى كتابةٍ في المجلات الى إذاعات طالت سنوات . وقام برئاسةِ تحرير مجلةِ (الهلال) ورأس الجمعية الكيمياوية المصرية وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة وآخر أعماله المطبوعة « كتاب من أجل موسوعة علمية » وكان يعد لنشر كتابِهِ الجديد « مع الله في الأرضِ » ولكن الله لم يمهلهُ لإتمام مؤلفهِ الأخير .

(١٩) أحمد سوسه :

١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ

١٨٩٧ - ١٩٨٢ م

ولد الدكتور أحمد نسيم سوسة في الحلة عام (١٨٩٧) م وأتمّ دراستهُ في الجامعةِ الأمـريكية في بيـروت عام ١٩٢٢ . ثم التحقَ بكليةِ « كولورادو » في الولاياتِ المتحدة وحصَلَ علىٰ بكالوريوس في الهندسة المدنية عام ١٩٢٧ ثم حَصَلَ علىٰ الماجستير عام ١٩٢٨ من جامعة جورج واشنطن و علىٰ الدكتوراه من جامعة « هوبكنس » عام ١٩٣٠ ، وقد حصَلَ علىٰ منحٍ وجوائز من جهاتٍ مختلفةٍ في أمريكا . وعُينَ أولَ مرةٍ مهندساً في دائرة الريّ في بغداد عام ١٩٣٠ . تَقَلَّبَ في وظائف فنية مدة ١٨ عاماً وقام بدراسةٍ فنية في شؤون الريّ . وفي عام ١٩٤٧ عُينَ مدير عاما للمساحة وبقي في منصبهِ هذا حتىٰ ١٩٥٧ وكان مساعـداً لرئيس مجلس الأعمارِ ومثَّلَ العراقَ في عدة مؤتمراتٍ دوليـةٍ وهـو عضـوٌ مؤسسٌ لجمعيـةِ

(١٩) تفضل الدكتور أحمد سوسه فـزودني بهذه المعلومات مشكوراً : ١٩٧٨/٦/٥ .

المهندسين العراقيين ، وعضوٌ عاملٌ في المجمع العلمي العراقي . لهُ مؤلفات منها : « المصادر عن ريّ العراق » بغداد ١٩٤٢ و « وادي الفرات » . و « مشروعُ الحبانية » بغداد ١٩٤٤ ، و « الحياةُ العائلية في أمريكا » بغداد ١٩٣٠ . و « في طريقي الىٰ الإسلام » جـ (١) القاهرة ١٩٣٦ . و « في طريقي الىٰ الإسلام » النجف ١٩٣٨ ، « الري في العراق » بغداد ١٩٤٢ ، و « العربُ واليهود في التاريخ » بغداد ١٩٧٢ . و «الأدريسي في الجغرافية العربية » بغداد ١٩٧٤ ومفصل خريطة بغداد و « حضارة وادي الرافدين » بغداد ١٩٨٠ وقد حصل على وسام الكفاءة العلمية من ملك المغرب عام ١٩٧٦ . وجائزة الجامعة العربية عن أحسن كتاب في العالم العربي صدر عام ١٩٧٧ وجائزة دولة الكويت عام ١٩٦٣ . وجائزة الإتحاد السوفياتي عام ١٩٧٨ ، وغيرها

(٢٠) أحمد صميم الصفار :

١٣٢٨ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١١ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور أحمد صميم الصفار في بغداد ونشأ فيها ، وتخرج في الكلية الطبية العراقية عام ١٩٣٨ ، وعين في قسم الطفيليات في المعهد البكتريولوجي ، وفي عام ١٩٤١ . التحق بدورة تخصصية ، ونقل الى مديرية الأمراض المتوطنة وعين مديراً لها ، ثم أوفد الى انكلترة عام ١٩٤٨ . فحصل على دبلوم طب المناطق الاستوائية والصحة العامة من جامعة لندن . وبعدها سافر الى امريكا واشترك في دورات دراسية في الطفيليات والملاريا ، وعاد الى الوطن ، وعين مساعد استاذ مشارك في الكلية الطبية العراقية وفي عام ١٩٦١ حصل على مرتبة استاذ وشارك في البعثة الطبية الـ[illegible]ة الى مصر لمكافحة وباء الكوليرا عام م ومنح وساماً ذهبياً مع كتاب شكر من وزارة الصحة المصرية . ونشر بحوثاً متعددة عن الأمراض الطفيلية المنتشرة في العراق والأمراض الطفيلية التي تنتقل عدواها من الحيوان الى الانسان . كمرض الأكياس المائية ، وشارك في وضع كتاب عن البعوض الناقل للملاريا . وله أيضاً كتاب عن الملاريا ومؤلفات طبية اخرى باللغة الانكليزية . وفي عام ١٩٦٥ عين عميداً للكلية الطبية ـ جامعة بغداد .

---

(٢٠) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/١٥ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (٨٦) .

(٢١) أحمد عزت القيسي :
١٣٢٤ - توفي هـ
١٩٠٧ - توفى

ولد الدكتور أحمد عزت القيسي في محلة الصدرية في بغداد ، وأكمل الدراستين الابتدائية والثانوية فيها ، وأنهىٰ دراستهُ الطبية في جامعة (مونبيلية) بفرنسا عام ١٩٣١ ثم حاز على دبلوم في الطب العدلي والأمراض العقلية من باريس عام ١٩٣٢ كما أنه تَابَع دراسته الطبية العدلية في جامعات : أدنبرة ، وفينا وبوسطن ونيويورك . لهُ بحوث علمية كثيرة اقتبس منها مؤلفون غربيون ، ولهُ طريقة خاصة بتصنيف الدم تعرف بأسمهِ وهو عضوٌ في عددٍ من الجمعيات والمؤسسات الطبية الأمريكية والأوربية . أسهم في التدريس في الكلية الطبية العراقية منذ سنة ١٩٣٣ م ثم عين أستاذاً فيها بتاريخ ١٩٤٧/٩/٢٥ أنتخب نقيباً لأول نقابة لذوي المهن الطبية سنة ١٩٥٢ وفي ١٩٥٨/١٠/٢٤ عُينَ عميداً للكلية الطبية العراقية . لهُ مؤلفات ضمن إختصاصهِ منها : « البكارة ومشكلاتُها » ١٩٦٧ ، هـ « الطب العدلي » بغداد ١٩٥٠ ، وهو فضلاً عن كونهِ طبيباً ، يعد من الأدباء المجيدين .

(٢١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٩٠ . ومعجم المؤلفين العراقيين ، كوركيس عواد جـ (١) ص (٩٩) .

(٢٢) احمد عيسى :
١٢٩٣ - ١٣٦٥ هـ
١٨٧٦ - ١٩٤٦ م

الدكتور أحمد عيسىٰ : طبيبٌ مصريٌ مؤرخٌ أديبٌ . ولِدَ في (رشيد) بمصر وتعلَّمَ بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسةِ الطبِ بالقاهرة وتخصصَ في أمراضِ النساء وأشتغَلَ بالطبِ الباطني . وعَمِلَ في بعض المستفيات وأستقالَ . ولم يقتصر في دراستهِ علىٰ الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولىٰ كُلِها وتعلَّمَ بعض اللغاتِ السامية واليونانية واللاتينيةِ وكان من أعضاءِ جمعيةِ الهلال الأحمرِ والمجلسِ الأعلىٰ لدارِ الكُتُبِ المصرية . ومجلسُ الشيوخ (١٩٢٣ - ١٩٢٥) والمجمع العلمي العربي بدمشق . منذ نشأتهِ والأكاديميةِ الدولية لتاريخ العلوم بباريس سنة ١٩٣٦ . وصَنَفَ وتَرجَمَ كتباً كثيرة . منها ؛ صحة

(٢٢) معجم المطبوعات ص (٣٩٤) والأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (١٨٢) .

المرأة في أدوار حياتها)و« أمراضُ النساءِ ومعالجتها » جزآن و« آلات الطِب والجراحة والكحالة عندَ العرب » و« التهذيب في أصول التعريب » و« التفسيرة أي الإستدلال بأحوالِ البول علىٰ المرض » و« الترقيصُ أو الغناءُ للأطفالِ عند العربِ » و« معجم الأطباء » « ذيلٌ على طبقات إبن أبي أصيبعة » . و« معجَم أسماءُ النبات » و« تاريخُ البيمارستانات في الإسلام » و« العابُ الصبيان عند العربِ » و«المحكمُ في أصول الكلماتِ العامية بمصر » وغير ذلك . وكان كريمُ الخُلُقِ . رضيّ النفسِ مقلاً في مخالطة الناس إلاّ خواصِ عشرائِه . توفي بالقاهرة .

(٢٣) أحمد فائد :

٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ
٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م

أحمد فائد « باشا » مهندسٌ من أفاضل مصر . من بعثاتِ محمد علي الىٰ فرنسا . أصلهُ من كياد دجوة « من القليوبية بمصر » وتعلم بالقاهرة وباريس . وعُينَ في أوائل سنة ١٨٣٦ في أعمالٍ هندسية بسكةِ الحديد المصرية واليهِ يرجعُ الفضلُ في مدٌ خطوطها في أكثرِ أنحاء القطرِ المصري وبإسمه سُميتْ محطة « فايد » في طريقِ السويس وأرتقت مرتبتهُ حتىٰ صارَ « ميرميران » وتوفي بالقاهرة . له كتبٌ في الحسابِ والهندسةِ وغيرهما . منها : « الأقوالُ المرضية في علم بنيةِ الكرة الأرضية » ترجمةُ عن الفرنسية . وأُلحَقَ بهِ معجماً صغيراً لبعض كلماتِهِ الفنية . و « وعلم تحرك السوائِل » عن الفرنسية أيضاً و « الدرة البهية في الحسابات الهندسية » و « مختصرُ علم الميكانيكا » .

(٢٣) الأعلام : الزركلي : جـ(١) ص(١٨٥) وحركة الترجمة بمصر : ص(٦٢) وبناة دولة ، ص(١١٢) .

(٢٤) أحمد فاضل :

٠٠ ـ ٠٠٠ هـ
٠٠٠ ـ ٠٠٠ م

الدكتور احمد فاضل : عالم مصري في علم الحيوان وفي علم الوراثة . تتلمذ على يد عالم الوراثة الشهير « فردريك البرت كرو » وحصل على دبلوم مدرسة الزراعة العليا بالجيزة في مصر . وعلى شهادة البكالوريوس في العلوم وعلى شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم من جامعة أدنبره في إنكلترا ، ثم

(٢٤) مشاهير (الفكر الأحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٣٣) .

سافر الى المانيا حيث أكمل دراسته العالية في موضوع الوراثة الشائك ، وبعد عودته مباشرة عُين استاذاً للوراثة والحيوان بكلية الزراعة بالجيزة . وبعد ذلك بسنوات توفي تاركاً وراءه عدة مصنفات نفيسة منها: « كتاب الوراثة » و « تربية الدواجن في المنازل والمزارع » .

(٢٥) أحمد ندىٰ :

٠٠٠ - ١٢٩٤ هـ

٠٠٠ - ١٨٧٧ م

أحمد ندىٰ : صيدليٌّ عالمٌ مصري المولدِ والوفاةِ : تعلم الصيدلة في قصر العيني وباريس وجعلتُه حكومةُ مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعي « المواليدُ الثلاثة » . لهُ تصانيفُ . منها « الآيات البيناتُ في علم النبات » و . . . « حسنُ الصناعة في فن الزراعة » مجلدان و « الأقوالُ المرضية في علم الطبقاتِ الأرضية » وترجَمَ عن الفرنسية : « حسن البراعة في الزراعة » و « نخبة الأذكياءِ في علم الكيمياء » و « الأزهارُ البديعة في علِم الطبيعة » و « الحججُ البينات في علم الحيوانات » .

---

(٢٥) الأعلام الزركلي : جـ (١) ص (٢٤٩) وحركة الترجمة بمصر : ص (١٠٢) والبعثات العالمية : ص (٣٤٨) .

(٢٦) أدور بصمه جي :

١٣٢٢ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٥ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور أدور بصمه جي في بغداد ونشأ فيها . وحاز على شهادة دكتور في الطب ودبلوم في علم الصحة ودبلوم في أمراض المناطق الحارة من جامعة « باريس » وشهادة في العلوم من جامعة « ستراسبورغ » في فرنسا ، واشتغل بوظيفة معاون مدير المختبر المركزي في بغداد . وفي الطبابة العمومية . له مؤلفات منها : « ملاحظات عن حبة بغداد في العراق » بغداد ١٩٣٨ . و « مسعانا لدرس حبة الشرق - أخت بغداد - في العراق » وهي أطروحة الدكتوراه بالفرنسية قدمها الى جامعة مونبيلية (١) .

(٢٧) اسماعيل أدهم :

١٣٢٩ - ١٣٥٩ هـ

١٩١١ - ١٩٤٠ م

إسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم باشا أدهم : عارف

---

(٢٦) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : ص (٩٦٢) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (١) ص (١٠٣) .

(١) الدليل العراقي الرسمى لسنة ١٩٣٦ ص ٢٠

(٢٧) الاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٣٠٥) .

بالرياضيات . له اشتغال بالتاريخ ، شعوبيّ ، تركي الأصل . أمه ألمانية ، كان أبوه ضابطاً في الجيش التركي . وجده معلماً للغة التركية في جامعة برلين ، وجد أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي . ولد في الأسكندرية وتعلم بها وبالأستانة ، ثم أحرز « الدكتوراه » في العلوم من جامعة موسكو سنة (١٩٣١) وعين مدرساً للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج ، وانتخب عضواً أجنبياً في « أكاديمية » العلوم السوفيتية ، وعهدت اليه جامعة « فريبورج » بالأشراف على طبع كتاب المستشرق « سبرنجر » ، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام ، وأنتخب وكيلاً للمعهد الروسي للدراسات الإسلامية ، وانتقل الى تركيا فكان مدرساً للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة ، وبها نشر كتابه « اسلام تاريخي » ، بالتركية وعاد الى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية : « من مصادر التاريخ الاسلامي » صادرتها الحكومة ، و « الزهاوي الشاعر » وكتاباً وضعه في « الالحاد » وكتب في مجلات مصر والشام ، مقالات بالعربية منها : « علم الأنساب عند العرب و « نظرية النسبية » و « خليل مطران الشاعر » و « طه حسين : درس وتحليل » وغيرها .

وكان يعيش من ملك صغير له في الاسكندرية ، وأصيب بالسل فتعجل الموت فأغرق نفسه بالاسكندرية منتحراً .

(٢٨) إسماعيل عبد المجيد الأوسي :

١٣٦١ - ٠٠٠ هـ

١٩٤٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور اسماعيل عبد المجيد الأوسي في مدينة الرفاعي ، وأكمل دراسته الثانوية عام ١٩٥٩ فارسل في بعثة وزارة التربية الى أنكلترة للحصول على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية فرع الطاقة والتوليد فحصل عليها « بدرجة شرف » عام ١٩٦٥ ، وحصل على مساعدة مالية من جامعة « ويلز » للقيام بابحاث علمية للحصول على شهادة الماجستير ، التي حصل عليها عام ١٩٦٦ ، واشتغل بعدها في أحد مراكز البحث الصناعي والتكنولوجي ، ثم حصل على مساعدة مالية أخرى ، لدراسة مشاكل الأصوات المنبعثة من المحولات الكهربائية الكبيرة وقياس المؤثرات واسبابها . واستنتج

---

(٢٨) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/١٩ .

طريقة جديدة لتقليلها وتحسينها ، وأنهى البحث عام ١٩٦٩ حيث وافقت الشركة المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية البريطانية على طرح إنتاجه لنيل شهادة الدكتوراه . فحصل عليها في تشرين الثاني عام ١٩٦٩ من جامعة ويلز في انكلترة . عاد بعدها وباشر العمل في كلية الهندسة التكنولوجية ـ جامعة بغداد . واسس مختبراً جديداً للقياسات الكهربائية ، وأوفد عام ١٩٧٠ الى هنغاريا . وعاد بعدها يمارس التدريس في كلية الهندسة التكنولوجية ، له مقالات وبحوث نشرت في المجلات البريطانية وغيرها .

(٢٩) اسماعيلُ الفلكيُ :

١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ

١٨٢٥ ـ ١٩٠٠ م

إسماعيلُ (باشا) ابنُ مصطفىٰ بن سليمان الفلكي المصري : من علماء مصر الرياضيين ، تركيُ الأصل ولدَ وتعلمَ في القاهرة ، وأتمَ دراستهُ في باريس ونبغ في علم الفلك فَعهِدَ إليهِ الخديوي اسماعيل بإنشاء مرصد العباسيّة في القاهرة وتنظيمُ مدرسةِ الهندسةِ ففعل . لهُ كتبٌ كثيرةٌ . منها « بهجةُ الطالب في علم الكواكب » والآياتُ الباهرة في النجوم الزاهرة » و « الدررُ التوفيقية » في علم الفلَكِ ولهُ « تقاويم فلكية » كان ينشرُها كلَ عامٍ بالعربية والفرنسية ، توفي في القاهرة .

(٢٩) الأعلام : الزركلي : جـ(١) ص (٣٢٦) والبعثات العلمية : ص (٤٥٥) .

(٣٠) اسماعيل ناجي :

١٣٣٤ ـ ١٣٩٠ هـ

١٩١٦ ـ ١٩٧٠ م

الدكتور إسماعيل ناجي طبيبٌ وأديبٌ ، وفي عام ١٩٤٠ تخرج في كلية الطب العراقية وفي عام ١٩٤٨ حازَ علىٰ لقب أخصائي بالأمراض الباطنية وأشغَلَ عدة وظائف طبية ، وفي عام ١٩٥١ أسس مشروع العيادة الطبية للفقراء والذي أستمر حتىٰ عام ١٩٦١ . وقد ولع منذُ حداثته بالمطالعة الدائمة ، وقد كان لمقالات المرحوم فهمي المدرس وكُتب طه حسين ومحمد حسين هيكل وغيرهم تأثير علىٰ ما كان يكتبُ . وجاءت قصصهُ التي كان ينشرها بأسمه الصريح أو بإسم مستعار في مجلة ـ الهاتف ـ وغيرها ذات أسلوب متين يمتاز بالواقعية ، كما كان لإتصاله الوثيق ببعض كُتاب القصة العراقيين أثر آخر

(٣٠) دائرة المعارف العراقية العامة : جـ١ محمود الجندي ص ٩٢ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ١ ص ١١٧ .

علىٰ قصصه ومن هؤلاء جعفر الخليلي وصفاء خلوصي وآخرون . وقد كان كذلك لإشغاله منصب سكرتير الجمعية الطبية مدة تزيدُ على العشر سنوات عاملاً في إتصاله بالبارزين من أُدباء وكتاب العراق . والبلاد العربية وقد سبقَ لهُ أن كان صاحبَ ورئيسَ تحرير مجلة طبية أدبية هي « مجلة العيادة الشعبية » إضافة الىٰ ما نشرهُ من قصصٍ ومقالاتٍ في الأدبِ والإجتماع . وقد أصدَر المؤلفاتِ التي جَمَعت الطبَ والأدبَ جنباً الىٰ جنب ومنها كتابُ « صرخات جنسية » بغداد ١٩٥٨ و « ريثما يأتي الطبيب » بغداد و « أخطاءٌ طبية شائعة » ١٩٥٦ و « رأت عيني وسمعت أذني » و « دورلي : ملاكُ الرحمة » بغداد ١٩٦٨ ، و « مشروعُ العيادة الشعبية » بغداد ١٩٥١ .

(٣١) أفلاطون :

الدكتور أفلاطون ، طبيب وأديب ، تخرج في الكلية الملكية للطب والجراحة في ادنبره « إسكتلندا » ودرس في مستشفى الست ماري في لندن وحاز على لقب « بارع في العلوم » من الكلية الأمريكية في بيروت ، وجاب أنحاء أوروبا وآسيا وله عدة مقالات وخطب نفيسة منها : « لمحة في قانون إبن سينا » واخرىٰ عن « الرسالة الاسلامية وأثرها على الحضارة العالمية » و « لمحة عن تاريخ العلوم والمعارف عند العرب » .

(٣١) دليل المملكة العراقية ـ ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦ ص (٦٣٢) .

(٣٢) أمين أبو خاطر :

١٢٧١ ـ ١٣٤١ هـ
١٨٥٤ ـ ١٩٤٢ م

أمين أبو خاطر ، الدكتور : طبيب من أهل زحلة (بلبنان) ، تعلم في الكلية الأمريكية ببيروت ، وانتقل الى مصر ، فسكن القاهرة وتوفي بها . له مقالات في مجلة المقتطف وجرائد مصر . واشترك مع الدكتور داود أبي شعر في تأليف كتاب « مغنى اللبيب عن الطبيب ـ ط » .

(٣٣) أمين الخوري :

١٢٧٧ ـ ١٣٣٨ هـ
١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م

أمين بن يوسف بن إبراهيم بنُ

(٣٢) الأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٣٥٧) والمقتطف : ٦١ : ٣٢١ : والمقطم : ١٧ سبتمبر ١٩٢٢ م .

(٣٣) الأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٣٦٢) .

إسطيفان : طبيب أديبٌ ولِدَ في بكاسين (بلبنان) وتعلّمَ في مدارس سورية . وأنتقل الى قصر العيني (بمصر) فتعلم الطبّ . ونصب طبيباً أول في مستشفيات السودان فأقـام مدة . وعادَ الىٰ مصر . وسكن المنصورة وأحترف التطبيب ثم عادَ الىٰ بكاسين فتوفي فيها . لهُ كتبٌ منهـا : « فلسفة الأشيـاء » و« ريحانُ النفـوس في آنتخـاب العـروس » و « الوقايـة » و « رسالـة في الطاعـون البشري » و « العلة الأولى » رسالة .

(٣٤) أمين الهلالي :

١٣٢٦ - ٠٠٠ هـ
١٩٠٩ - ٠٠٠ م

ولد الأستاذ أمين محمد علي الهلالي في الكـاظمية . من أسـرة متـوسـطة الحـال ، من عشيـرة بـني هـلال المعروفة ، وتعلم القرآن الكريم في الكتاب ، ثم دخل المدرسة الابتدائية وأكملها عام ١٩٢٢ ثم أكمل الأعدادية في بغـداد عـام ١٩٢٨ بتفـوق في الامتحانات العامة ، والتحق ببعثة وزارة التربية الى الجامعة الأمريكية ببيروت للتخصص بالعلوم وتخرج فيهـا عام ١٩٣٢ م حائزاً على شهادة بكالوريوس علوم في علم الحياة ، فعين مدرساً للعلوم الـطبيعية . ثم مـديـراً لمتـوسـطة الكرخ للبنين ، ثم مديراً لثانوية النجف للبنـين وبعـدهـا عـين مفتشـاً لمنـطقـة الحلة ثم مفتشاً لمنطقة بغداد وبقي في التفتيش من سنة ١٩٣٦ - ١٩٤٥ . زار خلالها جميع أنحاء العراق وفي السنة المذكورة عين مفتشاً أخصائيـاً لعلوم الأحيـاء في المدارس الثـانويـة ، والتحق في السنة التالية طالباً في كلية الحقوق العراقية وتخرج منها عام ١٩٥٠ ، وفي سنة ١٩٤٧ عين مديـراً عامـاً لشعبة التجهيزات بوزارة التربية ، ثم مديراً في المجمع العلمي العراقي وفي أوائـل ١٩٤٨ . نقلت خدماته الى وزارة المالية وفي عام ١٩٥٣ أصبح مديراً عاماً لمصرف الرهون ، ومن ثم مفتشاً عاماً للمالية ، ومنها نقل الى مديرية النفوس العامة ، وفي ١٩٦٧/١/٢٢ أُحيل على التقاعد بناء على طلبه . له مؤلفات منها : « التـاريـخ الـطبيعي » و « الفسلجـة والصحة » للدراسة المتوسطة ، و« ندىٰ الـفـجـر » ١٩٤٦ و « الـدوحـة الذابلة » ١٩٤٦ . قام بأعباء التسجيل العام للسكان في العراق عام ١٩٥٧ ،

(٣٤) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/٢٠ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (١٥١) .

حيث كان مديراً عاماً للنفوس كما قام باعباء تسجيل النفوس العام سنة ١٩٦٥ كذلك .. وكان من رواد محو الأمية في العراق حيث افتتح (١٢) مدرسة لمكافحة الأمية ، وله كذلك نشاطات إجتماعية أخرى .

حرف الباء
(ب)

(٣٥) باقِر كاشِفُ الغطاء :
١٣٣٨ - ٠٠
١٩٢٠ - ٠٠٠ م

ولِدَ الدكتور باقر كاشف الغطاء في الجف الأشرفِ . وأكمل دراستهُ الثانوية فيها سنة ١٩٣٩ . ثم التحقَ بالبعثة العلمية الىٰ الجامعةِ الأمريكية في بيروت . فحصلَ علىٰ شهادةِ البكالوريوس في الهندسة عام ١٩٤٣ . بعدها إلتحقَ بجامعة كاليفورنيا وتخرج عام ١٩٤٧ . بدرجة ماجستير . وفي عام ١٩٥١ حصل علىٰ شهادة الدكتوراه في هندسة الري من جامعةِ « يوتا » في الولايات المتحدة الأمريكية . عاد بعدها الىٰ العراق وتقلد عدة مناصِب في مديرية الريّ العامة حتىٰ عُين مديراً لها سنة ١٩٥٩ . له عدة دراساتٍ ضمن آختصاصه : منها « أرض العراق ومياههُ » و« مشروع ريّ كركوك » بغد ١٩٤٦ ، و « نبذة تاريخيه عن ريّ العراق الحديث » .

(٣٥) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٧٨٨) . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (١٧٢) .

(٣٦) بشارة زلزل :
٠٠٠ - ١٣٢٣ هـ
٠٠٠ - ١٩٠٥ م

طبيبٌ وعالمٌ طبيعيٌ لبناني . درس في الكلية الأمريكية ببيروت وأشتركَ في إنشاء مجلة « الطبيب » في بيروت وأشتركَ كذلك في إنشاء مجلة « البيان » بالقاهرة . ومن خلال عملهِ في هذه المجلات كان يشتغل في علوم التاريخ

(٣٦) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٤٠) والاعلام الزركلي : جـ (٢) ص (٢٥) .

الطبيعي . فأخذَ في تأليف مطوّلٍ عن علمِ الحيوان . ونشَرَ فيهِ بعض أجزائِهِ ـ وتوفي قبل إكماله .

بالإضافة إلىٰ ذلك له مقالات وبحوث علمية عديدة في الأحياء نشرها في أشهر المجلات المعروفة كالمقتطف والهلال . كما لهُ ذيلٌ على كتاب « دعوة الأطباء » لأبن بطلان . سماهُ « تكملة الحديث في الطب القديم والحديث » و « تنوير الأذهان في علم حياة الحيوان والأنسان » « والنفحة العطرية » .

(٣٧) بشير كنعان :

١٣٦٩ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٤٩ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور بشير كاظم كنعان في الكاظمية ، ونشأ فيها ، وأكمل إعداديتها عام ١٩٦٦ م ، وحصل على بكالوريوس كلية طب الأسنان ـ جامعة بغداد عام ١٩٧٠ وكان الخريج الأول (حصل على هدية السيد رئيس الجمهورية) ، وفي عام ١٩٧٧ حصل على شهادة الماجستير (تقويم الأسنان) من جامعة شيفلد (إنكلترة) ، وفي عام ١٩٧٨ حصل على شهادة الدكتوراه (إختصاص التقويم) من كليه الجراحين ـ لندن ـ وهو عضو جمعية أطباء تقويم الاسنان الأنكليزية . وفي عام ١٩٧٢ عُينَ معيداً في كلية طب الأسنان ـ جامعة بغداد ـ وفي عام ١٩٧٧ عين مدرساً في نفس الكلية ولحد الآن (١٩٧٩) ـ مسؤول شعبة تقويم الأسنان ـ له من الآثار والمؤلفات والأبحاث العلمية ما يلي : « أطروحة الماجستير » جامعة شيفلد ١٩٧٧ و (أوجد طريقة جديدة ـ مترية ـ لقياس سوءِ الاطباق). وأوجد منسوب مبسط لتعيين الحاجة الى تقويم الأسنان . وطوّر ثلاثة أدوات هندسية لغرض إستعمالها لقياسات داخل الفم لتقييم إطباق الأسنان . واخترع آلة لقياس « فرط العضة » وهي مسجلة في براءات الأختراع في لندن عام ١٩٧٧ ووحدة القياس هي المليمتم هذا ولهُ إختراعات أخرى في مجال عمله منها : « آلة قياس العمق » وإستعمالها داخل الفم لقياس بروز الأسنان الأمامية العليا نسبة الى الاسنان الامامية السفلى وبقياس الملميتر . و(ب) آلة الفرنية الاعتيادية : وإستعمالها داخل الفم لقياس ازدحامها في مؤخر الفم وبالمليمتر . (جـ) آلة الفرنية الدوارة ، وإستعمالها في مقدمة الفم لقياس

---

(٣٧) تفضل الدكتور بشير كنعان فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٩/١٢/٢٢ .

ازدحام الأسنان الأمامية ووحدة القياس هي (٠/٠٥ ملم) .

وللدكتور بشير هوايات منها : الخط والتخريم على الخشب والبلاستيك ، وعمل مواد زينة بيتية من الخشب والبلاستيك مثل الثريات والطبلات وكتابة الآيات القرآنية بخطوط زخرفية باستعمال أسلاك فولاذية رفيعة . وهو عضوُ جمعية الخطاطين العراقية وساهم بالمعرض القطري للخطاطين العراقيين عام ١٩٧٥ ونظم أربعة معارض شخصية في الخط والتخريم . وله هوايات في مجال الرياضة : فقد حصل على الكأس الأول في سباق كرة المنضدة في كلية طب الأسنان ولمدة أربع سنوات ولهُ هواية في لعبة كرة الطائرة .

(٣٨) بشير اللوس :
١٣٢٤ - ١٣٨٦ هـ
١٩٠٧ - ١٩٦٧ م

بشير الياس اللوس : عالمٌ بيولوجي ، عراقي ولد في الموصل وأتم دراستهُ الثانوية فيها . ثم حصل على الليسانس في دار المعلمين العالية ببغداد وعلىٰ الماجستير في علم الحيوان من جامعة (مشيكان) الأمريكية عام ١٩٥٢ .

مارَسَ التعليم مدة أربع وثلاثين سنة . وأستاذاً في كلية العلوم ومديراً لمتحف التاريخ الطبيعي : لهُ مؤلفات منها : « الطيورُ في العراق » الذي طُبِعَ باللغتين العربية والإنكليزية . و « وعَلِمَ الحيوان العملي » بغداد ١٩٥٤ ، و « مصادر عن الحيوانات الفقرية للعراق والأقطار المجاورة » ١ - ٤ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ بغداد ٦٧ ، ١٩٦٨ و « مصادر عن الحيوانات اللافقرية للعراق والأقطار المجاورة » بغداد ١٩٥٦ و « التقرير العام لمتحف التاريخ الطبيعي » بغداد ١٩٥٠ و « قائمة الطيور العراقية » بغداد ١٩٥٠ ولهُ كذلك كتب مدرسية عديدة في العلوم العامة . وهو ممن كَتَبَ وعالجَ قضايا علمية في الوراثة والزيثولوجيا مثل « أنت والوراثة » ترجمة : بغداد ١٩٥٠ و « البراغيثُ والطاعون في العراق والعالم العربي » بغداد ١٩٥٨ وغيرها .

---

(٣٨) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص ٧٨٩ ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص ١٨٦ ، ومشاهير الفكر الإحيائي عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٥٩) . وأعلام العراق الحديث باقر الورد : جـ (١) ص (١٦٥) .

(٣٩) بطرس البستاني :
١٢٣٤ - ١٣٠٠ هـ
١٨١٩ - ١٨٨٣ م

بطرس بن بولس بن عبد الله البستاني : صاحب « دائرة المعارف العربية » عالم واسع الاطلاع ، ولد ونشأ في « الدبِّية » من قرى لبنان ، وتعلم بها وببيروت آداب العربية واللغات السريانية والايطالية واللاتينية ثم العبرية واليونانية . وتعين استاذاً في مدرسة «عيية» سنة ١٨٦٠ م ، فمكث سنتين وعين ترجماناً للقنصلية الامريكية في بيروت ، واستعان به المرسلون الأمريكيون على ادارة الاعمال في مطبعتهم ، وعلى ترجمة التوراة من العبرية الى العربية واشتغل بالتأليف فصنف كتاب « محيط المحيط - ط » في اللغة ، واختصره وسماه « قطر المحيط - ط » وله « كشف الحجاب في علم الحساب - ط » وكتاب : « مسك الدفاتر - ط » و « مفتاح المصباح - ط » في النحو ، وأنشأ مستعيناً بابنه الاكبر (سليم) أربع صحف هي « نفيرسورية ، الجنان ، الجنة والجنينية » وأعظم آثاره : « دائرة المعارف - ط » لم يتم أكمل منه ستة مجلدات وبدأ بالسابع ، فأكمله ابنه سليم واردفه بالثامن ، ووصل ابناءه مع اقاربهم فاصدروا التاسع والعاشر والحادي عشر وشرعوا في الثاني عشر ، وتوقف العمل . وتوفي البستاني في بيروت .

(٣٩) الأعلام : الزركلي : جـ(٢) ص (٣١) . واعيان البيان ص (٢٠٥) واعلام اللبنانيين .

(٤٠) البقلي :
١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ
١٨٤٣ - ١٨٩٩ م

أحمد حمدي بن محمد علي باشا الحكيم إبنُ علي البقلي : عالمٌ بالجراحة والطب. من أهل مصر، من أسرة حسينية النسب. تعلَّمَ الطبّ بمصر وباريس ولندن مولدهُ ووفاتهُ في القاهرة . وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية . لهُ مؤلفات منها : « تحفة الحبيب في العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب » ١٨٧٩ م و « التحفة العباسية في الأمراض التصنيعية والادعائية » ١٨٧٣ م و « الراحة في أعمال الجراحة » . وأنشأ جريدة « المنتَخب » للأبحاث الطبية . فصدرت سنة واحدة فقط ، ورسالة

(٤٠) الأعلام : الزركلي : جـ(١) ص (١١٧) والبعثات العلمية : ص (٥١٩) ومعجم الأطباء : ص (١٣٣) .

بالفرنسية في « داء الفيل عند العرب » .

(٤١) محمد علي باشا البقلي :
١٢٣٠ - ١٢٩٢ هـ
١٨١٥ - ١٨٧٦ م

محمد علي باشا البقلي ، طبيبٌ وجراح مصري . خريجٌ مدرسة الطب بأبي زعبل . أتمّ علومَهُ في باريس . وعُيِنَ بعد عودته عام ١٨٣٨ م مدرساً للجراحة والتشريح ثم كبيراً للجراحين بمستشفى قصر العيني . ثم ناظراً لمدرسة الطب ومديراً لمستشفى قصرِ العيني « ١٨٦٣ - ١٨٧٣ م » . كافحَ وباء الكوليرا عامُ ١٨٦٥ م . إستشهد في حرب الحبشة حيث كان رئيساً للبعثة الطبية العسكرية . مؤلفاته « روضة النجاح الكبرىٰ في العمليات الجراحية الصغرى - ط » - مجلدان . و « غايةُ الفلاح في أعمالِ الجرّاح - ط » ١٨٦٥ ، و « نشرُ الكلام في جراحة الأقسام » - لم يطبع و اليعسوب أول مجلة أسبوعية طبية باللغة العربية ١٨٦٥ م .

(٤١) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٣٨٧) والأعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (١٩٣) .

(٤٢) بهنام رزوقي الصائغ :
١٣٥٢ - ٠٠٠ هـ
١٩٣٣ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور بهنام رزوقي الصائغ في الموصل (العراق) ، وأكمل دراسته في كلية طب بغداد سنة ١٩٥٩ وحصل على شهادة بكالوريوس الطب والجراحة ، والتحق بالبعثة العلمية الى إنكلترة وحصل على شهادة الأختصاص بالجراحة من جامعتي أدنبره وكلاسكو وفي سنه ١٩٧٠ حصل على زمالة كلية الجراحين الملكية في أدنبرة وكلاسكو . وقد عمل طبيباً في وزارة الصحة العراقية منذ تخرجه من كلية طب بغداد ١٩٥٩ لغاية ١٩٦٤ . وتدرب في مستشفيات بريطانيا من ١٩٦٥ - ١٩٧٠ ، وعند عودته الى العراق عين مدرساً في جامعة البصرة - كلية الطب - فرع الجراحة ، ومديراً لمركز الأستشارات الطبية منذ سنة ١٩٧٥ ولغاية ١٩٧٨ وهو مسؤول الإسعافات الأولية في كلية الطب . له مؤلفات وبحوث كثيرة منها : « الاسعافات الأولية » طبع على نفقة جامعة البصرة سنة ١٩٧٠ م وأُقرَّ للتدريس ككتاب منهجي للصفوف

(٤٢) تفضل الدكتور بهنام رزوقي الصائغ فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٩/١١/٢٤ .

الأولى في الجامعات العراقية ، وله دراسة حول عقم الرجال : (بالأنكليزية) ونشر في المجلة العلمية العراقية ١٩٧٣ وله كذلك دراسة حول الورم السرطاوي في الزائدة الدودية (بالأنكليزية) نشر في المجلة العلمية العراقية سنة ١٩٧٥ وله كذلك دراسة حول الحروق عند الأطفال (بالأنكليزية) نشر في مجلة كلية طب البصرة سنة ١٩٧٧ بالإشتراك مع الدكتور حسين بشير الأخصائي بالجراحة التقويمية في كلية الطب - جامعة البصرة ، والمستشفى الجمهوري في البصرة . وبحث أخصائي حول الأورام السرطانية المشخصة في مستشفى البصرة الجمهوري خلال عشرون عاماً (بالإنكليزية) بالإشتراك مع الدكتور علاء حسين بشر أخصائي الجراحة التقويمية ودراسة أخصائية حول مدىٰ إنتشار حالات العقم والأخصاب بين العائلات العراقية في محافظة البصرة بالإنكليزية ، بالإشتراك مع الدكتور أحمد محمد باقر الخفاجي والسيد لي . آن . سوكاثات والسيد صادق جعفر عباس من فرع الصحة العامة والطب الوقائي والاجتماعي ودراسة حول مشكلة فقدان الحمل من الناحية الوبائية في عوائل محافظة البصرة .

حرف التاء
(ت)

(٤٣) تمرهان جليلة :

٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ

٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م

قابلة مصرية ، خريجة مدرسة القلابلات بالقاهرة التابعة لمدرسة القصر العيني فكانت أول مدرسة عربية في فن الولادة من مدرسة القلابلات في العصر الحديث ألفت كتاب (محكمُ الدلالة في أعمال القبالة) .

---

(٤٣) الموسوعة العربية الميسرة . ص (٥٤٧) .

حرف الجيم
(ج)

(٤٤) جابر عزيز شكري :
١٣٣٧ - ٠٠٠ هـ
١٩١٨ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور جابر عزيز شكري في الكوفة . وتخرجَ في الثانوية المركزية ببغداد سنة ١٩٣٧ ، والتحق بالبعثة العلمية في نفس السنة وحصل علىٰ شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة « زيؤريخ » في سويسرة عام ١٩٤٦ . وعين مدرساً في دار المعلمين العالية (كلية التربية) ثم أستاذاً مساعداً سنة ١٩٥١ ومعاوناً للعميد بعد ذلك وشغل منصب مدير المشاريع الصناعية في المصرف الصناعي ثم مديرهُ العام

وفي سنة ١٩٥٨ عُينَ رئيساً لقسم الكيمياء في كلية التربية . وعُينَ عام ١٩٦٣ ملحقاً ثقافياً في بون . ثم مديراً عاماً للتعليم في وزارة التربية عام ١٩٦٩ ثم عُين ملحقاً ثقافياً في جدة عام ١٩٧١ وبعدها عملَ مشرف تربوي في وزارة التربية وفي سنة ١٩٧٣ منح مجلس قيادة الثورة الدكتور شكري تفرغاً علمياً للبحث في مجال إختصاصه . وجهزت له في كلية العلوم مختبراً خاصاً به . ثم نُقِلَ الىٰ كلية العلومُ ومُنح لقب أستاذ مشارك .

وللدكتور الشكري بحوث عدة منشورةٌ في مختلفِ المجلاتِ العلمية العالمية بالإضافة الىٰ المجلاتِ العراقية . وقد سجل لحد الآن أكثر من (٥٠) مادة كيماوية عضوية جديدة في الملخصات الدولية دَخَل البعض منها

---

(٤٤) طب وعلوم (١٢) ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٩٧٧/٧/٧ . وما تفضل به الاستاذ الدكتور جابر شكري مشكوراً في ١٩٧٩/١٢/١٠ .

في مجال الصناعة والبعض الآخر في مجال الطب . وقد حضرَ مؤتمرات علمية كثيرة في أوروبا وأخرىٰ في الأقطار العربية وآشترك في لجانٍ مختلفة داخل القطر . وساهم في عضوية مجلس جامعة بغداد حوالي ثلاث سنوات ،! يرأس الآن (١٩٧٧) لجنة تطوير تدريس العلوم في وزارة التربية وباحثاً علمياً ومشرفاً على الدراسات العليا في كلية العلوم ويدرس تاريخ العلم وهو عضو مراسل وعضو الجمعيبة الكيمياوية الهندية والجمعية الكيمياوية السويسرية . وكان الدكتور الشكري أولُ من ترجمَ كُتب الكيمياء العضوية « نظري وعلمي » الىٰ اللغة العربية سنة (١٩٥١ و ١٩٥٣) وطبعتها كلية التربية . ويعملُ الآن على وضع كتبٍ جديدةٍ منها : « محاضرات في تاريخ العلم » و « المآثر العربية في دراسة المنتجات الطبيعية » والذي يتناول العطاريات من الناحية الطبية والكيمياوية . وفي سنة ١٩٧٩ انتخب عضواً عاملًا في المجمع العلمي العراقي ولا يزال يعمل في كلية العلوم ـ جامعة بغداد مشرفاً من قسم الدراسات العليا وباحثاً في تاريخ العلم والحضارة العربية الاسلامية .

(٤٥) الجزائري :

١٢٩٦ ـ ١٣٣٤ هـ
١٨٧٩ ـ ١٩١٦ م

سليمُ بنُ محمد بنُ سعيد الحسني الجزائري : رائد المفكرين النوابغ أصلُهُ من الجزائر . ومولدهُ في دمشق . تعلَمَ في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية . في الأستانة وبلغ رُتبة « قائمقام أركان حرب » في الجيش العثماني . وأولع بالرياضيات . وألف كتاباً في المنطق » خَرَجَ به عن الطريقة القديمة ، وأخترَعَ « بركاراً » يُحمَلُ في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها . وأحسنَ في اللغات العربية والتركية والفارسية وعُينَ أستاذاً في المدرسة الحربية في الأستانةِ وخَاضَ حروباً كثيرةً . وجاهَرَ بأرائه الحُرة وطلبَ مساواةُ العرب بالترك في الحقوقِ فنقِمَ عليه غلاةُ التُرك . فسأقوهُ الى ديوان الحرب العرفي (بعالية في لبنان) وحكموا عليه بالموتِ . ونفذَ الحُكمُ فيهِ شنقاً في بيروت مع غيره من أحرار العَرَب . وكان من مؤسسي جمعية « فتيانُ العَرَبِ » و « الجمعيةُ القحطانية » و « جمعيةُ العهدِ » . كان صريح اللهجة صادق القول لا يعرِفُ

(٤٥) الأعلام الزركلي : جـ(٣) ص (١٨٠) والموسوعة العربية الميسرة . ص (٦٣٠) .

الجزَع له أناشيدُ وطنيةٌ لا تزالُ تنشَدُ في سوريا والعراق . وكان ينشئُ ويخطِبُ بالعربية والتركية .

(٤٦) جعفر الخياط :

١٣٢٧ ـ ١٣٩٥ هـ

١٩١٠ ـ ١٩٧٥ م

ولد جعفر مهدي الخياط في بغداد وأكمل دراسته الإبتدائية والثانوية فيها ، وحصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على شهادة علمية في الزراعة ، وعند عودته الى العراق أشغل عدة وظائف تعليمية وإدارية هامة ، منها مدير التعليم المهني العام ١٩٦٦ م له مؤلفات علمية منها : « مبادىء الزراعة العامة » بغداد ١٩٤٨ م و « القرية العراقية ـ دراسة في أحوالها وإصلاحها » بيروت ١٩٥٠ م ، وله ترجمات لمؤلفين أجانب منها : « أربعة قرون من تاريخ العراق القريب » بيروت ١٩٦٨ م و « العراق ـ دراسة في تطوره السياسي » و « الشرق الأوسط في الشؤون العالمية » و « رحلة فريزر الى بغداد ١٩١٤ » وله أبحاث ومقالات علمية في الصحف العراقية والأجنبية ، وله « رأي من مصطلحات المجمع العلمي العراقي » بغداد ١٩٦٥ وغيرها .

(٤٧) جعفر علاوي :

١٣٣٤ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١٥ ـ ٠٠٠ م

ولد المهندس جعفر علاوي في بغداد ، وأكمل دراسته الإبتدائية والثانوية فيها . سافر إلى انكلترا كطالب بعثة ودرس في جامعة « اكستر » وحصل على شهادة « متروكلويشن » ١٩٣٤ ، ثم درس الهندسة المعمارية في جامعة « ليفربول » وأكملها عام ١٩٣٩ . عمل مهندساً في دوائر الدولة أربعة عشر سنة في مديرية الاشغال العامة وأمانة العاصمة ووزارة التربية . واستقال من الوظيفة عام ١٩٥٤ واشتغل في الأعمال الحرة كمهندس إستشاري ، وقام بعدة اعمال هندسية من بينها بناية المتحف العراقي . أنتخب أول رئيس لجمعية المعمرايين العراقية . له عدة مقالات في مواضيع هندسية مختلفة . وفي ١٩٦٥/٩/٦ عين وزيراً للأشغال

---

(٤٦) اعلام العراق الحديث : للمؤلف : جـ (١) ص (٢٠٥) .

(٤٧) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/١٩ .

والإسكان ، وفي ٢١/٩/١٩٦٥ أعفي من منصبه .

(٤٨) جلال فراج خليل فهيم :

١٣٠٠ - ٠٠٠ هـ

١٨٨٣ - ٠٠٠ م

عالمٌ زراعيٌّ مصري أكملَ دراستَهُ وحصل علىٰ دبلوم الزراعةِ العليا بالجيزة . تقلد عدة مناصِبَ زراعية في الحكومة . فكان معاون إدارة ومعاون ضبطٍ ومراقِبَ تجارب الجمعية الزراعية فسكرتيراً للجمعية بالدقهلية . ثم مفتشاً عاماً لزراعاتِ وزارة الأوقافِ فمفتشاً لوزارةِ الزراعة . ثم مديراً للمكتب الفنيّ فيها فسكرتيراً عاماً . فوكيلًا لها ثم وكيلًا لوزارة الأوقاف . وعضوية مجلس الشيوخ فوزيراً للشؤون الإجتماعية . وقد حصل علىٰ لقب باشا عندما كان عضواً بالجمعية الزراعية ونال نيشان النيلِ الثالث ورتبة كومندير من إيطاليا والمدالية الذهبية من الحكومة المصرية لجهوده في مكافحة الجراد . وحصلَ علىٰ مدالياتٍ ونياشين زراعية من ملكِ رومانيا وملكِ بلجيكا ومن هولندة ومن فرنسا . وقد مثّلَ مصرَ في كثير من المؤتمراتِ الزراعية الدولية . وأُنتُخِبَ وكيلًا عاماً لمؤتمرين زراعيين دوليين .

(٤٨) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٥٠) .

(٤٩) جليل أبو الحب :

١٣٤٥ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٧ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور جليل كريم جواد أبو الحب في كربلاء ونشأ فيها وأكمل الدراسة الإبتدائية والمتوسطة فيها ، واكمل الثانوية في كلية الملك فيصل عام ١٩٤٥ ، ثم سافر الى كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية جامعة « بريكلي وديفز » وحصل على شهادة البكالوريوس في علم الحشرات عام ١٩٥٠ وعلى شهادة الماجستير في علم الحشرات الطبية عام ١٩٥١ ثم حصل على شهادة الدكتوراه في جامعة « ديفز » في علم الحشرات والمبيدات عام ١٩٦٠ .

وقد عمل في وزارة الصحة من سنة ١٩٥٢ حتى ١٩٥٦ في معهد الأمراض المتوطنة ، وشارك في حملة مكافحة الملارية في العراق مدة ستة شهور ، وعمل أيضاً في مشروع

(٤٩) تفضل الدكتور جليل أبو الحب فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٢٦/٦/١٩٨١ . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (٢٦٢) .

مكافحة الملاريا في شمال العراق بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية . مسؤولاً في شعبة البعوض ومديراً للمشروع وله بحوث في ذلك . وبعد حصوله على الدكتوراه وحتى الوقت الحاضر عمل أستاذاً لعلم الحشرات في كلية الزراعةفي جامعة بغداد .كما عمل في كلية البنات (الملغاة) وكلية التربية ، كما قام بتدريس الحشرات الطبية في كلية الطب البيطري ، كما درسّ في كلية الطب ـ جامعة بغداد ، وكلية الطب في الجامعة المستنصرية كما قام بتدريس نفس المواضيع في قسم الدراسات العليا في كلية الزراعة وأشرف على أطروحات عدد من الطلاب ، وإشترك في كثير من اللجان العلمية ، كما ترأس الاقسام التالية : ـ قسم العلوم الأساسية في كلية الطب البيطري ، وقسم الحشرات وعلم الحيوان في كلية الزراعة جامعة بغداد . كما أنه عضوٌ في لجنة البحوث التطبيقية الصناعية ١٩٧٢ ـ ١٩٧٤ .

وهو عضو كذلك في اللجنة الاستشارية للحشرات الطبية في مديرية الوقاية الصحية العامة التابعة لوزارة الصحة . له مؤلفات منها : « الحشرات المنزلية ومكافحتها » و « الحشرات الطبية والبيطرية في العراق » و « الحكم الضار بالنباتات الاقتصادية » وله مؤلفات بالإنكليزية ضمن اختصاصه . وله كذلك بحوث علمية كثيرة نشرت في الصحف والمجلات باللغة العربية وباللغة الإنكليزية ، داخل القطر وخارجه . كما إشترك في مؤتمرات علمية . داخل القطر وخارجه إذ يعتبر من أقدم المختصين بالحشرات الطبية والبيطرية في العراق . وقد رشح للعمل في منظمة الصحة العالمية ، ولكن جامعة بغداد لم توافق على ذلك . ودعيٌ بصفة استاذ زائر الى متحف برلين « جامعة هامبولوت » عام ١٩٦٩ .

(٥٠) جميل الملائكة :

١٣٣٩ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢١ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور جميل الملائكة في بغداد ، وحصلَ علىٰ شهادة بكالوريوس علوم شرف بالهندسة المدنية ـ من الجامعة الأمريكية ببيروت

---

(٥٠) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة في ١٩٣٥/٨/٦ وكتاب المجمع العلمي العراقي : عبد الله الجبوري : ص (٣١) ، ومعجم المؤلفين العراقيين ، كوركيس عواد : جـ (١) ص (٢٧٧) .

عام ١٩٤٣ ثم حصل علىٰ شهادة ماجستير علوم هندسة الري من جامعة كاليفورنيا ـ بيركلي عام ١٩٤٦ ، وبعدها حصل علىٰ شهادة الدكتوراه بالهيدروليك ـ هندسة مدنية ـ من جامعة (أيوا ستي) عام ١٩٤٩ . عاد بعدها الىٰ العراق حيث أشغل وظيفة معاون عميد كلية الهندسة بجامعة بغداد ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ثم رئيس قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ وهو عضوٌ في مجلس البحث العلمي بجامعة بغداد ١٩٦٥ وعضوٌ في المجمع العلمي العراقي ١٩٦٥ ونائب نقيب المهندسين العراقيين ١٩٦٥ . عين وزيراً للصناعة في ١٩٦٥/٧/١١ وإستقال باستقالة وزارة الفريق طاهر يحيىٰ الثالثة في ١٩٦٥/٩/٦ . لهُ مؤلفات منها : « هندسة إسالة الماء » ترجمة بغداد ١٩٥٠ ، و « الجريان بالقنوات غير الدائرية » بالإنكليزية ، و « أحوال الري ومشاكلهِ في العراق » بالإنكليزية بغداد ١٩٦٤ و « رباعيات الخيام » بغداد ١٩٥٧ و « ترجمة شعرية » و « ميزان البند » بغداد ١٩٦٥ ، و « النسبة الإقتصادية لحديد التسليح في خرسانة السقوف والأعتاب » بغداد ١٩٦٥ وغيرها .

(٥١) جوزيف عازار :

هو الدكتور جوزيف الياس عازار . دكتوراه في الطب والجراحة من الجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان) . والحاصلُ على دبلوم في أمراض المناطِق الحارة من جامعةِ لندن وأستاذُ ورئيسُ دائرة الأمراض المُعدية وقلمُ ووبائية الأمراض ومنسقُ برنامج تدريسُ الصحةِ العامة في كليةِ الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت والاستاذ الزائِر في كلية الطب في الجامعةِ الأردنية لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ . ونقيبُ أطباء لبنان، سابقاً وقد أشغَلَ وظائفَ صحية دولية وأستاذ زائر في جامعاتِ أجنبية . لهُ أبحاثٌ في الأمراضِ المُعدية والصحية . خاصةً عن مرض البلهارسيا ومؤلفٌ مشاركٌ في كتابٍ عن خصائص العائلة والصحة . وهو حائزٌ علىٰ وسام الإستحقاق اللبناني الفخري المذهب لأعمال قُدمت في الحقل العلمي والخدماتِ الصحية .

---

(٥١) تفضل الدكتور جوزيف عازار فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٨/٩/٧ .

حرف الحاء

(ح)

(٥٢) حسن إبراهيم باشا :

١٢٦٠ - ١٣٣٦ هـ

١٨٤٤ - ١٩١٧ م

طبيبٌ مصري . ولِدَ بالقاهرة وتعلّمَ بها . في ميونخ وباريس وبرلين تقلبَ في عدة مناصِبَ في الحكومة المصرية . الى أن كان طبيباً خاصاً للخديوي إسماعيل . وصحبهُ في رحلاتِهِ الىٰ أوروبا وأنفصل عنهُ سنة ١٨٨٨ م . فعاد الى مصر رئيسَ شرف لمدرسةِ الطبِ فيها من مؤلفاتهِ : « الدستورُ المرعي في الطب الشرعي » و « جامعة الدروسِ السنوية في الأمراضِ الباطنية » جزءان و « روضة الآسي في الطبِ السياسي » .

(٥٢) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٧١٧) .

(٥٣) حسن شاكر :

١٣١١ - ١٣٧٧ هـ

١٨٩٣ - ١٩٥٧ م

حسن شاكر أفلاطون عالمُ حشراتٍ مصري أتمَ دراستَهُ الجامعية بانجلترا . وعند عودتهِ لمصر عام ١٩١٩ م إلتحق بهيئة تدريس علم الأحياء بمدرسة الطب بقصر العيني . حيثُ بدأ بحوثَهُ في حشرات مصر . وفي عام ١٩٢٣ م عُينَ وكيلاً لقسم الحشراتِ بوزارة الزراعة ثم مديراً . وفي عام ١٩٢٨ أنضم لهيئة التدريسِ بكلية العلوم بالجامعة المصرية وفي عام ١٩٣١ م عُينَ أستاذاً لعلم الحشرات بِنفسِ الكلية وفي عام ١٩٥١ أُختيرَ عميداً لها . يرجعُ الفضل لهُ في تأسيس علم الحشرات بالجامعة

(٥٣) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٨١) .

المصرية . لهُ بحوث عديدة عن شتى عائلاتِ الذبابِ المصري .

(٥٤) حسن صادق :

١٣٣٩ - ١٣٦٩ هـ

١٨٩١ - ١٩٤٩ م

جيولوجي عربي ، أولُ الجيولوجيين المصريين في العصرِ الحديث . خلفَ ثروة علمية ضخمة في معظمِ فروع الجيولوجيا علىٰ الصخور المصرية . أولُ من شَغَلَ من المصريين منصِبَ المدير العام لمصلحة المناجِم والمساحة الجيولوجية . تقلَّدَ الوزارة مرتين .

(٥٥) حسن عبد الرحمن :

٠٠٠ - ١٢٩٢ هـ

٠٠٠ - ١٨٧٦ م

حسن عبد الرحمٰن بك : طبيبٌ مترجمٌ مصري . تعلَّمَ الطبَّ في قصرِ العيني بالقاهرة . وتولىٰ تدريسَ علمِ التشريح فيهِ ، وترجَمَ عن الفرنسية كتاب « القول الصحيح في علمِ التشريح » .

(٥٤) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١١٢) .

(٥٥) حركة الترجمة بمصر : (١٠٥) والأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٢١٠) .

(٥٢) حسن عبد الله خضر الربيعي :

١٣٤٧ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٩ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور حسن عبد الله خضر الربيعي في بغداد ، وحصل على بكالوريوس علوم في الكيمياء من الجامعة الأمريكية في بيروت ثم دكتوراه في الكيمياء الحياتية والتغذية من جامعة باريس ، ثم دكتوراه في الكيمياء الحياتية من جامعة لندن . عين مدرساً معيداً في الكلية الطبية في بغداد سنة ١٩٤٩ . سافر بعدها الى باريس بزمالة دراسية ، وحصل على دكتوراه علوم من جامعة ، باريس ١٩٥٤ ، عاد لمزاولة التدريس في الكلية الطبية ببغداد كمدرس . ثم استاذاً مساعداً في قسم الكيمياء الحياتية ثم سافر الى لندن بزمالة دراسية وحصل على دكتوراه بنفس الفرع عام ١٩٤٦ عاد الى بغداد للتدريس في كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض ، والنبات ، ثم رقي الى مرتبة استاذ . وأنتخب رئيساً لقسم الكيمياء الحياتية والفزيولوجية بالكلية الطبية . وكذلك رئيساً لدائرة علوم الكيمياء بجامعة بغداد ثم عين عميداً لكلية العلوم بجامعة بغداد

(٥٦) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ظ٢/٧/١٩٧٥ .

١٩٦٩ ثم رئيساً لمؤسسة البحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٧٠ ، ثم عاد الى كلية الطب استاذاً . إختصاصه الفيتامينات والمواد الزلالية والأنزيمات والتحاليل الطبية ، وهوعضو بالجمعية الكيميائية وكذلك بالجمعية البايولوجية العراقية وعضو في نقابة المعلمين (لجنة التعليم العالي) . له مؤلفات كثيرة ضمن إختصاصه باللغة الإنكليزية .

(٥٧) حسن فهمي جمعة :

١٣٥٥ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٣٧ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور حسن فهمي محمد علي جمعة في مدينة الكوت ، وأكمل دراسته الإبتدائية فيها ، وتخرج في كلية الزراعة العراقية عام ١٩٥٨ ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الزراعة من الولايات المتحدة الأمريكية ، وعمل استاذاً في كلية الزراعة العراقية ، والشركة العامة للدواجن ، وأصبح عميداً لكلية الطب البيطري عام ١٩٦٨ . ثم أصبح عميداً لكلية الزراعة والطب البيطري بعد دمج الكليتين وفي عام ١٩٧٠ أصبح مديراً عاماً للتعليم الزراعي وفي ١٩٧٤/٨/٤ عين عميداً لكلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل . ثم عميداً لكلية الزراعة في بغداد . وفي ١٩٧٤/١١/١١ عين وزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي . له مؤلفات منها : « بحث ودراسة عن الجاموس في العراق » ترجمة ـ بغداد ١٩٥٨ وله مؤلفات اخرى باللغة الإنكليزية .

(٥٨) حسن محمود باشا :

١٢٦٣ ـ ١٣٢٣ هـ

١٨٤٧ ـ ١٩٠٦ م

حسن بن علي محمود ، طبيبٌ من نوابغ مصر أصلهُ من أسرةٍ قديمة تسمى « بيت شلتوت » مولِدُهُ بقرية الطالبية . من ضواحي القاهرة ووفاتُهُ في القاهرة . تعلّمَ بمصر والمانيا وفرنسا وتقلب في المناصب . فكان مفتش صحة مصر . ثمّ مديراً للصحة . فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً لقسم الأمراض الباطنية بمستشفى قصر العيني لهُ ٢٦ كتاباً منها : « الفوائدُ الطبية في الأمراضِ الجلدية » و « البواسيرُ ومعالجتُها » و « الاستكشاف

---

(٥٧) جريدة الثورة البغدادية : العدد (١٩١٨) ١٩٧٤/١١/١٢ ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عداد : جـ (١) ص (٣٢٧) .

(٥٨) الأعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٢٢٥) وسبل النجاح : جـ (٣) ص (٢٠٢) والبعثات العلمية ص (٥٣١) .

العصري في الدُمَّل المصري » و« الرمدُ الصديدي » مترجَمْ . و « الخلاصة الطبية في الأمراضِ الباطنية » و« تحفةُ السامع والقارىء في داء الطاعون البقري الساري « ورسائل في « حمىٰ الدنج » و « الهيضةُ والكوليرا » و « النزلة الوافدة » . ووضعَ بالفرنسية : كتاباً في « داء الفقاع » .

(٥٩) حسين حُسني :
٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ
٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م

حسين حسني « باشا » بن محمد كمورجينه لي : رياضي مصري . من أصل تُركي تخرَّجَ بمدرسة الهندسة بالقاهرة . ودرَّس بها الرياضيسات مدةً . ثم إنتقلَ الىٰ مطبعة « بولاق » الأميرية فنهض بها : له مؤلفات منها : « إسعاف الاسعاد بما حصل لشابور العواد » . وترجَمَ عن التركية « الدر النثيرُ في النصيحة والتحذير » .

(٦٠) حسين عباس علي :
الدكتور حسين عباس علي ، من سكنة البصرة ، درس الإبتدائية في مدرسة كوت الحجاج . وأكمل الثانوية في البصرة ثم إلتحق بكلية التربية ، وتخرج فيها عام ١٩٥٩ بدرجة شرف . اشتغل في التعليم مدة سنتين ثم التحق بالبعثة العلمية . فسافر الى جامعة لندن وحاز على درجة الدبلوما ثم الدكتوراه . وعاد الى العراق ١٩٦٤ واشتغل في جامعة البصرة ، وأشغل منصب رئيس قسم الحيوان ومعاون عميد هيئة العلوم له أبحاث منشورة في اللغة الإنكليزية ومقالات علمية منشورة في مجلات عربية ، وله مؤلفات منها : « أنواع جديدة من الحشرات العراقية » و « مفاتيح لأنواع مختلفة من الخنافس العراقية » بغداد ١٩٦٦ [١] .

(٦١) حسين علي السعدي :
١٣٦٢ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٤٤ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور حسين علي السعدي سنة ١٩٤٤ م وحصل على شهادة البكالوريوس (محاصيل حقلية والتربة) من جامعة بغداد كلية الزراعة ـ بغداد ١٩٦٥ ثم حصل على شهادة الماجستير

---

(٥٩) الأعلام : الزركلي : (٢) ص (٢٣) وحركة الترجمة بمصر : ص (١٠٦) .

(٦٠) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة : ١٩٧٥/٧/٢١ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (٣٤٦) .

(٦١) تفضل الأستاذ الدكتور حسين علي السعدي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً .

عام ١٩٧٠ في النبات ـ فسلجة نبات ـ جامعة اوتاوه الأمريكية ـ ثم حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٢ في النبات ـ فسلجة النبات من نفس الجامعة . وعمل في التدريس مدة ١٢ سنة وفي البحوث العلمية ١٤ سنة ، ويشغل وظيفة استاذ مساعد في قسم الاحياء ـ كلية العلوم جامعة البصرة ، وعمل من ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ مساعد باحث ـ قسم النبات ـ جامعة ـ اوتاوة في الولايات المتحدة الأمريكية . وعمل معيد مختبري في قسم النبات ـ كلية العلوم ـ جامعة البصرة من ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨ . وله مؤلفات مطبوعة منها : « كتاب النبات العملي » ١٩٧٩ ، و « فسلجة النبات العملية » قيد الطبع . و « دراسة أولية على شط العرب والخليج العربي » كأساس لدراسات عن التلوث . وله كتب أخرىٰ قيد التأليف . كما أشرف على بحوث لدراسات الماجستير ، وهو رئيس جمعية الأحياء العراقية (البصرة) ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ ولغاية يومنا هذا .

واستاذ زائر قسم الأحياء البحرية ـ جامعة روستوك في المانيا الديمقراطية لمدة شهرين عام ١٩٧٤ ، وعضو تدريس كلية العلوم ـ جامعة البصرة . ورئيس جمعية دراسات التلوث ـ جامعة البصرة وعضو مركز الدراسات البحرية ـ جامعة البصرة . وهو عضو في جمعيات علمية أخرىٰ . وشارك في مؤتمرات علمية عالمية منها : المؤتمر الدولي للبناتات في « ستيل » في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٩ . ومؤتمر « أكاديمية أوتاوة للعلوم » . ١٩٧٠ و ١٩٧٢ والندوة الدولية للنباتات المفيدة المعقودة في جامعة اوتاوة الأمريكية عام ١٩٧١ وغيرها . وأشغل وظيفة رئيس قسم الأحياء في كلية العلوم ـ جامعة البصرة ١٩٧٦ الى يومنا هذا ومعاون العميد في نفس الكلية عام ١٩٧٤ ثم وكيلاً لعميد كلية العلوم ـ جامعة البصرة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ .

(٦٢) حسين عودة :

١٢٥٩ ـ ١٣٣٢ هـ

١٨٣٦ ـ ١٩١٤ م

حسين بن مصطفى أبي عودة : طبيبٌ دمشقيٌ تعلّمَ بمدرسةِ الطب بمصر ، وأحرزَ شهادتها سنة ١٢٩١ هـ . وأمضى أواخر سنينهِ في صيدا « بلبنان » وتوفي فيها . لهُ من المؤلفات : « فهرستُ المادة الطبية » وهو فهرست « لكتاب عمدة المحتاجِ في علمي

---

(٦٢) الأعلام : الزركلي : جـ (٢) ص (٢٨٤) .

الأدوية والعلاج » لأحمد الرشيدي و « المرشدة العودية في إثبات الكيمياء الطبية » رسالة نُشِرتْ في مجلة روضة المدارس و « نبذةٌ من الرحلة العودية الىٰ الديارِ المصرية » رسالة و « المرشدُ الأمين في النصيحة في الدين » .

(٦٣) حسين عوف :
٠٠ ـ ١٣٠١ هـ
٠٠ ـ ١٨٨٣ م

حسين عوف « بك » الكحال : طبيب مصري رمديّ . تعلم الطب في قصر العيني بالقاهرة ، ثم في أوروبا ، واختص بعلم الرمد ، فتولاه تعليماً ومعالجة أكثر من عشرين سنة ، له كتاب في « الرمد » سبعة أجزاء .

(٦٤) حسين فرج زين الدين :
عالمٌ مصري في علم الحيوان . دَرَسَ في جامعاتِ فينا وبرلين ولندن . وحصَلَ علىٰ شهادة الدكتوراه عن كتابهِ الموسوم « الديدانُ المتطفلة » ويُعتبَر حجةً في الطيور والثدييات . وقد تقلّدَ عدة مناصِبُ علمية في الحكومة كان آخرها خبيرٌ فني أول في حدائق الحيوانات . لقد كرّسَ زين الدين حياتَهُ برُمتِها لدراسةِ علمِ الحيوان . كما وأنه رائدُ وعميدُ علم الحيوانِ العربي . وهو عضوٌ فعالٌ في كثير من الجمعيات العلمية في معظمِ بُلدانِ العالم . ومن أشهرِ مصنفاته الممتازة : « كتابُ الثدييات » و « الطيور المصرية » و « الثعابين المصرية » و « أسماك النيل » و « طيور العالم » و « ثدييات العالم » و « أُسس علم الحيوان » و « روادُ التاريخ الطبيعي » و « من الأعماقِ ـ مجموعة قصص قصيرة » و « سلسلة كُتبٍ بعنوان ـ في عالم الحيوان » .

(٦٥) الحسيني :
١٣٣٠ ـ ١٣٨٣ هـ
١٩١٢ ـ ١٩٦٤ م

هو الدكتور أحمد حماد الحسيني : عالم بيولوجي مصري . يُعتبر حجةً في علم التشريح المقارن . حصَلَ علىٰ شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم بجامعة (شيفيلد) ولهُ أكثر من ثلاثين بحثاً علمياً نُشِر معظمُها بمجلة « رسالة العلم » المصرية وبعضها أُذيعَ في دار الاذاعة .

---

(٦٣) الأعلام : جـ (٢) ص (٢٧٣) ، وتاريخ مصر في عهد اسماعيل .

(٦٤) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ ص (٤١) .

(٦٥) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ ص (٣٢) .

لهُ من المصنفات : كتاب « طيور مصر مع نبذة عن حياة الطيور » و « الثدييات البحرية » و « هجرة الحيوان » و « تشريح الحيوان » بالإشتراك مع الدكتور محمود حافظ . و « علمُ الحيوان العام » بالإشتراك مع نخبة من الأساتذة .

(٦٦) الحفناوي :

١٣١١ - ٠٠٠ هـ

١٨٩٤ - ٠٠٠ م

محمود توفيق الحفناوي : عالمٌ زراعيٌ مصري سافَرَ الىٰ إنكلترا والتحق بجامعة كمبردج ونالَ منها شهادة « ترابيوس » للعلوم الطبيعية من الدرجة الأولىٰ وأستاذ فى الفنون الزراعية . عاد بعدها الى مصر ليتقلدَ عدة مناصبٍ هامة كان آخرُها عميداً لكلية الزراعة بالجيزة . ووزيراً للزراعة ومديراً أقليمياً لهيئة التغذية والزراعة بجامعة الأمم أُنتُخِبَ عضواًت أصلياً بمجمع اللغة العربية ورئيساً لجمعية الحشرات المصرية . ولهُ عدة كُتبٍ وبحوثٍ نُشرت في مطبوعات وزارة الزراعة والمجلات العلمية العربيةِ والأجنبية منها « علمُ النبات » و « تقريرٌ نباتي عن جاوه وسيلان » .

(٦٦) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٣٢) .

(٦٧) حكمةُ المرادي :

١٣٠٦ - ١٣٤٧ هـ

١٨٨٨ - ١٩٢٨ م

حكمةُ بن محمد المرادي : طبيبٌ من طلائع اليقظةِ العربية في سورية ولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي . وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العالمية الأولىٰ . ورافق حملة سيناء التركية لمهاجمة مصر . فأسرهُ الإنكليز وأعتقلوه بالقاهرة . ولما ثار الحجازُ علىٰ التركِ سنة ١٩١٦ سهّلَ الإنكليزُ للأسرىٰ التطوع للعمل في الجيشِ العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش ، وشهِدَ المعارِكَ مع فيصلُ بنُ الحسين الىٰ أن دخَلَ العربُ دمشق (سنة ١٩١٨ م) فعين رئيساً لصحة الجيش . ثم أستاذاً في مدرسة الطب العربية . وأنتخبهُ المجمعُ العلمي العربي « عضو شرف » فيه (سنة ١٩١٩) فأنقطع للبحث والتدريس والتطبيب الىٰ أن توفي في قرية مضايا ، مصطافاً ، ونُقِلَ الىٰ دمشق . لـهُ بحوثٌ كثيرة في المجلات والصحف السورية . وتَرجَمَ عن الفرنسية « القاموسُ الفلسفي »

(٦٧) الأعلام : الزركلي : جـ(٢) ص (٢٩٧) .

لفولتير وترجّمَ عن التركية كتاب « الطب الشرعي » لوصفي بك . في ستة أجزاء صغيرة ووضع وترجّمَ الىٰ العربية عدة « روايات » مسرحية وقصصية .

(٦٨) حمّاد عبد العاطي باشا :

١٢٤٠ - ١٣٢٢ هـ

١٨٢٤ - ١٩٠٤

مهندس مصريّ ولد بأحدىٰ قرىٰ أسيوط . أوفد الى باريس للإلتحاق بمدرسة (متنز) الحربية بعد إتمام علومه بمدرسة المهند سخانة عاد عام ١٨٤٩ م والتحقَ بالجيش وكشف عن أوفق الطرق لمرور السُفن عند شلال أسوان ، وشارك في بناء القناطر الخيرية . وتولىٰ مناصب كثيرة منها مدير مصنع المدفعية بالحوض المرصود ومدرسٌ بالمهند سخانة وقاضي بالمحاكم المختلطة . ثم عُينَ عضواً باللجنةِ الدولية المختلطة لتعويض من أصابتهم أضرارٌ من حوادث الاسكندرية عام ١٨٨٢ م .

(٦٩) حنا خياط :

١٣٠١ - ١٣٧٨ هـ

١٨٨٤ - ١٩٥٩ م

ولد الدكتور حنا خياط في الموصل وحاز على درجة بكالوريوس في العلوم والآداب من الجامعة الفرنسية في بيروت سنة ١٩٠٣ . وعلى دبلوم الطب من جامعتي باريس واستانبول سنة ١٩٠٨ . وقد انتخب عضواً في الجمعية الطبية والجراحية في بروكسل . وكان أثناء الحرب العالمية الأولى نائباً لرئيس جمعية الهلال الأحمر في الموصل ورئيساً للمستشفيات الملكية منها من ١٩١٤ - ١٩١٩ وقد تولىٰ على عهد الحكومة العراقية وزارة الصحة ١٩٢١ وكان بذلك أول وزير للصحة في العراق في ١٢ ايلول ١٩٢١ ، ثم مديراً عاماً للصحة ١٩٢٢ - ١٩٣١ فمفتشاً عام للصحة ١٩٣٣ فمديراً عاماً للخارجية ، فمديراً للمستشفىٰ الملكي في بغداد وعميداً للكلية الطبية الملكية سنة ١٩٣٤ ، وقام إضافة الى ذلك بتدريس الطب العدلي في كليتي الحقوق والطب في بغداد منه سنة ١٩٢٦ له مؤلفات منها : « تناقص النفوس في العراق : أسباب وطرق تلافيه » بغداد ١٩٢٣ ، و « لمعة اختبارية وفنية في الحمىٰ التيفوئيدية » الموصل ١٩١١ .

---

(٦٨) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٧٣٤) .

(٦٩) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص (٨٧٩) . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (٣٨٣) ومعجم العراق : عبد الرزاق الهلالي : جـ (٢) ص (٢٠٩) .

حرف الخاء
(خ)

(٧٠) خالد تحسين علي :
١٣٤٢ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٤ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور خالد تحسين علي في بغداد . ونشأ فيها وحصل على شهادة بكالوريوس زراعة بدرجة جيد جداً من « جامعة فؤاد » بالقاهرة . سنة ١٩٤٦ ، وشهادة ماجستير علوم زراعة من « جامعة كاليفورنيا » في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٤٨ . وشهادة دكتوراه علوم زراعة من « جامعة مينسوتا » في الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٥١ . عين بوظيفة معاون أحصائي سنة ١٩٤٦ ، ثم التحق بالبعثة العلمية وعند عودته اسندت إليه مسؤولية إدارة قسم تربية الحيوان في وزارة الزراعة من ١٩٥٥ - ١٩٥٨ حيث عين مديراً لمصلحة شؤون الألبان . ثم عين وكيلاً لوزارة الزراعة . وقام بإجراء دراسات وبحوث علمية أهمها : أبحاثه في : « إستعمال التمور ومنتجاتها الثانوية في تغذية الحيوان » وله أيضاً : « التقرير المفصل والدراسة الإقتصادية لمشروع الألبان المركزي في بغداد » بغداد ١٩٥٩ . ومثل العراق في عدد كبير من المؤتمرات الدولية الخاصة لشؤون الزراعة وتربية الحيوان وصناعة الألبان .

(٧٠) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ، ٢٢ /١٩٧٥/٧ ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) من (٣٩٧)

(٧١) خالد ناجي :
١٣٤١ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٣ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور خالد ناجي داود الزبيدي

(٧١) تفضل الدكتور خالد ناجي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٧ / ١٢/ ١٩٧٧ .

في بغداد ـ محللة رأس القرية ـ ونشأ فيها نشأة دينية مشاركة للمدارس فدرس « تفسيرُ القرآن » وبعد حصوله علىٰ شهادة الثانوية التحق بكلية الطب العراقية . التي تخرجَ فيها عام ١٩٤٥ . وعُينَ في قسم الجراحة أستاذاً معيداً ثم حصوله علىٰ شهادة الماجستير بالجراحة عام ١٩٤٧ وعين طبيباً إختصاصياً وحصل علىٰ لقب أستاذ للجراحة السريرية عام ١٩٦٤ ولا زال بهذا المنصب أضافة الىٰ كونه رئيساً للوحدة الجراحية الثانية في مدينة الطب . لهُ بحوثٌ ومقالات في المجلاتِ الإنكليزية منها : « الطريقة البغدادية ـ المكشوفة . في معالجة الحروق » محاضرة ألقاها عام ١٩٥٦ في إنكلترا . « والأكياسُ المائية في الإنسان » و « زرع الغدة الدرقية في جدار البطن » . و « العملية القيصرية بعد الوفاة » .

(٧٢) خليل سعادة :

٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ

٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م

خليل سعادة مجاعص طبيبٌ . من الكُتاب لبنانيُ الأصل . تعلمَ في الكلية الأمريكية ببيروت . وإشترك مع ابراهيم اليازجي في تحرير مجلة « الطبيب » وأنتقل الىٰ مصر ثم الىٰ البرازيل فأستقر في سان بولو الىٰ أن توفي . وكان من كبار العاملين في الحركة السورية العربية في المهجر و تولىٰ تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية » ولهُ كتابُ : « الوقاية من السل الرئوي » و « قاموس سعادة » إنكليزي عربي و « ترجمة برنابا » وروايات منها : « أسرارُ الثورة الروسية » و « قيصر وكيلوبترة » و « أسرارُ الباستيل » .

(٧٣) الخياط :

١٣٣٠ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١٢ ـ ٠٠٠ م

هو الدكتور صادق مهدي : الخياط عالمٌ بيطريٌ عراقي . ولد في بغداد ونشأ فيها ، وبعد أن أنهىٰ دراسته الثانوية إلتحق بكلية الطب البيطري في كلكمتا في الهند . وبعدها إلتحقَ بالمعهد الأمبراطوري في الهند وواصل دراستهُ فيه متخصصاً بالأمراض البيطرية

---

(٧٢) الأعلام الزرلكي : جـ (٢) ص (٣٦٧) وجامع التصانيف الحديثة جـ (٢) ص (١٢) .

(٧٣) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٣٣) ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٧٩٠) ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (١١١) .

الإستـــوائيـــة وتحـــضـــير الأمـصـــال واللُقـاحات . وحصـل علىٰ شهـادة الدكتوراه في علم « البكتريا البيطرية » من جامعة أدنبره في بريطانيا . تقَلَب في عدةِ وظائف في دائـرة البيطرة حتىٰ أستاذية كلية الزراعة وعندما أُسست كلية البيطرة . عُينَ عميداً لها . وبعدَ ذلك أصبحَ رئيساً لجامعة البصرة . لهُ عدة بحوث عالميه من إختصاصه : منها : « بحثُ حول ملاريا الأغنام » في العراق نُشِرَ في مجلة الأمراض الإستوائية في بريطانيا ومباحِث أخرىٰ حول الأمراض الحيـــوانيـة وأمـــراض الـدواجن في العراق .

حرف الدال

(د)

(٧٤) داود الجلبي :
١٢٩٦ - ١٣٧٩ هـ
١٨٧٩ - ١٩٦٠ م

ولد الدكتور داود الجلبي في الموصل . وهو من سلالة إشتهرت بالتطبيب . درس مبادىء العلوم في مدارس الموصل ومنها رحل الى استانبول ، فدرس الطب في المدرسة الطبية العسكرية سنة ١٩٠١ . وخدم في الجيش العثماني الى نهاية الحرب العالمية الأولى ، وكان أحد الاعضاء الذين ألفت منهم لجنة تدقيق المعاهدة العراقية البريطانية ، ثم عاد الى الجيش . وأشغل في النهاية إدارة مديرية الأمور الطبية في وزارة الدفاع العراقية برتبة زعيم (عميد) وعين مديراً للصحة العامة ، ثم عاد الى منصبه في وزارة الدفاع ، وبعد إحالته للتقاعد سنة ١٩٣٣ ، إشتغل بالتطبيب في الموصل . نال وسام الرافدين من النوع العسكري ومن الدرجة الرابعة ، وإشترك في جمعيات عديدة ، وهو يتقن العربية والتركية والفرنسية . له مؤلفات منها : « محمد بن زكريا الرازي : الطبيب الكيميائي الفيلسوف » الموصل ١٩٤٨ ، و « الموصل » في أربع محاضرات تاريخية . و « مخطوطات الموصل » بغداد ١٩٢٧ ، و « الآثار الآرامية في العامية الموصلية » الموصل ١٩٣٥ ، ونشر في مجلة العرب ، وله رسائل غير مطبوعة . للجاحظ وأخرين لإبن فارس ، وعدة مقالات وبحوث في

---

(٧٤) « الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ » ص (٨٨٢) وكتاب « أطباء خسرناهم » عبد الستار محمود ص (٩) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (١) ص (٤٣٥) وأعلام العراق الحديث : للمؤلف : جـ (٢) ص (٢٨) مخطوط .

بعض المجلات والجرائد المحلية والمصرية . وأصبح عضواً مراسلاً للمجامع العلمية ببغداد والقاهرة ودمشق .

(٧٥) داود سلمان علي :
١٣٣٨ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٠ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور داود سلمان علي في بغداد وأكمل دراستهُ حتىٰ الثانوية فيها . ثم دَخَل الكلية الطبية العراقية عام ١٩٣٩ م . وتخرجِ فيها بتفوق عام ١٩٤٥ م وحازَ أثناء الدراسة على جوائز التفوق في عدة مواضيع وعين في المستشفى الجمهوري قسم « الأذن والأنف والحنجرة » وحصَلَ علىٰ شهادة الماجستير عام ١٩٤٩ . ثم علىٰ شهادة دبلوم الإختصاص في « أمراض الأنف والأذن والحنجرة » سنة ١٩٥٢ من جامعة نيويورك والتحقَ سنة ١٩٥٤ بكلية الطِبِ في مستشفىٰ جامعة « ستاتيورد » في سان فرانسسكو كعضوٍ في الهيئة التدريبية في قسم الأذنِ والأنفِ والحنجرة » وعُينَ محاضراً في الكلية الطبية العراقية سنة ١٩٥٨ م . مُنحَ لقب أستاذ مساعد سنة ١٩٦٠ ثم عُينَ رئيساً للجامعة المستنصرية سنة ١٩٦٢ وأستقال منها عام ١٩٦٤ ومُنح لقب أستاذ سنة ١٩٦٥ . وعين عميداً للكلية الطبية سنة ١٩٦٦ م . نَشَر عدة أبحاث في المجلاتِ الطبية داخل العراقِ وخارجه ولهُ كتاب « الأذن والأنف والحنجرة » ١٩٦٤ . وكتب أخرىٰ منها : « دراسات في التعليم الطبي في جامعة بغداد » ١٩٦٨ و « مرض السرطان في الطب العربي القديم » بغداد ١٩٦٠ نشرهُ في اللغةِ الإنكليزيةِ، مثَّلَ العراق في عدة مؤتمراتٍ دولية . وعرَّب كتاب « الطبُ العربي » للمستر براون . وطُبع في بغداد . عام ١٩٦٤ . وعُينَ رئيساً لدائرة التعليم الطبي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . وفي تشرين أول ١٩٧٣ م مُنِحَ لقب أستاذ متمرس تثميناً لخدماتِهِ وتقييماً للبحوثِ والإبتكارات التي حققها في مجالِ عملهِ .

(٧٦) داود قصير :
١٣٠٩ - توفي
١٨٩٢ - توفي

ولد الدكتور داود قصير في الموصلِ

---

(٧٥) تفضلت وزارة الأعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٣ / ٧ / ١٩٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (١) ص (٤٣٥) .

(٧٦) معجم العراق : عبد الرزاق الهلالي : جـ (١) ص (٢٥٤) ومعجم المؤلفين =

وأكملَ دراستهُ الإبتدائية والثانوية فيها . ثم أكملَ دراستهُ العالية في أمريكا . حيثُ حصل علىٰ شهادة الدكتوراه فيها وهو من مشاهير العلماءِ المهندسين في العراق . وهو أولُ مدير لمدرسة المهندسين العراقية التي فتحتها وزارة المواصلات والأشغال سنة ١٩٣٥ م ثم أصبح وكيلًا لعميدها بعد أن أصبحت كلية الهندسة العراقية سنة ١٩٤٢ . لهُ كتابٌ في اللغة الإنكليزية هو كتاب « جَبْر عمر الخيّام » طُبِعَ في نيويورك سنة ١٩٣١ م .

(٧٧) درويش الحيدري :
١٣٢٨ - ٠٠٠ هـ
١٩١٠ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور درويش الحيدري في بغداد ونشأ فيها ، وأكمل تحصيله الأولي فيها . ثم سافر الى أميريكا للتخصص في الزراعة ، فنال شهادة الدكتوراه بتفوق ، وعاد الى العراق وأشغل عدة وظائف زراعية هامة منها وظيفة مدير الزراعة العام . وقد مَثَّلَ العراق في عدة مؤتمرات زراعية في أوروبا وامريكا ، فمثل العراق في مؤتمر « سان فرنسيسكو » عضوية السوق العراقي . له مؤلفات منها : « الإدارة والعناية بالفراخ وتغذيتها » بغداد ١٩٤١ ، و « سياسة التنمية في العراق » ضمن حلقة الدراسات الإجتماعية الرابعة . وغيرها .

(٧٨) دُرّي باشا :
١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ
١٨٤١ - ١٩٠٠ م

محمد دُرّي باشا ابنُ عبدِ الرحمٰن بنُ أحمد : طبيبٌ جراح . من علماءِ مصر . ولدَ وتعلمَ في القاهرة . ودخَلَ مدرسةَ الطِب سنة ١٢٦٤ هـ أرسِل الىٰ باريس سنة ١٧٧٩ م فأحرز شهادة الطِبِ وعادَ الىٰ مصر سنة ١٢٨٦ هـ في مناصِبَ التعليم والتطبيب وأنشأ « المطبعة الدُرّية » لنشر تآليفه وغيرها وعلتْ مكانتهُ وبلغَ رتبة « ميرميران » وصنفَ كُتباً منها « رسالة في الهيضة الوبائية » و « بلوغُ المرامِ في جراحة

العراقيين : كوركيس عواد جـ (١) ص (٤٤٠) .

٧٧١) مجمع الآثار العراقية : محمد شكري العزاوي : ص (١٢٥) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (١٤٥) .

(٧٨) الأعلام الزركلي : جـ (٦) ص (٣٥٧) والبعثاتُ العلمية : ص (٥٦٦) ومعجمُ الأطباء : ص (٤٥٣) ومعجم المطبوعات : ص (٨٧١)

الأقسام » أربعة أجزاءٍ . و « جراحة الأنسجة » ثلاثة أجزاء . و « مختصر الأورام » و « تـذكـارُ الـطبيب » و « الإسعافاتُ الصحية في الأمراضي الوبائية » و « الجراحة العامة » و « ترجمة علي باشا مبارك » . ولهُ في مدرسة قصر العيني معرض لما أستخرجهُ من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها توفي في القاهرة .

(٧٩) الدمياطي :

١٣٠٥ - ٠٠٠ هـ

١٨٨٨ - ٠٠٠ م

هو محمود مصطفى الدمياطي : عالمٌ مصريٌ زراعيٌ وأخصائي نباتي التحق بكلية « وابي » الزراعية التابعة لجامعة لنـدن . وفيهـا تخصص في العلوم الزراعية والنباتية . تقلّدَ بعدَ ذلك عدة مناصب راقية بين وزارتي الزراعة والمعارفْ . طلب إحالتهُ علىٰ التقاعد وعقِبَ ذلك ندبتهُ جامعةُ فؤاد الأول « جامعة القاهرة » لتدريس علم النبات بكلية الطب البيطري وظل ثلاثُ سنواتٍ متتالية يقومُ بهذه المهمة . وفي أثناء قيامهِ بوظائفهِ الحكومية العديدة كان يتابعُ نشر مقالاته الزراعية والنباتية المفيدة في أرقىٰ مجلة كانت تصدُرُ آنداك هي « مجلة المقتطف » المتحجبة ولهُ من الكُتُب « البكتيرولوجيا الزراعية » وكتابُ و « الأمراض الفطرية للنبات » وكتابُ « نباتات بلاد النيل » .

(٧٩) مشاهير الفكر الأحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٣٤)

حرف الراء

(ر)

(٨٠) الدكتور رامز :

١٣٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ

١٨٧٥ ـ ١٩٢٨ م

علي إبراهيم رامز « بك » إبنُ إبراهيم « باشا » حسن : طبيبٌ ابنُ طبيب : من أهلِ القاهرة . تعلّمَ في ميونخ « بالمانيا » ومارس الجراحة بمصر . وأشتهر وأفادَ وصنفَ كتاباً في « نباتات البلدان الحارة وجمع مجموعة نباتية » شرَعَ في شرح أنواعها وأصيبَ بجرحٍ في أصبعهِ وهو يُجري إحدىٰ العملياتِ . فكانت سببَ موته . توفي في القاهرة .

(٨١) الراوي :

١٣٣٣ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١٥ ـ ٠٠٠ م

هو الدكتور علي محمد الراوي : عالمٌ نباتيٌ وأخصائيٌ زراعيٌ عراقي . قامَ ببحوثٍ عديدةٍ في سبيل التوصُلِ الىٰ إكتشاف السكري في الدم بواسطة أنواع معينة من الأعشابِ والنباتاتِ . وهو لا يـزالُ في تقدمٍ مستمرٍ في هذا المضمار . ولهُ اليدُ الطولىٰ في تكوين نواة لإنشاء المتحفِ النباتي العراقي . وقد أسهم بقسط وافرٍ في سبيلِ وضع اهم مصنفاتٍ للنباتاتِ العراقية مع كامِلِ أسمائِها العلمية والشعبية . ولهُ مؤلفاتٍ منها : كتاب « النبـاتاتِ السـامة في العراق » و « كتابُ النباتاتِ الطبية في العراق » وآشترك في تحرير الموسوعة النباتية والزراعية العراقية الكبرىٰ » وتقلد عدة مناصبَ حكومية هامة منها رئيساً لقسم النباتاتِ والمراعي الطبيعيـة ، ومديراً عاماً للزراعةِ وأخصائي زراعي أول ومستشاراً لوزارة الزراعة . ولهُ شهرةٌ

---

(٨٠) الأعلام : الزركلي : جـ (٥) ص (٥٦) ومعجم الأطباء : ص (٢٩٦) .

(٨١) مشاهير الفكر الإحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٣٨)

واسعةٌ في الجمعياتِ والنوادي العلمية والعالمية .

(٨٢) رسول مستي أفندي :
١٢٨١ - ١٣٢٦ هـ
١٨٦٥ - ١٩٠٨ م

ولد رسول مستي أفندي بن محمود بك في قرية « سوارى كوند » من أعمال شهر زور في العراق ونشأ فيها وحصل على شهادة من مـلاحظي الراوندوزي. والف رسالته : « تشريح الادراك في تشريح الافلاك » و « إثباتي واجب » فخلع عليه حاكم راوندوز ، ومن ثم ذهب الى استانبول ، وأكمل دروسه في المدرسة الملكية ، وفي هذا الاثناء كتب كتاباً في علم الفيزياء وقدمه الى السلطان فقطع له راتباً قدره ١٥٠ قرشاً . ثم أصبح معلماً لأبناء وزير المعارف ثم عين معلماً في المدرسة الابتدائية الأولى في الموصل ، ثم نقل الى كركوك ومنها الى البصرة وبعدها رجع الى استانبول ، ثم عين مفتشاً لمعارف « وان » ومنها نقل الى الموصل مديراً لدار المعلمين ، ثم مديراً لمعارف الموصل ، وبقي في هذا المنصب سبع سنوات وفي أثنائها إخترع « ماكنة لسحب الماء » والتي تشتغل بدون هواء أو بخار ، ولكن اختراعه هذا لم يلق التشجيع والتقدير اللائق ، فسافر الى مصر وعرض اختراعه على الخديوي عباس حلمي باشا ولكنه لم يمنحه الإمتياز ، وكان لرسول مستي ذكاء خارق ، حتى انه تعلم الفرنسية بدون معلم ، وكان يجيد الفرنسية والفارسية والتركية والعربية وله من هذه اللغات آثار وأشعار بديعة ، وقد ساح أوروبا والف بعدها كتاب « سيرزلزله » ١٣٢٠ هـ وكتاب « حوادث عناصر » ١٣١٩ هـ : توفي في إستانبول ودفن فيها .

(٨٢) « سيرزلزله » ١٣٢٠ هـ وكتاب « حوادث عناصر » ١٣١٩ هـ : توفي في استانبول ودفن فيها . مشاهير الكرد وكرستان : محمد أمين زكي : جـ (١) ص (٢٢٤) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (ظ) ص (٤٦٥)

(٨٣ رشيد الرفاعي :
١٣٤٧ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٩ - ٠٠٠ م

هو الدكتور رشيد الرفاعي . إلتحق بالبعثة العلمية العراقية سنة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ في الجامعة الامريكية في بيروت وحصل على شهادة القسم التوجيهي (فرع العلوم) من الدرجة الأولىٰ . ثم التحق بجامعة بريستول في إنكلتره

(٨٣) تفضلت وزارة الاعلام فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/١٩

وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية بدرجة شرف عام ١٩٥٤ . إشتغل كمعاون مهندس ومهندس في مديرية البريد والبرق العامة للفترة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ ، أوفد خلال هذه الفترة الى المملكة المتحدة للتدريب لمدة سنتين بزمالة من إتحاد الصناعات البريطاني . وبعدها إلتحق بجامعة « رايس » في مدينة « هيوستن » بولاية « تكساس » وحصل على شهادة الدكتوراه في بداية سنة ١٩٦٧ ثم إشتغل كعميد في الجامعة المذكورة لمدة حوالي ستة أشهر وعاد الى الوطن في صيف ١٩٦٧ شغل منصب رئيس المهندسين في الشركة العامة للأجهزة والمعدات الكهربائية في بغداد لحين قيام ثورة ١٧ تموز المباركة . نشر عدداً من المقالات العلمية في المجلات العلمية الأمريكية ومجلة المهندس العراقي .وهو عضو في معهد المهندسين الكهربائيين في إنكلترة . وعضو في معهد الهندسة الكهربائية والألكترونية في أمريكا . درَّس العلوم في ثانويات بغداد المسائية . ودرّس الهندسة الكهربائية في جامعة (بردو) وجامعة (رايس) خلال فترة دراسته هناك . وفي ١٩٦٨/٧/١٨ عين وزيراً للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ، وفي ١٩٦٨/٧/٣١ عين وزيراً للنفط والمعادن في الوزارة التي شكلها الرئيس احمد حسن البكر ، وفي ١٩٦٩/١٢/٣١ أعفي من منصبه كوزير للنفط والمعادن وعين وزيراً للدولة ، وفي ١٩٧١/٣/١ عين وزيراً للتخطيط ، وفي ١٩٧٢/٥/١٤ عين وزيراً للإقتصاد ، وفي ١٩٧٤/١١/١١ عين وزيراً للأشغال والإسكان .

(٨٤) رفاعه الطهطاوي :

١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ

١٨٠١ - ١٨٧٣ م

رفاعة رافع بن بدوي بنُ علي الطهطاوي .يتصل نسبهُ بالحسين السبط ع . عالمٌ مصري .من أركانِ نهضةِ مصر العلمية في العصرِ الحديث . ولدَ في طهطا . وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣ هـ فتعلّمَ في الأزهرِ وأرسلتُه الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم الىٰ أوروبا لتلقي العلوم الحديثة ، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافيا والتاريخ ولما عادَ الى مصر

---

(٨٤) الاعلام : الزرلكي : جـ (٣) ص (٥٦) . والبعثات العلمية : ص (٤٦) . وأعيان البيان : ص (٩) ومعجم المطبوعات : ص (٩٤٢) والموسوعة الموجزة حسان بدر الدين الكاتب : مجلد (٣) ص (٧٢) وبناة النهضة العربية : جرجي زيدان ص (١١٣)

وليَّ رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية . وأنشأ جريدة الوقائع المصرية . والّف وترجّمَ عنِ الفرنسية كتباً كثيرةً . منها « قلائِدُ المفاخِر في غرائِب عاداتِ الأوائلِ والأواخر » مترجَم و « المعادِنُ النافعة ـ ط » . مترجم و « مبادىء الهندسة ـ ط » و « المرشِدُ الأمين في تربية البناتِ والبنين ـ ط » و « نهايةُ الأيجاز ـ ط » في السيرة النبوية . و « أنوارُ توفيق الجليل ـ ط » في تاريخ مصر و « تعريب القانونِ المدني الفرنساوي ـ ط » و « تاريخُ قدماءِ المصريين ـ ط » و « بداية القدماءِ ـ ط » و « جغرافية ماطيرون ـ ط » و « جغرافية بلاد الشام ـ خ » و « تلخيص الابريز ـ ط » و رحلتهُ الى فرنسا . وهو مؤسس مدرسة الألسن وناظرها وأحدُ أركان النهضة العلمية العربية بل إمامُها في مصر . توفي في القاهرة .

(٨٥) رفعت علي الشيباني :

١٣٢٧ ـ ١٣٨٤ هـ

١٩١٠ ـ ١٩٦٥ م

ولد الدكتور رفعت علي الشيباني في

(٨٥) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة : ١٩٧٥/٨/١٧ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ(١) ص (٤٧٥)

قرية « الهويدر » من قرى بعقوبة . وأكمل الأولية فيها والابتدائية في بعقوبة عام ١٩٢٧ ، ثم التحق بالثانوية المركزية في بغداد ، ودخل الكلية الطبية العراقية سنة ١٩٣٢ وتخرج فيها عام ١٩٣٨ . والتحق بالخدمة العسكرية كطبيب عسكري حتى عام ١٩٤٧ ، ثم ترك الخدمة العسكرية ومارس الطب على حسابه الخاص في بغداد حتى ١٩٥١/٥/١٨ حيث عين طبيباً في دار المعلمين العالية ، ثم نقل الى الديوانية كطبيب في وزارة الصحة ثم طبيباً في كرادة مريم ثم نقل الى مستوصف الجوادين في الكاظمية وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عين مديراً لمستشفى التويثة للأمراض الصدرية ، وهو عضو في نقابة ذوي المهن الطبية . وأشغل منصب مدير الصحة العام بعد نقله من مديرية مستشفى التويثة ، له مؤلف « في الأدب الطبي والسلوك المهني » بغداد .

(٨٦) ريمون شكوري :

١٣٤٩ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٣١ ـ ٠٠٠ م

ولِدَ الدكتور ريمون نجيب شكوري

(٨٦) تفضلت وزارة الاعلام فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧١٢٧ .

في بغداد وأكملَ الإبتدائية والثانويـة بدرجات عالية في الإمتحان الوزاري . ودَخَل كلية الهندسة وتخرجَ فيها عام ١٩٥٣ وعُينَ مهندساً في مديرية الريّ العامة حيثُ كانَ مسؤولاً عن تصاميم مشروع المسيب الكبير . ثم دَخَل كلية العلوم في الصف الثالثِ قسمُ الرياضيات وتخرج بإمتياز سنة ١٩٥٧ . وأنتقلَ الىٰ كلية الهندسة كمدرسٍ معيدٍ عام ١٩٥٨ . ثم قُبِلَ في البعثة العلمية الىٰ الولايات المتحدة الأمريكية والتحقَ بجامعة « آيوا » وحصَلَ علىٰ شهادة الماجستير سنة ١٩٥٩ م وعلىٰ شهادة الدكتوراه سنة ١٩٦٣ وقد إختص في « التبولوجيا الجبرية » وعاد مباشرة الىٰ العراقِ وعين مدرساً في كلية العلوم ثم رُقيَّ الىٰ رتبة استاذ مساعد إشترك في كافة اللجان التي طورت مناهج الرياضيات في كلية العلوم وأشرفَ على رسائل كثيرة لطلبة الماجستير وترأس الهيئة الوطنية لتحسين تدريس الرياضيات وإدخال المفاهيم الرياضية الحديثة وشاركَ في وضع المناهج الحديثة للبلاد العربية في مؤتمر القاهرة سنة ١٩٦٨ . وشَاركَ في تأليف « كتاب الرياضيات المعاصرة الذي نشرتهُ منظمة اليونسكو . ولهُ بحوثٌ منشورة في الرياضيات .

حرف الزاى
(ز)

(٨٧) زكي علي :
١٣٢٥ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٠٨ ـ ٠٠٠ م

طبيب مصري ، من خريجي الأزهر . نشأ على أبيه ، وتطلعت نفسه منذ شبابه الى الإشتغال بطب الأبدان وطب الأديان ، وكان في نفسه أن يكون طبيباً لما أصاب الاسلام والمسلمين من المحنة والعلل بالعمل على إقامة معالم الإسلام وإحياء مجد الأمة الإسلامية . وكأن هذا في نظره يستلزم تحرير ديار الإسلام . سافر الدكتور زكي علي في بعثة علمية عام ١٩٣١ الى باريس ، وما أن وصلت البعثة الى باريس حتى باشر بالتردد على المستشفيات ، وعلى الأوساط العربية والإسلامية منها . وتعرف على عدد كبير من المستشرقين ومن الأطباء . وصار مسكنه نادياً للشرقيين وللعرب خاصة . وصار يكتب في الصحف والمجلات داعياً لحرية مصر . وناشراً لدعوة العروبة والإسلام .

وقد ترجم من الإنكليزية كتاب « نهضة آسيا » تأليف : هندمان . وله مؤلفات بالإنكليزية منها : « الاسلام في العالم » طبع في لاهور ١٩٣٨ و ١٩٤٧ . و « لمحات في الإسلام » بالفرنسية جنيف ١٩٤٤ ، و « اللغة العربيه في العالم » بالألمانية : جامعة جنيف ١٩٥٠ م . و « فضل الحضارة الإسلامية على العرب » طبع في أولين بسويسرا ، و « رسالة الطب العربي » ترجمة من العربية الى البرتغالية وطبعه في البرازيل عام ١٩٣٢ م .

---

(٨٣) الموسوعة الموجزة : حسان بدر الدين الكاتب : مجلد (٣) ص (١٤٣) عن كتاب مفكرون وأدباء للأستاذ أنور الجندى

(٨٨) الزهاوي :
١٢٧٩ - ١٣٥٤ هـ
١٨٦٣ - ١٩٣٦ م

جميل صدقي بنُ محمد فيضي إبنُ الملا أحمد بابان الزهاوي شاعرٌ ينحو منحى الفلاسفة من طلائع نهضة الأدب العربي في العصر الحاضر مولدُهُ ووفاتُهُ في بغداد . كان أبوهُ مفتياً وبيتهُ بيتُ علم ووجاهةٍ في العراق . كرديُ الأصل . أجدادهُ البابان أمراءُ السليمانية ونسبةُ الزهاوي الىٰ « زهاو » كانت إمارة مستقلة وهي الآن من أعمال إيران وجدته أم أبيه منها . وأولُ من نُسبَ اليها من أسرته والدهُ محمد فيضي . نظمَ الشعر بالعربية والفارسية في حداثته . وتقلب في مناصِبَ مختلفة فكان من أعضاء مجلس المعارف ببغداد . ثم من أعضاء محكمةِ الإستئناف ثم أستاذاً للفلسفة الإسلامية في « المدرسة الملكية » بالأستانة وأستاذاً للأداب العربية في دارِ الفنون بها . فأستاذاً للمجلة في مدرسة الحقوق ببغداد فنائباً عن المنتفق في مجلس النواب العثماني ثم نائباً عن بغداد . فرئيساً للجنة تعريب القوانين في بغداد ثم من أعضاء مجلس الأعيان العراقي الىٰ أن توفي . كَتبَ عن نفسه : « كُنتُ في صباي أسمى « المجنون » لحركاتي غير المألوفة . وفي شبابي « الطائش » لنزعتي الىٰ الطرب . وفي كهولتي « الجريء » لمقاومتي الاستبداد . وفي شيخوختي « الزنديق » لمجاهرتي بآرائي الفلسفية » . لهُ مقالات في كبرياتِ المجلاتِ العربية . ومن كُتبِهِ :

« الكائنات - ط » في الفلسفة ، و « الجاذبية وتعليلها - ط » و « المجمل مما أرىٰ - ط » و « أشراك الداما - خ » و « الدفعُ العام والظواهر الطبيعية والفلكية - ط » صغير . نُشر تباعاً في مجلة المقتطف . و « رباعيات الخيام - ط » ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية . وشعرهُ كثيرٌ يناهِزُ عشرة آلاف بيت منهُ و « ديوان الزهاوي - ط » و « الكلم المنظوم - ط » و « الشذرات - ط » و « نزعات الشيطان - خ » وفيه شطحاتهُ الشعرية . و « رباعيات الزهاوي - خ » و « اللباب - ط » و « الأوشال - ط » . ولرفائيل بطي « كتابٌ » في حياةِ الزهاوي سماهُ « فيلسوفُ بغداد في القرن العشرين » .

---

(٨٨) الاعلام الزركلي : جـ (٢) ص (١٣٣) ومجلة المجمع العلمي العربي : ٨ ص ٢٩٢ و« مشاهير الكرد » جـ (١) ص (١٦٣) .

حرف السين

(س)

(٨٩) ساطع الحصري :

١٢٩٧ - ١٣٨٧ هـ

١٨٨٠ - ١٩٦٨ م

ولد ساطع بن محمد هلال الحصري في صنعاء حيث كان والده رئيساً لمحكمة الإستئناف فيها . وتنقل مع أبيه من اليمن الى « أطنة » فأنقرة فطرابلس الغرب ، ثم عاد الى اليمن فقونيا فطرابلس الغرب ثانية . أتم الإبتدائية فالإعدادية بالمدرسة الملكية ثم إلتحق بالتعليم العالي فأتمه في العشرين من عمره . وكان تفوقه في العلوم الطبيعية ، سر التزامه التفكير العلمي طول حياته .

(٨٩) مجلة العربي الكويتية : العدد (١٢٧) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (١٨) و‌‌ أعلام العراق الحديث : للمؤلف جـ (٢) ص (٦٤) مخطوط . والموسوعة الموجزة : حسان بدر الدين الكاتب : مجلد (٣) ص (١٨٤) .

بدأ حياته العلمية مدرساً للعلوم الطبيعية في اليونان ، فألف في أثناء ذلك كتاباً في علم النبات ، تقرر تدريسه في مدارس الدولة العثمانية ، ولما ظهرت كفائته الإدارية والقدرة على التنظيم عين « قائمقاماً » في بلغاريا ثم نقل الى يوغوسلافيا ، وكان في أثناء ذلك يسهم في الحركة الدستورية ويحرر في مجلتها الثورية السرية حتىٰ أُعلن الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ ، فأستقال من عمله وقصد أسطانبول ، وأصدر مجلة « أنوار علوم » ، ثم عين أستاذاً « لعلم الأقوام » في المدرسة الملكية وفي دار الفنون ، فمديراً لدار المعلمين في اسطانبول . والف في أثناء ذلك في التربية وعلم النفس وفي الطبيعيات ، وأصدر مجلة « تدريسات مجموعة سي » ودعيَّ الى تدريس التربية في الجامعة وفي مدرسة داو الخلافة ، ثم استقال وأسس مدرسة

خاصة يطبق فيها آرائهُ . ثم تولىٰ رئاسة لجنة التربية في الوزارة ، ثم قصد دمشق في عهدها الفيصلي وتولىٰ وزارة المعارف فيها ، وعرّب التعليم ووجهه وجهة تربوية حديثة ، وبعد احتلال فرنسا لدمشق نزح مع فيصل الىٰ نابولي ثم الىٰ تركيا ومنها الى القاهرة . وبعدها استدعاه فيصل ملك العراق سنة ١٩٢١ وجعله مستشاره الخاص في شؤون المعارف ، ثم معاوناً لوزير المعارف فمديراً عاماً للوزارة ثم استاذاً في دار المعلمين العالية ثم مراقب تعليم فعميداً لكلية الحقوق . ثم مديراً للآثار العامة . ثم أخذ ينتقل من وظيفة الىٰ أخرى لم ينقطع في أثناء ذلك عن الدعوة الىٰ وحدة الأمة العربية ، وإشاعة الشعور بأمجادها ، وهو الذي أنقذ المعارف العراقية من النُظم الموروثة عن العهد البريطاني وتوجيهها وجهة وطنية وألف كتباً عديدة في التربية والتعليم وكتباً علمية عديدة وأسس متاحف كثيرة ووضع قانون الآثار وأصلح التفتيش ، وكان ساطع الحصري رجلاً قوي الحجة ملتزماً بالمنطق مجنداً نفسه للقضايا العربية متفاءلاً بمستقبل الأمة العربية .

ومن مؤلفاته : « معلومات زراعية » ١٩٠٣ - ١٩٠٤ اسطانبول ، و « علم النبات » ١٩٠٧ - ١٩٠٨ . اسطانبول وترجم الى العربية و « علم الحيوان » ١٩٠٩ - ١٩١٠ اسطانبول ، و « علم الأقوام » ١٩٠٩ - ١٩١٠ . و « مبادىء العلوم الطبيعية » ١٩١٠ - ١٩١١ اسطانبول . و « دروس الأشياء » جزءان ١٩١١ - ١٩١٢ ، و « آفات الكحول » مترجم للعربية . وكتاب « الإحصاء » ملخص المحاضرات التي القاها في كلية الحقوق العراقية ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، وكتب علمية وقومية كثيرة تجاوزت السبعين كتاباً .

(٩٠) سالم الدملوجي :

١٣٤١ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٣ - ٠٠٠ م

ولِدَ الدكتور سالم الدملوجي في الموصل . وتخرَجَ في الثانويةَ المركزيةَ في بغداد عام ١٩٤٠ ثم إلتحقَ بكلية الطبِ العراقية وكان الخريج الأولُ ونالَ جوائزَ الصحة العامة والطِبِ الوقائي والطب الباطني وجوائز الإمتياز في السنة الثانية والرابعة والسادسة في الكليةِ وأوفدَ عام ١٩٤٧ الىٰ الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الأمراضِ الصدرية وبعد عودته عُين مدرساً سريرياً في كلية الطِب جامعة بغداد وأشغلَ وظيفة وكيل عميد كلية طبِ الأسنان ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ومدير مدرسة الموظفين الصحفيين عام ١٩٥٩ م

(٩٠) تفضل الدكتور سالم الدملوجي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً .

وحصل علىٰ عضوية زميل لكلية أطباءِ الصدرِ الأمريكية عام ١٩٦٥ م . وهو عضوُ الهيئة الإدارية لجمعية مكافحة التدرن في العراق منذ عام ١٩٥٦ ولهُ أكثرُ من (١٤) مؤلفاً ضمن إختصاصه باللغةِ الإنكليزية عدا المقالاتِ والبحوثِ التي نشرها في المجلاتِ الطبية داخل العراقِ وخارجه مثّلَ العراق في منظمة الصحة الدولية في جنيف عام ١٩٥٦ م والمؤتمر الطبي العربي عام ١٩٥٧ في القاهرة . ومنح لقب أستاذ الأمراضِ الباطنية في جامعة بغداد عام ١٩٦٥ م وحصلَ علىٰ زمالة كلية الأطباء في لندن ١٩٧٥ وأضافةً الىٰ ذلك فهو سكرتير اللجنة القومية العليا للتدرن في وزارة الصحة العراقية منذ عام ١٩٧٤ . كما مثل العراق في مؤتمر (المكسيك) ١٩٧٥ ومؤتمر (باريس) للإتحاد الدولي للتدرن ١٩٧٦ ومؤتمر « سان باولو » في البرازيل ١٩٧٦ .

(٩١) سالم الشرقاوي :

١٢٤٨ - ١٣١١ هـ

١٨٣٢ - ١٨٩٣ م

سالم « باشا » بن سالم الشرقاوي : طبيبٌ مصري من العلماءِ الباحثين مولدهُ في (القنيات) غربي الزقازيق . دَخَلَ الأزهَر ومدرسة الألسن وتعلّمَ الطِبَّ في مدرسة قصر العيني ثم في « ميونخ وفينا وبرلين » وعادَ الىٰ مصر بعد أن غابَ نحو ست سنين . فتقلّبَ في مناصب متعددة . ونابَ عن الحكومة المصرية في المؤتمر الطبي بالقسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . ثم جُعِلَ رئيساً للمدرسة الطبية في القاهرة وطبيباً خاصاً للخديوي محمد توفيق . لهُ كتبٌ منها « وسائل الإبتهاج الىٰ الطب الباطني والعلاج نَقَلَ معظمُهُ عن باثولوجية نيمير » . و « دليلُ المحتاج في الطب والعلاج في الباثولوجية . نقلَهُ عن كتاب كنز . و « الينابيع الشفائية والمياه المعدنية » ولهُ مقالاتٍ كثيرة في المجلاتِ العلمية . نقل بعضها عن الألمانية وكانت طريقتهُ في النقلِ أن يقتصر من الأصلِ ما تدعوا إليهِ الحاجة ويضيف اليهِ ما تستقيم به الفائدة .

(٩٢) سامي شوكت :

١٣١٠ - ٠٠٠ م

١٨٩٣ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور سامي شوكت في بغداد

(٩١) تاريخ مصر في عهد إسماعيل : جـ (١) ص (٢٤٨) والاعلام : الزرلكي جـ (٣) ص (١١٤) .

(٩٢) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : ص (٨٨٩) وتاريخ الوزارات العراقية عبد الرزاق =

ونشأ فيها وإلتحق بالمدرسة الطبية العسكرية في استانبول وتخرج فيها سنة ١٩١٦ ، وكان من شباب الفكرة العربية ، فعين طبيباً في الجيش في ساحة جناق قلعة ، ثم رئيساً لصحة لواء المشاة (١٧١) سنة ١٩١٧ م ، وفي سنة ١٩١٩ إلتحق بالجيش العربي في سوريا وعين طبيباً للفوج الثاني ثم عاد الى العراق وعين كحالاً في المستشفى الملكي (الجمهوري) ببغداد سنة ١٩٢١ م معاوناً لرئيس صحة (لواء) محافظة بغداد ، فمديراً لصحة العاصمة سنة ١٩٢٤ ونقل مديراً عاماً للمعارف (التربية) ١٩٣١ ، فمديراً عاماً للصحة ١٩٣٤ ، فمفتشاً لها (ايلول ١٩٣٤) وفي سنة ١٩٣٦ اسندت اليه مديرية الصحة العامة للمرة الثانية ثم أسند إليه منصب وزارة المعارف (التربية) في الوزارة السعيدية الخامسة . ١٩٤٠ له مؤلفات منها : « فن القبالة » ١٩٢٣ و « هذه أهدافنا » ١٩٣٩ و « التقرير السنوي الصحي لإدارة صحة العاصمة » ١٩٢٥ وكتاب « الصحة » ـ بغداد وغيرها .

= . الحسني . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٢٨)

(٩٣) سانحة أمين زكي :

١٣٣٩ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٣١ ـ ٠٠٠ م

ولدت الدكتورة سانحة أمين زكي في بغداد ونشأت فيها وألتحقت بكلية الطب العراقية وحصلت علىٰ شهادتها وأشغلت مناصب طبية عديدة . وهي مؤلفة وكاتبة . ومن مؤلفاتها : « العقاقير الطبية » بحث مفعولها وتأثيرها علىٰ الجسم . بغداد ١٩٦٥ . و « علاج الأمراض بالعقاقير الطبية » يبحثُ في التطوير التاريخي لإستعمال العقاقير الطبية . بغداد ١٩٦٥ . و « العلاج بالعقاقير المضادة للمكروب . كيموثرابي » بغداد ١٩٦٦ . (المخدرات) بحث في الأدمان وطرق علاجِهِ ـ بغداد ١٩٦٥ ، ولها كتبٌ ومقالاتٍ في اللغتين العربية والإنكليزية ولها أيضاً ترجمة لكتاب « مشاهير الكروكردستان » لمحمد أمين زكي ـ القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ .

---

(٩٣) مشاهير الكردكردستان : محمد أمين زكي : ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٣٠) وكتاب « جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين : ص (٨٥)

(٩٤) سعد الله مدوّر :

١٣١٣ - ١٣٧٢ هـ

١٨٩٦ - ١٩٥٣ م

الدكتور سعد الله مدوّر . عالم حشري مصري كبير . حصل علىٰ البكالوريوس في الطبِ والجراحة من جامعةِ أدنبره ودبلوم طب المناطق الحارة ودبلوم الصحة العامة من جامعة لندن سنة ١٩٢٧ . ثم تابعَ دراستُه في جامعة كمبردج طيلة سنوات ثلاث . نال بعدها درجة الدكتوراه في الحشرات الطبية علىٰ الاستاذ « ناتال » أكبرُ علماءِ الحشرات الطبية والطفيليات بعد إكمال دراساتهِ العالية عادَ الىٰ الوطن حيثُ عُينَ أخصائي حشرات بمعهد الأبحاثِ لأمراض المناطق الحارة . وخلال عملهِ هذا خرجَ بكشفٍ باهر لبعوضة « الأنوفيل » وتبعها باكتشافات كثيرة أخرىٰ . نالَ أثرها شهرة عالمية . ويعتبر أحد بناةُ النهضة العلمية العربية الحديثة ولهُ من البحوثِ والمؤلفاتِ ما يتجاوز السبعة عشرَ ما بين كتاب وبحث ودراسة معظمُها باللغة الإنكليزية .

((٩٤) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٦٣)

(٩٥) سلمىٰ بنت القساطلي :

١٢٨٧ - ١٣٣٥ هـ

١٨٧٠ - ١٩١٢ م

سلمىٰ بنتُ عبده بنُ يوسف بنُ نقولا القساطلي طبيبة . كاتبة أرثوذكسية . من أهل دمشق ولدت وتعلمت بها ، وتلقت مبادىء الطب في بيروت . وأنتقلت الىٰ مصر ، فدخلت مدرسة قصر العيني . ونالت شهادتها في أمراضِ النساءِ والتوليد سنة ١٩٠٣ م . وتنقلت بين القاهرة ودمشق . وتوفيت في القاهرة . لها : « نصيحة والدة » ولها رسالة ترجمتها عن الفرنسية . ونُشِرتْ في مجلة « الطبيب » وغيرها ولها مقالات مفيدة . .

(٩٦) سليمان عزمي :

١٢٩٩ - ٠٠٠ هـ

١٨٨٢ - ٠٠٠ م

طبيبٌ مصري . تلقىٰ علومَهُ في المدارس المصرية . درس بمدرسة طبُ « القصر العيني » بالقاهرة ونال دبلوماً . ثم تولىٰ مناصب التدريس . حتى صار عميداً لكلية الطبِ « ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ م » تولىٰ منصب وكيل جامعة القاهرة بعض

(٩٥) الأعلام : الزركلي : جـ (٣) ص (١٧٤)

(٩٦) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٠٠١)

الوقتِ ثم أُختير وزيراً للصحة عام ١٩٤٦ م . كـرمته الجـامعة عقب إنتهـاء مدة خدمتهُ . فعينته إستاذاً فخرياً بها . عُرِفَ عن طريق بحوثهِ في الأوساط الدوليا فَعُينَ زميلاً فخرياً لكلية الأطُباء الملكيا بلندن عام ١٩٣٨ م . وعضواً في كثير من الجمعيات الطبيـة العالميـة يعتبر عميداً للأطباء في جمهورية مصر العربية لهُ أكثر من ٣٠ بحثاً علمياً تدور حولَ أمراض البيئة ولا سيما عن الحمىٰ التيفوئيدية والحمىٰ الوافدة وأمراض الكبدِ وهبوط القلب وغيرها لـهُ عدة مؤلفاتٍ . ولهُ أعمال بارزة في جمعية الهلالِ الأحمرِ فازَّ بجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٣ م .

(٩٧) سيروان عبد القادر :

١٣٥٩ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٤١ ـ ٠٠٠ م

ولِدَ الدكتـور سيروان عبـد القادر كركوكلي زادة في السليمانية . ونشأ فيها . وأكمل دراستهُ الثانوية فيها . ثم التحق بكلية الهندسة ـ جامعة بغداد ـ عام ١٩٥٧ وتخرج فيها بدرجة شرف. ثم سافر الىٰ بريطانيـا حيثُ حصل عـلىٰ شهـادة الدكتـوراه سنة ١٩٦٥ م في موضوع « ميكانيك التربة » وهي من مواضيع الهنـدسة المـدنية . وكـانت أطروحتهُ، العلمية تدور حول « إستعمال الأشعة الذرية في المواد الإنشائية »،وعين بعد عودتهِ الىٰ العراق مهندساً في مختبر الإنشاء والأبحاث عام ١٩٦٥ ثم رئيساً لفحص التربة وفي عام ١٩٦٧ أسندت إليه وظيفة فورية وهي خبير فني في مقر آمرية الفيضان العسكري العامة . وقدم تقريراً حول خطورة « سدة البربرة » قرب العلوية وآتخذت الإجراءات بناءً علىٰ تقريره المذكور وقد أسندت اليه جامعة السليمانية منصب عميد كلية الهندسة وكالة وهو أول عميد بجامعة السليمانية وأشرف علىٰ تصميم وإنشاء وتنفيذ كافة مباني الجامعة وفي ١٩٧٥/٩/٢٧ قرر مجلس قيادة الثورة تعيينهُ بمنصب مدير عام دائرة المباني والخدمات في وزارة التخطيط .

---

(٩٧) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة .

حرف الشين

(ش)

(٩٨) شافعي رحمي :

١٢٤٤ - ١٣٢٠ هـ

١٨٢٨ - ١٩٠٢ م

شافعي بن يعقوب بنُ احمد بنُ سالم : مهندسٌ مصريٌ تونسيٌ الأصل . إنتقل أحدُ أجداده (وأسمهُ موسىٰ) الىٰ مصر سنة ١٠٨٠ هـ وأستقر بناحية « ميدوم » من أعمال بني سويف . وبها ولد المترجَم لهُ . وتعلم في مدرسة « المهند سخانة » ببولاق . وبالمدرسة الحربية المصرية ومدرسته « سومور » بباريس . عاد الىٰ مصر سنة ١٨٤٨ . فتقلب في الوظائف الهندسية . وهو الذي خطَطَ وأنشأ حديقةَ « الأزبكية » في القاهرة . لهُ كتاب « مذكرات » .

(٩٨) الاعلام : الزكلي : جـ (٣) ص (٢٢٣)

(٩٩) شاكر الخوري :

١٢٦٣ - ١٣٣١ هـ

١٨٤٧ - ١٩١٣ م

شاكر بن يوسف الخوري : طبيبٌ لبنانيٌ . لهُ نظمٌ فيهِ نكات ودعابات في الهجو وغيرهُ . تلقىٰ مبادىء العلوم ببيروت والطبُ في قصر العيني بالقاهرة . أقام أعواماً بدمشق وتوفي ببيروت . صنف « تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب » و « صحةُ العين » و « نائب الطبيب » و « مجمع المسرات » فكاهة وأدب . و « مذكرات » أخبار ولطائف .

(٩٩) الاعلام : الزركلي : جـ (٣) ص (٢٢٤)
ومعجم الأطباء : ص (٢١٤)

(١٠٠) الشّباسي :
٠٠٠ - ١٣١١ هـ
٠٠٠ - ١٨٩٤ م

محمد الشَباسي بك : طبيبٌ مصري تعلم بالأزهر . ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل . وأُرسل الىٰ فرنسا سنة ١٨٣٧ م وعاد سنة ١٨٣٨ م فعُين مدرساً للتشريح ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس ومات عن نحو ٩٠ عاماً . لهُ من المؤلفاتِ « التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد » ثلاثة أجزاء و « التنوير في قواعد التحضير » .

(١٠١) الشبكي :
٠٠٠ - ١٢٧٦ هـ
٠٠٠ - ١٨٦٠ م

مصطفى الشبكي : من أطباء العيون بمصر . أصلُهُ من تلاميذ الأزهر . إنتقل الىٰ مدرسة الطب بأبي زعبل وسافر في بعثة (سنة ١٨٣٢) الىٰ فرنسا تخصص في طب العيون وعاد سنة ١٨٣٨ فعين معلماً لأمراض العين في مدرسة الطب وقصر العيني (بالقاهرة) واستمرَ الىٰ سنة (١٨٤٩) وأُرسل للتدريس في الخَرطوم . وعاد سنة (١٨٥٤) وقد أُلغيت مدرسة الطب بالقاهرة . وأعيدت سنة (١٨٥٦) فعادَ اليها وأستمرَ الىٰ أن توفي . وهو أحدُ الذين أنتدبوا لترجمة المصطلحات العلمية والطبية عن « قاموس القواميس الطبية » تأليف « فايز » ومما ترجمَهُ عن الفرنسية رسالة في « تطعيم الجدري » .

(١٠٠) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٢٧) والبعثات العلمية : ص (١٢٦) ومعجم الأطباء : ص (٤٦٠) وم . ع . ص (١٠٧٢).

(١٠١) الاعلام : الزركلي : جـ (٨) ص (١٣٥) والبعثات العلمية : ص (١٢٧) ومعجم الاطباء ص (٤٩٢) .

(١٠٢) شبلي شميل :
١٢٦٩ - ١٣٣٠ هـ
١٨٥٣ - ١٩١٧ م

هو الدكتور شبلي بن ابراهيم شميل : طبيبٌ بحاثٌ كان ينحو منحىٰ الفلاسفة في عيشتهِ وآرائه . ولد في قرية كفرشيما (بلبنان) وتعلمَ في الجامعة الأمريكية ببيروت . وقضىٰ سنةً في أوروبا . وسكن مصر فأقامَ في الاسكندرية ثم في طنطا . ثم في القاهرة وتوفي فيها فجأة . أصدر مجلة « الشفاء » سنة ١٨٨٦ - ١٨٩١ م . وألفَ « فلسفة النشوء والإرتقاء » و « مجموعة مقالات »

(١٠٢) الاعلام : الزركلي : جـ (٣) ص (٢٢٧) وأعلام اللبنانيين : ص (١٤٧) ورواد النهضة الحديثة ص (١٩٨)

مما نشرهُ في الجرائد والمجلاتِ ولهُ رسالة « المعاطِس » صغيرة . علىٰ نسق رسالةِ الغفران للمعري . و « شكوىٰ وآمال » رسالة و « آراء الدكتور شميل » رسالة و « سورية ومستقبلها » و « شرح بختر علىٰ مذهب داروين » وكَتَبَ شروحاً وتعليقات علىٰ كُتب طبية قديمة تولىٰ نشرها . كفصول أبقراط وأرجوزة إبنُ سينا . وكان من أكبر مزاياه التنديد بالظالمين ، والمجاهرة بما يعتقد حقاً ولو خالَفَ فيهِ جميعُ الناسُ قلمه ولسانه في ذلك سيان ونَهُ نظمٌ وليس بشاعر . وكان يجيدُ الفرنسية . ويعد من الكتّاب بها .

(١٠٣) شرف .

١٣٠٧ - ١٣٦٨ هـ

١٨٩٠ - ١٩٤٩ م

الدكتور محمد شرف : طبيبٌ بحاثه مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية . من أُسرة قديمة في « المنوفية » . ولدَ في شبرا « بنوش شبرابتوش » من قرىٰ « تلا » وتعلم بها . ثم بكلية الطب في القاهرة . وفي إحدىٰ كلياتِ لندن . وعاد الىٰ مصر سنة ١٩١٥ م فعمل في بعض المستشفيات الىٰ أن تولىٰ رياسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي . فوكالة كلية الطب بالقاهرة وتوفي بها . وكانَ يُحسنُ معَ العربية الإنكليزية واللاتينية واليونانية وله من المؤلفات : « المعجَمُ الطبي » مجلدان ويُعرَفُ « معجم شرف » ورسالتان إحداهما « المصطلحات العلمية والطبية والثانية « مصطلحات النبات » في نقد معجم الدكتور أحمد عيسىٰ .

(١٠٤) شريف عُسيران :

١٣٠٩ - ١٣٧٣ هـ

١٨٢٢ - ١٩٥٤ م

ولد الدكتور شريف عُسيران في مدينة صيدا « لبنان » وتخرج من الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩١٨ في الطب وآستوطن العراق سنة ١٩٢٣ م وعُين سنة ١٩٢٧ وزيراً للصحة إلا أنهُ رفض الوزارة بسبب وجود مستشار إنكليزي في وزارة الصحة العراقية يومذاك ودَخَلَ الوظائف الصحية وتدرج فيها حتىٰ سنة ١٩٣٩ حيثُ عُينَ استاذاً لعلم الصحة والفسلجة في دار المعلمين العالية . وبقىٰ فيها حتىٰ وافاهُ الأجل . وقد أُنتُخِبَ عضواً

(١٠٣) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٢٨) ومجلة مجمع اللغة العربية .

(١٠٤) المجمع العلمي العراقي : عبد الله الجبوري ص (٦٠) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (٩٠) .

في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٨ . ومن آثاره : (الأحوالُ الصحية في العراق) بغداد ١٩٤٣ . و « إصلاح النسل » بغداد و « أصول الإسعاف الأولي » ترجمة بغداد و « علم الصحة في الوقاية من الأمراض » ١ - ٢ بغداد ١٩٤٨ - ١٩٥٠ (معجزة العلم الكبرىٰ) بغداد و (المرأة والرجل) بغداد ١٩٥٤ و (الوقاية من السِل الرئوي والـ بي أسي . د - جي) بغداد ١٩٥٣ .

(١٠٥) شريف يوسف :

١٣٢٥ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٧ - ٠٠٠ م

من مواليد مدينة العمارة . أكمل الدراسة الإبتدائية فيها . ثم إنتقل الىٰ بغداد لإكمال الدراسة فيها حيث أكمل الثانوية عام ١٩٢٥ . والتي كانت دراسته فيها على الشكل التالي : السنة الأولىٰ طالباً والثانية كاتباً والثالثة والرابعة مامور مكتبة المعارف « المكتبة الوطنية حالياً » وكان أول طالب خارجي مع المرحوم يونس السبعاوي ، وفي عام ١٩٢٩ كان

(١٠٥) مجلة أمانة العاصمة :العدد (١٥) آذار ١٩٧٨ ص (٥٥) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (٩٠)

من ضمن بعثة المعارف حيث أكمل دراسته الجامعية في بيروت ، والتي أكملها عام ١٩٣٢ . وقام بالتدريس في الأعدادية المركزية لمدة ستة أشهر بعد التخرج ، ثم استعارت خدماته أمانة العاصمة للفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٣٦ بصفة مساعد رئيس مهندسين ، وبعدها عمل مهندساً في مديرية الآثار العامة الى عام ١٩٣٨ وقام بأعمال كثيرة منها : ترميم ملوية سامراء ، وقصر الأخيضر ، ومنارة سوق الغزل ، والباب الوسطاني ، وخان مرجان ، والمدرسة المستنصرية ، ثم عاد الى التربية مرة أخرىٰ مديراً للتعليم المهني ، ثم أنتدب الىٰ عمادة كلية الهندسة ، ودرس فيها من ١٩٤٨ الى ١٩٦١ ، وعندما تأسست منظمة الأوبك « البلاد المصدرة للنفط » عين مدير إدارة عام ، وصمم خرائط وأشرف على بناء اكثر من ٥٠٠ دار وجامع . ويمارس حالياً (١٩٧٨) بعد إحالته علىٰ التقاعد الهواية الصحفية ويكتب للمجلات « الأقلام والتراث الشعبي وآفاق عربية ، والمجمع العلمي العراقي والرسالة الإسلامية والأم الطفل ومجلات عربية عديدة » وله كتاب : « مبادىء التخمين والمواصفات لطلاب الهندسة » بغداد ١٩٦٥ .

(١٠٦) شفيق يكن :
١٢٧٢ - ١٣٠٨ هـ
١٨٥٦ - ١٨٩٠ م

شفيق (بك) بن منصور (باشا) بن أحمد يكن : عالمٌ بالقانون والرياضيات مولدهُ ووفاته في القاهرة . تعلم بها ثم في سويسرا وباريس . وتقلب في المناصب الىٰ أن كانَ « مستشار » في محكمة الإستئناف الأهلية . لهُ كتبٌ منها : « علمُ الحسابِ - ط » و « الدروسُ الحسابية - ط » و « الدروس الجبرية - ط » و « دروسُ الهندسة - ط » و « القَوزموغرافيا - ط » وترجمَ « تاريخُ الجبرتي » الىٰ الفرنسية .

(١٠٧) الشهابي :
١٣١٠ - ١٣٨٧ هـ
١٨٩٣ - ١٩٦٨ م

الأميرُ مصطفى محمد سعيد بن الأمير جهجهاه : عالمٌ زراعيٌ ونباتيٌ سوريٌ فذ . دَرَس في دمشق وأسطنبول . ثم سافر الىٰ فرنسا . فالتحق بالمدرسة الزراعية الوطنية في « جرنيسون » وحصلَ علىٰ شهادة مهندس زراعي ثم عادَ الىٰ وطنهِ حيثُ تقلبَ في عدة مناصِبَ حكومية منها « مديراً لأملاكِ الدولة » وأنشأ دار الكتب الوطنية في مدينة حلب ومدينة اللاذقية عندما كان محافظاً فيهما . أصبح أميناً عاماً لرئاسة مجلس الوزراء وسفيراً لسورية في مصر وتقلّدَ منصب وزير في أربع وزارات فكان وزيراً للمعارف والزراعة والعدل والمالية . أُنتُخِب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي بدمشق . وأخيراً أُنتُخِب رئيساً لهُ عام ١٩٥٩ حتىٰ وفاتِه . وقد حصل علىٰ عدة أوسمة علمية وغير علمية . وآشترك في كثيرٍ من المؤتمرات . وقد أغنىٰ اللغة العربية بالمصطلحات الزراعية والنباتية ومن أشهر مؤلفاتهِ في العلومِ الزراعية هي كتب « معجَمُ الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية » و « الزراعة العلمية الحديثة » و « الأشجار والأنجم المثمرة » و « البقول » و « الدواجن » و « معجَمُ المصطلحات الجراحية بالإنجليزية والفرنسية والعربية » و « المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث » و « أخطاء شائعة في ألفاظ العلومِ الزراعية والنباتية » ولهُ مؤلفاتٍ أخرىٰ منها : « الإستعمار » من جزئين و « الجغرافيونَ العرب » وغيرها . ولهُ

---

(١٠٦) الاعلام : الزركلي : جـ (٣) ص (٢٤٧)

(١٠٧) مشاهير الفكر الإحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٤٤)

مئاتُ البحوثِ والمقالاتِ في مجلاتِ المقتطف والهلالِ وغيرهما .

(١٠٨) شوشة :
١٣٠٨ - ١٣٨٣ هـ
١٨٩١ - ١٩٦٤ م

الدكتور علي توفيق شوشة : طبيبٌ مصـريٌّ . تلقىٰ علومَـهُ بـأسيـوط والقاهرة . درسَ علمّ البيكتريولـوجيا والصحة العامة بجامعة برلين . ونالَ درجاتها الغلمية . مارس مهنتهُ مساعداً بالمعهد الصحي بجامعة زيوريخ .

عمل بكتيرلوجياً ثم مدير عام لمعامل وزارة الصحة المصرية . شغل منصب وكيل وزارة الصحة المصرية . عُينَ مديراً للمكتبِ الأقليمي بمنطقة شرق البحـر المتوسط « الهيئـة الصحيـة العالمية » أشرف علىٰ الشؤون الصحية بجامعة الدول العربية حتىٰ وفاتهِ . وهو عضـو المجمع اللغـوي في القاهـرة ومجمع الثقافة العلمي وزميلُ شرفِ الجمعية الصحية الأمريكية ، والمعهدِ الصحي البريطاني وخبير بالهيئة الصحية العـالميـة ، وعضـو مجلس مـديـري الموسوعة العربية الميسرة (١٩٥٩ - ١٩٦٤ م) . لهُ عدة بحوث في الصحة

(١٠٨) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١١٠١)

نُشرتْ في مُختَلفِ المجلات العلمية العربية والأجنبية .

(١٠٩) شِيث نُعمان :
١٣٣٤ - ٠٠٠ هـ
١٩٠٧ - ٠٠٠ م

ولد في الموصل ونشأ فيها وأكمل الثانوية فيها . ثم إلتحق بالبعثة العلمية الىٰ معهـد « أم . إي . تي » في الولايات المتحدة الأمريكية في الهندسة الكيميـائيـة ثم حصـلَ علىٰ شهـادة الماجستير في الهندسة الكيمائية من جامعة « انسن » الأمريكية سنة ١٩٣٥ وعَمِلَ في البحوث العلمية في أمريكا وتـراس مختبـرات البحـوث العلميـة والصناعية العامة ببغداد . وتولىٰ البحثَ والعملَ فيها . مدة إثنين وعشرين سنة ونَشرَ نتائجَ بحثه في تقارير سنـوية ثم عين مديراً عاماً للصناعة بالإضافة الىٰ رئاسة المختبرات من ١٩٥٠ - ١٩٥٨ م وعملَ أستاذاً في جامعة بغداد - كلية العلوم . وأُنتخَب عضواً في المجمع العلمي العـراقي عـام ١٩٤٩ . لـهُ

(١٠٩) المجمع العلمي العراقي : عبد الله الجبوري : ص (٦٤) ص (٦٤) ومعجم المؤلفين العراقيين جـ (٢) ص (١٠٢) ودليل المهندسين العراقيين لسنة ١٩٦٢ .

مؤلفـاتِ منها : « بحثٌ تحليلي في حـالاتِ النظائـر في القير العـراقي » أطروحه بالإنكليزية و « سباخ الوادي » بحثٌ في أساسية الملحية في وادي الرافدين بغـداد ١٩٥٩ و « الصناعـة العراقية في سنة ١٩٥٥ » و « العمل

العالمي ومؤسساتِهِ في البلاد المبتدئة » بيروت ١٩٦٨ . والمصطلحاتِ العلمية التي أخـرجهـا المجمـع العلمـي العراقي١ ـ ٩ بغداد ١٩٥٥ ـ ١٩٦٢ . و « منشـأ تكوين المـواد الكبريتيـة في العراق » الإسكندرية ١٩٥٣ .

حرف الصاد
(ص)

(١١٠) صائب شوكت :

١٢١٦ - ٠٠٠ هـ

١٨٩٨ - ٠٠ م

الدكتور صائِب شوكت من كبارِ الأطباء الجراحين . فقد أكملَ دراستهُ الطبية في أشهرِ كليات الطبِ في إستنانبول وفرنسا والمانيا وأنكلترا وحازَ علىٰ شهادة الإختصاص في الجراحة عام ١٩١٨ من جامعة إستانبول ثم أُرسِلَ من قبلِ الحكومة العثمانية الىٰ المانيا للدراسة لكونهِ الثاني علىٰ الخريجين في ذلك العام وبقيَ هناكَ حتىٰ عام ١٩٢٠ - وعاد إبان ثورة العراقِ الكبرىٰ ١٩٢٠ وبعدها قررَ العودة الى برلين لإكمال دراستهُ ولكنهُ لم يستطعْ الحصولَ علىٰ جوازِ السفرِ للذهابِ الىٰ برلين فعمل في مستشفى الهنود في باب المعظَم (الجمهوري) حالياً مدة طويلة . خدم الصحة العراقية خلالها بجهدٍ وحرصٍ وقامَ بإدارة المستشفىٰ . وإدارة الكلية الطبية ، وهو أحدُ مؤسسي (نادي المثنىٰ بن حارثة) في بغداد . وقد أُنتُخبَ رئيساً لهُ . لهُ مؤلفات منها : (فنُ القبالة) بغداد و« تاريخُ المعاهِدُ الصحيةُ في بغداد » ١٩٧٤ وهو أول عراقي يجري عمليات جراحية حقيقية في المجيدية « المستشفى الجمهوري حالياً جوار مدينة الطب » . وهو الذي أنشأ كلية الطب وكلية الصيدلة ثم كلية طب الأسنان وأعد أول مدرسة للتمريض واشترك في تصميم مدينة الطب .

---

(١١٠) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ مرت (١٨٩٢) . وتاريخ المعاهد الصحية في بغداد: د . صائب شوكت ١٩٧٤ معجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد : جـ (٢) ص (١٣١) ومجلة الف باء : ٢٨/١٠/١٩٨١ العدد (٦٨٣) .

(١١١) صادق الخليلي :

١٣٨٠ - ١٣٥٣ هـ
١٨٦٢- ١٩٣٤ م .

ولد الطبيب صادق بن باقر بن خليل في النجف .، وكان طبيباً نظامياً حاذقاً وعالماً محققاً وحكيماً منطقياً وفقيهاً فاضـلاً . وأديباً رقيق العاطفـة خفيفَ الروح . وشاعراً مجيداً مقلاً . كانت لهُ حلقة تدريس وحوزةُ تعليم في قانون « إبن سينا » وغيره من كتبِ الطِب . ولهُ نظمٌ وأشتغالٌ في الفلسفة . صنف شرحين في الطِبِ « الكليات الطبية » في القسم البيطري « والتحفة الخليلية » في أبحاث النبض . توفي في النجفِ ودفن في الروضة الحيدرية .

(١١٢) صادق عبد الغني :

١٣٢٦ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٩ - ٠٠٠ م

ولد الأستاذ صادق عبد الغني البعلي

---

(١١١) معجم الأطباء : محمد الخليلي : جـ (١) ص (١٠٠) ، وماضي النجف وحاضرها : جعفر محبوبة : ص (٢٣٨) . والاعلام : الزركلي : جـ (٣) ص (٢٠٠) ومعارف الرجال : محمد حرز الدين : جـ (١) ص (٢٧٢)

(١١٢) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٦٨٢) معجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (١١٢)

في بغداد ونشأ فيها وبعد أن أكمل دراستهُ في بغداد إلتحق بمدرسة الزراعة العليا في مصر ثمّ واصل دراستهُ في مصر وتخصص في موضوع البستنة . دخل في سلك الخدمة العامة وتقلب في وظائف فنية وإدارية في مديرية الزراعة العامة . حتىٰ عُين مفتشاً عاماً فيها سنة ١٩٥٣ فمديراً عاماً لها سنة ١٩٥٦ . لهُ مؤلفـاتٍ منها : (الحـدائق) بغـداد ١٩٦٧ . و« الحدائق والأزهار) بغداد ١٩٤٦ و(زراعة الأزهار) بغداد ١٩٤٣ و(المنـاهِجُ الشهـريـة لـلأعمـال في الحدائق » بغداد ١٩٦٧ . وغيرها .

(١١٣) صادق عبد الهادي جلال :

١٣٣٢ - ٠٠٠ هـ
١٩١٣ - ٠٠٠ م

ولد المهندس صادق عبد الهادي جلال في بغداد وحصل على دبلوم الهندسة التطبيقية من مصر سنة ١٩٣٦ ودرجـة دبلوم مهندس في الهنـدسـة الكهربائية من جامعة الهندسة العليا في الاتحاد السويسري ١٩٤٤ ، واشتغل في بحث علمي لمدة سنتين بنفس الجامعة ١٩٤٤ - ١٩٤٦ ، وعين مدير معامل ثانوية صناعة بغداد ١٩٤٦ ثم مدرساً في

---

(١١٣) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/١٩ .

كلية الهندسة العراقية ١٩٤٧ . ومديراً لمدرسة الهندسة الصناعية ١٩٥٠ ثم استاذاً مساعداً في كلية الهندسة العراقية ١٩٥١ ثم مديراً للتعليم الفني والمهني بوزارة التربية ١٩٥٤ ، ثم مهندساً في الهيئة الفنية الثالثة كوزارة الاعمار ١٩٥٦ ومعاوناً لرئيس المهندسين بوزارة الاعمار ١٩٥٦ ومدير قسم فني في مديرية المكائن والآلات الزراعية ١٩٥٦ والمدير العام لمديرية المكائن والآلات الزراعية ١٩٥٨ ومفتشاً إختصاصياً للتعليم المهني في وزارة التربية ١٩٥٩ ومديراً عاماً للتعليم المهني . ١٩٦١ ثم مفتشاً إختصاصياً في وزارة التربية ١٩٦٣ . ثم عضو مجلس التخطيط الإقتصادي ١٩٦٦

(١١٤) صالح قُنباز :

١٣٠٣ - ١٣٤٤ هـ

١٨٨٥ - ١٩٢٥ م

صالح بن محمود بن صالح قنباز : طبيب نابغ ، من شهداء الحرب الإستقلالية في سورية ، ولد ونشأ وإستشهد في حماة . وتعلم في سورية والآستانة وأوربا . كان من العاملين لإستقلال العرب ووحدتهم ، ولم يقم في بلده عمل صالح إلا كان في مقدمة القائمين به ، ونفاه الترك في الحرب العالمية الأولى الى أسكي شهر ، وعاد الى حماة فاحترف الطب واشترك في تأسيس النادي العربي ، وأنشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها ، ثم تسلم إدارة المدرسة . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس . له شعر جيد ، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس ، وكتاب في « الفرائض » وكتب مدرسية في « علم الأشياء » و« العلوم الطبيعية » و« الإقتصاد » . وكان فقيهاً في الشرع الإسلامي ، عالماً بالتاريخ ، داعية إصلاح في الدين والتربية ، هادئاً في عمله ، ثائراً في فكرته . سمع أنة جريح بقرب منزله ، يوم ثارت حماة (سنة ١٣٤٤ هـ) فنهض لإسعافه ، فرماه جندي فرنسي ، فخرَّ صريع مروءته .

(١١٤) الأعلام : الزركلي : جـ (٣) ص (٢٨٣) والعرفان : المجلد (١٣)

(١١٥) الصبَّاح :

١٣١٢ - ١٣٥٤ هـ

١٨١٤ - ١٩٣٥ م

حسن كامل بن توفيق الصبَّاح : عالمٌ

(١١٥) الاعلام : الزركلي : جـ (٢) ص (٢٢٩)

بالكهرباء . من أهل النبطية « بجبل عامل » تعلم ببيروت وأُولِعَ بالرياضيات والطبيعيات وتجندَ في الحرب العامة الأولىٰ . فنُقِلَ الىٰ الأستانة . وعَمِلَ في « التلغراف اللاسلكي مع قائدٍ ألماني » . وأنتقل الىٰ سورية بعد الحربِ . فدرَّسَ الرياضيات في المدرسة السلطانية » بدمشق ثم الحساب في الجامعة الأميريكية ببيروت سنة ١٩٢٠ وهاجَرَ الىٰ أميريكا فوظف في شركة « جنرال الكتريك » بنيويورك ولم يلبث أن كان لهُ « مختَبر » خاص ، وسجلت الشركة عدة « إختراعات » لهُ . وإشتهر حتى قيل أنهُ سائرٌ في طريق « أديسون » العالم الكهربائي المخترع . وقتل في حادث سيارة بنيويورك . ونقل جثمانه الىٰ النبطية .

(١١٦) صبري القباني :

١٣٢٥ - ١٣٩٢ هـ

١٩٠٨ - ١٩٧٢ م

ولد الدكتور صبري القباني في دمشق . ونشأ فيها . ونال شهادة الطب من الجامعة السورية بدمشق عام ١٩٣١ . التحَق بطبابة الجيش العراقي مدة تسع سنوات متنقلاً في مراكز عدة منها رئيس صحة في لواء الحلة « محافظة بابل » . سافر إلىٰ باريس للإختصاص ثم عاد الىٰ دمشق حيث عُيِنَ مدرساً محاضراً في كلية العلوم بالجامعة السورية . واظب علىٰ تقديم برنامج إذاعي ناجح في إذاعة دمشقَ عنوانه « طبيبك وراءَ المذياع » وذلك مُنذ عام ١٩٤٨ . شمل نشاطه الصحفي مجالاتٍ عدةً فكَتَبَ في معظم الصُحفِ السورية واللبنانية .

أصدَرَ مجلة « طبيبك » عام ١٩٥٦ . ثم أكبَ علىٰ التأليف في موضوعاتٍ طبية وصحية إعتمد فيها الأسلوبَ المبسط الذي يقرب المعلوماتِ في إفهام جماهير القُراء علىٰ اختلاف مستوياتهم . الثقافية . ومن أشهر مؤلفاتِهِ : « طبيبُك معَكَ » و« الغذاء لا الدواء » . « حياتنا الجنسية » و« عجائب في مملكة الحيوان » و« جمالك سيدتي » و« يوميات طبيب » و« أطفال تحت الطلب » ومجموعة قصص بعنوان « قلوب الأطباء » .

والناطقون بالضاد : ص (٧٧) والنبوع اللبناني : جـ (١) ص (١١٥) .

(١١٦) مجلة طبيبك : د . صبري القباني : (٣٠٢) حزيران ١٩٧٣ .

حرف الضاد

(ض)

(١١٧) ضياء أحمد :

١٣٣٦ - ٠٠٠ هـ
١٩١٨ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور ضياء أحمد في بغداد ، وأتم دراسته حتى الثانوية فيها ، ثم التحق بالبعثة العلمية ، فالتحق بكلية الزراعة بجامعة كاليفورنيا عام ١٩٣٦ وتخرج منها عام ١٩٤٠ وعين بعد عودته من أمريكا ، معاوناً إختصاصياً ، في مديرية الزراعة العامة ، ثم التحق ثانية بالبعثة العلمية وواصل الدراسة العالية في جامعة ولاية « أوهايو » فحصل على درجة أستاذ بالعلوم سنة ١٩٤٧ وعلى شهادة الدكتوراه في الفلسفة بعلم الحشرات عام ١٩٥٠ ، وبعد تخرجه وعودته الى العراق تقلب في عدة مناصب زراعية منها مديرية وقاية المزروعات ومديرية قسم الإرشاد الزراعي ومديرية قسم الحشرات التابعة لوزارة الزراعة وفي عام ١٩٥٧ ، عين مديراً عاماً للهيئة الفنية الرابعة في وزارة الأعمار « التخطيط » وهي الهيئة التي كانت تشرف على المشاريع الزراعية منهاج مجلس الأعمار وقد عين سنة ١٩٥٩ مديراً عاماً في هيئة التخطيط التابعة لوزارة الزراعة . وهو عالم في موضوعه ، أمين حريص على أداء واجبه ، له مؤلفات فيها : « الاقتصاد الزراعي ومشكلاته » بغداد ١٩٦٢ ، و « تجارب في مكافحة دودة جوز القطن والعنكبوت الأحمر والمواد الكيمياوية على نباتات القطن من مزرعة ابي غريب ، التجريبية في الأعوام ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، و١٩٥٨ » بغداد ١٩٥٩ .

---

(١١٧) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص (٧٩١) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (١٥٥)

حرف الطاء

(ط)

(١١٨) طارق حسن عمادي :

١٣٥٥ - ٠٠٠ هـ
١٩٣٦ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور طارق حسن عمادي في العمادية « محافظة دهوك » ، وتخرج في كلية الزراعة - جامعة بغداد ١٩٣٦ م حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة موسكو سنة ١٩٦٦ ، وعمل مدرساً في جامعة بغداد ، ثم معاوناً لمدير المعهد الزراعي العالي ، ثم (جامعة بغداد) ثم مديراً للمعهد المذكور وبعدها نقل مدرساً الى جامعة السليمانية رئيساً لقسم الإنتاج النباتي فيها ، ثم عميداً لكلية الزراعة في جامعة السليمانية . وهو عضو هيئة تحرير مجلة (زانباري) باللغة الكردية ، ورئيساً لتحرير مجلة (زانكو) العلمية لجامعة السليمانية . ثم عين رئيساً لجامعة السليمانية في ١/ ٨/ ١٩٧٤ . وله مؤلفات منها : « اليود وأثره على صحة الإنسان » مجلة زانياري العدد (١) ١٩٧٠ بغداد (بالكردية) . و« تراب كردستان » مجلة زانياري العدد (٢) ١٩٧١ بغداد (بالكردية) ، وكتاب « عنصر اليود في التربة والماء والهواء وتأثيره على صحة الإنسان » وهو الأطروحة التي حصل عليها شهادة الدكتوراه ، وله كذلك مؤلفات اخرى باللغة الإنكليزية ضمن اختصاصه .

(١١٨) تفضل الدكتور طارق حسن عمادي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ، ودليل جامعة السليمانية لسنة ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .

(١١٩) الطاهر ، علي نصوح :

١٣٣٤ - ٠٠٠ هـ
١٩٠٦ - ٠٠٠ م

زراعي وأديب فلسطيني . نزح الى

(١١٩) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٤٦)

مدينة بور سعيد بمصر عام ١٩٢٠ مع والديه . ومن ثم الىٰ القاهرة فتلقىٰ تعليمهُ الإبتدائي والثانوي . وفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة . ثم عادَ الى فلسطين وأستلم مهام مناصب في التدريس . ثم سافَرَ الىٰ فرنسا والتحق بالمعهد الزراعي في جامعةِ العلوم بباريس للحصولِ على لقب « مهندس دكتور » والتحقَ بنفسِ الوقت بمدرسة الإقتصاد السياسي بباريس وأقبل علىٰ دراسة شجرة الزيتون في فلسطين بشغف ورغبةٍ ملحة .

أشغَل عدة مناصب في فلسطين. ومن ثم الأردن. أهمها: مديراً عاماً للزراعة والبيطرة والمعادن فوكيلاً لوزارة الزراعةِ فوزيراً للزراعةِ والإنشاء والتعمير . فوزيراً للزراعةِ . فرئيساً لسلطة قناة الغور الشرقية « برتبة وزير » وعضواً في مجلس الأعيان فوزيراً للزراعة . فنائباً لرئيس مجلس الإعمار فسفيراً للأردن لعدة دول ثم أحيل علىٰ التقاعد ومن أقواله المأثورة : « من أهملَ أشجارهُ وأرضَهُ أو حيواناتهُ فقد تآمر علىٰ سلامة الوطن » ومن مؤلفاته « شجرةُ الزيتون » و « حشرةُ الفوليكر » و « أصنافُ المشمش الأردني » و « أنواعُ زراعةِ العنَب الفلسطيني » و « الروحُ الخالدة » بحثٌ فلسفي وكتاب « نظرات في عينيه الحكيمُ ابنُ سينا » وغيرها .

(١٢٠) طه إبراهيم العبد الله :

١٣٤٥ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٧ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور طه إبراهيم العبد الله في بغداد ونشأ فيها . وتخرجَ في كلية الهندسة العراقية عام ١٩٤٩ . وعملَ مهندساً في مديرية الري العامة . وحصل علىٰ شهادة الماجستير في هندسة الري والجيزل في جامعة (يوتا) في الولاياتِ المتحدة الأمريكية ثم حَصَلَ علىٰ الدكتوراه في هندسةِ الري والهندسة المدنية عام ١٩٦٥ من نفس الجامعة . وعمِلَ مدرساً في جامعةِ بغداد بعدَ عودتهِ . وأُنتُخِبَ عضواً في مجلسِ التخطيط ورئيساً لجمعية المهندسين وفي ١٩٦٩/٧/٣٠ قررَ مجلس قيادة الثورة تعيينهُ وزيراً للري وفي ١٩٧٢/٥/١٤ أُعفيَ من منصبهِ كوزير للدولة وعين عضواً متفرغا في المجلسِ الزراعي الأعلىٰ وفي شباط ١٩٧٤ عين رئيساً لجامعة بغداد . وفي تموز عُينَ وزيراً

(١٢٠) تفضلت وزارة الاعلام العراقية الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٧/٢٩ . وجريدة الجمهورية ١٩٧٩/٧/١٨ .

للتخطيط . لهُ مؤلفات عديدة ضمن إختصاصهِ أكثرها باللغة الإنكليزية .

(١٢١)طه تايه النعيمي :
١٣٦٠ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٤٢ ـ ٠٠٠ م

هو الدكتور طه تايه النعيمي رئيس الجامعة التكنولوجية في بغداد ، إلتحق بكلية امبريال في جامعة لندن وحصل منها على شهادة البكالوريوس ، ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة ويلز والدكتوراه من الكلية الجامعة في شمال ويلز . وعند عودته الى الوطن عين رئيساً لقسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة ـ جامعة بغداد من ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ م ثم عين عميداً لكلية الهندسة التكنولوجية ـ جامعة بغداد من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ وبعدها عُين رئيساً للجامعة التكنولوجية . في بغداد ، وأشغل كذلك منصب سكرتير جمعية المهندسين العراقية عام ١٩٧٠ ، ورئيس جمعية المهندسين العراقية ١٩٧١ . له عشرات البحوث ضمن إختصاصه ، في المجلات العلمية العراقية والعالمية . وله كتاب يدرس حالياً في بعض كليات الهندسة في الجامعات العراقية ككتاب مقرر في موضوع السيطرة الاوتوماتيكية ، وسكرتيراً أو رئيساً لتحرير مجلة المهندس التي تصدرها جمعية المهندسين العراقية .

(١٢٢) طلعت :
١٢٧٨ ـ ١٣٤١ هـ
١٨٦٢ ـ ١٩٢٣ م

محمد طلعت باشا ، طبيبٌ مصري . تعلم بقصر العيني بالقاهرة ثُم بفرنسا وأمتاز بعلم الأمراضِ الباطنية . وتولى أعمالاً طبيةً آخرها وكالةُ وزارة الداخلية للصحة العامة . مولدُهُ ووفاتُهُ بالقاهرة لهُ مؤلفاتٌ منها « الطابع الشرقي في التشريح الدقي ـ ط » و « أصولُ تشريح المنسوجات ـ ط » و « المادة الطبية » و « علمُ العقاقير ـ ط » و « إرشاد الأنام في تشريح الأورام ـ ط » .

(١٢٣) الطيبي :
١٢٤٦ ـ ١٣١٧ هـ
١٨٣٠ ـ ١٩٠٠ م

محمد بن علي بن عبد الرحمن

---

(١٢١) تفضل الدكتور طه تايه النعيمي فزودني بهذه ال[illegible]ة مشكوراً ١٩ / ٧ / ١٩٧٥ .

(١٢٢) الأعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٤٥) والموسوعة العربية الميسره : ص (١١٦٣)

(١٢٣) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (١٩٤)

الطيبي . فاضل عارف بالهندسة والفرائض ، من أهل دمشق ، تعلم بها وبمصر ، وعين مهندساً ، لولاية سورية لمدة سنة ، وكان له علم بالفقه والأدب ، فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى « خلاصة الترجيح - ط » والثانية « البراهين الجلية - ط » ورسائل في « الهندسة » و « أغلاط رسم المصحف المحمودي » وكتاب في « الحساب » وغير ذلك .

حرف العين

(ع)

(١٢٤) عادل البكري :

١٣٤٩ - ٠٠٠ هـ

١٩٣٠ - ٠٠٠ م

ولـد الدكتـور عـادل البكـري في الموصل ونشأ فيها ، وحصل على شهادة الدبلوم في الطب ، ثم على الدكتوراه في الطب أيضاً من (لندن) . وأشغل وظائف طبية منها : رئاسة صحة محافظة الموصل ، ومعاونية رئاسة مؤسسة مدينة الطب في بغداد . له مؤلفات منها : « الريح الصدرية » دمشق ١٩٥٦ م و « نصف العيش » لمحمـد بن شريف المعـروف بابن الـوحيـد : تحقيق : الموصل ١٩٦٩ م و « تاريخ الكوت » بغداد ١٩٦٧ م . و « عثمان الموصلي الموسيقار الشاعر المتصوف » بغداد ١٩٦٩ م .

(١٢٥) عادل كمال جميل :

١٣٥٥ - ٠٠٠ هـ

١٩٣٦ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عادل كمال جميل في الأعظمية ـ محافظة بغداد . . وأكمل دراسته الإبتدائية متنقلاً بين محافظات نينوى والأنبار والبصـرة ثم العودة الى بغداد سنة ١٩٤٨ ، ودخل المتوسطة في بغداد وانتقل عام ١٩٥٠ الى كركوك وأكمل فيها الدراسة الإعدادية عـام ١٩٥٣ والتحق بكلية الأداب والعلوم وتخرج منها بدرجة بكالوريوس علوم ـ كيمياء بدرجة جيد في حزيران ١٩٥٧ ، ثم إلتحق بالبعثة العلمية الى انكلتره عام ١٩٦٠ في جامعة ليدز وحصل على

---

(١٢٤) « كتـاب جمعيـة المؤلفين والكتـاب العراقيين : ص (١٠٧) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد . جـ (٢) ص (١٨٢)

(١٢٥) تفضل الدكتور عادل كمال جميل فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٢ / ١٩٨٠/٩

شهادة الدكتوراه في الجيوكيمياء ١٩٦٣ وعين في شركة نفط العراق (سابقاً) المؤسسة العامة للنفط والغاز عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه عين عام ١٩٦٤ مدرساً في كلية الهندسة ـ جامعة بغداد وفي عام ١٩٧٣ عين في كلية العلوم ـ قسم علم الأرض ، وفي عام ١٩٧٧ رقي الى رتبة استاذ مشارك له بحوث في مجال اختصاصه في المواضيع « باطن الأرض ، والمعادن والخامات والصخور والمياه والمياه الموافقة للنفط ، وتلوث المياه والبيئة العناصر الثقيلة » وله دراسة جيولوجية لبحيرة ساوة ـ قرب السماوة ، وصدر له كتاب بـ « الطاقة وآفاقها المستقبلية » العدد ٣٣ ـ الموسوعة الصغيرة ١٩٧٩ التي تصدرها وزارة الثقافة والأعلام في الجمهورية العراقية عالج فيه علاقة الطاقة بالإنسان ، ودورها كمحور متوقع في الصراع العالمي المستقبلي . كما تناول بالبحث المصادر الرئيسية للطاقة في العالم ، مثل النفط والغاز الطبيعي ، والفحم والطاقة النووية مركزاً على سعتها الحالية والمستقبلية والعوامل التي من المؤمل أن تؤثر عليها ومدىٰ قدرتها لمواجهة الطلب المتوقع . عليها خلال المراحل المقبلة . ويشارك في تأليف الكتب المنهجية ـ الجامعية ومساهمته في حملة التعريب في القطر العراقي والكتب هي ـ « كيمياء المعادن والخامات وتعدين الفلزات . وعلم الصخور ، وعلم الصخور المتحولة . والجيوكيمياء وله كتابات عديدة حول الجيولوجيا والبيئة وللإنسان .

(١٢٦) عارف القراغولي :

١٣٤٦ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٢٨ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور عارف بن سليم بن عليّ القراغولي في بغداد ونشأ فيها . وهو كاتب جليل وطبيب نطاسي متتبع ، وأديب فاضل كريم النفس ، طيب الحديث رؤوف بالمرضىٰ مختص في طب الأسنان كتب بحوثاً أدبية ومواضيع هامة في الصحف وله مؤلفات منها : « علوم الطب في الإسلام » النجف ١٩٦٥ و « الإمام الصادق والطب » النجف ١٩٦٦ و « مداواة أسنان الأطفال » وهي أطروحته الدكتوراه ، و « أسرار العلم في الإسلام » . ويحرر باب الكتب في مجلة الإيمان النجفية بتوقيع « أبو جعفر » .

---

(١٢٦) معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ١٠٠٠ عام : محمد هادي الأميني ص (٣٤٤) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (١٨٥) .

(١٢٧) عازر أرمانيوس :

١٢٩٠ - ١٣٥٩ هـ

١٨٧٣ - ١٩٤١ م

عازِر أرمانيوس : عالمٌ بالصيدلة . مصري تعلم في مدارس الفرير . وقصرِ العيني بالقاهرة وخَدَمَ الجيش . وتولىٰ صيدلية القصر العيني ثم فتَح صيدلية خاصة أستقل بها . وأصيب بكارثة عائلية . فهَجرَ العمَلَ ورحلَ الىٰ دير « أنبابولا » مترهباً الى أن مات لهُ « مذكرة الأطباء الصيدليين » و « المذكرة اللغوية » و « التذكرة » و « قاموس النبات الطبي » والمجموعة النباتية الطبية الصغرىٰ » و « قاموس الجيب الطبي » .

(١٢٨) عباس طه النجم :

٠٠٠ - ٠٠٠ هـ

١٩١٥ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عباس طه النجم بكربلاء ، ونشأ فيها ونال درجة ليسانس علوم في دار المعلمين العالية في بغداد ، ونال درجة الماجستير والدكتوراه في علم الحيوان من جامعة مشيكان الأمريكية ، وتقلد بعد عودته الىٰ العراق

(١٢٧) الأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (١٠) .

(١٢٨) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠) : ص (٤٧٢) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (١٩٤) .

عدة مناصب تعليمية حتى عين معاوناً لعميد كلية الآداب والعلوم سنة ١٩٥٢ وأستاذاً مساعداً فيها من سنة ١٩٥٢ حتى ١٩٦٠/٣/٣١ حيث عين أستاذاً في كلية العلوم ، وفي ١٩٦٠/٨/١ عين مديراً للتعليم العام .

له مؤلفات منها : « دراسات عن الأحياء في العراق » . بغداد ١٩٥٧ له كذلك مؤلفات عديدة في اللغة الإنكليزية ضمن إختصاصه .

(١٢٩) عبدُ الأمير القزاز :

١٣٤٩ - ٠٠٠ هـ

١٩٣١ - ٠٠٠ م

ولِدَ الدكتور عبد الأمير عبد الكريم القزاز في بغداد محلة « صبابيغُ الآل » جانب الرصافة . وأُكملَ الثانوية فيها : ثم ألتحق بكلية الآداب والعلوم - قسم الفيزياء والرياضيات - وأكملها عام ١٩٥٤ وعُينَ معيداً في الفيزياء بالكلية الطبية العراقية . وعمل فيها حتىٰ ١٩٥٨ ثم سافر بإجازة دراسية الىٰ الجامعة الأمريكية في بيروت وحصَلَ علىٰ شهادة الماجستير في الفيزياء عام ١٩٦١ . وكان موضوع أطروحته « أنتقال

(١٢٩) تفضل الدكتور عبد الأمير القزاز فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١١/ ١٠/١٩٧٥ .

الطاقة في بلورات النفتالين والذي نشر في مجلة الجمعية الفيزيائية الأمريكية . عادَ بعدها الىٰ العملِ في كلية العلوم بجامعة بغداد .

وفي عام ١٩٦٢ حصل علىٰ بعثة علمية الىٰ أمريكا والتحق بمعهدِ « كيس » للتكنولوجيا بولاية « أُهايو » وفي ١٩٦٤ حصل علىٰ شهادة ماجستير في الفيزياء النظرية . التحق بعدها بجامعة . مانشستر للعَمَلِ مع العالم البريطاني « جون بركس » في موضوع : « فيزياء الحالة الصلبة الجزئية » وحصل. بعد أقل من سنتين علىٰ شهادة الدكتوراه عام ١٩٦٦ . وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية داخل القطر وخارجه وألقىٰ الكثير من المحاضرات في مجال إختصاصه في جامعاتِ عالمية وأشرف علىٰ العديد من رسائِل الماجستير في جامعة بغداد وأشغل وظيفة مدرس في جامعة بغداد عام ١٩٦٢ وأستاذ مساعد عام ١٩٦٧ م واستاذ مشارِك عام ١٩٧٤ . وأستاذ في جامعة بغداد في ١٩٧٥/١/٦ . كما أشغل منصب وكيل رئيس قسم الفيزياء بجامعة بغداد في مايس ١٩٧٤ ورئيس قسم الفيزياء بجامعةِ بغداد في أيلول ١٩٧٤ . ولغاية أيلول ١٩٧٥ .

(١٣٠) عبد الجبار البكر :

١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ
١٩٠٣ - ١٩٧٨ م

ولد السيد عبد الجبار البكر في أبي الخصيب قرب البصرة وأتَم دراستَه في بغداد عام ١٩٢٤ . ثم إلتحق بجامعة « كاليفورنيا في الولايات المتحدة ، ونال شهادة بكالوريوس علوم بستنة الفواكة عام ١٩٣٠ - وشهادة الماجستير في الموضوع نفسه عام ١٩٣١ وبعد عودتهِ الىٰ العراق تقلد عدة مناصب فنية في مديرية الزراعة . حتىٰ عُين مديراً لمزرعة الزعفرانية ١٩٣٥ ثم مديراً عاماً للبحوث والإرشاد الزراعي سنة ١٩٥٥ . ثم مديراً عاماً لديوان وزارة الزراعة لهُ عدة دراسات وتتبعات في حقل البستنة لا سيما ما يختص بنخيل التمر فقد نشر عدة بحوث في مجلة « الزراعة » عن هذا الموضوع . كما وضَعَ تقريراً فنياً عن « زراعةِ النخيل في تونس » وتقريراً إضافياً عن « نخيل المملكة العربية السعودية » نشّرتها منظمة التغذية والزراعة الدولية « أن . آى . أو » وذلك بعد أن قضى مدة في المملكة العربية السعودية موفداً من قبل المنظمة

(١٣٠) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص : (٧٩١) . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٢١٧)

المذكورة كخبير في زراعةِ النخيل لتحسين وضعها هناك ويعتبر الأستاذ البكر من أكبر علماءِ هذا الحقل . لا في العراق فحسب بل في العالم . لهُ مؤلفاتٍ منها « التمور العراقية وأنواعها » بغداد ١٩٦٢ .

(١٣١) عبد الجبار عبد الله :

١٣٢٨ - ١٣٨٨ هـ

١٩١١ - ١٩٦٩ م

ولد الدكتور عبد الجبار عبد الله في قلعة صالح بمحافظة ميسان ونشأ فيها . وأتم دراستُه الثانوية في بغداد عام ١٩٣٠ . كما أتم تحصيلهِ العالي في بيروت وفي الولاياتِ المتحدة الأمريكية . فنال شهادة (ب . ع .) من بيروت عام ١٩٣٤ ونال شهادة الدكتوراه في العلوم الطبيعية من معهد « ماتشوست للتكنولوجيا » وعين استاذاً في دار المعلمين العالية ورئيساً لقسم الفيزياء فيها الىٰ عام ١٩٥٨ ، وفي خلال هذه الفترة رشح أستاذاً باحثاً في جامعة نيويورك الأمريكية بين سنتين ١٩٥٢ - ١٩٥٥ . وفي سنة ١٩٥٨ عين أميناً عاماً لجامعة بغداد ووكيلاً لرئيس الجامعة واستمر في هذين المنصبين حتى عين رئيساً لجامعة بغداد سنة ١٩٥٩ . لهُ عدة بحوثٍ علمية نشرها في المجلاتِ العلمية الأمريكية والأوروبية . ولهُ مؤلفات منها « مقدمةُ في الفيزياء النووية والذرية » ترجمة - بغداد ١٩٦٢ و « موسوعة الأنواءِ الجوية » ترجمة - بغداد ١٩٤١ - و « علم الصوت » بغداد ١٩٥٥ . كما أنهُ عضو في عدةِ جمعيات علمية في أمريكا وأوروبا . توفي يوم ١٩٦٩/٧/٩ .

(١٣٢) عبد الحسين الخليلي :

١٢٩٤ - ١٣٥٦ هـ

١٨٧٨ - ١٩٣٨ م

ولد الشيخ عبد الحسين بن المهدي بنُ الحسن بن خليل بن علي الرازي في النجف الأشرف ونشأ بها وقرأ القرآن وشيئاً من النحو ثم سافر الىٰ الحلة . وبعدها رجَعَ الىٰ النجف فأكمل النحو ودرس المنطق والأدب . ثم عاد الى الحلة فدرس الطب على أبيه ولازمهُ في العلاج حتىٰ إشتهر بهِ وعرفتهُ الحلة ، كما عرفت أباهُ طبيباً حاذقاً ماهراً يُجيد التشخيص والمداواة . فقد كان ذكياً فطناً حادّ الذهن كثير الإصابة .

---

(١٣١) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ومجلة العلم والحياة أيلول ١٩٦٩ ومعجم المؤلفين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٢١٥) .

(١٣٢) معجم أدباء الأطباء : لمحمد الخليلي : جـ (١) ص (٢٣٧)

شاعراً أديباً كثير الحفظ . يحفظ نوادر أيام العرب وأشعارهم لهُ بعضُ التعاليق علىٰ « شرح إبن النفيس » و « حواشٍ علىٰ القانون » لأبن سينا . وأرجوزة بديعة في « النبض » كاملة النظم . توفي في الحلة بمرضِ الإستسقاء .

(١٣٣) عبد الحميد عامِر :

١٢٩١ - ١٣٤٤ هـ
١٨٨٢ - ١٩٢٦ م

عبد الحميد فهمي عامر بن عبد البر بن عبد الهادي : طبيبٌ مصري . حسيني النسب . من آل عبد البر . ولد بشنشور « من أعمال المنوفية » وتعلّمَ في مدرسةِ الطب بالقاهرة . وعُينَ طبيباً شرعياً بها . فوكيلاً للصحة البلدية بالإسكندرية ومات بالقاهرة ودفن بشنشور. له كتاب «الطب الشرعي في مصر - ط » إشترك معهُ بالتأليف الدكتور سدني سمث . وكتاب « مبادىء الطب الشرعي في مصر - ط » .

(١٣٤) عبد الرحمٰن إسماعيل :

٠٠٠ - ١٣١٥ هـ
٠٠٠ - ١٨٩٧ م

طبيبٌ مصري تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة واختص بطبِ العيون فمارسَهُ مدة . ثم عُين طبيباً في الجيش المصري . وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م . وعاد الىٰ القاهرة وتوفي فيها ، ولم يجاوز الثلاثين من عمرهِ . وكان علىٰ علم بالأدب والشعر . له كتاب « طب الركة - ط » جزآن، يشتملُ علىٰ ما تستعمله العامة في علاجها و « التقويمات الصحية علىٰ العوائد المصرية - ط » و « التربية والآداب الشرعية - ط » و « غادة الأندلس - ط » قصة .

(١٣٥) عبد الرحمن الجوربه جي :

١٣٣٠ - ٠٠ هـ
١٩١٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد الرحمٰن الجوربه جي في بغداد ونشأ فيها وأتم دراسته الاعدادية في الثانوية المركزية في بغداد سنة ١٩٢٩ والتحق بالكلية الطبية العراقية وتخرج فيها سنة ١٩٣٤ ، ثم واصل دراسته في اختصاص الطب الباطني في إنكلترة مدة حوالي السنتين ، وأشغل بعد عودته الى الوطن عدة مناصب حكومية في المستشفى

---

(١٣٣) الأعلام الزركلي : جـ (٤) ص (٥٩)
(١٣٤) الأعلام الزركلي جـ (٤) ص (٧٠)
(١٣٥) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٦١٩) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (٢٤٦)

الجمهوري « الملكي سابقاً » ، حتى عين مديراً للتجهيزات الطبية العامة سنة ١٩٥٨ وفي عام ١٩٦٠ انيطت به ادارة المستشفى الجمهوري في بغداد . له من المؤلفات : كتاب « الشيخوخة الخضراء » بغداد ١٩٤٦ .

(١٣٦) عبد الرحمٰن الساوي :
١٣١٢ - ٠٠٠ هـ
١٨٤٤ - ٠٠٠ م

مهندسٌ مصريٌ ، تلقى علومَهُ بمصر . ودرّسَ العلوم الهندسية بمدرسة المهند سخانة . تولىٰ بها التدريس منذ عام ١٩٢١ م عقبَ حصولهِ علىٰ الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية في إنجلترا .

عُينَ عميداً لكلية الهندسة (١٩٣١ - ١٩٤٦ م) تولى وكالة وزارة الحربية لشؤون الطيران (١٩٤٦ - ١٩٥٤ م) اضطلع برئاسة الشركة العامة للبترول وشركة النصر لصناعة السيارات عقب إنتهاء مدة خدمتهِ ، يرجعُ إليهِ الفضل في إنشاء مصانع الطائرات المصرية وبعض المصانع الحربية. تدين لهُ جامعة الإسكندرية بإنشاء كلية الهندسة بها . لهُ بحوثُ علمية تتناول قياس الأنسياب الهوائي والمقاييس والموازين المصرية والبترول وآلات، الإحتراق وزيادة كفاءة طاقة المحركات . فاز بجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٣ .

(١٣٧) عبد الرحمن الشهبندر :
١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ
١٨٨٢ - ١٩٤٠ م

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب ، من أهل دمشق . مات والده وغمره ست سنوات ، فربته أمه ، وتخرج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، طبيباً سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل في جمعية « الاتحاد والترقي » بعد الدستور العثماني ، فلما اتجهت سياستها الى « تتريك العناصر، ناوأها . ونشبت الحرب العامة « سنة ١٩١٤ م » فتوارىٰ ، منفلتاً من دمشق الى العراق فمصر ، وأقام في القاهرة الى ما بعد الحرب . وعاد الى سورية سنة ١٩١٩ م وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ م . واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون « في السنة نفسها » فغادرها الى مصر ، وأقام نحو عام ورجع الى الشام ، واعتقله الفرنسيون في جزيرة « أرواد »

(١٣٦) الموسوعة العربية الميسرة : ص : (١١٨٢)

(١٣٧) الاعلام الزركلي جـ (٤) ص (٨٠) والاعلام الشرقية : جـ (١) ص (١٤٥)

سنتين وبضعة أشهر وأطلق وشارك في إنشاء حزب « الشعب » بدمشق . وثارت سورية سنة ١٩٢٥ م وهمَّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففر الى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه الى شرق الأردن ، ثم الى القاهرة سنة ١٩٢٧ . واختلف مع اكثر العاملين لاستقلال سورية من أصدقائه الأقدمين ، فتناولت الصحف موقفه له وعليه ، وإنصرف الى الاشتغال بالطب زمناً ، ثم أراد الاستقرار بدمشق فعاد اليها سنة ١٩٣٨ . فبينما كان في عيادته ، دخل عليه ثلاثة أشخاص فقتلوه ، واعتقلوا واعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية ، ونقل عنها الى لعربية كتاب « السياسة الدولية ـ ط » لدليزل بورنس . وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال . جمع بعضها في كتاب « القضايا العربية الكبرىٰ ـ ط » وله شعر .

(١٣٨) عبد الرحمٰن علي :
٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ
٠٠ ـ ١٨٨٨ م

عبد الرحمٰن علي بك : مهندس مصري عسكري . كان مدرس فنون « الطوبجية » بالمدارس الحربية بمصر ، ترجم كتباً ، منها : « تذكار الشجعان في إصابة النيشان ـ ط » و « غنيمة العسكرية في بعض قواعد حربية ـ ط » و « الأزهار الرياضية في الأعمال الطوبوغرافية ـ ط » وألف « الأنوار الساطعة في تسهيل المطالعة ـ ط » .

(١٣٩) عبد الرزاق حسن :
١٣٢٣ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٠٥ ـ ٠٠٠ م

الدكتور عبد الرزاق حسن : بيطري عراقي : إلتحقَ بكلية الطب البيطري في « كلكتا » في الهند عام ١٩١٧ وتخرجّ فيها بدرجة فائقة . . عُينَ بعدها بدائرة البيطرة ببغداد بوظيفة فنية تركها واستأنف دراسته العالية بالمعهد الأمبراطوري للأبحاث البيطرية في « مكتسو » بالهند . وتخرج منه عاد بعد ذلك يتقَلبُ في الوظائف البيطرية الفنية العالية حتىٰ تقلد منصب مدير البيطرة العام ثم منصب مفتش عام بوزارة الزراعة . وهو واسع الإطلاع لهُ خبرة تامة وعلمٌ بصفات الخيل وخاصة العربية منها ولايدانية في هذا الميدان أي خبير وله بحوث في هذا

---

(١٣٨) الاعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (٩٢) وحركة الترجمة بمصر : ص (١٠٥)

(١٣٩) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٣١)

الحقل كما أنهُ عارفٌ بأنساب الخيل العربية .

(١٤٠) عبد الرزاق درويش :

٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٣ هـ

٠٠ ـ نحو ١٩٠٥ م

عبد الرزاق درويش : طبيب مصري ، تعلم في إندنبورج (بإنكلترة) وعاد الى القاهرة سنة ١٨٥٦ م . وعين وكيلاً للمدرسة البحرية بالأسكندرية سنة ١٨٧٥ ـ ١٨٧٩ م . ولما كانت ثورة عرابي باشا إتجهت إليه الريبة في الإشتراك بها ، واتهم سنة ١٨٨٣، م بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة . له كتاب : « المشكاة السنية في الكرة الأرضية ـ ط » توفي بالقاهرة .

(١٤١) عبد الرزاق بن سلوم :

٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ

٠٠ ـ ١٨٣٨ م

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة ولد في بلد الزبير « بقرب البصرة في العراق » ورحل الى بغداد فمهر بالفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء : له مؤلفات منها : « مرقاة السلم » شرح به سلمّ العروج في المنازل والبروج لابن عفالق الأحسائي . وكان ينظم الشعر ، وسوّد مسودات كثيرة في فنون مختلفة ، وتولىٰ قضاء سوق الشيوخ الى أن توفي فيها .

(١٤٢) عبد الرزاق الشهرستاني :

١٣٤٣ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٥ ـ ٠٠٠ م

هو الدكتور عبد الرزاق بن الشيخ مرتضىٰ بن صالح ، من أسرة الصحة ، كاتب كبير النفس عالي الهمة له عناية ورعاية إنسانية بالمرضىٰ ومهارة فائقة بمهنته حاد الذهن غزير المادة في الطب ، له بحوث ومقالات طبية وأحاديث ، ألقيت من دار الإذاعة اللبنانية ، وله مؤلفات منها : « تشريح الأعضاء التناسلية » و « شرح رسالة الحقوق » و « أسس الصحة والحياة » النجف ١٩٧١ .

---

(١٤٠) معجم الأطباء : ص (٢٦٦) والبعثات العلمية : ص (٤٤٩)

(١٤١) الأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (١٢٦)

(١٤٢) معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ١٠٠٠ عام : محمد هادي الأميني ، ص (٢٥٨) ، معجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٢٦٢)

(١٤٣) عبد الرزاق محسوب الاعظمي :

١٣٩٢ - ١٣٧٣ هـ

١٨٦٨ - ١٩٥٣ م

ولد الحاج عبد الرزاق بن الحاج عبد الهادي العبيدي في الأعظمية محلة الشيوخ - وتعلم القرآن الكريم ثم دخَلَ المدرسة الابتدائية ولم يكملْ الدراسة فيها . وتعلم النجارة وابدىٰ براعةً فنية بها . وكان يصنعُ نواعير الماء ثم تركَ النجارة وصار يصنع النواعير من الحديد . وعند نشوب الحرب العالمية الاولىٰ ١٩١٤ دُعيَّ الىٰ الخدمة العسكرية واشترك في حرب الحويزة . وفي إحدىٰ المعارك أصيبت بعض المدافع بعطب فأصلحها وأعادها الىٰ العمل ورميًّ بها . فشكره القائد « يوسف ضياء ». وفي سنة ١٩٣٢ صَنَعَ « الساعة الأعظمية » ونصبها في المعرض الزراعي الصناعي العراقي » في باب المعظم شمالي بغداد « مديرية مصلحة إسالة الماءِ حالياً » وحازتْ الدرجةَ الأولىٰ في المعروضات فكانت تؤشر الى ساعاتِ اليوم . وانها إضافةً الىٰ ذلك تؤشِر الىٰ ايام الأسبوع وبقيتَ الساعة في بيتهِ مدة طويلة حتى عام ١٩٥٩ حيثُ نُصبت في جامع الإمام الأعظم . وكان عارفاً بالهندسة والتصاميم وتقسيم الشوارع والبساتين .

(١٤٣) تاريخ جامع الإمام الأعظم جـ (١) ص (٢١٥) وجـ (٢) ص (٤٦) وأعيان الزمان وجيران النعمان : مخطوط وليد الأعظمي

(١٤٤) عبد السلام حسين :

١٣٢٧ - ١٣٦٨ هـ

١٩٠٩ - ١٩٤٩ م

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصري . عمل في مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة في « سقارة » وسافر الى أمريكا في مهمة ، فتوفي بها ، ونقل الى مصر .

(١٤٤) الأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (١٣١)

(١٤٥) عبد السلام عبد الأمير :

١٣٤٦ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٨ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد السلام عبد الأمير

(١٤٥) تفضل الدكتور عبد السلام عبد الأمير فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١ / ٩/ ١٩٧٩

عباس في البصره وحصَلَ علىٰ شهادة الاعـدادية ثم إلتحق بـدار المعلمين العالية وحصل علىٰ بكالـوريوس في الـفيـزيـاء ثـم حصــل عــلى شهــادة المـاجسـتـيـر في الـفـيـزيـاء مــن جـامـعــة (مــشـيـكـان) في الولايات المتحدة الامريكية وحصَلَ علىٰ شهادة الدكتوراه في الفيزياء النظرية من جامعة (مشيكان) أيضاً عام ١٩٦٠ . وقد أشغل وظيفة مدرس في كلية العلوم ـ جامعة بغداد ثم مدرساً معيداً ثم أستاذاً مساعداً وأشغل رئاسة قسم الفيزياء في كلية العلوم من ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ . ولهُ بحوثٌ في (تشتت الأمواج) و« قوانين نيـوتن ونقـدهـا » و« النـظريــة شبـة الكـلاسيكيـة لتـدويم الألكتـرون » . واشترك في تأليف كُتب الفيزياء لمرحلة الدراسة الثانوية . كما شارك في كتابة (الفيـزيـاء الجـامعيـة) وقضىٰ سنـة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ في أيطاليا للتدريب علىٰ طـرائق الفيزيـاء النـظريـة في معهـد (دومى) في تريستا الإيطالية . وقامَ بالتدريس في جامعة (الرياض) في المملكة العربية السعودية من ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ م كما قضىٰ سنة واحدة في جامعة (سوري) الانكليزية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ لغرض البحثِ في موضوع . (فيزياء الحالة المائعة) .

(١٤٦) عبد الصاحب علوان :

١٣٤٤ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٦ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد الصاحب علوان في الكاظمية ، وأكمل دراسته الثانوية في بغـداد عـام ١٩٤٧ ، والتحق بكليـة التجارة والاقتصاد ثم التحق بجـامعة كاليفورنيا وحصل على شهادة الماجستير في علم الاقتصاد عام ١٩٥٣ ثم حصل على شهـادة الـدكتـوراه من جـامعـة « ويكنس » عام ١٩٥٦ وبعد عودته عين في مجلس الأعمار وفي عام ١٩٥٧ عين استـاذاً في كليـة الـزراعـة ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي فيها وفي عام ١٩٥٨ بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عين عميداً لكلية الزراعة وكالة ثم تخلى عنها عام ١٩٥٩ واشتغل خبيراً للاصلاح الزراعي في بعثة الأمم المتحدة في ليبيا منذ عام ١٩٦٢ ، وعين وزيراً للاصلاح الزراعي في ١٩٦٣/١١/٢٠ ثم استقـال من منصبه باستقالة وزارة طاهر يحيىٰ في ١٩٦٥ /٩/٦ ثم اشتغل في مشروع الأمم المتحدة ومدير المركز الدولي في

(١٤٦) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٧٩٢) وما تفضلت به وزارة الاعلام الجليلة ومعجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد جـ (٢) ص (٢٨١)

الاسكندرية . له مؤلفات منها : « دراسات في الاصلاح الزراعي » و« تطوير الموارد الطبيعية والبشرية في العراق » والتطور الاقتصادي في العراق » .

(١٤٧) عبد العزيز اسماعيل :

١٣٠٦ - ١٣٦١ هـ

١٨٨٩ - ١٩٤٢ م

عبد العزيز اسماعيل « باشا » طبيب مصري : ولد في بلقاس من أعمال الغربية « بمصر » وتعلم الطِبّ في القاهرة ثم في إنكلترة . ودَرّس الأمراض الباطنية . ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفي بالقاهرة لهُ رسالة في « الطِبُّ والقرآن » ومقالات في المجلات الطبية الانكليزية وفي المجلة الطبية المصرية .

(١٤٨) عبد العزيز نظمي :

٢٩٥ - ١٣٦٤ هـ

١٨٧٨ - ١٩٤٥ م

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي : طبيبٌ مصريٌ باحثٌ من أهلِ القاهرة . مولداً ووفاةً . تعلم بمصر وفرنسا وتخصص بأمراض الأطفالِ ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف . ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية . وأصدَرَ مجلة « الحكمة » وأضاف الىٰ معرفتهِ بالطب دراسة (الحقوق) فكان من أعضاء النواب . لهُ كتبٌ منها : « قانون الصحة الأساسي - ط » و« خواطر طبيب - ط » ثلاث رسائل و« تربية الأطفال - ط » و« تمريض الأطفال - ط » و« صحة الابدان - ط و « نصائح طبيب للشبان - ط » و « صحة المولود - ط » و « واجبات الطبيب - ط » و « العناية بالطفل في الصحة والمرض - ط » .

(١٤٩) عبد الفتاح الآلوسي :

١٣٤٣ - ٠٠٠هـ

١٩٢٥ - ٠٠٠ م

ولد المهندس عبد الفتاح الآلوسي في « آلوس » وتخرج في كلية الهندسة ببغداد عام ١٩٤٨ واشتغل مهندساً في ري الحلة ثم حصل على شهادة الماجستير في هندسة الري من جامعة

---

(١٤٧) الأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (١٣٨) ومعجم الأطباء : ص (٢٦٧)

(١٤٨) الأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (١٤٤)

(١٤٩) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة بتزويدي بهذه المعلومات مشكورة ١٩ / ٧ / ١٩٧٢ .

« مشيكان » . ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية من جامعة «تكساس» عام ١٩٥٦م. ثم عين استاذاً مساعداً في كلية الهندسة ، وعين بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ مساعداً لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية . عين وزيراً للأشغال والاسكان في ٢٠ / ١١ / ١٩٦٣ وفي ٦/ ٩ / ١٩٦٥ إستقال من منصبه باستقالة وزارة الفريق طاهر يحيىٰ . له مؤلفات باللغة الانكليزية ضمن إختصاصه .

(١٥٠) عبد الفتاح السياب :

هو الدكتور عبد الفتاح السياب الذي أكتشف العقارين : (البكرين والصدامين واللذين سُجلا كاكتشافٍ عراقي جديد لمكافحة الأورام الليفية وسرطان المثانة في المؤسسات الصحية في لندن . وأُجيزَ استعمالهُ كعقارٍ طبي عراقي . حيثُ اكتشفهما الدكتور السياب بعد تجارب وجهود طويلة . وهو عالم متخصصٌ في الكيمياء العضوية . وقد حَصَلَ علىٰ (٣٠) عقاراً مشتقاً من (البكرين والصدامين) ، كما حصَلَ علىٰ إجازة دولية لهما كعقارين لا يتركان أي مضار سلبية علىٰ الجسم . وقد جرى تطويرهما أخيراً بعد اختباراتٍ عديدة بالتعاون مع (البيروفسور الكساند لوسون) أستاذ الكيمياء لمستشفىٰ (رويال فري) وقد ظهر الدكتور السياب مع الدكتور طلال ناجي شوكت والدكتور زياد الراوي في ندوة صحية في تلفزيون بغداد حول العقارين الجديدين .

(١٥١) عبد القادر جاسم محمد الشيخلي :

١٣٥٩ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٤٠ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد القادر جاسم محمد الشيخلي في بغداد ونشأ فيها ، والتحق بكلية الطب البيطري ، في جامعة بغداد . وحصل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة البيطرية ثم حصل على شهادة الدكتوراه في التشريح البيطري عام ١٩٧٢ من جامعة برستول في انكلتره . ثم إلتحق بخدمة الاحتياط من ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ في الجيش ، ثم معيداً في التشريح البيطري من ١ / ٤/ ١٩٦٧ لغاية ٢/٢/

---

(١٥٠) جريدة الجمهورية (٢٤٤٥) ٢٢ / ٩ / ١٩٧٥ .

(١٥١) نفضل الدكتور عبد القادر جاسم محمد الشيخلي : فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٤ / ٤ / ١٩٨١ .

١٩٦٩ ، ومدرساً ٢/٢/ ١٩٧٢ لغاية ٦/٣/ ١٩٧٧ ، ثم أستاذاً مساعداً للتشريح البيطري ورئيساً لفرع التشريح البيطري بكلية الطب البيطري ـ جامعة بغداد ـ من ٦/٣/ ١٩٧٧ ولحد الآن .

له مؤلفات ضمن إختصاصه منها : « التشريح البيطري » الطبعة الأولى ـ دار المعرفة . و « علم الأجنة » تحت الطبع ـ مطبعة جامعة الموصل بالاشتراك . وله مؤلفات أخرى ضمن إختصاصه باللغة الانكليزية .

(١٥٢) عبد الكريم الخضيري :

١٣٤٣ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٥ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد الكريم الخضيري في العمارة . وأتم دراسته الثانوية فيها وفي بغداد والتحق بدار المعلمين العالية التي تخرج فيها عام ١٩٤٧ . ثم إلتحق بالبعثة العلمية عام ١٩٤٩ ودخل كلية الزراعة بجامعة كاليفورنيا . ونال شهادة الدكتوراه عام ١٩٥٢ . وحصَل على جائزة تقديرية تثميناً لبحوثه العلمية . وعُينَ أُستاذاً مساعداً في كلية العلوم ببغداد عـام ١٩٥٦ وفي عام ٩٥٩ انيطت به عمادة كلية الزراعة واستاذاً للدراسات العليا في جامعـة بغداد لـهُ مؤلفات وبحوث منها « دراسة عن الأحياء في العراق » بغداد ١٩٥٧ والكيميـاء في الحياةِ اليومية » ترجمة : بغداد ١٩٤٨ وغيرها ولهُ بحوثٌ منشورةٌ في المجلات العلمية في فرنسا والسويد وبريـطانيا وهولندا وأمريكا والعراق وغيرها ولا يخلو كتابٌ في فلسجة النبات من الرجـوع الىٰ تلك الكتب والأبحاث . وقد اشترك في المؤتمرات الزراعية العالمية والقاءِ سلسلة محـاضـرات في الجـامعـاتِ العـالمية وأسهم في المؤتمـر الاول للبحثِ العلمي لمؤسسة البحثِ العلمي العراقي . وهو من مؤسسي جمعيـة علومِ الحياة العراقية ومن المساهمين في تأسيس أكثر الكليـاتِ والمعاهـد الزراعية في العراق ومن الرواد الأوائل المؤمنين بضرورة تعريب العلوم . كما ساهَمَ في المؤتمرات العربية في سبيلِ ذلك .

---

(١٥٢) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٥٠٥) ومعجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد جـ (٢) ص (٣٠٦) وملحق الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص ٥٠٥) (طب وعلوم) (٢٩٦٨) ، ٥٢٦ ، ١٩٧٧ .

(١٥٣) عبد اللطيف البدري :

١٣٣٨ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٠ - ٠٠٠ م

هو الدكتور عبد اللطيف عبد الوهاب حسن البدري ولد في سامراء عام ١٩٢٠ ودرس الإبتدائية في سامراء والمتوسطة والثانوية في بغداد - الكرخ ثم أكملَ الكلية الطبية العراقية . ثم قصد القاهرة وحصل فيها علىٰ شهادة الدكتوراه ثم سافر الىٰ لندن للحصول علىٰ الزمالة وبعد عودته من لندن ذهبَ متطوعاً الىٰ فلسطين وباشر في مدينة الرملة ثم نابُلُس . عاد بعدها الىٰ العراق . وفي عام ١٩٥٣ أصبح أستاذاً مساعداً وفي عام ١٩٦٣ أصبح عميداً لكلية الطب العراقية ثم وزيراً للصحة . له مؤلفات منها : « الآلات الجراحية عند العرب » بغداد ١٩٦٦ ، و« بعض أوجه فلسلجة المعدة » ١٩٥٧ و« تجميد المعدة كعلاج للقرحة الهضمية » ١٩٦٦ و« الجراحة الطارئة في الحروب والكوارث » ترجمة بغداد ١٩٦٧ . و« رأي في المصطلحات الطبية » بغداد ١٩٦٥ . و« مفعول السكرتيين على إفرازات المعدة » ١٩٥٨ و« الطب عند العرب » الموسوعة الصغيرة ١٩٧٨ .

(١٥٣) دليل جامعة بغداد ١٩٧٢ - ١٩٧٣ معجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد / جـ (٢) ص (٣١٦) مجلة أخبار طلبة الكلية الطبية (١٩٦٩) .

(١٥٤) عبد الله شاكر السياب :

١٣٤٦ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٨ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد الله شاكر السياب في قرية جيكور قرب أبي الخصيب محافظة البصرة . وأكمل الثانوية في البصرة عام ١٩٤٦ وأُرسل في البعثة العلمية وحصلَ علىٰ شهادة البكالوريوس عام ١٩٥١ وعُين في مديرية شؤون النفط العامة وسافر ثانية لإكمال تحصيله العالي فحصل علىٰ الدكتوراه عام ١٩٥٦ وعادَ الىٰ العراق ليزاول عملهُ في مديرية شؤون النفط وفي جامعة بغداد إذ كان أولَ أستاذ عراقي يلتحق بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم عمل في مختلف أوجه الصناعة النفطية في كركوك والبصرة وشارك في الجهود الرامية لوضع القانون رقم (٨٠) لسنة ١٩٦١ موضع

(١٥٤) تفضلت وزارة الأعلام فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ٢ / ٨ / ١٩٧٥ . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٣٢٧)

التنفيذ وكان المسؤول عن الخرائط المرفقة به وإستلام المعلومات التي عادت بموجبه تلك الخرائط والمعلومات وفي عام ١٩٦٣ عُينَ مديراً عاماً للدائرة الفنية في وزارة النفط ثم عُين عضواً متفرغاً في مجلس ادارة شركة النفط الوطنية عند تشكيلها . وفي عام ١٩٦٥ عادَ الىٰ الجامعة ليشغل رئاسة دائرةالجيولوجيا . وفي عالم ١٩٦٧ عين مرة ثانية عضواً في مجلس إدارة الشركة الوطنية وفي عام ١٩٦٨ عين محافظاً للعراق في منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبك » ومديراً عاماً للإستكشاف والإنتاج في شركة النفط الوطنية وفي عام ١٩٦٧ صدر مرسوم جمهوري بتعينه مشاوراً فنياً في الشركة . وهو عضو في عدة جمعياتٍ علمية . ولهُ مؤلفاتٌ ومنشوراتٌ علمية في صحفٍ عراقية وأجنبية وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية العالمية ممثلاً للعراق .

وإضافة الىٰ عملهِ كمحافظ للعراق في منظمة الأوبك ففي مطلع عام ١٩٧٢ عُين عضواً في الوفد العراقي الىٰ المفاوضات مع شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق . والتي إنتهت في الأول من حزيران ١٩٧٢ . بتأميم عمليات شركة النفط . وفي نفس العام عُين نائباً لرئيس مجلس إدارة شركة النفط الوطنية العراقية لشؤون الإتفاقات والمؤتمرات وفي ١٩٧٣/١١/٢٢ أُنتخبَ لرئاسة مجلس المحافظين في منظمة الأوبك لعام ١٩٧٤ . وفي أواخر عام ١٩٧٤ عُين مستشاراً لوزارة النفط .

(١٥٥) عبد المجيد القصاب :

١٣٢٤ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٧ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد المجيد بن عبد العزيز القصاب في بغداد ودرس الطب في المعهد العربي بدمشق . وأكمل تحصيله في فرنسا وأشتغل سنتين في مختبر الجراثيم في مستشفى السوبريان في « مونبيله » في فرنسا وحازَ علىٰ شهادة الدكتوراه في الطب وكانت أطروحته في موضوع « العطب الرقبي الخلقي » وهي شهادة الشرف مع تبادل الأطروحات بين جامعات العالم وعين طبيباً للأمراض الباطنية في المستشفى الملكي الجمهوري حالياً ببغداد عام ١٩٣٤ ومعاوناً لمدير المستشفى ومساعداً لعميد كلية الطب ومساعد أستاذ فيها وأستاذ الصحة والجراثيم في كلية

(١٥٥) تفضل الدكتور عبد المجيد القصاب فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٩ / ١٠ / ١٩٧٦ .

الصيدلة ومدارس الممرضات والقابلات والموظفين الصحيين ووظائف إدارية وصحية عديدة ومثل العراق في عدة مؤتمرات . وإشتغل في السياسة وأُنتُخِب نائباً في مجلس النواب في دوراتٍ متعاقبة بين ١٩٤٧ ـ ١٩٥٧ وعُين وزيراً للصحة ١٩٥٢ لذا أجرىٰ على أنظمتها تعديلات هامة ثم عين وزيراً للمعارف ١٩٥٣ ووزيراً للصحة للمرة الثانية عام ١٩٥٤ . كما أجرى بعض الإجراءات في وزارة المعارف (التربية) فالحق كليات الطِب والصيدلية وطب الأسنان . بجامعة بغداد التي أسسها عام ١٩٥٣ ووحد الملابس في الكليات وأسس مديريات عامة للتعليم العالي والثانوي والإبتدائي والأمور الفنية والإدارية والبعثات والتعليم المهني . والتحق عام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ بكلية الحقوق في الصف الثاني بتفوق وقدم أثناء دراسته ثلاث أبحاث هامة عن (الإقتصاد الموجه في العراق) و « الحصانات الدبلوماسية » و « نواقص الدستور العراقي » . ومن مؤلفاته الطبية « الهيضة في العراق في القرن التاسع عشر » و « التطور الصحي في العراق » ولهُ كتبٌ أدبية أخرىٰ منها : « أدباء الأطباء » و « رحلة الىٰ تونس عتبة السلام » و « ماتة يوم ويوم في الولايات المتحدة الأمريكية » وله نشاطاتٌ طبية وسياسية وأدبية أخرى .

(١٥٦) عبد المهدي طالب :

١٣٦٠ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٤١ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور عبد المهدي طالب رحمة الله في مدينة السماوه (محافظة المثنىٰ) ونشأ فيها وأكمل الدراستين الإبتدائية والمتوسطة فيها . ثم أكمل الدراسة الإعدادية في بغداد (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨) والتحق بكلية التربية ـ جامعة بغداد حيث أكملها عام ١٩٦٣ ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة مانشستر / إنكلترة عام ١٩٧١ وبعدها حصل على شهادة الدكتوراه من نفس الجامعة عام ١٩٧٣ ، وقبل إلتحاقه بجامعة مانشستر أشغل وظيفة معلم في مدينة السماوة ، ثم مدرساً في ثانوية السماوة (١٩٦٣ ـ. ١٩٦٩) ، وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٣ عين أستاذاً مساعداً في كلية . العلوم ـ جامعة بغداد . نشر تسعة بحوث ومواضيع ضمن إختصاصه (باللغة الإنكليزية . كما ترجم كتاب « مقدمة

(١٥٦) تفضل الدكتور عبد المهدي طالب فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٤ / ١ / ١٩٨٠

انظرية التركيب الجزئي » بالإشتراك مع الدكتور عباس جاسم حمادي ، وقد أُقرّ كتاباً للتدريس يطلبه الصف الرابع ـ قسم الفيزياء في كلية العلوم وله كتاب « فيزياء التفريغ »تحت الإعـداد . وإختصاص الدكتور عبد المهدي : هو « الفيزياء الجدرية والجزئية » وله بحوثاً كثيرة في هذا الإختصاص (١) .

(١٥٧) عبد الهادي إسماعيل :

١٣٢٨ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١٠ ـ ٠٠٠ م

ولـد في الموصـل . وأتم دراستهُ الثانوية فيها عام ١٩٢٩ ثم إلتحق بكلية الزراعة المصرية حيث تخرج فيها عام ١٩٣٣ . عُين بعد عودته الى العراق في دائرة الزراعة في بغداد . ثم أوفد الىٰ مصر ثـانيـة للتخصص بقسم البستنـة . وبعد عودتهِ عُين بوظيفة إختصاصي في شعبة البساتين . وأستمر يعملُ فيها حتىٰ أصبح مديراً لها عام ١٩٤٨ . وبعدها التحق بجامعة كـاليفورنيـا الأمريكيـة وحصـلَ علىٰ درجة المـاجستير عـام ١٩٥٢ ـ وبقيَ في وظيفتهِ حتىٰ عام ١٩٥٧ حيثُ أُحدثت مديرية البحوث والمشاريع الزراعية فعين مديراً عاماً لها . لهُ مؤلفاتٍ ضمن اختصاصه منها : « البستنـة العامـة » و « المشاتـل » و « الغابات » و « نباتاتُ الزينة » بغداد ١٩٦٢ . و « زراعة الفاكهة في العراق » بغداد ١٩٦٢ . و « الفاكهة والخضر » بغداد ١٩٦٢ و « موجز عن زراعة أشجار الفاكهة والعناية بها » بغداد ١٩٤١ ط (١) و ١٩٥٧ط .

(١٥٨) عبد الواحد الوكيل :

١٣١٣ ـ ١٣٦٤ هـ

١٨٩٥ ـ ١٩٤٤ م

عبـد الـواحـد الـوكيـل (بـك) المصري : وزير من الأطباء . ولد في سخراط بمصر وتعلم بالاسكندرية ثم بالقاهرة فجامعة (كمبردج) بانكلترا . وتخرج طبيباً فعين مدرساً في كلية الطب بالقاهرة . ثم كان وزيراً للصحة توفي في القاهرة . له من المؤلفات « علمُ الصحة للممرضات والمولدات والزائرات » و « تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبـة الأمم سنة ١٩٣٧ و « علمُ الصحة والطبُ الوقائي » .

---

(١٥٧) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٦٩١) ومعجم المـؤلفين الـعـراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (٣٥٥)

(١٥٨) الأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (٣٢٨) والاعلام الشرقية : جـ (١) ص (٩١) .

(١٥٩) عثمان غالب :

١٢٧٢ - ١٣٤٩ هـ

١٨٣٠ - ١٨٤٥ م

عثمــان غــالب بن محمــد حسن الخربوطلي : طبيبٌ مصري . خريج مدرسة طِب قصر العيني عام ١٨٧١ . أُرسل في بعثةٍ الىٰ فرنسا (١٨٧١ - ١٨٧٩ م) عُينَ عام ١٨٨١ مدرساً للتاريخ الطبيعي بمدرسة الطب . ثم وكيلاً لها وللمستشفى ورئيساً لحديقة النباتاتِ الملحقة بهما . أُحيل علىٰ المعـاش عام ١٨٩٨ . هـاجَرَ الىٰ سويسرا حيثُ ماتَ ودُفِنَ ببلدة بقرب مدينة مونترو حسبَ وصيته . لهُ أبحاثٌ قيمــةٌ في علم الـديـدان نُشــرت في أوروبا ومصر إنصرف الىٰ دراسة علمُ النباتِ حتىٰ أتقنهُ . من أهمِ مؤلفاتِهِ : « علمُ الحيوانات اللافقارية » ١٨٨٦ . وكتاب « مختصر في تـركيب أعضاءُ النبات ووظائفها وبحثَ مع زميل يسمىٰ « يعقوب أفندي » عن توليد الـدخان والتنباك بمصر . ألفهُ بطلب من الحكومة المصرية . كتب عن دودةِ ورق القطن عام ١٨٢٩ م . ووصف طريقة إبادتها . كان بارعاً في التصوير .

(١٥٩) الموسوعة العربية الميسرة ص (١١٨٨) والاعلام الزركلي جـ (٤) ص (٣٧٦) ومعجم الأطباء : ص (٢٨٨) .

(١٦٠) عدنان فرحان أفرام :

١٣٥٦ - ٠٠٠ هـ

١٩٣٧ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عدنان فرحان أفرام في مـدينة إربـد في المملكـة الأردنيـة الهاشمية . ونشأ فيها . والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٥٥ فحصل علىٰ شهادة بكالوريوس علوم ١٩٥٩ ، ثم إلتحق بجامعة إيلنويس في الولايات المتحدة الأمريكية فحصل منها علىٰ شهادة الماجستير في الرياضيات عام ١٩٦١ وعلىٰ شهادة الدكتوراه ومن نفس الجامعة في الرياضيات أيضاً عام ١٩٦٣ وعين أستـاذاً مساعـداً في الجـامعـة الأمريكية في بيروت ثم أستاذاً مساعداً في جـامعة « ايلنـوس » الأمريكيـة . وأستاذاً مساعداً في جامعة نورث ويستون ١٩٦٣ - ١٩٦٦ . ثم أستاذاً مساعداً في الجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٦٦ - ١٩٦٨ ، ثم أستاذاً مساعداً في الجامعة الأردنية ١٩٦٨ - ١٩٧٠ . ثم أسناداً في الجامعة الأردنية ١٩٧٠ وأستاذاً زائراً لجامعة إيلنوبس ١٩٧١ . ولهُ نشاطات علمية أخرىٰ . كما لهُ عدة مؤلفاتٍ ومقالاتٍ ضمن إختصاصهِ نُشِرتْ في اللغة الإنكليزية .

(١٦٠) تفضل الأستاذ عدنان فرحان افرام فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٨ .

(١٦١) عزيز محمود شكري :
١٣٤١ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٣ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عزيز محمود شكري في بغداد . وأنهىٰ دراستهُ الثانوية فيها ثم إلتحق بكلية الطب العراقية ١٩٤٠ وتخرج فيها ١٩٤٦ وحصلَ علىٰ شهادة الماجستير بالجراحة عام ١٩٤٨ وإلتحق بالجيش العراقي في فلسطين وفي عام ١٩٤٨ تسرح من الجيش وعادَ طبيباً مقيماً أقدماً في الجراحة في المستشفى التعليمي حتىٰ ١٩٥١ سافرَ بعدها الىٰ بريطانيا للتخصص فحصل علىٰ شهادتي زمالة الكلية الملكية للجراحين في لندن وفي أدنبره . وعُين بعد عودتهِ طبيباً في مستشفى الكاظمية ثم في مستشفى الفرات الأوسط وبعدها نُقِلَ الىٰ مستشفى الكرخ وفي ١٩٥٨ نُقِلَ الىٰ المستشفى الجمهوري في بغداد . وخلال عام ١٩٥٩ نُقِلَ الىٰ ملاك جامعةِ بغداد . وتدرج فيها حتىٰ حَصَلَ علىٰ لقب إستاذ في الجراحة ١٩٦٦ . ويعملُ الآن في مدينة الطب في بغداد كرئيس للوحدة الجراحية الثانية أيضاً . ولهُ مؤلفاتٍ ضمن إختصاصهِ باللغة الإنكليزية .

(١٦٢) عفيف محمود صيّام :
١٣٦١ - ٠٠٠ هـ
١٩٤٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عفيف محمود صيّام في مدينة القدس بفلسطين ونشأ فيها وحصل على شهادة بكالوريوس علوم في الكيمياء من جامعة القاهرة ١٩٦٢ - ١٩٦٦ . وعُين معلماً في المملكة العربية السعودية ١٩٦٦ - ١٩٦٧ . ثم عُينَ معيداً في الجامعة الأردنية ١٩٦٧ - ١٩٧٠ . وفي عام ١٩٧٠ التحق بجامعة نورث وسترن الأمريكية وحصل على علىٰ شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٣ . وعَمِلَ في نفس الجامعة مساعداً في قسم الدراسات العليا . ثم عادَ الىٰ الوطن وعُين أستاذاً مساعداً في الجامعة الأردنية والىٰ الوقت الحاضر . وهو عضو في الجمعيّة الكيمائيةً وعضو في الجمعية الكيميائية الأردنية . لهُ أكثر من (١٥) مؤلفاً في اللغة الإنكليزية ضمن اختصاصه .

---

(١٦١) تفضلت وزارة الأعلام العراقية فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٨/٣ ومعجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد جـ (٢) ص (٣٩٤) .

(١٦٢) بفضل الدكتور عفيف محمود صيام فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٨ م .

(١٦٣) علي ابراهيم :

١٣٩٢ - ١٣٦٦ هـ

١٨٨٠ - ١٩٤٧ م

الدكتور علي إبراهيم (باشا) أكبر جراح مصري في عصره . من الوزراء . أصلهُ من (فوّه) بقرب الإسكندرية . ومولده بالإسكندرية تعلم بمدرسة الطب في القاهرة . وترأس الجمعية الطبية المصرية عُينَ عميداً لكلية الطب . ثم وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . كان شغوفاً بالفنون الجميلة كالتصوير والموسيقىٰ . وكتبَ بحوثاً في « المضاعفات الجراحَية للحمىٰ التيفوئيدية » و « حصوات الحالِب » و « منشأ الحصوات » و « خُراجاتِ الكبد » وموضوعات أخرىٰ نُشرت في المجلدات (١ و ٤ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١٢ و ١٣) من المجلة الطبية المصرية .

(١٦٤) علي الحكيم :

(القرن الثالث عشر الهجري)

(القرن التاسع عشر الميلادي)

هو الطبيبُ السيد علي بن السيد أحمد الحكيم . قالوا : أنه كان طبيباً في بغداد قبل أكثر من قرن (البحث مكتوب عام ١٣٥٨) وكان يستعمل النَغَمَ في معالجة مرضاه .

ويقالُ أن مقامَ الحكيم يُنسَبُ إليهِ . ومسألة المعالجة بالانغام مسألةٌ معروفة قديماً . وقد أشار اليها واحد من أصحاب الأراجيز النغمية ومؤلفي الألحان . وقد ورد في كتب التاريخ أن الرازي الطبيب العربي المشهور كان من أوائل الذين استخدموا الموسيقىٰ في علاج مرضاهم .

(١٦٥) علي الصافي

١٣٣٠ - ٠٠٠ هـ

١٩١٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور علي بن السيد محمد رضا الصافي ، في النجف الأشرف ونشأ فيها على أبيه فعني بتوجيهه ، فدرس المبادىء من نحو وصرف . ثم أكمل الإبتدائية والمتوسطة عام ١٩٣٠ ، وانتخب عضواً للبعثة العراقية الىٰ مصر نظراً لتفوقه ، وبعدها أكمل دراسته في الجامعة الهندسية في المانيا . واشتغل

---

(١٦٣) الأعلام : الزركلي : جـ (٥) ص (٥٦) والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ . ص (٢٣٧) ومجلة الكتاب : ٣ / (٦٧٤) ثم (٣٤٢) والموسوعة العربية الميسرة : ص (١٢٣٠)

(١٦٤) المغنون البغداديون والمقام العراقي : جلال الحنفي : ص (٨٩)

(١٦٥) الفكر والأدب خلال ١٠٠٠ عام : الأميني ص (٢٧١) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٢) ص (٤٢٤)

في عدة معامل متخصصاً بالهندسة الميكانيكية وفي عام ١٩٣٩ سافر الى سويسرا بسبب الحرب العالمية الثانية ولكنه عاد الى برلين ثانية فحصل على شهادة « أم . أ . » في الهندسة الميكانيكية عام ١٩٤١ ، ودرس العلوم الاقتصادية والسياسية في جامعة « برلين » ثم جامعة « هايدبرغ » حيث حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٤٤ بدرجة جيد جداً وفي أثناء وجوده في برلين قام بتأسيس « جمعية الطلاب العرب » ثم أسس « النادي العربي » ثم « الجمعية العربية » وخلال ذلك قام بجولة في معظم أقطار أوروبا . وبعد سقوط برلين سافر الى باريس وعاد الى المانيا مزوداً بوثائق من الحكومتين السورية واللبنانية لفرض تسفير العرب المشردين في المانيا وإعادتهم الى بلادهم ، وطورد من قبل السلطات الأمريكية وفرضت عليه الإقامة الجبرية في مدينة « هايدبرغ » حتى عام ١٩٤٨ حيث سمح له بالعودة الى العراق . فعين مدرساً في كلية الهندسة وشغل منصب مراقب التعليم الصناعي في وزارة التربية ، ثم نُقل الى وظيفة معاون مدير البريد والبرق العام سنة ١٩٥٠ ، ثم أعيرت خدماته الى شركة صناعة الجلود الوطنية ، ثم عين وزيراً للإقتصاد في ٢٩ / ٤/ ١٩٥٤ وانتخب نائباً عن مدينة النجف ، وبعد استقالة الوزارة أخذ يزاول الأعمال الحرة ، وإشترك في تأسيس « نادي البعث العربي » وانتخب أمين سره حتى عام ١٩٥٤ وإشترك في وفد الجامعة العربية الى المانيا لمقاومة مشروع التعويضات الى اسرائيل عام ١٩٥٢ . والصافي شاعر بالفطرة وله شعر نظمه في المناسبات . فهو عالم وأديب وسياسي . له مؤلفات منها : « الفن والحضارة عند العرب » و « ما هو الإقتصاد الوطني » وله في اللغة الألمانية أيضاً عدة مؤلفات .

(١٦٦) علي عبد الحسين :

١٣٣٨ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٠ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور علي عبد الحسين في الكاظمية وهو عالمٌ عراقي مختصٌ بعلم الحشرات / . دخل الكلية الزراعية . فنبغ نبوغاً بارعاً في مجال تخصصهِ في علمِ الحشرات والآفات الزراعية . وتقديراً لذكائه العظيم هذا . أرسلتهُ الحكومة على حسابها الخاص ببعثة الىٰ

(١٦٦) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٤٨) ومعجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد جـ (٢) ص (٤٧٥) ودليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ ص (٣٤٦)

أمريكا وبريطانيا . فحصل علىٰ درجة الماجستير والدكتوراه في موضوع الحشرات والآفات الزراعية وعلىٰ أرفع وسام علمي هناك عام ١٩٦٠ من جامعة « وسكنسن في الولايات المتحدة الأمريكية » علىٰ مجموعة في الجامعة وعند عودته الىٰ الوطن عُين أستاذاً مساعداً في كلية العلوم ثم في كلية الزراعة . ورقيَّ بعد ذلك الىٰ درجةِ أستاذ في نفسِ الكلية ورئيساً لقسم الحشرات في الكلية ووزراةِ الزراعة . والمعروف عن الدكتور عبد الحسين أنهُ يقوم بتجاربهِ وبحوثهِ بنفسهِ وبدون الإعتماد علىٰ مصادر أو مراجع الغير . وهذا مما يكفيهِ فخراً وعظمةً ولا يخفىٰ علىٰ أحدٍ أن الاستاذ عبد الحسين معروفٌ لدىٰ الكثير من الجمعياتِ والمعاهِد العلمية الكبرىٰ ومن أشهر مؤلفاتِه « الحشرات الضارة وطرق مكافحتها في العراق» آفات التنميل طرق مكافحتها في العراق» بغداد ١٩٦٣ و (بعض القواعد الأساسية في تجارب مكافحة الحشرات) بغداد ١٩٦٠ ، (حفارات سيقان الأشجار وطرق مكافحتها في العراق) بغداد ١٩٥٩ ، (معلومات إرشادية عن تاريخ حياة ومكافحةِ حشرة الحميرة علىٰ النخيل » بغداد ١٩٦٢ ، « تربية النحل ودودة القز » وكثير من البحوث والدراسات يصدرها علىٰ شكل نشرات دورية .

(١٦٧) علي عبد الله الدفاع :

١٣٦١ - ··· هـ

١٩٤٢ - ··· م

ولد الدكتور علي عبد الله الدفاع في مدينة (عنزة) بالمملكة العربية السعودية ونشأ فيها . وأكمل الإبتدائية والثانوية (شعبة علوم - تخصص (رياضيات) فيها . ثم حصل علىٰ درجة البكالوريوس في الرياضيات البحتة من جامعةِ (أوهايو في الولايات المتحدة عام ١٩٦٦) ثم حَصَلَ علىٰ درجةِ الماجستير في العلاقات العالمية من جامعة (تكساس) الشرقية عام ١٩٦٨ م ثم حَصَلَ على درجة الماجستير في الرياضيات من جامعة (فندوبلست) عام ١٩٦٩ . وفي عام ١٩٧٣ حصَلَ علىٰ شهادة الدكتوراه في الرياضيات البحتة من كلية (بودي). وجامعة (فاندربلت) عين معيداً في جامعة (فاندربلت) ثم مدرساً بكلية (بي - بودي) في الولايات المتحدة الأمريكية . وعند عودته الىٰ الوطن عُين عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ أستاذاً مساعداً في جامعةِ البترول والمعادن في الظهران في

---

(١٦٧) تفضل الدكتور علي عبد الله الدفاع فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٢٣/١٠/١٩٧٨ .

المملكة العربية السعودية وفي عام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧ رئيساً لقسم الرياضيات بجامعةِ البترول والمعادن ـ الظهران وفي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ عين عميداً لكلية العلوم بالنيابة بجامعة البترول والمعادن وفي ١٩٧٧ عُين عميداً لكلية العلوم بجامعةِ البترول والمعادن في الظهران . لهُ مؤلفات عديدة منها : « إسهام المسلمين في الرياضيات » في الإنكليزية ، ١٩٧٧ و « نوابغ علماء العرب والمسلمين في الرياضيات » باللغة العربية ١٩٧٨ . (الرياضيات الحديثة تخاطب القدرات العلمية » باللغة العربية ، و « الرياضيات الحديثة للصف الثاني الثانوي بالاشتراك ـ جزئين ـ ١٩٧٨ ، (الرياضيات الحديثة للصف الثالث الثانوي ـ جزئين ـ بالإشتراك . ١٩٧٨ ، (مقالات وبحوث نشرت في الصحف والمجلات ضمن إختصاصه . أكثر من (١٥) مقالاً ولهُ كذلك مساهمات قُدمت في المؤتمرات العلمية الدولية وهو عضو في الرابطة الدولية من الذين يصححون المقالات قبل الطبع لمجلة تاريخ العلوم الأمريكية وعضو في الجمعية الرياضية الأمريكية وعضو في الجمعية البريطانية لتاريخ العلوم وفي الرابطة الإسلامية للعلماءِ والمهندسين وعضو شرف الرابطة الايرانية للعلوم والرياضيات وعضو في جمعية الرياضيين والفيزياويين العرب .

(١٦٨) علي عزت :

٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ

٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م

على عزت بن بدوي : مهندسٌ مصريٌ . كان مدرس العلوم الرياضية والطبيعية بمدرسة « المهندس خانة » بالقاهرة . لهُ « الخلاصة العزية في تهذيب الأصول الحسابية ـ ط » جزآن في مجلد واحد و « حسن الصنيعة في علم الطبيعة ـ طـ » ترجمة عن الفرنسية جزآن .

(١٦٩) علي مبارك :

١٢٣٩ ـ ١٣١١ هـ

١٨٢٢ ـ ١٨٩٢ م

ولد في قرية برنبال الجديدة في مديرية الدقهلية وأسم والده الشيخ مبارك بن مبارك بن إبراهيم الورحي وابتدأ في تعلم القراءة والكتابة علىٰ يد

---

(١٦٨) الأعلام الزركلي : جـ (٥) ص (١٢٨) الترجمة في مصر : ص (١٠٧) وايضاح المكثورة : جـ (١) ص (٤٣٦)

(١٦٩) بناة النهضة العربية : جرجس زيدان ص (٣٤) والاعلام : الزركلي : جـ (٥) ص (١٣٨)

رجل من أهل القرية ، وتنقل مع والده الذي عنيّ بتربيته ثم صارَ مساعداً لأحدِ الكُتاب ثم صارَ كاتباً له ثم مأمور زراعةِ القطن في « أبي كبير » وبواسطته تمكن من الدخول الىٰ مدرسة قصر العيني والتي كانت تُعلم الخط والحساب واللغة التركية فدخلها عام ١٨٣٥ م وسنهُ ١٢ عاماً ومرض بالجرب لسوء التغذية وفي السنة التالية أمر محمد علي باشا بأن تجعل مدرسة قصر العيني لتعليم الطِب وتعليم العلوم الرياضية ، وأنتخب لمدرسة المهندس خانة التي درَّس فيها خمسة سنوات وفي عام ١٨٤٤ ميلادية أرسله محمد علي مع أولاده الى فرنسا للدراسة فبقي سنتين درسوا فيها فنون الحرب وما يتعلق به . ثم عادَ الىٰ مصر وانعم عليه برتبة يوزباشي وأُلحق بالجيش المصري . وفي عام ١٨٤٩ أوعز إليه عباس باشا أن يُنظم المدارس مع الاقتصاد في النفقةِ وأنعمَ عليه برتبةِ « أميرالاي » وكان في أثناء ذلك يؤلف الكتب اللازمة للتدريس وأتىٰ الى المدرسة بمطبعة حجر لطبع الكتب . وفي عهد سعيد باشا ارسل مع الحملة التي سارت لمحاربة روسيا عام ١٢٧٠ هـ وعندما عاد عُين معاون في نظارة الجهادية وفي أثناء ذلك ألف كتاباً سماهُ « تقريب الهندسة » وكتاباً آخر في الاستحكامات وآخر سماهُ « تذكرة المهندسين » وبعدها رفت فعمل في تجارة الكتب ، وفي عهد الخديوي اسماعيل ألحقُه بمعيته ثم عينهُ في نظارة القناطر الخيرية فأجرىٰ فيها عدة أصلاحات وأُنتخبَ عن الحكومة المصرية لتقدير الأراضي مع شركة خليج السويس عام ١٨٦٥ فأنعَم عليه برتبة المتمايز وفي ١٨٦٧ م عهدت اليه وكالة ديوان المدارس ثم أُرسل الىٰ باريس في مهمةٍ مالية وبعد عودتهِ أنعمَ عليه برتبة « ميرميران » وأُحيلت الى عهدته إدارة السكك الحديدية المصرية وإدارة ديوان المدارس وديوان الأشغال المصرية ونظارة الأوقاف وسعى الى إنشاء دار الكتب المصرية وأنشأ كثير من المدارس ومدرسة دار العلوم وأنشأ معرضاً للآلات الطبيعية وأدوات العلوم الرياضية . ونظم شوارع القاهرة وميادينها وبنى كُوبري قصر النيل وتنظيم الجزيرة في عهد توليه الأشغال أيضاً ثمْ فتح قِناك السويس رسمياً ودُعي الملوك لحضور الإحتفال فكانت الأعمال اللازمة للقيام بمهمات الإحتفال منوطة بهِ فأُهدىً إليه بعد الإحتفال (نيشانغران كورذة) في النمسا و(نيشانكوماندورُ) من فرنسا و (الغران كوردن) من بروسيا وبقيت بعد ذلك الإدارة بيده الى سنة ١٨٧١ م ثم

فصل عنها لخلاف حدث بينه وبين ناظرة المانية وعُين ناظراً للمكتبات الأهلية ثم أشغل ديوان الأشغال فعين وكيلًا لهُ ثم تعين في مناصب أخرىٰ حتى سنة ١٨٧٧ م . عندما ترتب مجلس النظار وصارت إدارة أعمال الحكومة منوطة به فتألف المجلس تحت رئاسة نوبار باشا وتعين علي باشا مبارك ناظراً علىٰ المعارف والأوقاف فبذل جهوداً كبيرةً فيها . ولما أنتهت الثورة العرابية بالإحتلال الإنكليزي عام ١٨٨٢ م عاد إهتمامه بالري وما يتعلقُ بهِ من الجسور والحيضان وحفر الترع وتوزيع المياهِ وفي آخر تلك السنة سقطت الوزارة الرياضية ثم عاد الى وزارة المعارف وأجرىٰ فيها إصلاحات جمة ثم أعتزل الأعمال وما زال حتىٰ توفاه الله وله مؤلفات منها : (الخطط التوفيقية) وكتاب (علمُ الدين) وغيرها .

(١٧٠) علي النجار :

١٢٢٨ - ١٣١٢ هـ

١٨١٣ - ١٨٩٥ م

الشيخ علي بن حسن بن صالح النجار الطائفي : طبيب على الطريقة القديمة . من أهل الطائف بالحجاز . مولده ووفاتهُ فيها تلقىٰ مبادىء العلوم في صِغرهِ . وأحترف التجارة . ثم إتصل ببعض الأطباء من الهنود كالشيخ محمد النواب والشيخ سليم عبد الباري فدرس الطب عليهم . وبرع فيهِ حتىٰ كان الشريف عبد المطلب أمير مكة لا يثق إلا بهِ . وأقبل عليهِ أهلُ بلدِهِ . فكان يعالج فقراءهم ويعطيهم الأدوية مجاناً . وألف رسالتين إحداهما في (إستخراج الأملاح) والثانية في « استخراج الأدهان » وكان قويّ البنية لم يمرض في حياتِه إلا مرض موتِهِ ثلاثة أيام .

(١٧١) عمر فخري الهاشمي :

١٣٧٣ - ٠٠٠ هـ

١٩٣٤ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور عمر فخري الهاشمي في بغداد ونشأ فيها وحصل على شهادة بكالوريوس في الصيدلة والكيمياء في جامعة بغداد عام ١٩٥٥ ، ودبلوم الوقاية من الأشعاع من جامعة لندن عام ١٩٦١ وحصل على شهادة ماجستير في فيزياء الأشعاع من جامعة لندن عام ١٩٦٧ وعلى شهادة الدكتوراه في علم المناعة وبحوث السرطان من جامعة لندن عام ١٩٧١ ، وحصل علىٰ عضوية كلية

---

(١٧٠) الأعلام : الزركلي : جـ (٥) ص (٨٥)

(١٧١) تفضل الدكتور عمر فخري الهاشمي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٢٣ / ٢ / ١٩٨١ .

أطباء المختبر الملكية بلندن عام ١٩٧٥ . وله من البحوث العلمية والإكتشافات ما يزيد على العشرين بحثاً وإكتشافاً نشرت في المجلدات الطبية العلمية منها « التعاون بين المضادات والخلايا اللمفاوية من القضاء على الأجسام الغريبة ، نُشرَ في مجلة (الطبيعة) مجلد (٢٣٥) ص (١٧٧) /١٩٧٢ و « أن بعض أمراض ذاتية المناعة تتولد نتيجة التفاعل بين المضادات والخلايا اللمفاوية » نشر في مجلة (لانست) مجلد (٢) ص (٤٠٣) ١٩٧٢ ، وقام بنقل البلغم الكبير « الماكروفاج » من شخص لآخر ودون حصول عملية الرفض للاستفادة منها في علاج الأمراض الجرثومية المستعصية وهي أول عملية نقل من نوعها في العالم نشرت في مجلة « لانست » مجلد (٢) ص (١٢٤٤) ١٩٧٦ ، ومن أعماله : اكتشاف علاج مرض السكر بالرَّجة الكهربائية والمنشورة في مجلة (لانست) مجلد (٢) ص ٥٨٧ ١٩٦٦ . وتابع البحث مع الدكتور رافع الراوي والدكتور رفقي وأثبت ونشر في مجلة لانست مجلد (٢) ص (٧٧٥) ١٩٨٠ . وقد اشغل الوظائف العلمية التالية : ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧ معيد في قسم الكيمياء الحياتية بكلية الطب بجامعة بغداد (قسم ١٩٥٧ ـ ١٩٦٦ باحث علمي في قسم النظائر المشعة ـ بغداد ١٩٦٦ ـ ١٩٧٣ باحث علمي في كلية الدراسات الطبية الملكية العليا وكلية ويستمنستر بجامعة لندن) و١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ مدير مركز البحوث الطبية بجامعة بغداد ، ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨ زميل بحوث بجامعة لندن . و١٩٧٨ ـ لتاريخ ٢٣ شباط ١٩٨١ .

(١٧٢) عيسىٰ حمدي :.

١٢٦٠ ـ ١٣٤٣ هـ

١٨٤٤ ـ ١٩٢٤ م

عيسىٰ حمدي (باشا) إبن احمد بن عيسىٰ الشهاوي الحسيني : طبيبٌ مصريٌ من العلماء ولد في الاسكندرية . وتعلم الطب بمصر وباريس ونُصِبَ رئيساً للمدرسة الطبية المصرية وتوفي بالقاهرة. عرض علىٰ جمعية العلوم الطبية في (مونبليه) كتاباً في « الختان » سنة ١٨٧٢ ، فجُعل من أعضائها . لهُ كتبٌ منها (هبةُ المحتاج في الطب الباطني والعلاج ـ ط » ، (لمحات السعادة في فن الولادة) و « بلوغ الآمال في صحِة الحوامل والأطفال ـ ط » « نتائج الأقوال في الأمراض الباطنية للأطفال ـ ط » .

---

(١٧٢) الاعلام الزركلي جـ (٥) ص (٢٨٥) والكنز الثمين جـ (٢) ص (١٧١)

حرف الفاء
(ف)

(١٧٣) فائق شاكر :
١٣٠٩ - ١٣٨١ هـ
١٨١٢ - ١٩٦٢ م

ولد الدكتور فائق شاكر في بغداد ودخَلَ المدرسة الطبية العسكرية في الأستانة سنة ١٩١٠ وتخرج سنة ١٩١٥ برتبة رئيس وعينّ معاون مدير لمؤسسة الصحة في ديار بكر فمشاوراً صحياً للفيلق الرابع وعند إنتهاء الحرب العظمىٰ قدم إستقالتهُ من الجيش العثماني ورجع الىٰ الموصل وعُين طبيباً مركزياً في أربيل وثم أخصائياً في أمراض العيون في بغداد . وذهب سنة ١٩٢٣ الى المستشفى الملكي للعيون في لندن لكسب الإختصاص في أمراض العيون . وعند عودته عُين مديراً لمتشفى كربلاء ثم رئيساً لصحة اللواء ثم ألغيت وظيفته فمارس الطبابة في بغداد ثم عُين طبيباً للسجون ١٩٢٦ وأنتُخِبَ نائباً عن الدليم ثم عُينَ مديراً للبريد والبرق وحُوِّل منها الىٰ رئاسةِ صحة لواء كركوك ثم أميناً للعاصمة فأخذ إجازاته المتراكمة وذهب الى فينا للوقوفِ على ترقيات طب العيون الحديثة وعند رجوعهِ الىٰ بغداد تسلم رئاسة صحة لواء بغداد . لهُ مؤلفاتٍ منها « الأمراض الزهرية » بغداد ١٩٣٤ م و « الشيخوخة الخضراء » بغداد ١٩٤٦ ، « صحة الأم والطفل » بغداد ١٩٢٩ و « كتاب التراخوم » بغداد ١٩٣٢ وغيرها .

---

(١٧٣) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٢٦ ص (٩٢٠) معجم المؤلفين العراقيين ، كوركيس عواد جـ (٢) ص (٤٢٩) .

(١٧٤) فارس نمر :
١٢٧٢ - ١٣٧١ هـ
١٨٥٦ - ١٩٥١ م

فارس « باشا » بن نمر بن فارس أبي ناعسة : كاتب ، من السابقين الى العمل في الصحافة ، في الشرق العربي . ولد في حاصبيا (بسورية) وقتل أبوه في الفتنة المعروفة بحادثة الستين (سنة ١٨٦٠ م) فحملته أمه الى بيروت ثم الى القدس ، وعادت به الى حاصبيا سنة (١٨٦٨ م) وقد تلقىٰ بعض مبادىء العلوم في المدارس الإنكليزية . وقصد بيروت ثانية ، فتخرج بالكلية السورية (سنة ١٨٧٤ م) وعمل في المرصد الفلكي مع الدكتور « فانديك » ثم تولىٰ إدارته ، وترجم كتاب « الظواهر الجوية - ط » عن الإنكليزية ، وشارك الدكتور يعقوب صروف في إنشاء « مجلة المقتطف » شهرية ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) وانتقل الىٰ مصر في أواخر ١٨٨٤ م فصدرت المجلة بالقاهرة (سنة ١٨٨٥ م) وكان لها شأن علمي كبير . وإنضم إليه والى زميله صروف سنة ١٨٨٩ م « شاهين مكاريوس » ، فأنشأوا جريدة « المقطم » يومية بمصر ، ومنح لقب « دكتور » بالفلسفة من جامعه نيويورك (سنة ١٨٩٠ م) . وترجم مع صروف كتاب « سير الأبطال والعظماء » وكتاب « مشاهير العلماء » وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ المصري ، ومجمع اللغة . وأحتفظ بقواه الجسمية والعقلية الى آخر حياته وقد قارب المئة . وكان يعد في الخطباء . وتوفي في منزله بالمعادي . من ضواحي القاهرة .

(١٧٤) الأعلام : الزركلي : جـ(٥) ص (٣٢٤)

(١٧٥) فاضل أحمد الطائي :
١٣٤٠ - ٠٠٠ هـ
١٩٢٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور فاضل أحمد الطائي في بغداد ونشأ فيها وحصل علىٰ شهادة البكالوريوس بدرجة شرف في الكيمياء من الجامعة الأمريكية - ببيروت عام ١٩٤٣ ثم حصل علىٰ شهادة الماجستير من نفس الجامعة عام ١٩٤٤ عاد بعدها الىٰ العراق ودرّس في دار المعلمين الابتدائية وكلية البنات لغاية عام ١٩٤٩ . وبعدها إلتحق بالبعثة العلمية الىٰ امريكا وحصل علىٰ شهادة الدكتوراه عام ١٩٥٢ . من جامعة

(١٧٥) تفضل الدكتور فاضل الطائي فرودني بهذه المعلومات مشكوراً (١٩٧٧) ومعجم المؤلفين العراقيين . كوركيس عواد : جـ(٢) ص (٤٧٣) .

تكساس . عاد الىٰ العراق وعُينَ أستاذاً مساعداً في كلية الملكة عالية في ١٩٥٢/١١/٣ وعُينَ معاوناً لعمادة كلية العلوم في ١٩٥٤/١٠/٤ وعُين أستاذاً في كلية الملكة عالية في ١٩٥٥/٨/١٠ ونُقِلَ بعدها الى عيادة كلية الآداب والعلوم في ١٩٦٠/٤/١٠ لقيامهِ بمهام عيادة كلية العلوم وكالةً في ١٩٦١/٤/١١ وعُين عميداً للكلية بتاريخ ١٩٦٣/٢/١١ وعُين عضواً فيْ لجنة الطاقة الذرية لمدة ثلاث سنوات ، ثم عُين رئيساً للمجلسِ الأعلىٰ للبحوثِ العلمية بدرجةٍ خاصةٍ في ١٩٦٢/١٢/٢١ . رُشِحَ لعضوية المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٣ وحتىٰ الآن (١٩٧٧) ولا يزال يقوم بالأمانة العامة للمجمع نفسه وعين رئيساً لمجلسِ البحثِ العلمي في ١٩٦٧/٥/١٣ أُحيلَ علىٰ التقاعد في ١٩٧٠/٦/٢٣ وهو عضوٌ في جمعيات (العلماء الأمريكيين ، الكيماوية الأمريكية) والكيماوية العراقية والكتاب والمؤلفين وإشترك في الإتحادات والايفادات التالية : (المؤتمر العلمي الاقليمي للشرق الأوسط في القاهرة عام ١٩٦٠ . والمؤتمر العلمي الاقليمي للشرقِ الأوسط في بيروت ١٩٦٣ وأوفد الىٰ معهد الكيمياء العضوية في جامعة دارستات (المانيا) ١٩٦١ وأوفد أيضاً الىٰ معاهد كيمياء النفط ومشتقاتهِ (المانيا) ١٩٦٣ وله أكثر من ثلاثين مقالاً في اللغة العربية وأكثر من عشرين مقالاً في اللغة الإنكليزية ضمن إختصاصهِ نُشرت في المجلات والصحفِ العربية والأجنبية أما مؤلفاتِه في اللغة العربية فمنها ثلاثةُ كُتب في (الأحياءِ والطبيعة) بغداد ١٩٤١ ، (خواطر أدبية) بغداد ١٩٤٤ ، (صلاح اللغة العربية لدراسةِ العلوم الجامعية والبحثِ العلمي) بغداد ١٩٦٦ ، و (الكيمياء العامة) بغداد ١٩٤٧ .

(١٧٦) فاضل باقر الحسني :

١٣٥٢ - ٠٠٠ هـ

١٩٣٤ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور فاضل باقر الحسني في الكاظمية ونشأ فيها وأكمل دراسته الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فيها والتحق بجامعة لينينغراد في الإتحاد السوفيتي وحصل علىٰ شهادة الدكتوراه سنة ١٩٦٨ : له مؤلفات منها : (الإتجاهات الحديثة في الأرصاد الجوية للشؤون الزراعية) بغداد ١٩٧٠ م ،

(١٧٦) المطبوع من مؤلفات الكاظميين : مفيد آل ياسين ص (٤١) .

(مناخ العراق) رسالة الدكتوراه من جامعة لنينغراد في الإتحاد السوفيتي ١٩٦٨ (باللغة الروسية) .

(١٧٧) فخري الدباغ :

١٣٤٧ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٩ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور فخري محمد صالح الدباغ في الموصل ونشأ فيها وأكمل الإعدادية وكان الأول على لواء الموصل فألتحق بكلية الطب العراقية في بغداد وبعدها إلتحق بجامعة لندن وعُين بعد عودته أستاذاً مساعداً في كلية طب الموصل (الطب النفسي) وعميداً لكلية طب الموصل ورئيس صحة ولواء الموصل ثم معاون العميد للشؤون العلمية في كلية طب الموصل ثم مساعداً لرئيس جامعة الموصل للشؤون العلمية له مؤلفات منها : « أطفالنا في النظافة الجنسية » ترجمة ١٩٥٦ و (الأطباء والناس) ١٩٥٩ ، (الثورة الجنسية في أمريكا) ترجمة ١٩٦٠ ، وغسل الدماغ ، ١٩٧٠ ، أصول الطب النفساني في ٩/٢/٤ و(الموت اختياراً) ١٩٦٨ ، و(جنوح الأحداث) ١٩٧٥ ولهُ أكثر من ٣٠٠ مقالة علمية وإجتماعية ونفسية .

(١٧٧) تفضل الدكتور فخري الدباغ فزودني بهذه المعلومات ؛ مشكوراً ٢٥ / ٥/ ١٩٧٦ .

(١٧٨) فرج الله ويردي :

١٣٢٢ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٤ - ٠٠٠ م

ولد الأستاذ فرج الله ويردي في كركوك ونشأ فيها . أستاذ الكيمياء الصناعية في معهد الهندسة الصناعية العالي وأستاذ الكيمياء في كلية الهندسة وأستاذاً محاضراً في كلية الطب الملكية وكلية الملكة عالية ودار المعلمين العالية والمحلل الكيماوي في مختبر الكيمياء المركزي في بغداد ومساعد أستاذ في المعهد البروسي (مختبرات الحكومة الألمانية المركزية) لكيمياء المواد الغذائية والعقاقير والكيمياء الغذائية في برلين سابقاً ولهُ مؤلفات منها : (عمر الإنسان وعلاقتهُ بالغذاء والتغذية) بغداد ١٩٥٩ ، و (الكيمياء العامة) بغداد ١٩٦٣ .

(١٧٩) فرحان باقر :

١٣٤٣ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٥ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور فرحان باقر في الكاظمية

(١٧٨) معجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد جـ (٢) ص (٤٨٧) عمر الانسان وعلاقته بالغذاء والتعدين فرج الله ويردي المقدمة : ١٩٥٨ .

(١٧٩) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة مزودتني بهذه المعلومات مشكورة ٦ / ٨/ ٧٥ وما تفضل به

وأكمل الدراسة الإبتدائية والمتوسطة فيها والثانوية في بغداد عام ١٩٤٢ ثم التحق بالكلية الطبية العراقية وتخرج فيها عام ١٩٤٨ وكان من المتقدمين في جميع مراحل دراسته فالتحق بالجيش العراقي برتبة نقيب وآشترك في حرب فلسطين وبعدها عين مدرساً معيداً في الكلية الطبية (شعبة الفسيولوجي) وآلتحق عام ١٩٥٢ بجامعة (جورج تاون) في واشنطن ومنح درجة الماجستير في الطب الباطني وحصلّ بعدها علىٰ وظيفة رئيس مقيمين في مستشفى نيويورك .

وفي عام ١٩٥٥ حصل علىٰ شهادة عضو الكلية الطبية الملكية في أدنبره (إنكلترة) عاد بعدها وعُين أستاذاً مساعداً ومُنح شرف لقب زميل كلية الأطباء الملكية في إنكلترة عام ١٩٦٤ ورُفع الىٰ درجة أستاذ في الكلية الطبية ببغداد سنة ١٩٦٦ . له بحوث ومقالات في المجلات الطبية العالمية وآشترك في تحرير مجلتي الكلية الطبية ونقابة ذوي المهن الطبية كما أشترك في مؤتمرات علمية عالمية وأقليمية وهو رئيس مجموعة دستور الأدوية العراقي وله أكثر من ٤٠ بحثاً باللغة الإنكليزية ضمن إختصاصاته الطبية وراجع كتاب مرشد المصاب بالسكر وهو زميل كلية أطباء الصدر الأمريكية وزميل كلية الأطباء الأمريكية وزميل جمعية الأطباء الإنكليزية واستضيف كأستاذ زائر في جامعة روجستر في نيويورك لأربعة أشهر عام ١٩٧٤ . ودعي كمحاضر مختص في جامعات في اليابان عام ١٩٧٦ لإلقاء بحوث . وعقد ندوات عن موضوع التسمم بالزئبق . واشتغل كعالم زائر في جامعة كالفورنيا في سان فرنسيسكو سنة ١٩٧٨ م ودعيّ كممتحن خارجي لكلية طب الموصل وكلية طب البصرة وكلا طب عين شمس في القاهرة وكلية ط الأردن في عمان ، واستمر في التدريس بكلية الطب بجامعة بغداد الى حير إحالته على التقاعد في تشرين الثاني ١٩٧٩ .

= الدكتور فرحان باقر مشكوراً ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٢) ص (٤٨٨) ودليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

(١٨٠) الفلكي :

١٢٣٠ - ١٣٠٢ هـ

١٨١٥ - ١٨٨٥ م

محمود أحمد حمدي باشا ويقال لهُ

(١٨٠) بناة النهضة العربية : جرجي زيدان : ص (١٠٨) ، والاعلام : الزركلي : جـ (٨) ص : (٤٠) والبعثات العلمية ص (٤٥٠) ، والموسوعة العربية الميسرة ، ص : (١٦٦٤)

محمود حمدي الفلكي : مهندسٌ رياضي من علماء مصر ولد في بلدة الحصة من الغربية في مصر وتعلم بالاسكندرية ثم بالقاهرة . وتعين أستاذاً للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق وأرسلتهُ الحكومة المصرية الىٰ أوروبا سنة ١٢٦٩ هـ للإختصاص في العلوم الرياضية والفلكية . وعاد سنة ١٢٧٥ هـ وكان من أعضاء المعهد العلمي المصري وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس سنة ١٢٩٢ هـ وعين وكيلاً للمعهد العلمي سنة ١٢٩٧ هـ وناظراً للأشغال العمومية سنة ١٢٩١ هـ ثم سنة ١٣٠٠ هـ وكيلاً لوزارة المعارف وعُين ناظراً لها سنة ١٣٠١ هـ حتىٰ وفاته ومن آثاره خريطة الوجه البحري (بمصر) و (نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الأسلام) « في تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلاة والسلام » رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها الىٰ العربية أحمد زكي . ومثلها « نخبة إجمالية في الجغرافيا المصرية » عربها أحمد حمدي . وله رسالة في (التقاويم الإسلامية والإسرائيلية) و (ورسالة في الإسكندرية القديمة) و (التنبوء عن إرتفاع النيل قبل إرتفاعه) ورسالة في (المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الافرنسية) ورسالة في (أهرام الجيزة) ورسالة في « عمر أهرام مصر » وترجمة عن الفرنسية « حساب التفاضل والتكامل » وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة ، « في القاهرة » بانتهاء خط الزوال وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الأزهر بالقاهرة مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتي الظهر والعصر أزيلت بعد وفاته .

(١٨١) فهمي محمد رمضان :

١٣٤٠ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٢ - ٠٠٠ م

هو الدكتور فهمي محمد رمضان الأمين العام لمركز البحوث في القاهرة من مواليد ١٩٢٢ وقد حصلَ علىٰ شهادة البكالوريوس في الطب البيطري من جامعة القاهرة عام ١٩٤٦ . ثم حصل علىٰ الماجستير في علوم البيئة من جامعة أدنبرة باسكتلندة عام ١٩٤٩ وعلىٰ شهادة دكتوراه فلسفة من جامعة برستن من إنكلترا عام ١٩٥١ بموضوع (الفرق بين تلوث المياه والأغذية الناجم عن الانسان والحيوان) وقد عمل الفترة من الزمن مع كبار الأساتذة السويسريين

---

(١٨١) الاعلام : الزركلي : جـ (٦) ص (٢٧٩)

في المعهد الفدرالي في سويسرا ، ثم عمل أستاذاً زائراً في معهد روبارت تافت للبيئة في أمريكا وفي محطة التجارب الزراعية في باريس توست وقد تخرج علىٰ يده (٣٣) طالباً نالوا شهادتي الماجستير والدكتوراه ولديه أكثر من أربعين بحثاً علمياً منشوراً في المصادر العربية والأجنبية والمؤتمرات العالمية في المواضيع الطبية والفيروسية وتلوث المياه ومخلفات المدن الصناعية وتنقيتها . ولديه أكثر من طريقة معتمدة دولياً ومعترفٌ بها في هذا المجال أي « الكشف الرابع عن التلوث المايكروبي والكيمياوي » .

حرف القاف

(ق)

(١٨٢) قحطان المدفعي :

١٣٤٥ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٧ - ٠٠٠ م

ولد الفنان المهندس قحطان المدفعي عام ١٩٢٧ وتخرج من جامعة (ويلز) في إنكلترة عام ١٩٥٣ متخصصاً بالهندسة المعمارية وحقق الكثير من المشاريع العمرانية في بغداد ومنها « مقر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في بغداد » .

وهو أحد أعضاء جماعة الرواد وساهم في أكثر معارضها وهو كذلك أحد مؤسسي جمعية الفنانين العراقيين وشارك في معظم معارض جمعية الفنانيين التشكيليين العراقيين لهُ مؤلفات منها « بغداد الأهداف التي يجب أن يسموا اليها المخطط الأساس المقترح لمدينة بغداد » ١٩٦٢ ، (فنون) بغداد ١٩٦٥ وله غيرها في اللغة الأنكليزية كما له كذلك تصاميم وإنشاءات منها : (جامع بيت بنية) قرب المحطة العالية .

---

(١٨٢) معجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٣) ص (١١) . دليل الفنانين التشكيليين العراقيين سنة ١٩٧٤ .

حـرف الكاف

(ك)

(١٨٣) كامل الدباغ :

١٣٤٣ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٥ - ٠٠٠ م

ولد الأستاذ كامل أدهم توفيق الدباغ في الموصل ، وحصل على شهادة ليسانس الرياضيات والفيزياء من دار المعلمين العالية في بغداد عام ١٩٤٧ ، والتحق بدورة صيفية في أصول تدريس الفيزياء في كلية شمال مشيكان في ماركيت في أمريكا ١٩٦١ . وقد عمل في سلك التعليم مدرساً ومديراً ومفتشاً ومدير تربية محافظة . ومدير مختبرات في جامعة بغداد ثم مديراً للرعاية العلمية في وزارة الشباب في ١١/٧/١٩٦٨ . وله من الفعاليات والجهود الكثيرة منها « إعداد وتقديم برنامج تلفزيوني إسمه - العلم للجميع - وهو برنامج إسبوعي من عام ١٩٦٠ ولحد الآن » . ويعمل هذا البرنامج على نشر الثقافة العلمية والتكنولوجيا بين الجماهير وتنظيم مسابقات علمية وإقامة معارض لانتاجات المواطنين ومخترعاتهم . كما قدم برنامج « هوايات علمية » من التلفزيون أيضاً . وبرنامج « تلفزيوني مدرسي » وبرنامج رابع « الغاز علمية » وبرامج اذاعية « الجديد في العلم » وبرنامج إذاعي آخر اسمه « في رحاب العلم وبرنامج تلفزيوني آخر اسمه « العلم والتكنولوجيا والتقدم » .

وقد ترأس تحرير مجلة « العلم والحياة » التي تصدرها مديرية الرعاية العلمية في وزارة الشباب . منذ صدورها عام ١٩٦٨ وتولىٰ سكرتارية تحرير مجلة « صدى معهد المدرسين العالي » وهي

---

(١٨٣) تفضل الاستاذ كامل الدباغ فزودني بهذه المعلومات مشكوراً (١٩٧٦)

مجلة علمية أصدرها المعهد عام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ . وقام بالقاء عدد كبير من المحاضرات العلمية العامة ، وإشترك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية داخل القطر وخارجه مثل المؤتمر الذي عقده إتحاد المعلمين العرب في الاسكندرية عام ١٩٦٥ لتطوير تدريس العلوم . كما إشترك في لجنة لتطوير مناهج تدريس الفيزياء في المدارس الثانوية العراقية . وحصل على عدد كبير من كتب الشكر والتقدير من رؤسائه خلال خدمته ، كما حصل كذلك على جوائز تقديرية من المسؤولين في الدولة منها جائزة السيد الرئيس أحمد حسن البكر في شهر تموز ١٩٧١ تقديراً له على جهوده في نشر العلم بين الجماهير وخاصة الشباب منهم وتشجيعهم على الإبتكار والعمل المثمر لخدمة الإقتصاد الوطني .

(١٨٤) كامل العجلوني :

١٣٦٣ ـ ٠٠٠هـ

١٩٤٣ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور كامل العجلوني في مدينة (ساره) في المملكة الأردنية الهاشمية ونشأ فيها ، ثم دخل الكلية الرشدية في القدس (بفلسطين) ١٩٥٨ ـ ١٩٦٠ والتحق بجامعة (هيلد برت) في المانيا الغربية عام ١٩٦١ ثم إلتحق بالكلية الطبية في الجامعة نفسها ١٩٦١ ـ ١٩٦٧ حيث تخرج فيها وحصل على شهادتها الطبية عام ١٩٦٨ وتدرب في مستشفى الجامعة لمدة عام ثم تدرب لمدة عام آخر في مستشفى ثان في المانيا ، ثم غادرها الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث عمل في مستشفى بافلو (مرسى بافلو » في نيويورك ١٩٦٩ ـ ١٩٧١ ، ثم عمل في كلية الطب في واشنطن « ملويكي » ١٩٧٢ ـ ١٩٧٥ . وهو عضوٌ في جمعيات طبية عالمية في أمريكا وأوربا ، وله مؤلفات في اللغة الإنكليزية ضمن إختصاصه ، ونشرُ مقالاًت علمية في كثير من المجلات والصحف العالمية . ويعمل الآن مساعداً لعميد كلية الطب في الجامعة الأردنية .

(١٨٥) كريم صالح :

١٣٦٨ ـ ٠٠٠٠ هـ

١٩٤٨ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور كريم صالح عبدول في قرية (كوكتبه) ـ قضاء كويسنجق

---

(١٨٤) تفضل الدكتور كامل العجلوني . فزودني بهذه المعلومات مشكوراً .

(١٨٥) جريدة العراق (١٠٠) ١٧ / ٦ / ١٩٧٦ .

(محافظة أربيل) وتخرج في جامعة الموصل عام ١٩٧٠ محصلاً على شهادة البكالوريوس بدرجة جيد جداً ، وكان الأول على دورته ، فعين معيداً في جامعة السليمانية وفي عام ١٩٧٢ التحق بالبعثة العلمية فحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه باقل من أربع سنوات ، ومن جامعة « ريد نك » بلندن ، وكانت أطروحته بعنوان «كيمياء وفسلجة النباتات الخضرية » بدرجة الشرف عام ١٩٧٦ ، والأطروحة تمثل نجاحاً كبيراً في إكتشاف مواد « كيموهور مونيه » في عملية إحياء زهرة الخضر الميتة ، وهي الأولى من نوعها في هذا الإختصاص . والدكتور كريم صالح يقوم الآن بالتدريس في قسم البستنة في كلية الزراعة بجامعة السليمانية (١٩٧٨) .

(١٨٦) دليل جامعة بغداد : ٧٢ - ١٩٧٣ ومجلة اخبار الكلية الطبية (١٩٦٩) ومعجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٥٨)

(١٨٦) كمال السامرائي :

(- هـ)

(- م)

هو الدكتور كمال توفيق محمد السامرائي : استاذ الامراض النسائية والتوليد في كلية الطب بجامعة بغداد ، وزميل كلية الجراحين الملكية للتوليد ١٩٦٤ (المملكة المتحدة) . درس الابتدائية في سامراء والمتوسطة في الحلة والثانوية في بغداد ثم التحق بكلية الطب العراقية ، وبعد تخرجه مباشرةً بدأ بالتدريس في الكلية الطبية ببغداد وفي عام ١٩٤٢ أصبح نائباً لرئيس شعبة . ثم في عام ١٩٥٠ مُنح لقب أستاذ وربما كان هذا الحدث هو الأولُ بالنسبة الى خريجي الكلية الطبية العراقية - وقد شارك في كثير من المؤتمرات العلمية في موضوع النسائيات . وفي عام ١٩٦٤ مُنح زمالة كلية التوليد والجراحين البريطانية ، وهو أول من إستعمل طريقة التخدير بالأبر من العراقيين، ويدير (مستشفى السامرائي) الخاص في بغداد بالاضافة الى وظيفته الرسمية . له مؤلفات منها : « الشيخوخة الخضراء » بغداد ١٩٤٦ وله مؤلفات اخرى بالإنكليزية ضمن إختصاصه .

(١٨٧) كمال جلال غريب :

(١٣٤٧ - ٠٠٠ هـ)

(١٩٢٩ - ٠٠٠ م

ولد السيد كمال جلال غريب في

(١٨٧) تفضل الاستاذ كمال جلال غريب فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٦/١/١٤ .

السليمانية ونشأ فيها وأكمل دراستهُ الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فيها ، وأكمل كلية التربية في بغداد وعين مدرساً على الملاك الثانوي ثم معاوناً فمديراً وبعدها عين معاون مدير تربية ثم مشرفاً تربوياً على المدارس الإبتدائية واخيراً مشرفاً تربوياً إختصاصياً في مادة الكيمياء . وهو عضو نقابة المعلمين العراقية ورئيساً للجمعية التعاونية الاستهلاكية لأعضاء فرع نقابة المعلمين في السليمانية لعدة سنوات وهو عضو كذلك في هيئة تحرير مجلة (الشعلة) وعضو في اتحاد الأدباء الأكراد وعضو مؤازر في المجمع العلمي الكردي . له مؤلفات منها : « الذرة في التاريخ » بالكردية و « المرشد في حسابات الكيمياء الفيزياوية » بالعربية ، « أول انسان دقت قدماه سطح القمر » بالكردية ـ ترجَمَ من العربية ، و « القاموس العلمي » جـ (١) عربي ـ كردي ، والقاموس العلمي المصوّر » باللغاتِ العربية والإنكليزية والكردية .

وقد شارك الأستاذ كمال في المؤلفات التالية : « المصطلحات العلمية » باللغتين العربية والكردية و « مصطلحات محافظة السليمانية » باللغتين العربية والكردية ، اصدرتُه محافظة السليمانية ، وترجم الكتب التالية من العربية الى الكردية بصفته رئيس لجنة مبادىء العلوم العامة للصف الأول المتوسط و « الكيمياء » للصف الرابع العام و « الكيمياء » للصف الخامس العلمي و « الكيمياء » للصف السادس العلمي ، وإشترك في تنقيح كُتب مدرسية كردية عديدة . لهُ مقالات علمية في مجلة العلوم اللبنانية ، وجريدة « زين » الكردية وغيرها .

حـرف الـلام
(ل)

(١٨٨) لطفي :

٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ

٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م

محمد أمين لطفي : فاضل مصري ، من رجـال التعليم . تعلم بالقـاهـرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عُين وكيلاً مساعداً لوزارة المعارف المصرية ، توفي بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثـانويـة » وكتـاب في « الحسـاب » مدرسي أيضاً ، شاركهُ في تأليفهِ صادق جوهر .

(١٨٨) الاعلام ، الزركني : جـ (٦) ص (٢٦٠)

(١٨٩) لميعة البدري :

١٣٤٣ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٥ ـ ٠٠٠م

ولدت الدكتورة لميعة البدري في بغداد ونشأت فيهـا ، وحصلت على الشهادة الثانوية عام ١٩٣٩ والتحقت بالكلية الطبية التي تخرجت فيها عام ١٩٤٤ وحصلت علىٰ دبلوم الأمراض النسـائية والـولادة من قسم الـدراسـات العليا بجامعة القاهرة عام ١٩٤٧ ودبلوم الأمراض النسائية والولادة من (جـامعة لندن) عام ١٩٤٨ وزميلة كلية الولادة والأمـراض النسائيـة الملكيـة ـ لنـدن ١٩٤٩ . وبعد عودتها الى بغداد عينت

(١٨٩) تفضلت وزارة الأعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ٧ / ٨ / ١٩٧٥ . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ(٣) ص (٣٢) .

في الكلية الطبية العراقية عام ١٠٥٠ بمنصب إستاذ مساعد ورقيت الى مرتبة أستاذ عام ١٩٦٣ فكانت بذلك أول عراقية حازت علىٰ هذه المرتبة الجامعية ، كما أنها كانت أول عراقية تحصل علىٰ درجة زمالة كلية الأمراض النسائية والولادة من جامعة لندن انتخبت رئيسة لقسم الولادة والأمراض النسائية عام ١٩٦٤ في جامعة بغداد ، وعملت عميدة لكلية التمريض عام ١٩٦٣ . لها بحوثٌ علمية في المجلات الطبية الانكليزية والأمريكية ، ولها أيضاً مؤلفات باللغة الإنكليزية ضمن إختصاصها .

حــرف الميم

(م)

(١٩٠) مجيد حسن الأنصاري :

١٣٤٤ - ٠٠٠ هـ

١٩٢٦ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور مجيد حسن الأنصاري في بغداد وأكمل دراستهُ الثانوية فيها ، ثم التحق بالبعثةِ العلمية في الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٤٨ ، ثم سافر بعدها الى الولايات المتحدة والتحق بجامعة « آريزونا » فحصل منها علىٰ شهادتي البكالوريوس والماجستير بدرجة شرف وانتُخبَ عضوَ شرفٍ في عدةِ جمعيات علمية هناك . عاد بعدها الىٰ بغداد وعُين مدرساً في كلية الزراعة ، وبعد سنتين التحق بجامعة « ووسكانسن » الأمريكية للحصول على شهادة الدكتوراه فحصل عليها وعاد عام ١٩٦٠ فأشغل منصب رئيس قسمِ المحاصيل الحقلية في كلية الزراعة ، وبعدها انتقل الىٰ وظيفة معاون أخصائي زراعي رئيساً لشعبة الاقطان حتى عام ١٩٦٨ حيث عين مديراً عاما للمحاصيل الحقلية العامة وخلال هذه المدة أجرىٰ بحوثاً عديدةً علىٰ الأقطان ، وشاركَ في دورة النظائر المشعة المنعقدة في القاهرة علىٰ حساب الأمم المتحدة . وألفَ كتابين للمدارسِ الزراعية ، وفي ١٨/١١/١٩٧٠ عين مفتشاً عاماً بديوان وزارة الزراعة .

(١٩١) محجوب ثابت :

١٣٠١ - ١٣٦٤ هـ

١٨٨٤ - ١٩٤٥ م

محجوب ثابت : طبيب مصري ، من

---

(١٩٠) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة (١٩٧٥/٨/٧) .

(١٩١) الكتاب التاريخي ، والاسرار السياسية : والاعلام : الزركلي : جـ (٦) ص (١٧٠)

الكتاب ، له مواقف خطابية ، اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية ، وبدعوته الى تنظيم حركة العمال بمصر سنة ١٩٢٠ م وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية أصله من دنقله . وكان أبوه « ثابت » مهندساً فيها ، تولىٰ النظر في العمارات والحصون الأميرية ، وهاجر الى القاهرة في السنة التي ولد فيها « محجوب » . ونشأ هذا طبيباً ، دمث الخلق ، عف اللسان سليم الطوية ، حلو العشرة ، عمل في النهضة المصرية مع « سعد زغلول » . وكان من خطباء الثورة « سنة ١٩١٩ م » . ونفى ، ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري . وعين استاذ للطب الشرعي في الجامعة فكبيراً لأطبائها ، وتوفي بالقاهرة ، وفي الكتاب التاريخي التذكاري عن حياة الدكتور محجوب ـ ط » و الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب ـ ط » وصف نواح كثيرة من سيرته .

(١٩٢) محمد بدر :

٠٠٠ ـ ١٣٢٠ هـ

٠٠٠ ـ ١٩٠٢ م

محمد بدر بك : من أهل زاوية

---

(١٩٢) معجم الاطباء : ص (٤٥٠) والبعثات

البقلي ، بالمنوفية . طبيبٌ مصريٌ تعلَّمَ في القاهرة ثم في بلاد الإنجليز ، « وتدرّجَ في وظائف التعليم والتطبيب ، ووُجِه في رحلاتٍ طبيةٍ الىٰ الصعيد الأعلىٰ واليمن والحبشة ، ثم كان مدرساً بمدرسة الطب في القاهرة وطبيباً في قصر العيني ، لهُ مؤلفاتٍ منها : « الفرائد الدرية في علم الشفاء والمادة الطبية ـ ط » و « الدرر البدرية النضيدة في شرح الأدوية الجديدة ـ ط »، و « الصحة التامة ـ ط » و « النفحة الزهرية في الأمراض الزهرية ـ ط » جـ (١) توفي في القاهرة .

(١٩٣) محمد بيومي :

٠٠٠ ـ ١٢٦٨ هـ

٠٠٠ ـ ١٨٥٢ م

محمد بيومي المصري الدهشوري ، مهندسٌ رياضي من أهل القاهرة . تعلم في فرنسا وتخصصَ في الهيدروليك (علمُ قوىٰ المياه) ، وعاد الىٰ مصر سنة ١٢٥٠ هـ بعد غياب تسع سنين ، وجعل يعلم الدروس والهندسة في مدرسة

العلمية : ص (٤٤١) الأعلام : جـ (٦) ص (٢٧٥)

(١٩٣) البعثات العلمية : ص (١٤٠) والأعلام الزركلي : جـ (٦) (٢٨٧) ومعجم المطبوعات : ص (٤٣٢٢) .

« المهنـد سخانـة ببـولاق ، ثم نُقِـلَ الىٰ السودان فمات في الخرطوم ترجم عن الفـرنسيـة ، « ثمـرة الإكتسـاب في علم الحساب ـ ط » و« الجبر والمقابلة ـ ط » و « الهندسة الوصفية ـ ط » و « جامع التراث في حساب المثلثات ـ ط » و « الجبر والمقابلة المكملة ـ ط » وغير ذلك .

(١٩٤) محمد توفيق صدقي :

١٢٩٨ ـ ١٣٣٨ هـ

١٨٨١ ـ ١٩٢٠ م

محمد توفيق صدقي : طبيب مصري من العلمـاء البـاحثين في الإصلاح الإسلامي ، تقلب في الوظائف الطبية الى أن كان طبيب مصلحة السجون في القـاهرة . وأولـع بالأبحـاث الـدينيـة وتطبيقها على العلوم العصرية . فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء الشعب والعلم بمصر . من كتبه : « دين الله في كتب أنبيـائـه ـ ط » و« دروس سنن الكائنات ـ ط » جزآن و« الدين في نـظر العقـل الصحيح ـ ط » أول مـا كتبه من المبـاحث الـدينيـة ، و« عقيـدة الصلب والفداء ـ ط » ، و« الاسلام والـرد على اللورد كرومر ـ ط » ، و« نظرة في كتب العهد الجديد ـ ط » ونشر اكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار .

(١٩٤) الاعلام : الزركلي : جـ (٦) ص (٢٩٠) ومعجم المطبوعات : ص (١٦٤٤)

(١٩٥) محمد حافظ :

١٢٥٦ ـ ١٣٠٥ هـ

١٨٤٠ ـ ١٨٨٧ م

محمد حافظ بك ابن محمد طائع العاصي : طبيب كحال مصري . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بالقاهرة ، وميونيخ وباريس ، وعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر ، ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤ م) فمدرساً بمدرسة الطب الى أن توفي ، بالقاهرة : له مؤلفات منها : « مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار ـ ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً .

(١٩٦) محمد خليل عبد الخالق :

١٣١٣ ـ ١٣٧٠ هـ

١٨٩٥ ـ ١٩٥٠ م

طبيب مصريٌ ، كرَّسَ حياتهُ العلمية لانماءِ المعارف والأبحاث المبتكرة في الـطفيليـات وطب المنـاطقِ الحـارة

(١٩٥) البعثات العلمية : ص (٥٣٧) والأعلام : الزركلي : جـ (٦) ص (٣٠٤)

(١٩٦) الموسوعة العربية الميسرة : ص (٧٦٤) الأعلام : الزركلي : جـ (٦) ص (٣٥٣)

والصحة . ولهُ فيها أكثر من مائتي مقال علمي . أتم دراستهُ الطبية بتفوق بمدرسة قصر العيني عام ١٩١٧ وبعد سنة أُوفد الىٰ لندن في بعثة لدراسة طب المناطق الحارة والطفيليات ، وفي أثناء بعثتهِ أُنتخب عضواً في لجنة دراسة الأنكستوما في مناجم كورنوول بانكلترا . ولكفائته الممتازة عُينَ عضواً في لجنة خاصة أوفدت من إنكلترا لدراسة داء الفيل في جزر الهند الغربية وغينيا . وعُينَ بعد عودته الىٰ مصر وكيلاً لقسم الأمراض المتوطنة عند إفتتاحه عام ١٩٣١ م واختير مراقباً عاماً لمصلحة الأمراض المتوطنة وفي عام ١٩٤١ م عُين وكيلاً لوزارةِ الصحة .

(١٩٧) محمد الخليلي :

١٣١٨ ـ ١٣٨٨ هـ

١٩٠٠ ـ ١٩٦٨ م

هو محمد بن صادق بن باقر بن الحاج خليل الرازي : طبيبٌ وشاعرٌ رقيق ، ولد في النجف سنة ١٣١٨ هـ ونشأ فيها ، فقرأ القرآن الكريم وشيئاً من العربية ، ثم أكمل الابتدائية في المدرسة العلوية ، ثم قرأ المنطق والمعاني والبيان ومعالم الأصول وشيئاً من القوانين وكتاب شرايع الإسلام في الفقه ، ثم درس الطب على والدهِ « وحيد هذا الفن يوم ذاك » فقرأ « القانوجة » للقوشجي ، وشرحُ نفيس ابن عوض لموجز القانون ، ثم « قانون بن سينا » الى غير ذلك ثم حضرَ علىٰ كثيرٍ من أطباء الفرس أمثال « وثوق الحكماء » و« مسيح الأطباء » وغيرهما . وبعدها لازمَ والده في عيادته بقصد التمرين وتطبيق ما كان يقرأه عليه ، كما كان يقرأ الكتب الحديثة والاطلاع عليها واستعمال المستحضرات الطبية الحديثة وسافر الىٰ بغداد وتتلمذ علىٰ بعض الاساتذة ، وفتح عيادة خاصة في الكوفة ، وبعد وفاة والده رجع الىٰ النجف وبقي يزاول مهنة والده : لهُ مؤلفات منها : « معجمُ أدباء الأطباء » ط و« كتابُ الصحة » و« طبُ الامام الصادق ـ ط » و« دليل الطبيب في الطب » و« أرجوزة في الطب اليوناني » و« المغريات العشبية » وغيرها .

---

(١٩٧) معجم ادباء الاطباء : جـ (٢) لمحمد الخليلي : ص (٨٠) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (١٥٨) وشعراء الغري : علي الخاقاني: جـ (١١) ص (٩٠) .

(١٩٨) محمد سويسي :

١٣٣٤ - ٠٠٠ هـ

١٩١٥ - ٠٠٠ م

ولد الأستاذ محمد سويسي في مدينة (دار شعبان) بولاية نابل في الجمهورية التونسية ، ونشأ فيها وأكمل دراستهُ الثانوية في المدرسة الصادقية بتونس والتحق بكلية العلوم ، ثم بمعهد السوربون في بارس ، وأحرز شهادة الاجازة في الرياضيات وشهادة الدراسات العليا فيها، ونجح في مناضرة التبرير في اللغة والآداب العربية في باريس ، عام ١٩٥٨ . وكان موضوع رسالته : « لغة الرياضيات في العربية » وله كذلك : « الرسالة التكميكية » تحقيق مخطوط » و« تلخيص الحساب لابن البناء المراكشي » . هذا وقد مارس التدريس في عدة معاهد بتونس ، ويشغل الآن منصب أستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس ، وله بعض الآثار منها : « لغة الرياضيات في العربية » ١٩٥٨ و« تلخيص الحساب » تقديم ونقل الىٰ الفرنسية ١٩٥٩ و« تحقيق الرسالة الألواحية المنسوبة لأبن سينا » ١٩٦٣ ، و« أدب العلماء : جـ (١) البيروني ، وعمر الخيام » ١٩٧٣ و« أدب العلماء جـ (٢) ابن الهيثم والرازي ، وابن سينا » .

(١٩٨) تفضل الاستاذ محمد سويسي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ، ٢/١٠/٧٨ .

(١٩٩) محمد الشافعي :

٠٠٠ - ١٢٩٤ هـ

٠٠٠ - ١٨٧٧ م

محمد الشافعي بك : من علماء مصر الأطباء ، كان من طلبةِ الأزهر ، ثم تعلَّمَ الطب بأبي زعبل ، وأرسلتهُ الحكومة المصرية الىٰ فرنسا ، عاد سنة ١٨٣٨ م فعُيِّنَ مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسةِ الطب . ثم أصبحَ رئيساً لها ، وهو أول مصري تولىٰ رياستها لهُ من المؤلفات : « أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض - ط » جزآن ، و« السراج الوهاج في التشخيص والعلاج - ط » أربعة أجزاء ، وترجم عن الفرنسية « الدرر الغوال في معالجة أمراض الأطفال - ط » و« كنوز الصحة - ط » .

(١٩٩) معجم الأطباء : ص (٤٥٧) والبعثات العلمية : ص (١٣٤) والاعلام : الزركلي جـ (٧) ص (٢٦) .

(٢٠٠) محمد شريف

أحمد الأسدي

١٣٦٤ ـ ٠٠ هـ

١٩٤٤ ـ ٠٠ م

ولد الاستاذ محمد شريف أحمد الأسدي في ميسان ونشأ فيها وحصل على شهادة البكالوريوس علوم نبات في جامعة البصرة عام ١٩٦٩ ، ثم حصل على شهادة الماجستير في علوم فسجلة طحالب ـ في جامعة القاهرة عام ١٩٧٥ . وأشغل وظيفة مدرس في مديرية تربية البصرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ وبعد حصوله على شهادة الماجستير . عين مدرساً مساعداً في جامعة البصرة كلية العلوم عام ١٩٧٦ . وله بحوث ومؤلفات منها : « ثلاث بحوث في فسلجة الطحالب ـ طحالب الكلوريلا ـ إثنان منها نشرت في مجلة الاكاب العلمية في بنغلاديش ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ . وواحدة ألقيت في المؤتمر العربي الثالث للعلوم الفسيولوجية المنعقد في الأردن . أيلول ١٩٧٩ . وله بحث عن تأثير المنظفات « التلوث » في شط العرب على نمو الطحالب الخضراء ، نشرت في المجلة الآسيوية في بنغلادش ـ القسم العلمي ـ ١٩٧٧ . وله دراسة موسمية لتواجد الطحالب في الخليج العربي والتغيير الكيمياوي والفيزياوي في بيئتها ، وله كذلك دراسة أولية عن التلوث في شط العرب وتأثيرها على نمو طحالب الكلوريلا . وله أيضاً دراسة لبعض النباتات المائية الموجودة في شط العرب . كمصادر غذائية لتغذية الحيوان . وله بحث آخر عن تأثير الملوحة على طحالب « الكارا » المعزول من شط العرب وغيرها .

(٢٠٠) تفضل الاستاذ محمد شريف أحمد الأسدي فزردني بهذه المعلومات مشكوراً ٦ / ١ / ١٩٨٠ .

(٢٠١) محمد جلبي :

١١٩٠ ـ ١٢٦٢ ـ ١٨٤٦ م

محمد جلبي بن يوحنا الموصلي : طبيبٌ سريانيُ الأصلِ . هو جد « آل الجلبي » المعروفين بالموصل بمهنة الطب ، كان إسمهُ القس عبد الأحد ، وتسمىٰ محمداً حين أسلم سنة ١٢٣١ هـ ولُقِب بجلبي . مولدهُ ووفاتهُ بالموصل ، لهُ مؤلفاتٍ منها : « شرحُ أرجوزة ابن سينا ـ خ » في الطب و« مفردات الطب المختار ـ خ » و« رسالةُ

(٢٠١) الأعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٣٠) وتاريخ الموصل : جـ (٢) ص (٢٢٢)

في النبض ـ خ » و« زيادات في تقويم البلدان لأبي الفداء » . و« العطايا » في شرح الوقاية ، في فقه الحنفية و« دليل بغداد » بغداد ١٩٥٨ .

(٢٠٢) محمد صادق زلزله :

١٣٤٣ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٥ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور محمد صادق بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد قاسم الحسيني في بغداد ، ونشأ على أبيه ، فقرأ القرآن الكريم ، وتدرج في مبادىء العربية ، وقرأ الأجرومية ، والقطر وألفية إبن مالك . ثم دخل المدرسة الرسمية فأكمل مراحلها الثلاث بتفوق عام ١٩٤٤ ، والتحق بكلية الطب العراقية وأكملها ، ثم سافر الى القاهرة متخصصاً بطب الأطفال ، وزاول مهنته حتىٰ عام ١٩٧٣ حيث أصيب بانحراف في صحته الزمه الاحالة على التقاعد ، فتفرغ للتأليف كلياً ، فخرجت له مؤلفات منها : « الطفل في حالة الصحة وفي حالة المرض » جزءان في مجلد واحد و« ربع قرن في خدمة المرض » و« الأنسكلوبيديا الجنسية » عشرة أجزاء و« الكشكول » و« مجمع اللغة العامية البغدادية وقصصها » و« أحاديث الأولين والآخرين » كتاب فريد في بابه شبيه برسالة الغفران ، و« ما يتمثل به من الشعر » و« طرائف من الأدب العربي » و« الفيلسوف الجاهل » وغيرها .

(٢٠٢) معجم رجال الفكر والأدب في الكرادة الشرقية : جودت القزويني (مخطوط)

(٢٠٣) محمد صالح مكية :

١٣٣٢ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١٤ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور المهندس محمد صالح مكية في بغداد وأكمل دراستهُ الثانوية فيها ، ثم أكمل دراستهُ العالية في ليفربول ـ (إنكلترة) فحصَلَ على شهادة إختصاص تخطيط المدن ثم حصَلَ على شهادة الدكتوراه للتنظيم والتخطيط في البيئة العربية ، وهو عضوٌ شرف زمالة مجمع المهندسين المعماريين في بريطانيا وعضوٌ في مؤسسة الاسكان الدولية (أثينا) وأستاذ العمارة والتخطيط في جامعة بغداد ، وأستاذ زائر في الولايات المتحدة ومهندس إستشاري : لهُ

(٢٠٣) كتاب جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عامها العاشر ص (١٦٩) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٢٤٦) .

مؤلفات منها : « تطور العمارة في بغداد » بغداد ١٩٦٩ « مدرسة بغداد للتصوير الاسلامي » . بغداد ١٩٦٩ و« مقومات وكيان المدن العربية » بحث للمؤتمر الهندسي العلمي « القاهرة ١٩٧٠ » و« دراسات لجنة تكوين المهندس - ١٩٦١ » بغداد ١٩٦٢ و« المدرسة المعمارية والبيئة الحضارية » بغداد ١٩٦٤ ، ومن المباني التي صممها وأشرف على إنجازها هي : بناية مستشفى السل في ديالي ، و« بناية غرفة تجارة كربلا » » و« جامع الخلفاء في بغداد » و« بنك الرافدين في الكوفة و« غرفة صناعة البحرين » و« متحف الموصل » وغيرها ، ولهُ مكتب استشاري في بغداد

(٢٠٤) **محمد صديق الجليلي :**

١٣٢١ - ١٤٢٠ هـ

١٩٠٣ - ١٩٨٠ م

ولد الدكتور محمد صديق الجليلي في الموصل ونشأ فيها ، وتخرج في المدرسة الثانوية عام ١٩٢٢ م ، درس مواضيع علمية عديدة مع عدد من المدارس الانكليزية بالمراسلة ، ثم إنتسب الى كلية «ببيليس» في مدينة « كنساس » الامريكية ، فحصل على شهادة البكالوريوس علوم ، وماستر علوم ، ثم الدكتوراه ، في الفلسفة سنة ١٩٢٩ في الرياضيات والفلك، وفلسفة العلوم ، إنتخب عضواً في مجلس بلدية الموصل ، ورئيس جمعية التراث العربي في الموصل ، وهو عضو إتحاد الكتاب والمؤلفين العراقيين في بغداد وقد حقق كتباً كثيرة منها : « الحجة على من زاد على بن حجة - ط » في علم البديع ١٩٣٧ و« غرائب الأثر في حوادث القرن الثالث عشر » في التاريخ : الموصل ١٩٤٠ و« ديوان عبد الباقي الموصلي » الموصل ١٩٦٦ ، و« المقامات الموسيقية في الموصل» الموصل ١٩٤١ ، ومن تآليفه أيضاً : « الإصطياف في حمام العليل » الموصل ١٩٦٥ ، وله مقالات علمية كثيرة ، نشرت في مجلات وصحف داخل القطر وخارجَهُ ، وقد شارك في مؤتمرات عديدة ، وعمل مزاول شمسية نصبت في ساحات مدينة الموصل ومدن أخرىٰ .

---

(٢٠٤) تفضل الأستاذ محمد صديق الجليلي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٩٧٨ م . ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص ١٩٥١

(٢٠٥) محمد صفوت :

٠٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ

٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م

محمد صفوت بك : طبيب بيطري مصري . كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببور سعيد . له كتب ، منها : « الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية ـ ط » و« الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية ـ ط » و« الصفوة الطبية والسياسة الصحية ـ ط » في الأمراض المعدية والوبائية ورسالة في الطاعون البقري ـ ط » .

(٢٠٦) محمد عبد الحميد :

٠٠٠ ـ ١٣٦٠هـ

٠٠٠ ـ ١٩٤١ م

محمد عبد الحميد (بك) : طبيبٌ مصريٌ ، مولده ووفاتهُ بالقاهرة . تعلّمَ بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ م ، خدم الحكومة طبيباً لمستشفىٰ « قليوب » وغيره ، كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة سنة ١٩٣٩ ، وصنف كتباً منها : « الاسعاف الأولي ـ ط » و« الأمراض المعدية ـ ط » ، و« التشخيص الجراحي ـ ط » ، و« تربية الطفل ـ ط » ، و« التمريض المنزلي ـ ط » ، و« الحمل خارج الرحم ـ ط » ، و« طب البيت ـ ط » ، وترجمَ الىٰ العربية : « العلاج الجراحي ـ ط » ، و« العلاج بعد العمليات ـ ط » و« تعليل النوع ـ ط » ، و« التشريح الجراحي ـ ط » .

(٢٠٧) محمد عبد الفتاح :

٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٦ هـ

٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٠ م

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطري مصري ، من بعثات محمد علي . تعلم البيطرة في « ألفور » بفرنسا ، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ م وترجم عن الفرنسية « تحفة القلم في أمراض القدم ـ ط » و« البهجة السنية في أمراض الحيوانات الأهلية ـ ط » لجيرار و« نزهة المحافل في معرفة المفاصل ـ ط » في تأليف ريجو . ، و« الطب العملي ـ ط » و« مشكاة اللائذين في علم الاقرباذين ـ ط » .

---

(٢٠٥) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٣٨)

(٢٠٦) الأعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٥٩) ومعجم الأطباء : محمد الخليلي : ص (٤٠٤)

(٢٠٧) حركة الترجمة بمصر : ص (٦٣) والاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (٨٠)

(٢٠٨) محمد عسل :

١٢٩٦ - ١٣٥٤ هـ

١٨٧٩ - ١٩٣٥ م

محمد عسل (بك) : عالمٌ زراعيٌ مصري . من أهل القاهرة ، تعلم بها ، وأختير مدرساً للعربية بجامعة (كمبردج) في إنكلتره سنة ١٩٠٤ م فأقام هناك الىٰ سنة ١٩١١ م وتلقىٰ في هذه المدة علوم الزراعة عاد بعدها الىٰ مصر وعُين مفتشاً بوزارة المعارف فرئيساً للقسم الافرنجي فمفتشاً للتعليم الزراعي ، وترجَمَ كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدَّرَّسُ في مدرسةِ الزراعة العليا وضع فيهِ مصطلحات علمية « زراعية » باللغة العربية .

(٢٠٩) محمد علوي :

١٢٦٤ - ١٣٣٧ هـ

١٨٤٧ - ١٩١٨ م

الدكتور محمد علوي باشا : طبيبٌ مصريٌ ، تعلم في مصر وفرنسا ، وتولىٰ أعمالاً طبية كثيرة ، وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الأول سنة ١٩٠٢ ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلىٰ ، ثم عُينَ مراقباً عاماً للجامعة المصرية بالقاهرة إلىٰ أن توفي بها ، وله مؤلفات منها : « النخبة العباسية في الأمراض العينية - ط » و« إحصائية عن إنتشار أمراض العيون في المدارس » و« دراسة عن حبوب الملتحمة ونوعها ومعالجتها بالمدارس » و« المؤتمر الطبي المصري ١٩٠٢ م » ، وساعد على عقد مؤتمر تحسين حالة العميان بمصر عام ١٩١١ .

(٢١٠) محمد علي البصام :

(١٣٤١ - . . . هـ)

(١٩٢٣ - . . . م)

ولد الدكتور محمد علي البصام في بعقوبة في محافظة ديالي ونشأ فيها مكملاً دراستهُ حتى الثانوية عام ١٩٣٩ فالتحق بدار المعلمين العالية « كلية التربية». وتخرج فيها عام ١٩٤٤ م وعمل في سلك التعليم ثم في مديرية الآثار العامة ، وفي عام ١٩٤٧ رُشِح للبعثة العلمية للتخصص في الرياضيات

---

(٢٠٨) الاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (١٥٠) .

(٢٠٩) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٢٢٩) والاعلام : الزركلي : جـ (٧) ص (١٥٢) .

(٢١٠) تفضل الدكتور محمد علي البصام فزودني بهذه المعلومات مشكوراً .

البحتة فحصل على شهادة الماجستير من جامعة « تكساس في الولايات المتحدة الامريكية » عام ١٩٤٨ ، وعلى شهادة الدكتوراه عام ١٩٥١ من نفس الجامعة والتخصص الدقيق في دراسته هو في حقل « التحليل الرياضي والمعادلات التفاضلية » وهو بهذا يكون أول عراقي يحصلُ علىٰ شهادة الدكتوراه في الرياضيات البحتة ، وعمل بالتدريس في الولايات المتحدة لمدة سنتين وعاد عام ١٩٥٣ فعُين أستاذاً في كلية الهندسة سنة ثم مفتشاً للرياضيات في وزارة المعارف (التربية)، وبعدها أستاذاً مساعداً في كلية التربية ثم عمل أستاذاً مشاركاً للرياضيات في جامعة تكساس التكنولوجية من عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤ ثم أستاذاً زائراً في الجامعة الأمريكية ببيروت من ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ عاد بعدها الى بغداد وعمل في كلية العلوم ـ جامعة بغداد رئيساً لقسم الرياضيات حتىٰ عام ١٩٦٩ وتولىٰ خلالها عمادة كلية العلوم . وفي أيلول ١٩٦٩ عُين أستاذاً للرياضيات البحتة في جامعة الكويت . وقد نشر بحوثاً أصيلة في موضوع تخصصه في مجلات عالمية داخل القطر وخارجه ، كما إشترك بتأليف كتب دراسية في الرياضيات خلال عمله في العراق ، ولهُ تآليف في اللغة الانكليزية ضمن إختصاصه كما إشترك في عدة مؤتمرات علمية دولية واشرف علىٰ كتابة أطروحات كثيرة في الدراسات العليا ، وهو عضوٌ في جمعيات علمية داخلَ القطر وخارجه ، وهو أحد المؤسسين لجمعية الرياضيات والفيزياء العراقية .

(٢١١) محمد علي عبد الجبار :

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٠ هـ)

(١٩٠٤ ـ ١٩٧٠ م)

ولد الاستاذ محمد علي الجبار بن عبد الوهاب الطائي البغدادي ، في بغداد ، وأكمل دراستهُ الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها . ثم سافر الى الولايات المتحدة الأمريكية وهو شاب فمكث تسعُ سنوات حصل فيها علىٰ شهادة البكالوريوس والماجستير في علم النبات ثم عاد الىٰ بغداد سنة ١٩٣٥ م ، مدرساً في دار المعلمين العالية (كلية التربية) ، وقد ساهم في إعداد دورات تربوية كثيرة في وزارة التربية . كما ساهم بوضع الكتب وفق مناهج الدراسة ، مثل كتاب « الأحياء » ، « مبادىء العلوم » . و« علمُ الاحياء

---

(٢١١) أعيان الزمان وجيران النعمان : مخطوط : وليداك عظمي .

العملي » كما نشرَ بحوثاً علمية قيمة في المجلات العلمية العربية والعالمية . كان محباً للخير عطوفاً على الفقراء ، وكان يحب الزهور والنبات ويحبُ كذلك الرياضة الإسلامية .

(٢١٢) محمد عمار الراوي :

(١٣٤٤ - ٠٠٠ هـ)

(١٩٢٦ - ٠٠٠ م)

ولد الدكتور محمد عمار الراوي في مدينة راوه ، وبعد أن أكمل الدراسة الثانوية ، سافر الى الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على شهادة الدكتوراه في الزراعة ، وعين استاذاً في كلية الزراعة - جامعة بغداد . ثم سفيراً للعراق في الجزائر ، وفي ٧/١٠/١٩٦٣ عين وزيراً للزراعة . له مؤلفات منها : « دابة الأرض - بحث تمهيدي عن حياة الأرضة الإجتماعية وأهميتها الإقتصادية وطرق مقاومتها » بغداد ١٩٦٢ .

(٢١٢) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٩ / ٧ / ١٩٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ(٣) ص (٢٢٢)

(٢١٣) محمد مختار :

(١٢٥١ - ١٣١٥ هـ)

(١٨٣٥ - ١٨٩٧ م)

جندي وعالمٌ مصريٌ من أصل تركي ، التحق بالجيش المصري ، واشترك في حملة هرر عام ١٨٧٥ م ومنح رتبة لواء عام ١٨٨٦ وعُين رئيساً لعموم الأركان بالسودان . إخترع « دليل القبلة الإسلامية » ، واشتغل بالتأليف . ولهُ : « التوفيقات الألهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنجية والقبطية » : ١٨٩٢ م و « المجموعة الشافية في علم الجغرافية » و « جدول لتحويل المسطحات المتربة الى ما يقابلها من الفدان وكسوره » وغيرها .

(٢١٤) محمد مظهر :

(٠٠٠ - ١٢٩٠ هـ)

(... - ١٨٧٣ م)

محمد مظهر « باشا » : مهندس مصري ، من بعثات « محمد علي » الى فرنسا ، تعلم بها ، ثم بانكلترة ، عاد بعدها الى مصر في أواخر سنة

(٢١٣) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٦٦٢ م)

(٢١٤) الأعلام : الزركلي جـ(٧) ص (٣٢٥) ، والبعثات العلمية : ص (٤٠)

١٨٣٥ م ، وهو المهندس المشهور الذي بنىٰ « منار الإسكندرية » ثم « القناطر الخيرية » ، وولي وزارة الأشغال .

(٢١٥) محمد ناشد

(٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ)

(٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب مصري ، ولد وتعلم الطب في القاهرة . وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » ، وتوفي في جهة المطرية (من ضواهي القاهرة) . له كتاب : « المنهج الصحيح في علم الفسيولوجيا والتشريح ـ ط » .

(٢١٦) محمد واصل الظاهر :

(١٣٤٢ ـ ٠٠٠ هـ)

(١٩٢٤ ـ ٠٠٠ م)

ولدَ الدكتور محمد واصل الظاهر في الموصل ، وأكمل دراستهُ الابتدائية والثانوية فيها ، ثم التحق بدار المعلمين العالية (كلية التربية) وحصل علىٰ الباكالوريوس في الرياضيات بدرجة شرف سنة ١٩٤٧ ، وعَمِلَ معيداً بقسم الرياضيات في الكلية المذكورة لمدة سنتين ثم سافر إلىٰ أمريكا وحصل علىٰ الماجستير في الرياضيات من جامعة (كولومبيا) عام ١٩٥١ وعلىٰ الدكتوراه في الرياضيات البحتة من جامعة (مشيكان) عام ١٩٥٤ ، عاد الى العراق وعُين مدرساً في كلية العلوم ببغداد ثم رُقيَّ الىٰ مرتبة أستاذ مساعد عام ١٩٥٦ والىٰ مرتبة أستاذ عام ١٩٦٣ ، وأشغل رئاسة قسم الرياضيات بكلية العلوم ، ثم انتُخب رئيساً لدائرة الرياضيات . بجامعة بغداد ١٩٦٣ وأُعيد إنتخابهُ للمرة الثانية عام ١٩٦٦ وعُينَ مساعداً لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية حتىٰ عام ١٩٦٥ حيثُ عُين عميداً لكلية العلوم ببغداد ، وفي عام ١٩٦٧ أُنتخب رئيساً من قبل مجلس جامعة بغداد عضواً في المجلس الأعلىٰ للجامعات . نشرت له عدة بحوث في هندسة الأبعاد العليا للهندسة اللااقليدية والتشكيلات الاسقاطية ، وفي دراسة التطابقات الجبرية بالنظريات التشكيلية ، كما نَشَرَ بحوثاً في تاريخ الرياضيات وفلسفتها والمنطق الرياضي وكذلك فقد ألفَ وترجم من الكتب الرياضية بالإشتراك مع آخرين منها : « بحثُ حولَ نظرية العرب في التوازي »

---

(٢١٥) معجم الأطباء : (٤٧٧) والاعلام : الزركلي : جـ (٦) ص (٣٢٥) .

(٢١٦) تفضلت وزارة الاعلام فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ٩ / ٨ / ١٩٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٢٦٢)

بغداد ١٩٥٨ ، و « الحساب العام » ترجمة بغداد ١٩٦٣ و « الهندسة للكليات والمعاهد » بغداد ١٩٦٧ ، و « نظرية الأعداد » ترجمة بغداد ١٩٦٧ ولهُ مؤلفات أخرىٰ وباللغة الانكليزية ضمن إختصاصه .

(٢١٧) محمد ولي :
(١٣٠٤ - ١٣٦٨ هـ)
(١٨٨٧ - ١٩٤٩ م)

الدكتور محمد ولي : طبيبٌ وبايديولوجي مصري ، أتم دراستهُ الطبية بمدرسة قصر العيني سنة ١٩٠٧ ثم أُوفد في بعثة الجامعة المصرية الأهلية الىٰ فرنسا ، فعنيٌّ بدراسةِ التاريخ الطبيعي . وفي عام ١٩٢٥ إلتحق بالجامعة المصرية لتدريس علم الحيوان ، وكان من أنصار تدريس العلوم الحديثة باللغة العربية والزامها بالتدريس الجامعي ، وأسهم بقسطٍ كبيرٍ في وضعِ وإحياء المصطلحات العلمية العربية .

(٢١٨) محمود أحمد :
(١٢٩٧ - ١٣٦١ هـ)
(١٨٨٠ - ١٩٤٢ م)

محمود أحمد باشا : مهندس ، عالم بالآثار ، مصري . ولد في بني سويف . وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات ، بالقاهرة . . وولي إدارة قسم الآثار العربية ، وأنشأ مجلة « الهندسة » أول مجلة هندسية في مصر . فصدرت ١٤ عاماً (١٩٢٤ - ١٩٣٨ م) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية ، وانتدب لإصلاح المسجد الأقصىٰ وقبة الصخرة في القدس . وصنف كتباً منها : « دليل موجز لأشهر الآثار العربية - ط » و « العمارة العثمانية - خ » و « الجامع الأزهر - خ » و « دليل كبير للآثار العربية - خ » ورسائل مطبوعة عن مساجد : « إبن طولون » و « السلطان حسن » و « الإمام الشافعي » و « أبي العلاء » و « المؤيد » وترجم عن الانكليزية كتاب : « العمارة العربية - خ » . وزلت قدمه وهو يركب قطار الزيتون . في القاهرة . فتوفي على الأثر .

(٢١٩) محمود ، حسن باشا
(١٢٦٤ - ١٣٢٤ هـ)
(١٨٤٧ - ١٩٠٦ م)

طبيبٌ وعالمٌ مصري . ولد حسن بن

---

(٢١٧) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٨٢)

(٢١٨) الأعلام : الزركلي : جـ (٨) ص (٤٠) وجريدة الأهرام ٢١ ذي القعدة ١٣٦١ .

(٢١٩) موسوعة العلماء والمخترعين : د . ابراهيم بدران ، ود . محمد أسعد فارس . ص (٢٦٤)

علي ، محمود في قرية الطالبية ، من ضـواحي القـاهـرة ، وتلقىٰ تعليمـه المدرسي في مصر ثم درس الطب في المانيا وفرنسا ، وبعد عودته الى مصر تقلب في عدة مناصب علمية هامة منها مديراً للصحة العامة فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً لقسم الأمراض الباطنية بمستشفىٰ قصر العيني . ويُعتبر الدكتور حسن محمود من نوابغ أطباء مصر ، إذ كانت له بالإضافة الىٰ مهارتهِ الطبية القدرة على التأليف إذ ترك ستة وعشرون كتاباً معظمها مطبوع ، مثل « الفوائد الـطبيـة في الأمـراض الجلديـة » و « البـواسيـر ومـعـالـجـتـهـا » و « الإستكشاف العصري في الدمل المصري » و « الخلاصة الطبيـة في الأمـراض البـاطنيـة » و « الهيضـة والكوليرا » وكتب بالفرنسية كتاباً أسماه : « داء الفقاع » .

(٢٢٠) محمود حسن جمعة :

(١٣٣١ ـ ٠٠٠ هـ)

(١٩١٢ ـ ٠٠٠ م)

ولد في بغداد وأكمل دراسته الثانوية فيها ، ثم إلتحق بالبعثة العلمية في هندسة الري فدرس سنة واحدة في بيروت ثم سافر الىٰ جامعة كاليفورنيا . عادَ الىٰ العراق عام ١٩٣٩ وعُينَ مهندساً في مديرية الري العامة « علىٰ مشروع الحبانية » ثم نُقل الىٰ مشروع إحياء شط الشامية (وهو أول مشروعٍ من نوعِهِ في العالم) وبعد خمسِ سنوات نُقل إلىٰ مشروع الحويجة ، ثمَ نُقل مديراً لمعمل هندسة الري في سدة الهنـدية ، ثم مهندساً لمنطقة ري الحلة وفي عام ١٩٥٤ عُين رئيساً لمهندسي الهيئة الفنية الأولىٰ في وزارة الإعمار ثم نقل إلى منصب معاون مدير عام ثم مدير عام الهيئة الفنية الثانية . وبعد إلغاء وزارة الإعمار عام ١٩٥٩ عُينَ مديراً عاماً في هيئة تخطيط وزارة الزراعة ثم مفتشاً عاماً للري وعضواً في لجنة تخطيط وزارة الزراعة حتىٰ شباط ١٩٦٣ حيثُ عُين وكـيـلًا لـوزارة التـخـطيط ، وفـي ١٩٦٥/٩/١١ م عُينَ وزيراً للإصلاح الزراعي ، وفي ١٩٦٦/٢/١ عُينَ وزيراً للزراعة بالوكالةِ إضافة الىٰ منصبه ، وفي ١٩٦٦/٤/١٨ ، إحتفظ بمنصبهِ في وزارة البزاز الثانية حتىٰ ١٩٦٦/٨/٦ حيث إستقال باستقالة وزارة البزاز . لهُ كتاب : « طرق الري ـ خواصها وأثرها علىٰ مياه الإسقاء » بغداد ١٩٥٥ .

---

(٢٢٠) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودني بهذه المعلومات مشكورة ١٩٧٥/٨/٩ .

(٢٢١) محمود صدقي :
(١٢٦٧ - ١٣٤٤ هـ)
(١٨٥١ - ١٩٢٤ م)

محمود صدقي باشا : طبيب من رجال الإدارة بمصر ، ولد بناحية « بيلة » بالغربية . وانتقل الى القاهرة ، فتعلم بمدرسة الطب وأرسل في بعثة الى باريس ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٧٨ م) وعين مدرساً للتشريح الخاص بمدرسة الطب ، فمفتشاً لصحة مصر ، فوكيلاً لمصلحة الصحة العامة ، فمحافظاً لمدينة الاسكندرية (١٨٩٩ - ١٩٠٦) فمحافظاً للقاهرة (١٩٠٦ - ١٩٠٩ م) وتوفي بالإسكندرية ، له كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص - ط » جزآن ، شاركه في تأليفه الدكتور محمد أمين .

(٢٢٢) محمود فهمي درويش :
١٣٢٣ - ١٣٨٠ هـ
١٩٠٥ - ١٩٦٢ م

محمود بن محمد درويش آل عبد العزيز . ولد بالصدرية ببغداد ، وتلقىٰ علومهُ في المكتب السلطاني العثماني ، ثم أتم دراستهُ في دار المعلمين الراقية (الإبتدائية) سنة ١٩٢٦ . كما درس الصيدلة في مدرسة الصيدلة ذات الصفين في السنة نفسها ، وقد أجازت له الدولة إنشاء أول مختبر كيمياوي في بغداد فأنشاه بكلفة تزيد علىٰ إثني عشر الف روبية وسماه (مختبر إبن سينا) كان يقوم باجراء التحليلات الكيمياوية فيه وكذلك الأصباغ الزيتية وأحبار المطابع والأملاح والعطور وما الىٰ ذلك خسر بعدها خسراناً حملهُ علىٰ بيعه الىٰ وزارة المعارف ، وواصل دراستهُ الفلكية والدينية والفقهية واللغوية ، وهو كاتب بارع ناصع الاسلوب ضليع في الأدب واللغة . عالج مواضيع مختلفة علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ، وقام مدة أكثر من عشر سنوات على تحرير مجلة الزراعة العراقية ومارس التعليم مدةً طويلةً تولىٰ خلالها إدارة المدرسة الحسينية الأهلية وقام بتشييد بناية لها وعين بعد ذلك ملاحظاً في مديرية الزراعة ، فمعاوناً إختصاصياً فوكيلاً لمدير وقاية النبات ، فمديراً لقسم المطبوعات الفنية والنشر بوزارة الزراعة . لهُ خزانةُ كتبٍ كبيرة ، وهو في أغلب أوقاته مكبٌ فيها على المطالعة والبحث والتأليف . أُنتخب سنة ١٩٤٨

---

(٢٢١) معجم الأطباء : ص (٤٨٠) والاعلام الزركلي : جـ (٨) ص (٥١) .

(٢٢٢) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦١ ص (٧٨٦) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد (جـ) ص (٢٨٠)

سكرتيراً عاماً لجمعية إنقاذ فلسطين ، وأُنتخب عضواً في المؤتمر الإسلامي في كراجي عام ١٩٥٢ كما إشترك في المؤتمر الإسلامي بمكة المكرمة سنة ١٩٥٠ وحضر السنة الجيوفيزيكية في بلجيكا عام ١٩٥٦ ولهُ مؤلفات : « الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ـ ط » « كارثة فلسطين ـ ط » وكلاهما تُرجما الى اللغة الإنكليزية ، وكتاب «اللمع والأقباس ـ ط ـ » و «الكيمياء العربية ـ ط » أو « علمُ جابر ـ ط » و « بين آطام مكة ووادي يثرب » و « الفُ مسألة ومسألة في الكيمياء والفلك » و « الحالة الرابعة للمادة » وغيرُ ذلك . وقد أُحيل على التقاعد ثم أعيد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ووضَعَ مع الدكتورين مصطفى جواد وأحمد سوسة : « دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ » وغيرها .

(٢٢٣) محمود فهمي :

١٢٥٥ ـ ١٣١٢ هـ

١٨٣٩ ـ ١٨٩٤ م

قائدٌ ومهندسٌ مصري ، ولد في « الشنتورة » بني سويف ، وتعلم فيها ، ثم في مدرسة المهند سخانة العسكرية ، فكبيرا لمهندسي حصون السواحل ، فشيد (١٧) حصناً . إشترك في حرب الصرب وناصر الثورة العرابية عام ١٨٨٢ م ووليَّ نظارة الأشغال ثم عُينَ رئيساً لأركان حرب الجيش المصري ، وأُسر في معركة التل الكبير وحوكِمَ في الثورة العرابية وحُكِمَ عليه بالإعدام ثم أُستبدل بالنفي الى جزيرة « سيلان » لهُ مؤلفات منها : « البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر » .

(٢٢٣) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٦٦٤) م

(٢٢٤) محمود فوزي :

٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ

٠٠٠ ـ ١٩٠١ م

محمود فوزي الحكيم : مؤلف في الطبيعيات ، مصريٌ . كان مدرس « المواليد الثلاثة » في بعض المدارس ، ونشر من تآليفه خمسة كتب مدرسية ، آخرها سنة ١٣١٩ هـ وهي : « الآيات البينات في مشابهة النباتات بالحيوانات ـ ط » و « الظواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « كشف المخبآت في أهم منافع الحيوانات ـ ط » و « مفتاح المحادثة في علم الطبيعة ـ ط » و « إنموذج الإتقان في نفس الإنسان ـ ط » .

(٢٢٤) الأعلام : الزركلي : جـ (٨) ص (٥٩)
ومعجم المطبوعات : ص (١٧١٣)

(٢٢٥) محمود منجي :

٠٠ - ١٢٩٧ هـ
٠٠ - ١٨٨٠ م

محمود منجي المصري : عالم بالرياضيات ، من أهل القاهرة ، تولىٰ تدريس الرياضيات بمدرسة « المهند سخانة » وتوفي بمصر . من كتبه « الدر المنثور في عمليات الكسور - ط » .

(٢٢٦) محي الدين يوسف

١٣٢١ - ١٣٧٩ هـ
١٩٠٣ - ١٩٥٩ م

ولد الأستاذ محي الدين يوسف في الموصل وتخرج في مدارسها الإبتدائية والثانوية وفي عام ١٩٢٢ أُرسل في بعثة عراقية الىٰ الجامعة الأمريكية في بيروت فتخرج فيها عام ١٩٢٦ فعاد الىٰ بغداد وعُينَ مدرساً للرياضيات في ثانويات العراق ، ثم عُينَ مديراً لمعارف ألوية كركوك ، وأربيل ، والموصل علىٰ التوالي ، عاد للتدريس بعدها

(٢٢٥) الاعلام : الزركلي : جـ (٨) ص (٦٦)

(٢٢٦) المجمع العلمي العراقي : عبد الله الجبوري : ص (٦١) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٢٨٨) .

حيث أشغل كرسي أستاذ مساعد في دار المعلمين العالية ، وفي عام ١٩٤٨ عادَ الىٰ المعارف بوظيفة (مفتش المعارف العام) ثم مدير الشؤون الفنية العام ، رجع بعدها أستاذاً في دار المعلمين العالية ، حتى وافاه الأجل في ٢٥/ ٩/ ١٩٥٩ م . وقد أُنتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٩ ومن آثاره : « مقدمة في الرياضيات - ط » ترجمة ، « نظرية الأعداد - ط » ترجمة و « الهندسة والجبر والمثلثات - ط » للمدارس المتوسطة والثانوية في العراق .

(٢٢٧) مرتضى كمال أحمد الحكيم :

١٣٥٠ - ٠٠٠ هـ
١٩٣٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور مرتضىٰ كمال أحمد الحكيم ، في بغداد ، وأكمل دراستهُ الثانوية فيها ثم إلتحق بكلية الزراعة - جامعة بغداد - والتي تخرج فيها عام

(٢٢٧) تفضل الدكتور مرتضى كمال احمد الحكيم فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ١٧ / ١٢ / ١٩٧٩ .

١٩٥٦ ، ثم التحق بجامعة منيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية وحصل منها على شهادة الماجستير في تربية الحيوان عام ١٩٦٢ وعلى الدكتوراه من نفس الجامعة ـ في تربية الحيوان (فسلجة التناسل) عام ١٩٦٧ . وأشغل وظيفة معاون إختصاصي زراعي في قسم الحيوان / وزارة الزراعة ١٩٥٧ ـ ١٩٦١ ومدير قسم التلقيح الإصطناعي في مديرية الثروة الحيوانية العامة في وزارة الزراعة ١٩٦٧ ـ ١٩٧١ وفي عام ١٩٧١ م عمل مدرساً ورئيس قسم الإنتاج الحيواني في كلية الزراعة (جامعة السليمانية) وفي عام ١٩٧٥ رقيَّ الىٰ مرتبة إستاذ مساعِد . ولهُ من الآثار والمؤلفات والأبحاث العلمية : والاشتراك في كتاب منهجي لتربية الحيوان ، ونَشَرَ إثني عشر بحثاً علمياً في مجال إختصاصه في مجلات علمية في العراق ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، وكان تركيز بحثهِ علىٰ دراسته خواص الماشية المحلية وخاصة تلك الموجودة في شمال العراق (الكرادي) ومحاولة تحسين صفاتها الإنتاجية وتحسين ظروفها البيئية من تغذية ورعاية وغيرها .

(٢٢٨) مردان علي :

١٣٤١ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٢٣ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور مردان علي في كركوك ، وأكمل دراسته الثانوية فيها ثم التحق بالكلية الطبية العراقية ، والتي تخرج فيها عام ١٩٤٧ والتحق بدورة الإحتياط ومُنِحَ رتبة رئيس طبيب إحتياط عام ١٩٤٨ بعدها إنتقل الىٰ مستشفى أربيل وعُينَ رئيساً لصحة لواء (محافظة) أربيل عام ١٩٥٤ وبعدها إلتحق بجامعة كولومبيا وحصلَ علىٰ ماجستير الصحة العامة سنة ١٩٥٦ وحصلَ علىٰ شهادة أمراض التدرن من مدرسة (ترودوا) في نيويورك عام ١٩٥٦ ، وبعد عودته الىٰ العراق عُين مديراً لمستشفى الأمراض الصدرية في الكرخ عام ١٩٥٧ ، ثم مديراً للخدمات الطبية العام سنة ١٩٦٠ ، ثم مديراً عاماً للتفتيش في وزارة الصحة عام ١٩٦٣ وفي عام ١٩٦٧ عينَ مديراً للصحة والطب الوقائي وفي عام ١٩٦٩ عُين رئيساً لمؤسسة مدينة الطب إضافة الىٰ أنه مدرسٌ في الكلية الطبية ـ قسم الصحة العامة

(٢٢٨) تفضلت وزارة الأعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٢٩٦) .

والطب الوقائي . له مؤلفات منها : « التخطيط الطبي » بغداد ١٩٦٧ و « الصحة في الريف » بغداد ١٩٦٦ و « مشاهدة الوفد الطبي لوزارة الصحة في الصين الشعبية » بغداد ١٩٥٩ .

(٢٢٩) مُشرفة :
١٣١٦ - ١٣٦٩ هـ
١٨٩٨ - ١٩٥٠ م

هو الدكتور علي بن مصطفى بن عطية بن جعفر بن أحمد بن عطية : من آل مُشرفة باشا. باحثٌ بالفلسفة والرياضيات . مصري من كبار رجال التربية والتعليم ولد في دمياط وتخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ، ثم بجامعة نوتنكهام والكلية الملكية بلندن سنة ١٩٢٣ ولقب دكتوراً في الفلسفة والعلوم ، واشتغل بالتعليم إلىٰ أن كان وكيلاً لجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ فعميداً لكلية العلوم ١٩٤٨ ، وألف من الكتب : « النظرية النسبية الخاصة - ط » و « نحن والعلم - ط » و « الذرة والقنابل الذرية - ط » و « العلم والحياة - ط » و « مطالعات علمية - ط » وشارك في تأليف : « الهندسة وحساب المثلثات - ط » مدرسي ، و « الميكانيكا العملية والنظرية - ط » مدرسي ، و « الرياضة - ط » مدرسي ، و « الهندسة المستوية والفراغية - ط » و « حساب المثلثات المستوية - ط » ، وعلق علىٰ كتاب « الجبر والمقابلة - ط » لمحمد بن موسىٰ الخوارزمي . وكتبَ فصولاً علمية في بعض كبريات المجلات الإنكليزية وتوفي في القاهرة .

(٢٣٠) مصلح إبراهيم المصلح :
١٣٥٩ - ٠٠٠ هـ
١٩٤٠ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور مصلح إبراهيم المصلح في بغداد . ونشأ فيها ، وأكمل الدراسة الاعدادية فيها عام ١٩٥٧ والتحق بكلية الطب البيطري - جامعة بغداد والتي تخرج فيها عام ١٩٦٢ ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة نبراسكا - قسم الحيوان والفسلجة . وفي عام ١٩٦٨ - ١٩٧٢ . التحق بقسم الأحياء المجهرية الطبية في نفس الجامعة وحصل على شهادة الدكتوراه . واشغل وظائف : رئيس قسم الاحياء المجهرية - كلية الطب - جامعة بغداد ، واستاذ

---

(٢٢٩) الأعلام : الزركلي : جـ (٥) ص (١٧٤) والموسوعة العربية الميسرة : ص (١٧٠٥)

(٢٣٠) تفضل الاستاذ الدكتور مصلح ابراهيم المصلح فزودني بهذه المعلومات مشكوراً .

مساعد ـ في قسم الأحياء المجهرية ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ م وفي آذار عام ١٩٧٢ أشغل وظيفة معيد في قسم الأحياء المجهرية الطبية ـ كلية الطب جامعة نبراسكا ، وفي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ أشغل وظيفة مساعد أستاذ دراسات عليا في قسم الأحياء المجهرية الطبية ـ كلية الطب ـ جامعة بغداد . وهو عضو في الجمعية الأمريكية للأحياء المجهرية ، وحاصل على زمالة من الحكومة العراقية للدراسة في جامعة نبراسكا لدراسة التطورات العلمية من عام ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ . وهو عضو في مجلس الجمعية العراقية للأحياء المجهرية . ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ ، ورئيس الجمعية العراقية للأحياء المجهرية ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ . وله كتاب « دراسات على ميكانيكية تعجيل الديار دكستران » ميسوري نيسان ١٩٧١ ، وله كتاب آخر بنفس الموضوع عام ١٩٧٢ وله كتب أخرى في اللغة الإنكليزية ضمن إختصاصه .

(٢٣١) مصطفى شريف العاني :

١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ

١٩١١ ـ ١٩٨١ م

ولد الدكتور مصطفى شريف العاني ، في مدينة « عنه » وبعد أن أكمل دراسته الطبية في بغداد التحق بجامعة « ليون » في فرنسا وحصل على شهادة الدكتوراه في الطب . ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة « باريس » في الطب أيضاً وله ممارسة عملية في مستشفى « مورفيلد » في لندن . وعند عودته الى بغداد عين طبيباً في الشرطة ، ثم مديراً لمستشفى الشرطة ، ثم رئيساً لصحة الشرطة . ثم مديراً للتثقيف والإرشاد في وزارة الصحة ، ثم استاذاً في المعهد الصحي التابع لوزارة الصحة العراقية . له مؤلفات منها : « الصحة والإسعافات الاولية ومبادىء الطب العدلي » . بغداد ١٩٥٠ و« المساعد في الاسعافات الأولية والدفاع المدني » ١٩٧٠ ، و« الصيام بين الصحة والدين » بغداد ١٩٦٩ م و« السل الدخني في القزحية » بالفرنسية ـ ليون ـ فرنسا ١٩٣٨ ، وله أكثر من (٢٥٠) مقالاً في مختلف المجلات العربية والأجنبية .

---

(٢٣١) كتاب جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين : = ص (١٨١) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٣٠٧) .

(٢٣٢) مصطفى عبدالله طه :

١٣٤٧ - ١٣٨٦ هـ

١٩٢٩ - ١٩٦٦ م

ولد المهندس مصطفىٰ عبد الله طه في مدينة الموصل ، وأكمل دراسته حتى الثانوية فيها ، ثم حصل على شهادتين في الهندسة الكيمياوية وهندسة النفط عام ١٩٥١ ، وعمل بعد عودته من الخارج في مصلحة مصافي النفط الحكومية ، وبعد إنشاء مصفىٰ الدورة عام ١٩٥٥ عين مديراً للإنتاج فيه ، وفي عام ١٩٥٦ عين مديراً للصناعات الكيمياوية بوزارة الاعمار ، وعند تشكيل وزارة الصناعة ، عين مديراً للصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية ، وبعد ثورة ١٤ رمضان عين مديراً عاماً للتصميم والإنشاء الصناعي . وفي عام ١٩٦٣ عين وكيلاً لوزارة الصناعة . وفي ٤ / ٥ / ١٩٦٤ عين عضواً متفرغاً في مجلس التخطيط الاقتصادي وكان يشغل عضوية مجالس إدارية منها : مجلس إدارة النفط ومجلس ادارة مركز تطوير الادارة والصناعة ومجلس ادارة مصلحة المنتجات الحيوانية . شارك في عقد عدة إتفاقيات دولية وهو عضو في نقابة المهندسين وعضو في جمعية الكيمياويين الصناعية وعضو في جمعيات هندسية عالمية ، عين وزيراً للصناعة ووكيلاً لوزارة التخطيط من ٦ / ٩ / ١٩٦٥ . وعين وزيراً للصناعة من ٢١ / ٩ / ١٩٦٥ . أستشهد في حادث سقوط الطائرة في القرنة مع الرئيس عبد السلام عارف في ١٣ / ٤ / ١٩٦٦ ، (١) .

(٢٣٢) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة في ١٥ / ٧ / ١٩٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٣٠٨)

(٢٣٣) معلوف :

١٢٨٨ - ١٣٩٢ هـ

١٨٧١ - ١٩٤٣ م

هو الدكتور أمين (باشا) إبن فهد بن أسعد المعلوف : طبيبٌ وعالمٌ بالنبات والحيوان والفلك . من أعضاء المجمع العلمي بدمشق . ولِدَ في الشويفات (بلبنان) وتخرج بالجامعة الامريكية ببيروت ، ودخل طبيباً بالجيش المصري ، وحضر موقعة (أم درمان) بالسودان وإحتلال بحر الغزال ، ولما نشبت الحرب البلقانية ، أُوفدتهُ جمعية

(٢٣٣) مجلة المجمع العربي بدمشق (١٨) ص (٢٥٨) و(مذكرات معلوف والاعلام : الزركلي : جـ (١) ص (٣٦٠) والموسوعة العربية الميسرة : ص (١٧٢١)

الهلال الأحمر المصرية الى الأستانة فحضر وقائع (شتالجـة) وعاد الىٰ مصر ، وعَمِلَ في الثورة الحجازية ضد الأتراك وبعدها عاد الى مصر وعمل في الجيش البريطاني . ثم عملَ في حكومة دمشق بعد الحرب العـالمية الأولىٰ أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق ، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية ، وخرج من دمشق يوم إحتلها الفرنسيون ، فأقام بمصر الىٰ أن تولىٰ فيصل الأول عرش العراق ، فعُين مديراً للأمور الطبية في الجيش العـراقي فأقـام ببغـداد مدةً طـويلة ، ومُنحَ رتبـة فـريق وحصـل على الجنسيـة العراقيـة وعاد إلى مصر فاصيب بشلل ظل يعاني آلامهُ الىٰ أن توفي بالقاهرة . لهُ مؤلفات منها : « معجم الحيـوان » و« معجم إنكليـزي عـربي » وكُتبٌ أخرىٰ لم يتمها .

(٢٣٤) ممتاز عارف :

١٣٢٥ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٧ - ٠٠٠ م

عالمٌ زراعيٌ عراقي ، ولد سنة ١٩٠٧ وأنهىٰ دراستهُ العالية في جامعة كاليفورنيا سنة ١٩٣١ في علم الحشرات ، وعَمِلَ حوالي ثلاث سنوات كمعاون أخصائي بالحشرات في وزارة الزراعة العراقية ، ثم عَمِلَ في مديرية الزراعة العامة ؛ مديراً لوقاية النبات . وفي عام ١٩٤٥ عُينَ رئيساً للجنة إعمار وإستثمار أراضي الدجيلة . وفي عام ١٩٥٠ عُينَ مديراً للمعهد الزراعي حيثُ رافقَ تـأسيسه ونموه وتطوّره . الى كلية الزراعة عام ١٩٥٢ حيثُ عُينَ عميداً لها ثم أُحِيلَ علىٰ التقاعد . وللعلامة عارف كثير من البحـوث والدراسـات القيمـة ، نشـر معظمُها في مجلات زراعية دولية .

(٢٣٥) منتصر :

١٣٢٦ - ٠٠٠ هـ

١٩٠٨ - ٠٠٠ م

هو الدكتور عبد الحليم منتصر : عالمٌ نباتيٌ مصريٌ شهيـر ، ضليعٌ بـاللغةِ العربية ، إلتحق بكلية العلوم بالجامعة المصرية ، حيثُ تخرج فيها عام ١٩٣١ متخصصاً في علم النبات وقد تتلمذ علىٰ العالم الشهير « اوليفر » وفي عام ١٩٣٣ حصـل علىٰ الماجستيـر ، وفي عام ١٩٣٨ حصَلَ علىٰ الـدكتـوراه في العلوم ، وبعـدها أُوفـد الىٰ انكلتـرة وسويسرة حيث درس علىٰ العـالمين سالمبري وشوادت . ويعتبر الـدكتور

(٢٣٤) مشاهير الفكر الأحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٤٧)

(٢٣٥) مشاهير الفكر الأحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين ص (٦٤)

منتصر صاحب مدرسة كبيرة في بحوث البيئة النباتية . وقد إشترك في عدة مؤتمرات علمية عالمية ، وله من المصنفات : كتاب « حياة النبات » و« موجز نبات مصر » و« الوراثة والجنس » و« حرب الخامات » و« الصالح من المواد التقنية في البلاد العربية » و« نبات الكمكاشي التين الشوكي » كما نشر مستلاً في مجلة ـ رسالة العلم ـ وكتاب « أصول علم النبات » و« صحارىٰ مصر » و« أسس علم النبات » و« نباتات نعرفها » و« تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه » وغيرها .

(٢٣٦) مها رؤوف السعد :

١٣٥٦ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٣٧ ـ ٠٠٠ م

ولدت الدكتورة مها رؤوف عبد الله السعد في بغداد ونشأت فيها وتعلمت في مدارسها . وحصلت على بكالوريوس علوم من كلية العلوم بجامعة بغداد ثم حصلت على شهادة الماجستير في علم البكتريا من جامعة ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة وبعدها حصلت على شهادة الدكتوراه في علم البكتريا من جامعة « ليرز » في انكلترة ، وهي أول امرأة عراقية نالت الدكتوراه من علم البكتريا . ولها بحوث علمية في علم البكتريا والتمنيع ضدها ، وقد تخرج على يدها العديد من طلبة الدراسات العليا .

(٢٣٧) مهدي فوزي :

١٣٣٠ ـ ٠٠٠ هـ

١٩١١ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور مهدي فوزي في بغداد ، ونشأ فيها ، والتحق بكلية الطب في بغداد والتي أكملها عام ١٩٣٤ ، ثم إلتحق بمعاهد لنون ومستشفياتها من ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦ ، وعين استاذاً مساعداً في كلية الطب ببغداد ، قسم الطب السريري والتداوي ، ثم أوفد الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٧ ولمدة سنة في معاهدها ومستشفياتها ، ورشح كاستاذ للتداوي في القسم الباطني عام ١٩٤٩ في جامعة بغداد ، وإضافة لذلك أوكلت إليه بعض المناصب الادارية كوكالة مديرية المستشفىٰ التعليمي ،

---

(٢٣٦) تفضلت الدكتورة مها رؤوف عبد الله السعد فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ٢ / ٣ / ١٩٨٠ .

(٢٣٧) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١١ / ٨ / ١٩٧٥ ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٣٤٧)

ووكيل عميد كلية الطب للفترة ما بين ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ، ثم رئيساً لقسم الطب في جامعة بغداد للفترة ما بين ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ ، وهو عضو في كلية الطب الملكية في لندن ، وفي الجمعية الطبية البريطانية في لندن ، وزميل في الجمعية الملكية الطبية في لندن . له مؤلفات منها : « الشيخوخة الخضراء » بغداد ١٩٤٦ .

(٢٣٨) ميثم إسماعيل عباس المهدي

١٣٦٦ ـ ٠٠٠ هـ
١٩٤٦ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور ميثم إسماعيل عباس المهدي في الهندية (محافظة بابل) . وبعد أن أكمل الدراسة الاعدادية ، حصل علىٰ البكالوريوس في علم الحيوان والأحياء المجهرية ثم حَصَلَ علىٰ الدكتوراه ، عام ١٩٦٧ في فسلجة التكاثر والتلقيح الإصطناعي من جامعة منسوتا ـ الولايات المتحدة الامريكية . ويشغل الآن (١٩٧٩) رئاسة قسم تربية الحيوان في كلية الزراعة (جامعة السليمانية) ، ولهُ بحوثٌ نشرت في مجلات علمية عالمية ضمن إختصاصِه ، كما نَشَرَ قسم منها في مجلة (زانكو) العلمية التي تصدرها جامعة السليمانية .

---

(٢٣٨) تفضل الدكتور ميثم اسماعيل عباس المهدي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٢٠/ ١٢/ ١٩٧٩ .

حرف النون

(ن)

(٢٣٩) ناجي عبد القادر :

١٣٤٠ - ٠٠ هـ

١٩٢٢ - ٠٠ م

ولد الدكتور المهندس ناجي عبد القادر في بغداد وأتم دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٣٩ . ثم حصل على شهادة « بي . اي) في الهندسة المدنية من الجامعة الامريكية ببيروت سنة ١٩٤٣ ونال بعد ذلك شهادة الماجستير في هندسة الري من جامعة كاليفورنيا ١٩٦٤ ، ثم شهادة الدكتوراه من جامعة ولاية « يوتا » الأمريكية سنة ١٩٥١ . وبعد عودته الى العراق لأول مرة ١٩٤٦ عين موظفاً في مديرية الري العامة ثم عين مهندساً في مجلس الإعمار سنة ١٩٥١ وفي سنة ١٩٥٢ عين مدرساً في كلية الهندسة حتى سنة ١٩٥٨ حيث أنيطت به وكالة عمادتها : له مؤلفات منها : « التعليم الهندسي الجامعي » بغداد ١٩٦٤ و« خلاصة بدراسات الاعداد المهني في العراق ، ١٩٦٧ و« دراسات لجنة تكوين المهندسين » و« معادلة تقريبية لإحتساب المسافات بين المبازل الحقلية » بغداد ١٩٦٦ وغيرها .

(٢٣٩) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص (٥١٣) ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٣٧١)

(٢٤٠) النجومي :

١٣٠٦ - ٠٠٠ هـ

١٨٨٩ - ٠٠٠م

عبد الله بن عبد الرحمن النجومي :

(٢٤٠) مشاهير الفكر الاحيائي : عادل محمد علي الشيخ حسين : ص (٧١)

عالمٌ بيولوجي وضابط مصريٌّ سودانيُ الأصل ، لهُ تسجيلات خالدة في فقاريات وادي النيل ، كان مرافقاً للملك فؤاد ثم للملك فاروق ، وبعد قيام ثورة (٢٣) يوليو أسندت إليه وظيفة مدير حدائق حيوانات الجيزة لما يتمتع بهِ من علوم واسعة في موضوع الأحياء ، وآخر رتبة عسكرية حصل عليها . رتبة (فريق) ، له مؤلفات منها : « الطيور المصرية و« الطيور المنزلية » ، وإشترك في تأليف كتاب « متحف الحيوانات في حدائق الجيزة » يشهد لهُ على ما قدم من حيوانات مختلفة كان قد صادها عند ما كان يقوم برحلات عديدة الىٰ مناطق شتى في مصر والسودان وأفريقيا .

(٢٤١) نجيب خروفة :

١٣٣٩ - ٠٠ هـ

١٩٢١ - ٠٠ م

ولد الدكتور نجيب خروفة في الموصل ونشأ فيها وأكمل دراسته حتى أكمل الاعدادية فيها عام ١٩٣٩ م والتحق بعدها بالجامعة الامريكية في بيروت وحصل فيها على شهادة البكالوريوس في الهندسة عام ١٩٤٣ ، فعين في مديرية الري العامة في بغداد حتى ١٩٥٣ ثم نقل الى كلية الهندسة العراقية أستاذاً مساعداً فيها حتى عام ١٩٥٨ ثم التحق بجامعة « يوتا » في الولايات المتحدة الأمريكية وحصل منها على شهادتي الماجستير والدكتوراه في هندسة الري والهايدوليك خلال ١٩٥٨ - ١٩٦٢ ، وبعد عودته عمل أستاذاً للري والبزل في كلية الهندسة - جامعة بغداد من ١٩٦٢ - ١٩٦٤ ، فنقل عميداً لكلية الهندسة في جامعة الموصل ١٩٦٤ - ١٩٦٧ . وإشترك في إعداد تصاميم وتشغيل وتأسيس مشاريع وأبنية مختلفة في جميع أنحاء القطر ، كما إشتغل مهندساً إستشارياً ، وهو عضو في عدة جميعات ومؤسسات مهنية ، وله مؤلفات منها : « ضبط الماء ونفوذه تحت أرضيات منشئات الري من التسرب منها : « ضبط الماء ونفوذه تحت أرضيات منشئات الري من التسرب . النفاذة » بغداد ١٩٦٤ ، و« مجرى الماء في الجداول شديدة الانحدار بغداد ١٩٦٢ .

---

(٢٤١) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١١ / ٨ / ١٩٧٥ ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٣٩١) .

(٢٤٢) تجيب محفوظ :

١٣٠٠ - ٠٠٠ هـ

١٨٨٢ - ٠٠٠ م

طبيب مصري . تخرج في مدرسة قصر العيني بالقاهرة عام ١٩٠٢ م ، وعُين طبيباً بمستشفى السويس ١٩٠٣ ثم نقل الى مستشفى قصر العيني حيث أشرف على عملية التخدير ، وافتتح قسماً لأمراض النساء والولادة بالعيادة الخارجية وفي عام ١٩٢٩ عين أستاذاً لهذا القسم بكلية الطب - جامعة القاهرة - حصل على شهادات علمية وزمالات فخرية من عدة جامعات أجنبية وجمعيات دولية ، وقد أنشأت كلية طب قصر العيني متحفاً لمجموعته عام ١٩٣٦ والمشتمل على نماذج ولوحات مكبرة من العينات التي حصل عليها من جراحاته الخاصة بأمراض النساء والولادة . له بحوث كثيرة نشرت في المجلات العربية والاجنبية ، ومنح جائزة الدولة التقديرية عن العلم عام ١٩٦٠ : له مؤلفات منها « مبادىء الأمراض » و« أمراض النساء العملية » و« فن الولادة والثقافة الطبية » « الطب النسوي عند العرب » و« تاريخ التعليم الطبي في مصر » و« الموسوعة العلمية في أمراض النساء والولادة » وهو دليل مصور لمحتويات متحفة من شرحه شرحه شرحاً وافياً .

(٢٤٢) الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٨٢٥)

(٢٤٣) نصرت :

١٢٦٨ - ١٣٢٩ هـ

١٨٥٢ - ١٩١١ م

عبد الله نصرت (باشا) : مهندسٌ مصريٌ ، تعلم بالمدرسة الحربية ، ودرس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة وإكتشف حجر (الاسمنت) الطبيعي في تلال العباسية بالقاهرة عام ١٨٨٢ ، منجماً للذهب فيها ومحاجر (للجير المائي) وحجر (الكوبلت) ومحجر (للرخام) في السودان وحجر المصيص) في مريوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً في أماكن مختلفة بمصر وإستنبط طريقة لاستخراج الماء للثكنات باربع سواقي إخترعها وبناها على إسلوب خاص . توفي في القاهرة .

(٢٤٣) أعلام الجيش والبحرية : جـ (١) ص (١٥٣) والأعلام : الزركلي : جـ (٤) ص (٢٨٦)

(٢٤٤) نظيف :

١٢١٠ - ٠٠٠ هـ

١٨٩٢ - ٠٠٠ م

مصطفى نظيف : عالمٌ مصريّ متخصصٌ في الفيزياء تخرج في جامعة بريستول عام ١٩١٤م وعين مدرساً بالمدارس الثانوية وفي عام ٩٢٠ . نُقل الى التعليم العالي ، وفي ١٩٢٢ عين أستاذاً مساعداً بمدرسة المهندسخانة سخانة ، وفي عام ١٩٣٥ عين أستاذاً بكلية الهندسة لمادة الفيزياء ، وعند إنشاء جامعة إبراهيم عام ١٩٥٠ (جامعة عين شمس) ، عُين وكيلاً لها . ثم مديراً عاماً ١٩٥٤واشغل هذا المنصب حتىٰ عام ١٩٥٦ . لهُ كتاب في الفيزياء وآخر في البصريات الفيزياوية والهندسية وثالثٌ عن « الحسن بن الهيثم - بحوثُه ، كشوفهُ البصرية » ولهُ عدة مقالاتٌ في النواحي العامة للعلم وتاريخِه وخاصةً عند العرب مُنِحَ جائزة الدولة للعلوم الطبيعية عام ١٩٤٧ ، وجائزة الدولة التقديرية في العلوم لعام ١٩٥٩ ، وهو عضوٌ بارز في عدد من الجمعيات العلمية . وتولىٰ رئاسة الكثير منها فترة من الزمن .

(٢٤٤)الموسوعة العربية الميسرة : ص (١٨٤٠)

(٢٤٥) نقولا حداد :

١٢٨٧ - ١٣٧٣ هـ

١٨٧٠ - ١٩٥٤ م

نقولا بن الياس حداد ، قصصي اجتماعي صيدلاني ، له اشتغال بالصحافة . ولد في قرية « جون » بلبنان ، وتعلم في « صيدا » ، ودرس في الجامعة الامريكية ببيروت ، وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا ، ثم « الحكمة » ببيروت ، وسافر الى مصر ، ومنها الى نيويورك (سنة ١٩٠٧ م) وعاد الى مصر وعمل في الصحافة ، وأنشأ « صيدلية » في القاهرة ، واصدر مع زوجته مجلة « السيدات » سنة ١٩٢١ م ، واشرف قبيل وفاته على تحرير « مجلة المقتطف » مدة قصيرة ، توفي بالقاهرة . كان مكثراً من الترجمة عن الانكليزية والتأليف والكتابة ، وبلغت مؤلفاته ومترجماته العلمية والقصصية نحو (٦٠) كتاباً منها : « علم الاجتماع - ط » جزآن ، و« الطاقة الذرية - ط » نشره سنة ١٩٤٨ ، و« الحب والزواج - ط » و« مناهج الحياة - ط » و« الحقيبة الزرقاء - ط »و« الاشتراكية - ط » وغيرها .

(٢٤٥) الاعلام : الزركلي : جـ (٩) ص (٢٠)

حرف الهاء

(هـ)

(٢٤٦) هاشم الوتري)

١٣١١ - ١٣٨١ هـ

١٨٩٣ - ١٩٦١ م

ولد الدكتور هاشم الوتري في بغداد ونشأ فيها ، وتخرج في كلية طب جامعة الاستانة سنة ١٩١٨ وفي عام ١٩١٩ عين في سوريا رئيساً مسؤولاً عن الخدمات الطبية للفرقة العربية المرسلة الى مكة ، وسجل لاول مرة كطبيب ممارس بتاريخ ١٩٢١/٩/١ وقد ساهم في بناء الكيان الصحي في العراق بعد عودته الى الوطن ، حيث تقلد عدة مناصب علمية رفيعة . كان من أبرزها ، عمادة الكلية الطبية في العراق ١٩٤٧ وعضوية المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٨ ، ورئاسة الجمعية الطبية العراقية وزمالة الكلية الملكية للأطباء البريطانيين . توفي يوم ١٩٦١/١/١٨ . ومن آثاره : « تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية العراقية » بغداد ١٩٣٩ و« الأمراض العصبية » بغداد ١٩٤٥ ، و« الأمراض الكلوية » بغداد ١٩٤٣ ، و« دروس في الاسعافات الأولية » بغداد ١٩٢٧ ، و« محاضرات في الطب السريري » بغداد ١٩٤٥ ، و« معجم المصطلحات الطبية » بغداد ١٩٤١ ، و« مقالات في الطب العربي القديم » بغداد ١٩٥٥ ، و« ملخص كتاب الدراسات في دورة الكلية الدموية » بغداد ١٩٥٢ ، وله كذلك مؤلفات ضمن إختصاصه في اللغة الانكليزية .

(٢٤٦) المجمع العلمي العراقي : عبدالله الجبوري : (٩٣) وكتاب « أطباء خسرناهم » عبد الستار محمود : (٢١) ، ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد جـ (٣) ص (٧ ٤) .

حـرف الـواو

(و)

(٢٤٧) وصفي محمد علي

١٣٢٧ - ٠٠٠ هـ
١٩٠٩ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور وصفي محمد علي في بغداد ونشأ فيها ودخل كلية الإمام الأعظم في الأعظمية ثم التحق بكلية الطب العراقية ، وبعد تخرجه عمل في الطب الشرعي منذ عام ١٩٣٥ مساعداً ومتدرباً مع الدكتور أحمد عزت القيسي ، وفي ١٢ حزيران ١٩٢٩ أطلق على قسم الطب الشرعي إسم (معهد الطب العدلي ، وأوفد الى القاهرة عام ١٩٤٤ وحصل على دبلوم الطب العدلي وعلم السموم بدرجة جيد من جامعة القاهرة وفي ١٩٤٦/١/٢٣/ قرر مجلس كلية الطب العراقية منحه لقب إختصاصي في الطب العدلي ، وفي ١٩٥٠/١٢/٥ أوفد مرة أخرى الى انكلترا وأمريكا والدانمارك للتدريب على هذا الفرع مع اساتذة في جامعة أدنبره وكلاسكو ولندن وكوبنهاغن وهارفرد بأمريكا . وتسمى مهنة الطبيب العدلي « المهنة الأصعب » لذلك فقد بادر المسؤولون بتقديم محفزات تشجيعية بغية الحصول على إختصاصيين لهذا الفرع ، وقد كرمت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ بقرار مجلس قيادة الثورة بتمديد إستخدامه استثناءاً من تحديد العمر الوارد في قانون التقاعد لمدة خمس سنوات مرتين وكان ذلك عام ١٩٧٢ ، فالقرار إن دل على شيء فهو يدل على تقدير مجلس قيادة الثورة لمن وفقه الله ليكون عند حسن الظن . إشترك في العديد من المؤتمرات العالمية ، له مؤلفات كثيرة منها : «أقتيل أم منتحر؟»

---

(٢٤٧) مجلة ألف باء العدد (٦٢١) ٢٠ / ٨ / ١٩٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين : كوركيس عواد : جـ (٣) ص (٤٥٦)

و«من نمـاذج التعـاون بين المحـقق والطبيب » بغداد ١٩٦٩ ، و« بحث عن الجرائم الجنسية » بغداد ١٩٦٧ ، و « الطب العدلي » ١٩٥٠ ، و « الطب العـدلي علماً وتطبيقـاً » بغـداد ١٩٦٦ . و « الفلاح : حياته ، صحته ، أسرته ، تهذيبه ، قريته » ترجمة ـ الموصل ١٩٤١ .

حرف اليـاء

(ي)

(٢٤٨) يحيى توفيق محمد سعيـد الراوي :

١٣٦٣ - ٠٠٠ هـ

١٩٤٢ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور يحيى توفيق محمد سعيد الراوي في مدينة « بلد » ونشأ في بغداد وحصل على شهادة البكالوريوس علوم (جيولوجيا - فيزياء) جامعة بغداد في ١٩٦٢ وحصل على شهادة الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة كاليفورنيا بيركلي ١٩٦٩ . وهـو عـضـو في نـقـابـة الجيولوجين العـراقيين وأنتخب نائباً للنقيب سنة ١٩٧٣ الى ١٩٧٤ وعضو في الجمعية الجيولوجية العراقية منذ ١٩٦٩ ورئيساً للجمعية ١٩٧١ و١٩٧٢ ، وعضو في الجمعية المعدنية الأمريكية منذ ١٩٦٣ . وعضـو في الجمعيـة الجيولوجية الأمريكية منذ ١٩٦٥ وعضو في الإتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي منذ ١٩٦٥ وعضو في اتحاد الجيـولوجيين النفطي العراقي ١٩٦٥ وعضو في جمعية المتحجرات والمعادن منذ ١٩٦٧ وله مؤلفات عديدة في مجال اختصاصه (بالإنكليزية)

(٢٤٨) تفضل الدكتور يحيىٰ توفيق محمد سعيد الراوي فزودني بهذه المعلومات مشكوراً ٢٤ / ١١/ ١٩٧٩ .

(٢٤٩) يعقوب صروف :

١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ

١٨٥٢ - ١٩٢٧ م

هـو الـدكتـور يعقـوب بن نيقــولا صروف : عالمٌ بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمـة المتـرجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية (الحدث) بالقرب من بيـروت وتعلم بالجـامعة

(٢٤٩) الاعلام : الزركلي جـ (٩) ص (٢٦٦) ، وأعلام اللبنانيين : ص (١٣٩) ، ومرآة العصر ص (٤٦٥)

الأمريكية ببيروت ، وامتاز بالرياضيات والفلسفة ، وإشتغل بالأدب ولهُ نظمٌ جيـد ، ودرَّس في مـدارس صيـدا وطرابلس وبيروت ، وأصدر مع فارس نمـر وشـاهين مكـاريـوس مجلة « المقتطف عام (١٨٧٦) وانتقلوا بها الىٰ مصرِ وكانت من أرقىٰ المجلات العربية ، وشارك في إصدار جـريدة « المقطم » عام (١٨٨٩ م) ، وصنَفَ وترجَمَ عدة كتبٍ منها « سر النجاح ـ ط » و « بسائط علم الفلك ـ ط » و « الحكمة الإلهية ـ ط » و « فصول في التاريخ الطبيعي ـ ط » و « الحرب المقدسة ـ ط » . و « سير الأبطال والعظماء ـ ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسبنسر ، وصلاح الدين وريشارد قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الغيوم ـ ط » و « أمير لبنان ـ ط » و « فتاة مصر ـ ط » وجاء في جريدة أخبار اليوم المصرية **١٩٥٠/٢/٢٥** « هو أول من دعى الى الإشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات الأخذ بها . وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الإشتراكية يتنـازعـون بينهم حـدود التعـريفـات ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات .

(٢٥٠) يوحنا ورتبات :

١٢٤٢ ـ ١٣٢٦ هـ

١٨٢٧ ـ ١٩٠٨ م

عـالمٌ بـالـطبِ وبـاحثٌ ، أرمنيٌّ الأصـل ، مستعرب ، مـولده ووفـاته بيروت ، تعلّمَ في مدارس الأمريكان ، أتقن الطب في إيدنبرج (إنكلتره) وأقـام بحلب وبيـروت زمنـاً ، ورحـل إلىٰ أمريكا ، فتمكن من علمي التشريح ، والفسيولوجيا ورجع الىٰ بيروت وعين أستـاذاً لهـذين العلمين في الكليـة الأمريكية ببيروت ، واستمر علىٰ ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم أضيف اليه تعليم الباثولوجيا الىٰ آخر حياتهِ . من أفضل كتبهِ العربية : « التوضيح في أصول التشريح ـ ط » كتبٌ ورسائلٌ بالإنكليزية عظيمة الفائدة منها : « كتاب أديـان سوريا » وفي مجلة المقتطف وغير هالهُ أبحاث كثيرة .

(٢٥١) يوسف عبود :

١٣٢٧ ـ ٠٠٠ هـ

١٩٠٩ ـ ٠٠٠ م

ولد الدكتور يوسف عبود في الحلة ونشأ

---

(٢٥٠) الأعلام : الزركلي : جـ (٩) ص (٢٨٠)

(٢٥١) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ =

فيها ، وتلقىٰ دراستهُ الجامعية في جامعة « كارلس روهة » الصناعية في المانيا ، وتخرج فيها بدرجة دكتوراه في الكيمياء وبعد عودتِه الىٰ العراق عين في دار المعلمين العالية (التربية) وأشغل عدة وظائف تعليمية وإدارية منها : إدارة عمادة شؤون الطلبة في جامعة بغداد ، ورتبته العلمية في جامعة بغداد (أستاذ) ولهُ بحوث ومشاريع في موضوع إختصاصه ، ويعتبر الدكتور يوسف عبود من رواد الحركة التعاونية في العراق حيث شارك في تأسيس جمعية بناء المساكن التعاونية للمعلمين وتأسيس شركة مدينة جميلة التعاونية ، وشركة جمعية بناء المساكن التعاونية الوطنية ، كما أنه ساهم في تأسيس معمل الدبس ومعمل الألبان في الكاظمية وغيرها من المشاريع التعاونية . لهُ مؤلفات منها : (مذكرات طالب في برلين » بغداد ١٩٤٥ و « رحلتان » بغداد ١٩٤٧ و « الكيمياء غير العضوية » ١٩٦٩ ، و « الكيمياء الفلزية » بغداد ١٩٤٨ ، و « الكيمياء اللافلزية » بغداد ١٩٤٨ و « الكيمياء الصناعية » بغداد ١٩٥٧ و « صناعات تمور الزهدي » بيروت ١٩٥٠ و « مستقبل العراق الصناعي » بغداد ١٩٤٥ و « مشروع انماء الثروة الوطنية في العراق ١٩٤٦ وغيرها .

= (٥١٨) ومعجم المؤلفين العراقيين : جـ (٣) ص (٤٧٩)

(٢٥٢) يوسف محمد عرب :

١٣٤٨ - ٠٠٠ هـ

١٩٣٠ - ٠٠٠ م

ولد الدكتور يوسف محمد عرب في بغداد ونشأ فيها ودرس في مدارسها ، ثم التحق بالبعثة العلمية العراقية عام ١٩٤٩ ، وبعد عودته عام ١٩٥٧ عين مدرساً في كلية العلوم ورقي الى مرتبة استاذ مساعد خلال الفترة ١٩٥٧ - ١٩٦٣ تقلد عدة مراكز أكاديمية في جامعة بغداد ، وفصل لأسباب سياسية عام ١٩٦٣ ، وأعيد بعدها للخدمة في كلية العلوم في نفس السنة ، وفي عام ١٩٦٤ عين عميداً لكلية العلوم في جامعة البصرة ، لغاية ١٩٦٩ حيث نقل الى مؤسسة البحث العلمي بمنصب مدير وحدة الجهاز الألكتروني التابعة لمركز البحوث البايولوجي وفي آب ١٩٧٠ عين رئيساً لدائرة تعليم العلوم

(٢٥٢) تفضلت وزارة الاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة ١٣ / ٨ / ١٩٧٥ .

الصرفة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وقد أنتخب رئيساً لجمعية علوم الحياة العراقية ، وقد إشترك في عدة مؤتمرات علمية عديدة وله بحوث ودراسات علمية في مجال تخصصه « فسلجة الجهاز العصبي » كما أنه إشترك في مصنع المناهج الخاصة بالعلوم العامة .

نموذج من الرسائل التي أرسلتها الى كافة الجامعات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي والتي بلغ عددها حوالي (٥٢) جامعة عام ١٩٧٨ م .

السيد رئيس الجامعة المستنصرية المحترم .

تحية واحتراماً :

يسعدني أن اخبركم بمباشرتي بتأليف كتاب « معجم العلماء العرب » الذي يضم تراجم العلماء العرب لجميع العصور وعلى امتداد الوطن العربي ويشمل كل عالم عربي بالنسب أو الولاء أو الثقافة أو الموطن وبرز في أحد العلوم الصرفة : « الفلك ، الطب ، الصيدلة ، الكيمياء ، الرياضيات أو الميكانيك .... الخ » وترك أثراً فيها .

لذا أرجو شخصكم الكريم التفضل بمساعدتي في مشروعي هذا خدمة للعلم والعلماء ، واطلاع علماء جامعتكم على طلبي لغرض موافاتي بالمعلومات التي تخص كل فرد منهم مع صورته الفوتوغرافية لغرض ادراجها في المعجم ......

وتقبلوا فائق احترامات وتحيات .....

المخلص

باقر أمين الورد ـ المحامي مؤلف كتاب (أعلام العراق الحديث) الكاظمية ـ بستان حمد ٧٦/١/٨ الجمهورية العراقية ١٩٧٨/٩/١٢

أما المعلومات المطلوبة فهي :

١ ـ الإسم الكامل :

٢ ـ محل وتاريخ الولادة :

٣ ـ النشأة والتحصيل :

٤ ـ الوظائف والأعمال التي مارسها :

٥ ـ الآثار والمؤلفات والأبحاث العلمية :

٦ ـ المنجزات العملية والاختراعات والابتكارات والنظريات وتاريخها وبراءاتها وتعريف موجزيها :

٧ ـ ترك العمل أو الوظيفة : « الاستقالة ، التقاعد أو غير ذلك . . . . . . »

نموذج من الرسائل التي أرسلتها الى العلماء الكرام وبصورة شخصية ، داخل العراق وخارجه والذين تجاوز عددهم الـ « ٥٠٠ » عالم ، عام ١٩٧٩ م .

حضرة الأستاذ الأكرم . . . . المحترم

تحية واحتراما :

يسعدني أن أخبركم بمباشرتي تأليف كتاب « معجم العلماء العرب » ، الذي يضم تراجم العلماء العرب لجميع العصور وعلى امتداد الوطن العربي ، ويشمل كل عالم عربي بالنسب أو الولاء أو الثقافة أو الموطن ، وبرز في أحد العلوم الصرفة « الرياضيات ـ الفلك ـ الفيزياء ـ الكيمياء ـ الانتربولوجيا ـ علم الحياة » أو أحد العلوم التطبيقية « الطب والصحة ـ الهندسة التطبيقية ـ الزراعة ـ الاقتصاد المنزلي ـ انشاء المباني ـ الصناعات » ، وترك أثراً في أحد هذه العلوم من مؤلف أو اختراع أو آلة أو بناء أو أي شيء آخر تشهد له بذلك . لذا أرجو تفضلكم بمساعدتي في مشروعي هذا وتزويدي بترجمتكم لغرض إدراجها في المعجم خدمة للعلم والعلماء . . . . .

وتقبلوا فائق احترامات وتحيات . . . . .

المخلص

باقر أمين الورد ـ المحامي

مؤلف كتاب « أعلام العراق الحديث »

الكاظمية ـ بستان حمد ـ ٧٦/١/٨

الجمهورية العراقية

٢٤/١١/١٩٧٩ .

أما المعلومات المطلوبة فهي :

١ ـ الاسم الكامل .

٢ ـ محل وتاريخ الولادة :

٣ ـ النشأة والتحصيل :

٤ ـ الوظائف والأعمال التي مارسها ،

٥ ـ الآثار والمؤلفات والابحاث العلمية :

٦ ـ المنجزات العلمية والاختراعات والابتكارات والنظريات وتاريخها وتعريف موجز بها :

٧ ـ ترك العمل أو الوظيفة : « الإستقالة أو التقاعد أو غير ذلك . . . . »

كما أرجو تفضلكم بتزويدي بصورتكم الفوتوغرافية وبالسرعة الممكنة وأشكركم .

ملحق رقم (١)

« تعاريف بعض الأسماء والمصطلحات »

الواردة في الكتاب

١ ـ **المجسطي** : كتاب يبحث في علم الفلك لبطليموس درسه العلماء العرب وسهلوه وأضافوا اليه . مثل : أبو الوفاء البوزجاني ، المتوفي سنة ٣٨٨ هـ (٩٩٨ م)

٢ ـ **الزيح** : لفظ أصله من اللغة البهلوية التي كان الفرس يستخدمونها في زمن الملوك الساسانيين . وهي عبارة عن جداول رياضية تحتوي على البراهين الهندسية ، كالزيح الصابي ، لمحمد بن سناني البتاني المتوفي سنة ٣١٧ هـ (٩٢٩ م)

٣ ـ **علم الأزياج** : صناعة حسابية تقوم على قوانين رياضية فيما يخص الكواكب من طريق حركتها ومن أشهر الأزياج ، زيج الفزاري وزيج البتاني وزيج العلائي وزيج الهمزاني وزيج البلخي .

٤ ـ **اللبنة** : آلة فلكية : عبارة عن جسم مربع مستوى يقاس به الميل الكلي وابعاد الكواكب .

٥ ـ **الحلقة الإعتدالية** : حلقة تنصب في دائرة المعدل ليعلم بها التحول الاعتدالي .

٦ ـ **ذات الأوتار** : أربع اسطوانات مربعة تغني عن الحلقة الاعتدالية . وهي من مخترعات « تقي الدين الراصد » .

٧ ـ **ذات الحلق** : أعظم الآلات هيئة ومدلولاً ، وهي خمس دوائر متحدة ، من نحاس : هي : دائرة البروج ، ودائرة نصف النهار والمركزة على الأرض ، ودائرة العرض ، ودائرة الميل ، وكذلك الدائرة الشمسية التي يعرف بها سمت الكواكب .

٨ ـ **ذات الشعبتين** : وهي ثلاث مساطر على كرسي ، يعلم بها الأرتفاع .

٩ ـ **ذات السمت والارتفاع** : وهي نصف حلقة قطرها سطح من سطوح اسطوانة متوازية السطوح يعلم بها السمت والإرتفاع ، وهي من مخترعات العلماء العرب .

١٠ ـ **ذات الجيب** : مسطرتان منتظمتان إنتظام ذات الشعبتين .

١١ ـ **المشبه بالناطق** : هي عبارة عن ثلاث مساطر اثنتان منتظمتان ذات الشعبتين ويقاس بها البعد بين كوكبين وهي مخترعات « تقي الدين الراصد »

١٢ ـ **الاسطرلاب** : كلمة يونانية معناها « مرآة النجوم » وتطلق على عدة الآت فلكية، وهي على أنواع منها التام والمسطح والهلالي والزروقي والعقربي والآسي والجنوبي والشمالي وعصا الطوسى .

١٣ ـ **الزنجفر** : كبريتوز الزئبق : مادة كيمياوية حضرها العالم الكيمياوي « جابر بن حيان » من الكبريت والزئبق . وهي صورة من الاتحاد الكيمياوي .

١٤ ـ **زيت الزاج** : أو الزاج الأخضر : « حامض الكبريتيك » والذي حضره العالم العربي أبو بكر الرازي .

١٥ ـ **الأصطرونوميا** : علم الفلك (صناعة النجوم) (صناعة التنجيم) .

١٦ ـ **علم الهيئة** : علم يبحث فيه حال أجزاء العالم في أشكالها وأوضاع بعضها عن بعض ومقاديرها ، وابعاد ما بينها وحركاتها .

المصادر

التسلسل	إسم المصدر	إسم المؤلف
١	القرآن الكريم	
٢	قراءات في تاريخ العلوم عند العرب	حميد موران وعبد الحليم منتصر .
٣	معجم أدباء الأطباء	محمد الخليلي .
٤	الأعلام	خير الدين الزركلي .
٥	الموسوعة العربية الميسرة	إشراف : محمد شفيق غربال .
٦	مشاهير الفكر الأحيائي	عادل محمد علي الشيخ حسين .
٧	معجم المؤلفين العراقيين	كوركيس عواد
٨	الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦	محمود فهمي درويش
٩	دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠	ود . مصطفىٰ جواد ود . أحمد سوسة
١٠	دائرة المعارف العراقية العامة	محمود الجندي
١١	أعلام العراق الحديث	باقر أمين الورد .
١٢	المجمع العلمي العراقي	عبدالله الجبوري
١٣	معجم العراق	عبد الرزاق الهلالي
١٤	مجمع الآثار	محمد شكري العزاوي .
١٥	مشاهير الكرد وكردستان	محمد أمين زكي .
١٦	الموسوعة الموجزة	حسان بدر الدين الكاتب
١٧	بناة النهضة العربية	جرجي زيدان

التسلسل	اسم المصدر	المؤلف
١٨	تاريخ الوزارات العراقية	عبد الرزاق الحسني
١٩	دليل المهندسين العراقيين	
٢٠	ماضي النجف وحاضرها	جعفر محبوبة
٢١	معاف الرجال	محمد حرز الدين .
٢٢	دليل جامعة السليمانية	
٢٣	معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال ١٠٠٠ عام .	محمد هادي الأميني
٢٤	أعيان الزمان وجيران النعمان	وليد الأعظمي ـ مخطوط .
٢٥	دليل جامعة بغداد	
٢٦	المغنون البغداديون . . والمقام العراقي	جلال الحنفي
٢٧	دراسات أدبية	غالب الناهبي .
٢٨	شعراء الغري	علي الخاقاني
٢٩	عمر الانسان وعلاقته بالغذاء والتغذية	فرج الله ويردي
٣٠	دليل الفنانين التشكيليين العراقيين لسنة ١٩٧٤م	
٣١	تاريخ الفلك عند العرب .	د . إمام إبراهيم أحمد
٣٢	الكتاب التاريخي والأسرار السياسية	محجوب ثابت .
٣٣	معجم رجال الفكر والأدب في الكرادة الشرقية	جودت القزويني . مخطوط
٣٤	موسوعة العلماء والمخترعين .	د . ابراهيم بدران ود . محمد أسعد فارس .
٣٥	أطباء خسرناهم	عبد الستار محمود .
٣٦	المطبوع من مؤلفات الكاظميين	د . محمد مفيد آل ياسين
٣٧	مجلة العربي الكويتية	
٣٨	وزارة الثقافة والاعلام العراقية ـ وكالة الأنباء ـ قسم المعلومات	
٣٩	مجلة المقتطف المصرية	

التسلسل	اسم المصدر	المؤلف
٤٠	مجلة المقطم المصرية	
٤١	دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٦ م	
٤٢	طب وعلوم ـ ملحق الجمهورية الاسبوعي .	
٤٣	كتاب جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عامها العاشر	
٤٤	مجلة مجمع اللغة العربية : العدد (٧)	
٤٥	مجلة أمانة العاصمة (١٥) ١٩٧٨	
٤٦	مجلة طبيبك : صبري القباني .	
٤٧	مجلة العلم والحياة (أيلول ١٩٦٩)	
٤٨	مجلة أخبار الكلية الطبية العراقية (١٩٦٩)	
٤٩	مجلة الكتاب : (٣) ص (٦٧٤) و (٥) ص (٣٤٢)	
٥٠	جريدة العراق ١٩٧٦/٦/١٧	
٥١	مجلة الف باء	
٥٢	مختصر تاريخ الطب العربي	د . كمال السامرائي
٥٣	شمس العرب تسطع على المغرب	د . سيغريد هوفكة
٥٤	حضارة العرب	كوستاف لوبون
٥٥	الحضارة العربية	جاك س . ويسلر .

رقم إجازة مديرية الرقابة العامة

« ٧٧٨ »

١٢/ ٦/ ١٩٨٤

شكر

يسعدني أن أقدم جزيل شكري وتقديري لحضرة العالم الكبير الأستاذ/ كوركيس عواد المحترم لتفضله بمراجعة الكتاب .

كما ويسعدني أن أقدم جزيل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل الحاج وليد الأعظمي المحترم لمساعدته لي في أمور تخص هذا الكتاب .

المؤلف

فهرس محتويات الكتاب

